

## استعجال أميركي لتشكيل لجنة الدستور السوري

لندن: إبراهيم حميد  
عملها ورئيس اللجنة وخصص كل من الأطراف. وخلال اجتماع الدول «الضامنة» مع دي ميستورا في جنيف في 10 من الشهر الحالي ظهر عدم استعجال لدى هذه الدول لتشكيل اللجنة، خصوصاً في ضوء رغبة موسكو وأقرة مسودة بيان ختامي تتناول الموقف من تشكيل اللجنة الدستورية التي يعمل على صياغتها المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا. وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط» أمس، إنها تتوقع أن تدعو الدول في ختام اجتماعها اليوم، دي ميستورا إلى عقد اجتماع للجنة الدستورية في أسرع وقت وتقديم نتائج أعماله في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ما يعني الضغط على الدول الثلاث «الضامنة» في «عملية استانة» للاتفاق على صيغة اللجنة وآلية

## الملك سلمان: الجميع في المملكة سواء ولا حصانة لأحد



خادم الحرمين الشريفين خلال تشريفه حفل أهالي منطقة المدينة المنورة أمس (واس)

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط» أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن الجميع في بلاده سواء، لا فرق بينهم، وليس هناك حصانة لأحد. وقال: «إننا في هذا الوطن إخوان وعلى الحق أعشوان... الكل ينظر إلى مصلحة بلده». وجاءت تصريحات الملك سلمان ضمن كلمة مرتجلة القاها خلال الحفل الذي أقامه أهالي المدينة المنورة في مقر إمارة المنطقة، مساء أمس، وضمنه مشاريع خدمية بينها محطة التحلية وتوليد الطاقة (المرحلة الثالثة)، وموسوعة معمار المسجد النبوي الشريف، وإنشاء مستشفى الملك فيصل التخصصي. وأوضح الملك سلمان أن السعودية «ومنذ عهد الملك عبد العزيز وأبنائه من بعده، كلها تتبع سيرة الملك المؤسس». وقال مخاطباً الأهل: «رحم الله من أهدى إلى عيوي. إذا رأيتكم أي شيء يضركم أو يضر وطنكم أو مواطنكم فآله يحثكم». وكان خادم الحرمين الشريفين قد دشّن مساء أمس «مركز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات» في المدينة المنورة، كما أطلع على تصاميم مشروع مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية. (تفاصيل ص 2)

### دشّن مشاريع في المدينة المنورة

## توعدّ منتهكي العقوبات على إيران... وتمسك أوروبي بالاتفاق النووي

# ترمب مع حل الدولتين وخطته للسلام خلال أشهر

مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس، إنه يدعم الحل على أساس إقامة دولتين والذي سيؤدي إلى فلسطين مستقلة. وأضاف أن خطته للسلام المتوقعة في الشرق الأوسط، التي لم تعلن بعد، يمكن تقديمها خلال الشهرين أو الأشهر الثلاثة أو الأربعة المقبلة، دون أن يضع توقيتاً محدداً لذلك. وقال: «أعتقد بحق أن شيئاً ما سيحدث».

إشارة غير مباشرة إلى استمرار الخلافات القائمة مع الدول الأوروبية حول هذا الملف. في المقابل، عبّر كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، عن تمسكهما بالاتفاق النووي مع طهران. وقال ماكرون إن «إيران مستمرة بالتزامها خطة العمل المشتركة، لكن أزمة ثقة تطفو على السطح بعد انسحاب الولايات المتحدة». (تفاصيل ص 4 و 5)

إشارة غير مباشرة إلى استمرار الخلافات القائمة مع الدول الأوروبية حول هذا الملف. في المقابل، عبّر كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، عن تمسكهما بالاتفاق النووي مع طهران. وقال ماكرون إن «إيران مستمرة بالتزامها خطة العمل المشتركة، لكن أزمة ثقة تطفو على السطح بعد انسحاب الولايات المتحدة». (تفاصيل ص 4 و 5)

## الجزائر: المعارضة تهجم «لغة» وزير الخارجية في الأمم المتحدة

زعيم العمال يلجأ بانتخابات مبكرة في بريطانيا

«مانشستر يونايتد» يبحث التصحية بـ «بورنيو أو بوغبا»

MASTER OF MATERIALS

RADO.COM

RADO HYPERCHROME CAPTAIN COOK  
INSPIRED BY OUR VINTAGE ORIGINAL. SERIOUSLY IRRESISTIBLE.

RADO  
SWITZERLAND

AL-GHAZALI  
الغازالي

الرياض 011 4444 4444 - جدة 011 4444 4444 - الخبر 011 4444 4444

## موريتانيا تلغي ترخيص جامعة «البحر الأحمر»

نواكشوط، الشيخ محمد لندن، «الشرق الأوسط» سحبت السلطات الموريتانية، أمس، ترخيصاً كانت قد منحتة إلى «جامعة عبد الله بن ياسين» التي يسيطر على التدريس فيها قادة من تيار «الإخوان المسلمين» في البلاد. وجاء في قرار صدرته وزارة التعليم العالي، وأبلغته رئاسة الجامعة، أنه تم إلغاء «عقد الإنشاء الموقع بين جامعة عبد الله بن ياسين ووزارة التعليم العالي منذ عام 2010»، وهو العقد الذي كان يسمح للجامعة بالعمل بوصفها جامعة خاصة في البلاد. وبسّرت وزارة التعليم قرار سحب ترخيص الجامعة بمزاولة رئيسها ولد الددو لأنشطة غير أكاديمية، منها

## الكويت: سحب واشنطن منظومة «باتريوت» إجراء روتيني

جورنال» الأميركية قد كشفت عن أن وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) ستسحب أربعة أنظمة صواريخ «باتريوت» من الأردن والكويت والبحرين الشهر المقبل. ونقلت عن مسؤولين عسكريين أميركيين قولهم إن الولايات المتحدة ستسحب بعض البطاريات المضادة للطائرات والصواريخ من المنطقة. وأضافت أن هذه الخطوة تشير إلى تحول التركيز عن الصراعات القائمة منذ فترة طويلة في الشرق الأوسط وأفغانستان إلى التوترات مع الصين وروسيا وإيران. وتابع التقرير أن نظامين لصواريخ «باتريوت» سيُسحبان من الكويت، وواحد من الأردن، وآخر من البحرين. ونظم باتريوت هي نظم صاروخية متحركة قادرة على إسقاط الصواريخ والطائرات.

## صندوق الاستثمارات العامة يعلن افتتاح أولى مراحل «أمالا» أواخر 2020

السعودية تطلق مشروعاً رائداً لسياحة النقاها

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت السعودية، أمس، عن إطلاق مشروع رائد للسياحة الفاخرة الخاصة بالنقاها والعلاج. وأفادت وكالة الأنباء السعودية بأن «صندوق الاستثمارات العامة» (الصندوق السيادي للمملكة) أعلن عن إطلاق «أمالا»، الوجهة السياحية الفاخرة على ساحل البحر الأحمر، وهو مشروع يرمي إلى إرساء مفهوم جديد كلياً للسياحة الفاخرة المتركزة حول النقاها والصحة والعلاج. وتوصف منطقة المشروع بكونها «ريفيرا الشرق الأوسط».

نظراً لكونها امتداداً طبيعياً لمناخ البحر الأبيض المتوسط المعتدل. وسيتمكّن كل صنف من الاستثمارات العامة بالتمويل الأولي للمشروع وتطويره، ليصبح وجهة سياحية متميزة ضمن محمية الأمير محمد بن سلمان الطبيعية في شمال غربي السعودية. كما يوفر المشروع فرصة استثنائية للمستثمرين والمشغلين من القطاع الخاص لتمويل أعمال التطوير والتشغيل لمرافق المشروع المختلفة. ومن المتوقع وضع حجر الأساس في الربع الأول من عام 2019 وافتتاح المرحلة الأولى في نهاية عام 2020. وسيتم الانتهاء من كامل المشروع بحلول عام



امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح

سامبا sambasamba

www.samba.com

تطبيق الشروط والأحكام



## شرف حفل أهالي المدينة و دشن مشروعات تنموية وصحية

## الملك سلمان: الجميع في هذا الوطن سواء... ورحم الله من أهدى لي عيوبي

الأغراض، تتسع كل منها لنحو 500 شخص، وكثيراً من غرف الاجتماعات بطاقة استيعابية تزيد عن 500 شخص، وصالة للاحتفالات، ومركزاً إعلامياً، ومكاتب إدارية، وتجهيزات أخرى مساندة، كما يشتمل على 1200 موقف مخصص للسيارات، ويبعد المركز 6 كيلومترات عن المسجد النبوي و12 كيلومتراً عن المطار. وشاهد الملك سلمان والحضور عرضاً مرئياً عن القاعة الرئيسية للمركز، فيما تقدمت طفلة حاملة قبة التدشين، وتفضل خادم الحرمين الشريفين بوضع يده الكريمة معلناً افتتاح المركز. بعد ذلك، اطلع الملك سلمان على مشروع «مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية»، حيث قدم الدكتور حسن السريحي أمين عام المجمع المكلف، شرحاً عن مجموعة من المخطوطات النادرة، يصل أعمار بعضها إلى أكثر من ألف سنة، ونماذج لصحاف مخطوطة منذ 940 سنة، وبعض التحف والمقتنيات الأثرية وبعض اللوحات بالخط العربي لخطاطين مشهورين على مر التاريخ. كما اطلع خادم الحرمين الشريفين على تصاميم مشروع «مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية» الذي يعد جزءاً من محور قباء الحضري، ويحدد الطريق الذي يربط مسجد قباء مع المسجد النبوي، على مساحة إجمالية تقدر بمساحة 9435 متراً، ويوفر بيئة لهيئة تتماشى مع أحدث توجهات التصميم المعماري، ويراعي التصميم الاحتفاظ بخصوصية وطبيعة منطقة المدينة المنورة.



... ولدى وصوله إلى مقر مركز المؤتمرات ويبدو الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة (واس)

بالمدينة المنورة قائلاً: «بسم الله وعلى بركة الله، أنا سعيد أن أكون معكم هذه الليلة وفي كل وقت وفي كل زمان، والحمد لله هذا ما تعودناه منذ عهد الملك عبد العزيز رحمه الله، وأبناؤه من بعده». وشكر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في شرح من وزير المالية عن المركز، وأوضح خلاله أن المركز أقدم على مساحة 91 ألف متر مربع، بما فيها مسطحات مبان بمساحة 60 ألف متر مربع، تتضمن مرجاً رئيسياً للاحتفالات بطاقة استيعابية 2500 شخص، و3 قاعات متعددة

الأبحاث، وسيكون هذا المشروع بعد اكتماله وتشغيله إضافة نوعية في الرعاية الطبية التخصصية بالملكة، وقد شاهد خادم الحرمين الشريفين الحضور فيلمًا عن مشروع إنشاء مستشفى الملك فيصل التخصصي بالمدينة المنورة. بعد ذلك، دشّن خادم الحرمين الشريفين، مشروعات محطة التحلية وتوليد الطاقة «المرحلة الثالثة»، وموسوعة معمار المسجد النبوي الشريف ومشروع إنشاء مستشفى الملك فيصل التخصصي

المرحلة الثالثة، حيث شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور فيلمًا عن محطة معمار المسجد النبوي الشريف التي تعد مرجحاً توثيقياً تحليلياً عن معمار المسجد النبوي وتطويره عبر العصور. وألقى المهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة كلمة، ثمن فيها تدشين خادم الحرمين مشروع إنشاء محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية ينبع ونظام نقل مياه «ينبع - المدينة المنورة»

تحظى به المدينة المنورة من اهتمام ورعاية من القيادة، وقد شاهد الملك سلمان فيلمًا عن موسوعة معمار المسجد النبوي الشريف التي تعد مرجحاً توثيقياً تحليلياً عن معمار المسجد النبوي وتطويره عبر العصور. وألقى المهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة كلمة، ثمن فيها تدشين خادم الحرمين مشروع إنشاء محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية ينبع ونظام نقل مياه «ينبع - المدينة المنورة»

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

شدد خادم الحرمين الشريفين على أن جميع المواطنين في بلاده سواء، لا فرق بينهم، ولا خصاصة لأي أحد بينهم، ويستطيع أي فرد من مواطنيه رفع شكواه ومقاضاة أي شخص «كما فعل الملك عبد العزيز رحمه الله».

وأوضح الملك سلمان في كلمة مرتجلة ألقاها خلال حفل أهالي الذي أقامه أهالي المدينة المنورة في مقر إمارة المنطقة مساء أمس، أن السعودية «ومنذ عهد الملك عبد العزيز وأبناؤه من بعده سعود و فيصل وخالد وفهد وعبد الله - رحمه الله - كلها تتبع سيرة الوالد الملك عبد العزيز - رحمه الله - وإجداده في هذا البلد»، وقال مخاطباً الأهالي: «رحم الله من أهدى لي عيوبي إذا رأيتكم أي شيء يضر دينكم أو وطنكم أو مواطنكم فالله يحييكم».

وأكد: «إننا في هذا الوطن إخوان وعلى الحق أعوان»، وأضاف: «الكل الحمد لله ينظر إلى مصلحة بلده، وكلهم أو كثير منكم ليس في بلدته أو قريته، بل في كل أنحاء المملكة إخوان وعلى الحق أعوان».

وقال الملك سلمان: «بالنسبة لملكة المكرمة والمدينة المنورة ينشرفني أن أسمى كما سُمي من قبلي وأنا اليوم خادم الحرمين الشريفين نحن نخدم بيوت الله ونخدم مكة والمدينة بأبناء الحاج والمعتمر والزائر مطمئناً، والحمد لله، هذا نهج هذه الدولة وأبناء شعبنا والله الحمد». من جانب آخر، شرف خادم

## ألمانيا تأمل عودة السفير السعودي سريعاً وترشح سفيراً لها في الرياض

في المنطقة مثل إيران وقطر، وأن تعيدها إلى الصواب، ولا تكون عوناً لها في سياساتها الخاطئة». وأشار الدكتور بن صقر إلى أن المملكة تعزز من موقعها كدولة ذات ثقل على المستوى الدولي، وهو ما يؤكد حرص دولة كبرى مثل ألمانيا على الاستجابة للموقف السعودي باعتدال ميركل للمملكة في ذلك الوقت. بن صقر يلفت أن السعودية من خلال دبلوماسيتها الناجحة خلال السنوات الأخيرة تؤكد للجميع أن المملكة تتعامل معها بشفاافية ووضوح سيجد المعاملة نفسها. أما من يحاول بث الإقراءات والمعلومات غير الصحيحة، فلن يقبل منه ذلك. وتابع: «لا شك أن ألمانيا تعرف دور المملكة في مجموعة العشرين، وأنها مصدر مهم للطاقة، وللاستقرار في المنطقة المملكة تريد موقفاً سياسياً معتدلاً من ألمانيا فيما يتعلق بقضايا الخلاف، وهي ذات أثر في كثير من الدول التي تنتج خطاها».

بذكر أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أقالته رئيس المخابرات الألمانية في العام 2012 على خلفية ارتكاب المخابرات الألمانية خطأ سياسياً بتسريب تقرير لأحدى الصحف البريطانية يتناول الوضع في السعودية، واعتذرت ميركل للمملكة في ذلك الوقت. بن صقر يلفت أن السعودية من خلال دبلوماسيتها الناجحة خلال السنوات الأخيرة تؤكد للجميع أن المملكة تتعامل معها بشفاافية ووضوح سيجد المعاملة نفسها. أما من يحاول بث الإقراءات والمعلومات غير الصحيحة، فلن يقبل منه ذلك. وتابع: «لا شك أن ألمانيا تعرف دور المملكة في مجموعة العشرين، وأنها مصدر مهم للطاقة، وللاستقرار في المنطقة المملكة تريد موقفاً سياسياً معتدلاً من ألمانيا فيما يتعلق بقضايا الخلاف، وهي ذات أثر في كثير من الدول التي تنتج خطاها».

توجه انتقادات غير عادلة ولا مبررة لسياسة السعودية ومواقفها... هذه الأصوات في معظمها تجهل ظروف السعودية، وتجهل معظم الحقائق الأساسية التي أسست عليها السعودية سياسيتها ومواقفها». وتقوم السياسة الخارجية السعودية على مبادئ وثوابت وضمن أطر رئيسية، أهمها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وظهر بيان الحكومة الألمانية والعبارة المستخدمة فيه بجلاء قوة السعودية المتنامية بين دول العالم، وحرصها على تعزيز العلاقات الاستراتيجية معها. ويضيف بن صقر أن السعودية تعتبر ألمانيا دولة مهمة، إذ يشكل اقتصادها 36 في المائة من حجم اقتصاد الاتحاد الأوروبي، إلا أنها «تريد أن تكون العلاقة مبنية على صداقية ووضوح وشفاافية، ولا تتشوبها مشاوشات، أو تستخدما أطراف سياسية داخلية لحاولة إصااق تهم غير صحيحة».

بين الرياض وبرلين خلال الأشهر الأخيرة، وقبول السعودية بالخطوة الألمانية الإيجابية، يظهر أن الأزمة انتهت بانتهاء الأسباب المؤدية لها. وذكر الدكتور عبد العزيز بن صقر، رئيس مركز الخليج للأبحاث، أن السعودية تاريخياً تقدر أهمية جمهورية ألمانيا الاتحادية ودورها الفعال ضمن البيت الأوروبي، مبيناً أنه لم يصدر من السعودية أي تصرف يهدد إلى تغيير مجرى هذه العلاقات الودية التي تستند على تفاهم سياسي وتبادل تجاري واستثماري رفيع المستوى. لكن بن صقر شدد على أن الموقف السعودي كان ثابتاً في رفض توجيه أي تهم غير صحيحة لجمهورية ألمانيا الاتحادية الخارجية الألماني الأسبق زيمغار، الذي وجهتها ليست ذات مصداقية، على حد تعبيره. وأضاف: «خلال السنوات القليلة الماضية ارتفعت أصوات داخل ألمانيا رسمية وغير رسمية

الرياض: عبد الهادي حبتور أعلنت ألمانيا أنها تأمل عودة السفير السعودي إلى برلين في أسرع وقت بعد إصلاح علاقاتها مع السعودية وعودة الأمور إلى وضعها الطبيعي. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية يوم أمس إن بلاده تأمل عودة السفير السعودي إلى برلين سريعاً، مبيناً أن السعودية شريك مهم في المنطقة، تريد ألمانيا التعاون معه. وكشفت مصادر سعودية لـ«الشرق الأوسط» أن برلين رشتت سفيراً جديداً لها في الرياض، وينتظر أن يتم قبول أوراق اعتماده رسمياً خلال الأيام المقبلة، وكان عدال الجبير وزير الخارجية السعودي وجه دعوة لنتظيره الألماني لزيارة المملكة في أقرب وقت ممكن. وقال المتحدث لـ«الشرق الأوسط» إن أسف الحكومة الألمانية لحالة سوء الفهم التي مرت بها العلاقات

## العراق: توافق الصدر والعامري يعزز حظوظ عبد المهدي

وقابلية للتفاهم والتعاون. ويشان الآخرون والتفاعل مع الآراء التي تخالف قناعاته... الوضوح العراقي الحالي يتطلب شخصية من هذا النوع لتهدئة القلق والإحباط وتراجع الأمل عند العراقيين نتيجة للفوضى والعشوائية والاتجاهية التي تدار بها الأمور». وعمّا إذا كان التوافق على شخصية عبد المهدي أنهى الكتلة الأكبر، يقول الدباغ إن «التفاهم بين سائرون والفتح هو نقلة وخطوة مهمة لحسم الأمور في موضوع تشكيل

التوازن داخل البرلمان». وأشار إلى أنه «في كل الأحوال لم يعد ممكناً تجاوز كتلتني الفتح وسائرون، وهو ما سينسحب على عمل الحكومة المقبلة، خصوصاً إذا ما تم اختيار مرشح توافقي ليس من الكتلتين، لكن تبقى الكتلة الأكبر عامل جدياً في التعامل مع كل المتغيرات، سواء داخل البرلمان أو مع الحكومة ورئيسها».

وإشأن الآخرون والتفاعل مع الآراء التي تخالف قناعاته... الوضوح العراقي الحالي يتطلب شخصية من هذا النوع لتهدئة القلق والإحباط وتراجع الأمل عند العراقيين نتيجة للفوضى والعشوائية والاتجاهية التي تدار بها الأمور». وعمّا إذا كان التوافق على شخصية عبد المهدي أنهى الكتلة الأكبر، يقول الدباغ إن «التفاهم بين سائرون والفتح هو نقلة وخطوة مهمة لحسم الأمور في موضوع تشكيل

التوازن داخل البرلمان». وأشار إلى أنه «في كل الأحوال لم يعد ممكناً تجاوز كتلتني الفتح وسائرون، وهو ما سينسحب على عمل الحكومة المقبلة، خصوصاً إذا ما تم اختيار مرشح توافقي ليس من الكتلتين، لكن تبقى الكتلة الأكبر عامل جدياً في التعامل مع كل المتغيرات، سواء داخل البرلمان أو مع الحكومة ورئيسها».

وإشأن الآخرون والتفاعل مع الآراء التي تخالف قناعاته... الوضوح العراقي الحالي يتطلب شخصية من هذا النوع لتهدئة القلق والإحباط وتراجع الأمل عند العراقيين نتيجة للفوضى والعشوائية والاتجاهية التي تدار بها الأمور». وعمّا إذا كان التوافق على شخصية عبد المهدي أنهى الكتلة الأكبر، يقول الدباغ إن «التفاهم بين سائرون والفتح هو نقلة وخطوة مهمة لحسم الأمور في موضوع تشكيل

تغيير البوصلة نحو مرشح توافقي بحيث تتحمل الكتلة النيابية الفائزة النقاط التي تحسم وصوله إلى منصب رئيس الوزراء المقبل». ولفت إلى أن «عبد المهدي بدأ هو الأقرب إلى المواقف المطلوبة حتى الآن ما لم تحصل مفاجات في المحادثات الأخيرة». من جهة أخرى، رغم بدء جلسات البرلمان، فإن أياً من كتلتي «الإصلاح والإعمار» التي تضم رئيس الحكومة حيدر العبادي وعمار الحكيم ومقتدى الصدر وإياد علاوي، أو «البناء» التي تضم هادي

الأيام القليلة الماضية كمرشح توافقي، لا سيما بعد موافقة كل من تحالف سائرون (المدوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر) والفتح (زعامة هادي العامري) على ترشيحه، إضافة إلى وجود دعم ضمني له من قبل المرجعية الدينية في النجف». وأشار إلى أن «عبد المهدي يمتلك رؤية اقتصادية وله قبول من مختلف الأطراف، كما أن القوى السياسية رغم وجود مرشحين لديها لهم نقاط وكانت لبعضهم حظوظ، فإن طبيعة الخلافات أدت إلى

بغداد: حمزة مصطفى كشف سياسي عراقي مطلع على كواليس المفاوضات الجارية بشأن اختيار مرشح توافقي لرئاسة الحكومة العراقية المقبلة، عن أن حظوظ القيادي السابق في «عادل عبد المهدي عادت لارتفاع ثانية بعد أن تراجعت خلال الأيام الماضية. وأوضح السياسي الذي طلب عدم نشر اسمه في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «عبد المهدي ازدادت حظوظه خلال

## رئيس الحكومة التونسية يتجه لإجراء تعديل وزاري شامل

عربي تونس) أولى الجلسات القضائية المخصصة للنظر في أحداث الحوض المنجمي، التي عرفتها المنطقة سنة 2008 حيث استمعت المحكمة أمس إلى عدد من عائلات ضحايا تلك الأحداث، وشملت القضية 16 متهمًا، بينهم الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، ورفيق الحاج قاسم وزير الداخلية، و5 قيادات أمنية وسبعة أميين. ويواجه هؤلاء مجموعة من التهم، من بينها القتل والتعذيب والاختطاف والإخفاء القسري.

كتلة حركة النهضة (68 صوتاً) متشبثة ببقاء الشاهد على رأس الحكومة، وتتقاسم هذا الموقف مع كتلة الائتلاف الوطني، التي تضم نحو 50 نائباً، وهو ما يضمن أغلبية مطلقة (تتجاوز 109 أصوات) في حال توجه الشاهد إلى البرلمان سواء لتحديد الثقة في الحكومة، أو التصويت على تعديل وزاري جزئي أو شامل. من ناحية أخرى، عقدت الدائرة الجنائية المختصة في العدالة الانتقالية بالمحكمة الابتدائية بقفصة (جنوب

حسونة الناصفي، النائب عن كتلة الحرة، المنسوبة إلى محسن مرزوق زعيم حركة مشروع تونس، إن قدوم الشاهد إلى البرلمان قد يكون بمناسبة التعديل الوزاري، وهو بذلك سيدعم رؤيته للمرحلة المقبلة، ويعرض برنامج عمله. مشدداً على أن هذا التعديل «سيكون بمثابة تجديد للثقة في الحكومة، واختياره لعدد من الكفاءات الوطنية والتقليل من عدد أعضاء الحكومة، قد يؤدي إلى منحة الثقة من جديد». في غضون ذلك، لا تزال

الرئاسية والبرلمانية». معتبراً أن رئيس الحكومة فقد «شرعية الأداء وشرعية التنصيب»، على حد تعبيره. ويشأن الدعوات لإسقاط حكومة الشاهد، شهدت بعض الكتل البرلمانية والأحزاب سيدعم رؤيته للمرحلة المقبلة، ويعرض برنامج عمله. مشدداً على أن هذا التعديل «سيكون بمثابة تجديد للثقة في الحكومة، واختياره لعدد من الكفاءات الوطنية والتقليل من عدد أعضاء الحكومة، قد يؤدي إلى منحة الثقة من جديد». في غضون ذلك، لا تزال

الحزب وأشد المناصرين لنجل الرئيس حافظ قائد السبسي، إلى استقالة وزراء «النداء» من حكومة الشاهد. إذ قال المحاسي في تصريح إعلامي إنه «لا يعد هناك معنى لوجود وزراء النداء في الحكومة بعد أن فقدت صفة حكومة الوحدة الوطنية... وعلى حزب النداء أن يذهب إلى صفوف المعارضة، إذ إن قيادات النداء لا تحكم في واقع الأمر، لكنها تتحمل مسؤولية فشل الحكومة، وهذا لا يخدم الحزب قبل فترة قليلة من موعد إجراء الانتخابات

ويمكنه أن يذهب إلى البرلمان في وقت، على حد تعبيره». وتنتظر الساحة السياسية التونسية أن يجري الشاهد تعديلاً وزارياً طال أمده، يشمل ما لا يقل عن ست وزارات، خاصة بعد تقييم العمل الحكومي خلال سنتين من عمر حكومة الوحدة الوطنية. وتشير تقارير إعلامية متطابقة إلى تحسب رئيس الحكومة من إمكانية انسحاب الوزراء الذين يمثلون حزب النداء من الحكومة، خاصة بعد دعوة عبد الرؤوف المحاسي، أحد قادة

الشاهد إلى البرلمان خلال الفترة المقبلة للحصول على الشرعية من جديد، وتحديد الثقة في حكومته، وذلك إثر الدعوة التي وجهها له الرئيس الباجي قائد السبسي خلال حوارته التلفزيوني الأخير، معتبراً أن الشاهد «قد يكون متهماً بفقدان شرعيته السياسية بسبب إعادة تشكيل الكتل البرلمانية، وظهور كتل برلمانية جديدة لم تدل بصاوتها لفائدته، لكنه لا يزال يحظى بالشرعية البرلمانية التي حصلت عليها حكومته، وأصبح الآن يملك أغلبية برلمانية،

تونس: المنجي السعيداني رجح وليد جلال، النائب عن كتلة الائتلاف الوطني الداعمة ليوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، أن يجري هذا الأخير تعديلاً وزارياً شاملاً قبل العودة البرلمانية المقررة بداية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وقال إن رئيس الحكومة سيعلن من خلال هذا التعديل على توسيع الاعتراف بالحكومة، وإشراك أطراف سياسية في تركيبة الحكومة. ونفى جلال إمكانية توجه





مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون يتحدث عن مخاطر إيران النووية على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك (رويترز)

## بومبيو ينتقد نظام الدفع المقترح لتمكين التجارة مع طهران

### بولتون يحذر أوروبا من خطة اتصالات مالية تنتهك عقوبات إيران

لندن: «الشرق الأوسط»

انتقد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، نظام الدفع المقترح من الاتحاد الأوروبي لتمكين التجارة مع إيران رغم العقوبات الأميركية عليها، حيث تسعى بروكسل لإنقاذ الاتفاق النووي.

وقال بومبيو أمام منتدى حكومي مناهض لإيران في نيويورك: «إنه أحد أكثر التدابير التي تؤدي إلى نتائج عكسية بالنسبة إلى السلام والأمن الإقليميين والدوليين». مضيفاً أنه «يشعر بخيبة أمل عميقة». وذكر أنه يتخيل أن القيادة الإيرانية «الفاصلة» كانت «تضحك» عندما سمعت الأخبار عن نظام الدفع.

واعتبر بومبيو أن النظام سيقوّي إيران بصفقتها «الدولة الأولى الراحبة للإرهاب». وتساءل عن الدول التي ستواصل التجارة مع إيران.

أن تلقي نظرة فاحصة على أعمالها مع إيران وسأل نفسها عما إذا كانت تستحق المخاطرة». مشيراً إلى أنه «يتعين على (سويغت) أن تحذو حذو عدد متزايد من الشركات... التي أعادت النظر في تعاملاتها مع النظام الإيراني».

وتمتعت إيران من التعامل بنظام «سويغت»، ومقره بلجيكا، عام 2012 وهو ما عطل قدرتها على إجراء تحويلات مصرفية دولية ضرورية للتجارة الخارجية.

وعادت إيران لنظام «سويغت» مع الاتفاق النووي عام 2015، لكن مسؤولين أوروبيين قالوا إنهم يتوقعون أن تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً على «سويغت» لإيقاف التعامل مع إيران مرة أخرى، وبالتزامن مع تصريحات بولتون،

الحرب الباردة. وقال بولتون: «الاتحاد الأوروبي كثير الكلام وقليل الأفعال»، مضيفاً: «سنراقب تطور هذه البنية التي لا وجود لها حتى الآن وليس لها موعد مستهدف. لا نؤمن أن نسمح بتفادي عقوباتنا من قبل أوروبا أو أي طرف آخر».

وقال بولتون أيضاً إن الولايات المتحدة تتوقع أن يخفف زبائن النفط الإيراني وارداتهم من الخام إلى الصفر بحلول الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني)، قبل أن يبدأ تطبيق العقوبات في الخامس من نوفمبر. ويعت مسؤولون أميركيون بإشارات متضاربة بشأن ما إذا كان من الضروري وقف مشتريات النفط بحلول هذا التاريخ أم تقليصها إلى حد كبير فحسب.

وقال بولتون: «يتعين على البنوك وخدمات الاتصالات المالية مثل (سويغت)

«حازمة وثابتة» في فرض العقوبات الاقتصادية على إيران. وأضاف أن الولايات المتحدة لن تسمح للاتحاد الأوروبي أو أي جهة أخرى بتقويض تلك العقوبات.

كانت الدول التي لا تزال في الاتفاق، وهي بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا وإيران، قد قالت في بيان بعد اجتماع لها، يوم الاثنين، إنها عازمة على تطوير البنية سداد لمواصلة التجارة مع إيران رغم تشكك العديد من الدبلوماسيين في إمكانية حدوث ذلك.

وشكك بولتون في قدرة الاتحاد الأوروبي على وضع «البنية محددة الغرض» تضمن استمرار مبيعات النفط الإيراني. ووصف دبلوماسيون هذه الآلية بأنها قناة مفاوضات سيادية تشبه كثيراً الآلية التي استخدمها الاتحاد السوفياتي خلال

رفض جون بولتون مستشار الأمن القومي الأميركي، خطة أوروبية لوضع آلية سداد خاصة، بهدف الالتفاف حول العقوبات الأميركية على مبيعات النفط الإيرانية، وضغط على نظام جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (سويغت) لإعادة النظر في التعامل مع إيران. بينما انتقد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو نظام الدفع المقترح من الاتحاد الأوروبي لتمكين التجارة مع إيران رغم عقوبات واشنطن، حيث تسعى بروكسل لإنقاذ الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

وقال بولتون، أول من أمس، في كلمة خلال مؤتمر، إن الولايات المتحدة ستكون

## «داعش» يتوعد إيران

### بمزيد من الهجمات

لندن: «الشرق الأوسط»

توعد المتحدث باسم تنظيم داعش أمس، في تسجيل صوتي تناقلته حسابات جهادية على تطبيق «تلغرام»، إيران، بهجمات أخرى بعد الاعتداء الذي استهدف السبت عرضاً عسكرياً في الأحواز جنوب غربي إيران.

وقال المتحدث باسم التنظيم أبو حسن المهاجر في تسجيل لأكثر من ثلاث دقائق: «لم يستيقظوا بعد من هول الصدمة ولن تكون الأخيرة بإذن الله (...). إن القادم بحول الله وقوته أدهى وأمر» بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان التنظيم قد تبني الهجوم على عرض عسكري أوقع 24 قتيلاً قبالة قاعدة للجيش الإيراني. وقال المتحدث باسم «داعش» في التسجيل الصوتي الذي نشرته مؤسسة الفرقان التابعة في إيران، ويقول إنه «أوهى من بيت العنكبوت».

ونشر التنظيم بعد 48 ساعة من الهجوم، تسجيلاً لثلاثة من قتل منهم اثنان في الهجوم، ويتكلم اثنان من المهاجمين باللغة العربية بينما يتحدث المهاجم الثالث باللغة الفارسية.

والتهديد بها، وأخيراً من خلال تغيير «استراتيجيتها» في سوريا.

وتعكس تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون هذا التغيير؛ إذ قال الاثنين الماضي إن القوات الأميركية «لن ترحل عن سوريا ما دامت القوات الإيرانية باقية خارج حدود إيران، وهذا يشمل أيضاً حلفاءها والمجموعات المسلحة» التابعة لها. وزاد بولتون أول من أمس بتهديد إيران بعقاب عسكري في حال استهدفت المصالح الأميركية أو مصالح حلفائها وشركائها.

على ضوء هذا المعطى، تعد باريس أن على إيران أن تحسن التصرف، مما يعني تنقية علاقاتها مع الأوروبيين و«الاستجابة» للتحرك الذي عرضه الرئيس ماكرون مجدداً في نيويورك والذي لم يكف عن الدعوة إليه، وهو المحافضة على اتفاق 2015 وقبول إيران للدخول في مفاوضات جديدة حول مستقبل نشاطاتها النووية لما بعد عام 2025 وتحجيم برامجها الصاروخية والباليستية، وأخيراً الكف عن سياسة «زرعة الاستقرار» في محيطها الإقليمي.

من جانب آخر، يبدو أن باريس أصبحت بالغة «الحساسية» تجاه ميل إيراني إلى اللجوء للضغوط لدفع أوروبا من أجل عمل المزيد بالتهديد وقالت مصادر فرنسية رسمية لـ«الشرق الأوسط» إنه «يتعين على إيران التوقف عن ذلك، خصوصاً أنها ليست في موقع يؤهلها للابتزاز لأنها بحاجة إلى المحافظة على الاتفاق أكثر منا».

وتضيف هذه المصادر أن الأوروبيين «يقومون بما يستطيعون القيام به وهم يخامرون بإغضاب واشنطن، وبالتالي يتعين على طهران أن ترد الجميل وتكف عن التهديد بالخروج من الاتفاق والعودة إلى تخصيب اليورانيوم بمستويات أعلى مما يتحده الاتفاق».

وتلاحظ هذه المصادر أن واشنطن ذاهبة في اتباع أسلوب «الضغوط الشاملة» على إيران دبلوماسياً وسياسياً واقتصادياً وعسكرياً وإعلامياً، وترجم هذه السياسة بمساعي الإدارة الأميركية إلى فرض حال من «العزلة» الدولية على طهران ومن خلال فرض العقوبات

المعلومات التي من شأنها إعادة الأمور إلى نصابها بين البلدين. يذكر أن باريس كانت قد ألقت القبض على 3 إيرانيين أفرج عن اثنين منهم وسلم الثاني لبلجيكا أواسط يوليو (تموز) الماضي التي اتهمته ب«التآمر من أجل عملية إرهابية».

وثمة من يرى في باريس أن العملية من تدبير «جهاز» إيراني ربما لنسف مصداقية روحاني وإحراجها أوروبا وعالمياً.

وجاء المؤشر الثاني في كشف وكالة «رويترز» عن وثيقة داخلية لوزارة الخارجية تنصح الدبلوماسيين والرسميين بعدم التوجه إلى إيران إلا عند الضرورة. أما المؤشر الثالث فهو استمرار الفراغ في منصب سفير فرنسا في طهران.

وترتبط المصادر الرئاسية بين هذه المسألة ومحاولة الاعتداء إليها التي اتهم بتدبيرها دبلوماسي إيراني معتمد في فيينا الذي قبض عليه في ألمانيا. ويفهم من أقوال المصادر الرئاسية أن لا سفير سيعين في طهران إلا بعد أن تفي إيران بوعدها وتجلو الجوانب الغامضة فيها.

نفسه حيث لاحظ أن الشركات الكبرى «اخترت الخروج من إيران».

وفي السياق ذاته، قالت مصادر اقتصادية فرنسية إن هذه الآلية «لن تكون على الأرجح كافية أو فعالة، لأن الإدارة الأميركية يمكن أن تستهدف الشركات التي تقبل بتصدير بضائعها إلى إيران مقابل النفط ومن غير المرور بالدولار الأميركي».

بيد أن المواقف الفرنسية المعلنة المدافعة عن اتفاق عام 2015 والساعية علانية للالتفاف على العقوبات الأميركية لا تعكس بشكل كامل حقيقة ما يدور وراء الستار بين باريس وطهران.

وتدل مصادر فرنسية على 3 مؤشرات تعكس «نقطة» فرنسية من إيران: الأول: شكوك فرنسية بصلوع «جبهة إيرانية» في محاولة الاعتداء على تجمع للمعارضة الإيرانية ممثلة بـ«مجاهدين خلق» وأواخر يونيو (حزيران) الماضي في ضاحية فيلبينت (شمال باريس) القريبة من «مطار شارل ديغول».

وقالت مصادر رئاسية فرنسية إن روحاني «وعد» ماكرون بتقديم

طهران؛ وأخيراً كانت الآلية التي أعلن عنها في نيويورك يوم الاثنين الماضي والتي هي أقرب إلى «البينة مقايضة» بين النفط الإيراني والسلع الأوروبية للالتفاف على استخدام الدولار الأميركي وبالتالي محاولة الإفلات من العقوبات الأميركية.

وكانت واشنطن قد هددت كل الشركات المتعاملة مع إيران بعقوبات مالية «قاسية» إن لم تنسحب من السوق الإيرانية؛ الأمر الذي حمل شركات أوروبية كبرى مثل «توتال» النفطية و«بيجو سيتروين» المصنعة للسيارات و«سكانيا» السويدية و«ديبلر» الألمانية وعشرات غيرها، على الإسراع في الخروج من إيران.

لا حاجة لتأكيد أن التدابير الأوروبية تثير حنق واشنطن التي تريد، وفق ما قاله بريان هوك، المكلف الملف الإيراني في وزارة الخارجية، «منع إيران من تصدير نقطة نفط واحدة» وإذا كان وزير الخارجية مايك بومبيو قد أعرب، أول من أمس، عن «خيبته» من التدابير الأوروبية، فإنه في الوقت عينه رأى أن المبالغ الناتجة عن الآلية الأخيرة «لا تعني شيئاً». وذهب هوك في الاتجاه

باريس، ميشال أبو نجم

ما زالت باريس حتى اليوم ساعية للمحافظة على الاتفاق النووي مع إيران وتدفع مع شريكها الأوروبيين «بريطانيا وألمانيا» لإيجاد «البيات» تمكن طهران من الاستمرار في الاستفادة مما يوفره لها الاتفاق بما في ذلك تصدير النفط والغاز رغم العقوبات الأميركية التي ستطالها بدءاً من 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ودافع الرئيس إيمانويل ماكرون عن الاتفاق بقوة، أول من أمس، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وأمس أمام مجلس الأمن، وناقض طرح الرئيس الأميركي دونالد ترمب، كما اجتمع بالرئيس الإيراني حسن روحاني، فيما التقى وزير خارجيته جان إيف لودريان نظيره محمد جواد ظريف.

وتؤكد مصادر الإليزية أن ماكرون «على تواصل دائم» مع روحاني. يضاف إلى ذلك كله أن باريس كانت «وما زالت» الطرف الأكثر نشاطاً في العمل على بلورة «البيات» المفترض بها أن تطفئ الشركات الفرنسية لمواصلة العمل مع

# على كل شيء

# مجاناً

## اشتر 1 واحصل على الثانية

### فاشن ويك إند

#FASHIONWEEKEND

ابتداءً من 26 ولغاية 29 سبتمبر

H&M

مذكركير mothercare

فيكتوريا سيكريت VICTORIA'S SECRET

فيكتوريا سيكريت بينك VICTORIA'S SECRET PINK

أمريكان إيغل AMERICAN EAGLE

نكست next

بايلييس Payless

وير هاوس WAREHOUSE

فوت لوكر Foot Locker

كليرز claire's

كوس COS

ريفر ايلاند RIVER ISLAND

توب شوب TOP SHOP

إيفانز EVANS

جاك ويلز JACK WILLS

BURTON MENSWEAR LONDON

موجي MUJI

كوست coast

دوروش بيركينز DOROTHY PERKINS

جستيس Justice

وويس OASIS

توب مان TOP MAN

ميلانو milano

مونكل MONKL

تامس إيمو tams'imo

القطعة الأقل سعراً مجاناً







الصراع في اليمن، مشدداً على أهمية الدور الذي يقوم به المبعوث الأممي مارتن غريفيث لجمع الأطراف اليمنية حول طاولة الحوار.

إلى ذلك، حذر من محاولات إيران إلقاء مسؤولية الهجوم الإرهابي في الأحواز على الولايات المتحدة أو دول خليجية، مشيراً إلى أن طهران لا تريد تصديق أن هجوماً كهذا يمكن أن يحدث من الداخل.

وفيما يلي نص الحوار:

## نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الخليج قال لـ التشرق الأوسط إن إيران تعمل على إطالة النزاع في اليمن

# مسؤول أميركي: واشنطن تبحث عقد قمة مع دول الخليج ومصر والأردن لبحث تحالف استراتيجي

الأميركية في هذا الاتجاه؟  
- تحدثت مع دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن لعقد قمة في يناير المقبل، لبحث تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي ويضم هذه الدول الثماني، وهو نوع من التحالف السياسي والاقتصادي والأمني. وخلال زيارتي للمنطقة منذ أسبوعين، مع الجنرال أنتوني زيني، وجدنا استجابة جيدة من الدول الخليجية، وسألونا عن بعض التفاصيل، لكن التوسع في هذا التحالف ومساندة هذه الترتيبات، فكرة القمة تأتي من قمة الرياض.

ويعقد وزير الخارجية الأميركي، الجمعة، اجتماعاً على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة مع الدول الثماني لمناقشة عقد هذه القمة، وسيستغل الزخم في فعاليات الجمعية العامة للتقسيم مع الأطراف الرئيسية. وقد وافقت كل الأطراف، لكن النقاش حاليًا يجري حول المحتوى الذي ستناقشه القمة، ولسنا ملتزمين بموعد محدد. والأهم هو عقد القمة وإجراء نقاش حقيقي مع الحلفاء، والتوقيت يعتمد على هذه الاعتبارات.

الحوثيين إلى طاولة الحوار بدء مفاوضات. يتحدث المبعوث الأممي غريفيث عن إجراءات لبناء الثقة، وهي عملية بطيئة حيث يوجد كثير من عدم الثقة. لذا، يجب القيام بخطوات صغيرة لجلب كل العناصر اليمنية (طاولة الحوار)، وإنهاء القتال، والتفكير في بناء اليمن.

• بلغ سعر برميل النفط 80 دولاراً، ومع دخول الغواريات الأميركية على النفط الإيراني بحلول الربع من نوفمبر (تشرين الثاني) من الموقع أن ترتفع الأسعار، وقد أوضح مسؤولون بمنظمة «أوبك» أنه لا يوجد سبب لزيادة الإنتاج، فما النقاشات التي تجريها إدارة ترمب حول هذا الأمر؟

- نعم، الرئيس ترمب قلق حول أسعار النفط وتأثيرها على المواطن الأميركي، وعلى الشركات الأميركية. وخلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لدينا نقاشات حول عدة قضايا، بينها ملفات اليمن وسوريا والعراق والعلاقات الثنائية والإقليمية، فضلاً عن قضايا الطاقة.

• تحدث مسؤولون في إدارة ترمب عن مباحثات تشكيل تحالف أمني وسياسي جديد مع الدول العربية بهدف التصدي للتوسع الإيراني في المنطقة، ما الخطوات

- لقد فُكرنا في ذلك بالفعل عدة مرات، ولا أقول إننا لن نفعل ذلك، لكن حتى هذه اللحظة، قلنا علناً إنه يجب على الحوثيين أن يلعبوا دوراً في العملية السياسية، والجميع يوافقون على ذلك. لكن من ناحية أخرى، الحوثيون يمثلون جزءاً صغيراً من سكان اليمن، وتزايد نفوذهم لأنهم قاموا باختطاف جهود عملية التوافق السياسي من خلال مخرجات الحوار الوطني الذي جرى في عام 2014، واحتلوا صنعا وتوسعا في وجودهم العسكري. وأصبح لهذه الأقلية الحوثية نفوذ متزايد بسبب تقدمها العسكري الذي حققه بمساعدة قوى خارجية، ليس من حقها التدخل في الشأن اليمني.

• لماذا لم يتم التعامل مع الحوثيين كجماعة إرهابية مثلما تعاملت الولايات المتحدة مع «حزب الله» وأدراجها على قائمة الإرهاب؟ قلت إنكم فكرتم مراراً في هذا الأمر، فما الذي يمنعكم من اتخاذ هذه الخطوة؟

- لا أقول إننا لن نفعل ذلك، لكن في الوقت الحالي نفكر: هل سنؤدي هذه الخطوة إلى تسهيل الحل السياسي في اليمن أم لا. إن كان الأمر سيسهل الحل السياسي، فإننا سنفكر في ذلك. لكن التركيز حالياً هو على جلب



تيموثي لندركينغ نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون منطقة الخليج

التحالف لتقليل الضائخ في الأرواح.

• أدانت الولايات المتحدة بشكل واضح وصريح إطلاق الحوثيين صواريخ على السعودية، وأكدت أن إيران تدعم بالأسلحة، لماذا لم تصنف الولايات المتحدة جماعة الحوثي على قائمة المنظمات الإرهابية؟

تتخلى الأمم المتحدة عن الجهود لمساندة العملية السياسية. الأطراف إلى الطاولة، وخصوصاً أن المبعوث الأممي مارتن غريفيث حاول ذلك منذ عدة أشهر في اليمن جنيف، ولم يظهر الحوثيون، ويريد أن يحاول مرة ثانية ونحن نساعده ولا نريده أن يتسلم أو يشعر بالإحباط. كما لا نريد أن

- لا اعتقد أن هناك حلاً عسكرياً لأي نزاع في المنطقة، وبصفة خاصة في اليمن. ولا توجد ضربة واحدة أو سلسلة ضربات يمكن أن تؤدي إلى حل الوضع في اليمن. وما نتج عن إنهاء الأنشطة العسكرية وتقديم مساندة قوية للعملية السياسية. وهناك مساندة قوية من كل من وزير الخارجية مايك بومبيو والدفاع جيمس ماتيس لمدع جهود التوصل لحل سلمي والتركيز على الوضع الإنساني في اليمن الذي يشهد أسوأ كارثة إنسانية في العالم. وهذه الكارثة بدأت، ورائها آتية كافية للتعامل مع الأزمة. وجزء من المشكلة أن هناك حالة أمنية غير مستقرة، وإصرار الإيرانيين على إطالة أمد الصراع وتوجيه هجمات على السعودية.

نريد تخفيف الجهود في إطار عملية السلام السياسية، وجلب الأطراف إلى الطاولة، وخصوصاً أن المبعوث الأممي مارتن غريفيث حاول ذلك منذ عدة أشهر في اليمن جنيف، ولم يظهر الحوثيون، ويريد أن يحاول مرة ثانية ونحن نساعده ولا نريده أن يتسلم أو يشعر بالإحباط. كما لا نريد أن

الإيراني أصابع الاتهام بهذه الشكل لأنه لا يريد تصديق أن شيئاً كهذا يمكن أن يحدث داخل البلاد، كما لا يريد أن يصدق المظاهرات الكثيرة التي خرجت بسبب القلق من الأوضاع الاقتصادية؛ فإيران تحت ضغط العقوبات، ومظاهرات الإيرانيين تؤكد أن حكوماتهم خذلنهم.

• هل يمكن أن تستخدم إيران هذا التصعيد مبرراً للإقدام على إغلاق مضيق هرمز، كما لوحث وهددت من قبل على لسان مسؤولين كبار؟

- سيكون ذلك تصرفاً غير حكيم، واعتقد أن الإيرانيين يلمحون بذلك فقط. وعلى مدار سنوات، أقدمت إيران على مضايقات للأسطول الأميركي في منطقة الخليج عدة مرات، وهددت الملاحه للبحرية الإيرانية، ورائها مساندة للحوثيين الذين يهددون الملاحه الدولية في باب المندب. وما وراءه البحرية الإيرانية تقوم بتصريفات مستمرة وتيرببال الصراخ في محاولة لإطالة أمد النزاعات في المنطقة وتصعيد الصراع، وهذا أمر خطير، ونصحنا الإيرانيين بالقيام بذلك.

• في رأيك كيف يمكن حل الأزمة في اليمن؟ هل ترى إمكانية توجيه ضربة عسكرية حاسمة تنهي الصراع وتعيد الحكومة اليمنية الشرعية؟

## حوار سياسي

نيويورك، هبة القدسي

• أتيمت إيران دول خليجية والولايات المتحدة بالخلوع في هجوم الأحواز. كيف ترى تداعيات هذه الاتهامات؟ وهل تريد طهران استغلال هذه الهجوم لتصعيد التوتر مع دول الخليج وواشنطن؟

- أولاً، الولايات المتحدة أدانت هذا الهجوم كما تفعل

مع أي هجوم إرهابي بغض النظر عن أين وقع. وصرح وزير الخارجية مايكل بومبيو بأنه بدلاً من توجيه أصابع الاتهام للخارج، على الإيرانيين النظر إلى الداخل. كما أشار إلى حقيقة أن ما يقوم به النظام الإيراني من أفعال تؤذي الشعب الإيراني، ليس فقط فيما يتعلق بمساندته للإرهاب، وإنما أيضاً استخدام الموارد المالية لتحويل الخطط طهران الخارجية ومساعدة علاقاتها، مثل «حزب الله» في لبنان والحوثيين في اليمن.

وفي الحقيقة لا توجد أي دلائل أو إشارات على توثيق أي دولة خارجية في هذا الحادث، لا الدول الخليجية ولا الولايات المتحدة، وقد يوجه النظام

## السياسي يطالب بمنظومة عالية لمكافحة الإرهاب وداعميه

أن بلاده في طليعة الداعمين للحل السياسي الذي تقوده الأمم المتحدة في هذين البلدين الشقيقين، وترفض أي استغلال لأزمات الأشقاء في سوريا واليمن كوسيلة لتحقيق أطماع وتدخلات إقليمية، أو كبديعة خاصة للإرهاب والتطرف والباطنية... «ولمبدأ نفسه والاطمئنان».

وتطالب السياسي بالالتزام بإيجاد حلول سلمية مستدامة للنزاعات الدولية، وأنه على الرغم من جهود المنظمة الدولية في نزاعات كثيرة مثل جنوب السودان وأفريقيا الوسطى ومالي، «فلا شك أن تلك الجهود السريية الهائلة للنزاعات، ولا يمكن أن نتحدث عن تسوية المنازعات كمبدأ مؤسس للأمم المتحدة، ومؤشر على مصداقيتها، دون أن نشير إلى القضية الفلسطينية التي تقف دعماً على عجز النظام الدولي عن إيجاد الحل العادل المستند إلى الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، والذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية... ومرجعيات الحل العادل ومعدرات التسوية النهائية معروفة، فاطمئنون توفر الإدارة السياسية لاستئناف المفاوضات وإنجاز التسوية، وفقا لهذه المرجعيات».

وأكد السياسي أن حماية حقوق الإنسان «لن تتحقق بالتبشير الإعلامي وتسييس الاتهامات لحقوق الإنسان، وتجاهل التعامل المنصف مع جميع مجلات حقوق الإنسان، بما فيها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية... مصر تمتلك أساساً دستورياً لحماية حقوق الإنسان بأشمل معانيها».

وفي القاهرة، لاقت كلمة الرئيس إسماعيل هنية وشعبية، وأشاد الأهمر بما تضمنته الكلمة من رؤى لتفعيل الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب، معلناً تضامنه بعلمائه وأساقفته وطلابه مع دعوة الرئيس لإيجاد حلول سلمية مستدامة وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة كاملة؛ للعبش بكرامة وسلام في دولة فلسطين العربية المستقلة.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

القاهرة، وليد عبد الرحمن دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إلى إيجاد إطار دولي شامل لتطوير سياسات التعاون لمكافحة الإرهاب. وقال في كلمته أمام الدورة 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء أول من أمس، إن «مصر أطلقت العملية (سيناء 2018) لمكافحة الإرهاب وبحرصه نهائياً من خلال استراتيجية تتناول الجوانب الأمنية والأيدولوجية والتربوية».

وقال السيسي: «استطع بناء على هذه التجربة، وعلى خبرة مصر في دعم مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط وأفريقيا، أن تؤكد أن حجم التطوير، ونوعية التسليح، والتدريب، ووسائل الاتصال التي تحصل عليها الجماعات المتطرفة، فضلاً عن التساهل في انتقال وسفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب، تشير إلى أنه لا مناص من بناء منظومة عالمية لمكافحة الإرهاب حيثما وجد، ومواجهة كل من يدعمه بأي شكل».

وتشن قوات الجيش والشرطة عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء المصرية، منذ التاسع من فبراير (شباط) الماضي، لتطهير تلك المنطقة من متشددين مؤالين لتنظيم داعش الإرهابي. وتعرف العملية باسم عملية «المجاهبة الشاملة (سيناء 2018)».

وأوضح الرئيس المصري في كلمته أن «تفكك الدول تحت وطأة النزاعات الأهلية والارتداد للولاءات الطائفية وبدلاً عن الهوية الوطنية، هو المسؤول عن أخطر ظواهر عالمنا المعاصر مثل النزاعات المسلحة، وتفشي الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، والجريمة المنظمة، والتجارة غير المشروعة في السلاح والمخدرات». وأضاف أنه «لا شك أن المنظمة العربية أكثر بقاع العالم عرضة لمخاطر تفكك الدول الوطنية، وما يعقبها من خلق بيئة خصبة للإرهاب وتفاقم الصراعات الطائفية»، لافتاً إلى أنه لا يمكن أن يتحقق الأمن في سوريا باستعادة الدولة الوطنية، والحفاظ على سيادتها وسلامة مؤسساتها.

وأكد الرئيس المصري

لبنان ليسوا بلاجئين سياسيين، باستثناء قلة منهم. معظمهم نزح بسبب الأوضاع الأمنية في بلادهم أو لدوافع اقتصادية وهؤلاء هم الأكثرية». وأضاف: «أعيد تأكيد موقف بلادنا الساعي لتثبيت حق العودة الكريمة والأمنة والمستدامة للنازحين إلى أرضهم، والرافض كل مطالبة أو مقايضة في هذا الملف الكياني، أو ربطه بحل سياسي غير معلوم متى سيأتي، والرافض قطعاً لأي مشروع توطين، سواء لنزاح أو للاجئين. وفي هذا السياق نسجل ترحيبنا بأي مبادرة تسعى لحل مسألة النزوح على غرار المبادرة الروسية». وتساءل عون عما إذا كانت انتهت معاناة اللاجئين الفلسطينيين البنتوني دور الأونروا أم أن الهدف من تعطيل دورها هو التهديد لإسقاط صفة اللاجئ، ومدحه في الدول

النزوح هرباً من جحيم الحرب، تتدفق إلى لبنان، وقد حاول قدر إمكاناته تأمين مقومات العيش الكريم للنازحين. ولكن الأعداد الضخمة وتداعياتها على المجتمع اللبناني من نواح عدة، أمنياً، بارتفاع معدل الجريمة بنسبة تحطت 30 في المائة، واقتصادياً بارتفاع معدل البطالة إلى 21 في المائة، وديموغرافياً بارتفاع الكثافة السكانية من 400 إلى 600 في الكيلومتر المربع الواحد، إضافة إلى محدودية إمكاناتنا، وندرة المساعدات الدولية للبنان، تجعل الاستمرار في تحمل هذا الغعب غير ممكن، خصوصاً أن الجزء الأكبر من الأراضي السورية أصبحت تحتلها القوات المسلحة السورية، ويزيد الهوة بين الأيرادات والإنفاق في الميزانية». وأضاف عون: «نحن في لبنان نتلمس طريقنا للنهوض من الأزمات المتلاحقة التي عصفت بنا على مختلف الصعد»، موضحاً: «أمنياً، تمكن لبنان من تثبيت

أمنه واستقراره بعد أن قضى على تجمعات الإرهابيين في الجرد الشرقية والشمالية وفكك خلاياهم النائمة. وسياسياً، أجرى انتخاباته النيابية وفق قانون يعتمد النسبية للمرة الأولى في تاريخه مما أنتج تمثيلاً أكثر عدالة لجميع مكونات المجتمع اللبناني. وهو اليوم على طريق تشكيل حكومة تبعا لنتائج هذه الانتخابات». أما اقتصادياً، فقد «وضعت طريقنا للعودة إلى النمو الاقتصادي لتحقيق النهوض، تأخذ بعين الاعتبار مقررات مؤتمر (سيمن)، وكأثرها تفعيل القطاعات الإنتاجية، وتحديث البنية التحتية، ويزم الهوة بين الإيرادات والإنفاق في الميزانية». لكن عون توقف عند «أزمات الجوار»، التي «لا تزال تضغط علينا بقلها وبتناجها؛ فمع بدء الأحداث في سوريا بدأت موجات

وقال الرئيس اللبناني إن بلده «يمضي بخطوات ثابتة في مجال تعزيز حقوق الإنسان على المستويين التشريعي والتنفذي، وقد سبق للبرلمان اللبناني أن أقر قانون إنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان ومن ضمنها لجنة للتحقيق في استخدام التعذيب وسوء المعاملة»، كما أشار إلى «أننا على مشارف الانتهاء من وضع خطة عمل وطنية متعلقة بتنفيذ القرار 1325 الصادر عن مجلس الأمن، والذي دعا الدول الأعضاء إلى وضع خطط عمل بهدف تمكين المرأة من المشاركة في عمليات اتخاذ القرارات والتفاوض والتصدي للنزاعات».

وأضاف عون: «نحن في لبنان نتلمس طريقنا للنهوض من الأزمات المتلاحقة التي عصفت بنا على مختلف الصعد»، موضحاً: «أمنياً، تمكن لبنان من تثبيت

## بوريطة يدعو إلى تبديد الأحكام المسبقة حول الهجرة الأفريقية

# العثماني يدعو إلى تركيز الجهود على إعادة إطلاق العملية السياسية في الشرق الأوسط

الظاهرة وعجزاً عن إعادة وضع الهجرة الأفريقية في السياق العالمي.

فيما كان صحيحاً، يضيف بوريطة، أن شبكات تهريب المهاجرين تنشط من أجل إيجاد مسارات للهجرة غير القانونية، فإن اثنين فقط من أصل كل 10 مهاجرين ليسوا في وضعية قانونية، فضلاً عن ذلك، فإن أقل من واحد من بين كل خمسة مهاجرين دوليين ينحدر من أفريقيا.

وأضاف قائلاً، إن المهاجرين الأفارقة يمثلون، بالمقابل، أكثر من ثلث الوفيات التي تسجل على طول طرق الهجرة، مشيراً إلى أن الحقيقة التي تزعم، في واقع الأمر، هي أن أفريقيا تهاجر بشكل قليل على الصعيد الدولي، حيث إن أقل من 12 في المائة من إجمالي تدفقات الهجرة نحو أوروبا تأتي من أفريقيا. وأوضح أن الهجرة الأفريقية تتم بالأساس نحو البلدان المجاورة، ذلك أن 4 من بين كل 5 مهاجرين يقعون في أفريقيا. وبالتالي، فإن أفريقيا تشكل أساساً وجهة للهجرة بالنسبة للافارقة أنفسهم وليس أرضاً مصدرة للهجرة. كما أن عدد المهاجرين داخل الدولة الوطنية، ارتفع بنسبة 67 في المائة في ظرف 10 سنوات، وهي زيادة أكبر من نظيراتها في باقي القارات.

الماضي، وأجازت القمة الأفريقية 31 التي انعقدت في بوليو (نموز) الماضي بنواكشوط قرار إحداثه، سيمن كن تعزيز حوكمة أفريقية في مجال الهجرة، من خلال ثلاثية «الفهم والاستباق والعمل».

وتكرر بوريطة بأن هذا المرصد الأفريقي تمت الإشارة إليه كنموذج في الميثاق العالمي حول الهجرة، مشيراً إلى أن التقرير، الذي يرصد البعد الحقيقي للهجرة، يؤكد على ضرورة تقييم أبعاد الهجرة، وإبراز بوريطة أن هذا التقرير، الذي يقر بالأثر الإيجابي الذي يمكن أن يحدثه المهاجرون على الاقتصاد، يؤكد إمكانية التكامل البناء بين التنمية والهجرة، مضيفاً أن التقرير يسهم في تعزيز الزخم المتعدد الأطراف بشأن قضية الهجرة، ولا سيما في ضوء اعتماد الميثاق العالمي حول الهجرة الأمنة والمنظمة والمنظمة في ديسمبر المقبل بمراتش.

وفي معرض تطرقه للمبادئ الثلاثة المنبثقة عن الأجندة الأفريقية حول الهجرة، شدد بوريطة على أن الهجرة ينظر إليها أساساً على أنها أفريقية وغير قانونية، مع أنه ليست كذلك، موضحاً أن التوظيف الإعلامي والخطابات السياسية تنزع نحو تكريس صورة غزير، تعكس، في واقع الأمر، جهلاً عميقاً بهذه



سعد الدين العثماني يخاطب الجمعية العامة للأمم المتحدة أول من أمس (رويترز)

للحجرة»، التي اعتمدها القمة الأفريقية الواحدة والثلاثون، باديس أبابا في يناير (كانون الثاني) 2018، إضافة إلى رئاسة المغرب بشراكة مع ألمانيا، المنتدى الذي حضره وزير الشؤون الخارجية والتعاون الرواندي، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، والمنظمة السامية للاتحاد الأوروبي، أن هذه الأجندة، التي تعد خثرة تشاور موسع، تروم جعل الهجرة رافعة للتنمية المشتركة، وركيزة للتعاون جنوب-جنوب، وكذا رافعة للتضامن. وأكد بوريطة، أن اقتراح الملك محمد السادس القاضي بإحداث مرصد أفريقي للهجرة، الذي اعتمد من قبل مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في مايو (أيار)

خاص للأمن والتنمية وحقوق الإنسان. وأكد العثماني التزام المغرب بحقوق الإنسان كما هو متعارف عليها دولياً، ودعوته إلى مواصلة العمل لجعل المبادئ الخيلية لحقوق الإنسان عنصر تقارب بين الأمم على اختلافها وتنوع وتعدد مكوناتها، وبلورة تصور مسؤول للقيم الحقبة لحقوق الإنسان، بعيداً عن كل توظيف سياسي مغرض لغاياتها التبيلية. وأبرز، في هذا السياق، أن التعامل المغربي وضع ضمن أولويات السياسة الخارجية للمملكة المغربية، الانخراط في نظام متعدد الأطراف قوامه التوازن الواقعية والنجاحة والانفتاح والطموح، مؤكداً الحاجة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى العمل معاً بلورة مقاربات توافقية، من منطلق منظور إنساني وتضامني، لرفع التحديات المشتركة الملحة، وبخاصة في مجالات التنغرات المناخية ومكافحة الإرهاب التي لعلها، وذكر العثماني بالآداب التي لعبها المغرب عبر احتضانه قمة حول تغير المناخ «كوب 22»، ورئاسته المشتركة مع هولندا للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، وقال العثماني إن المغرب في مجال سياسات الهجرة داخل الاتحاد الأفريقي، ودوره في إعداد وصياغة «الأجندة الأفريقية

الدار البيضاء؛ لحسن مقنع

دعا سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إلى تركيز الجهود على إعادة إطلاق العملية السياسية في الشرق الأوسط، استناداً إلى المرجعيات الدولية والثنائية، بما يمكن الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة، وعلى رأسها حق في إقامة دولته المستقلة على كامل أرضيه الوطنية، وعاصمتها القدس الشريف.

وقال العثماني، في كلمة القاها مساء أول من أمس أمام للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 73، إن «لمملكة المغربية التي يرأسها الملك محمد السادس لجنة القدس، وعيا منها بأهمية القدس لدى أتباع الديانات السماوية الثلاث والبشرية جمعاء، ترفض أي مساس بالوضع التاريخي والقانوني والسياسي للمدينة، وتدعو إلى جهد عالمي يحفظ وضعها، ويحميه من كل الإجراءات التي تستهدفه، التي من شأنها أن تنقل الصراع حولها من صراع سياسي إلى صراع ديني لن يكون بمقدور المنطقة تحمله». وقال العثماني إن المغرب يعتبر، وفق رؤية الملك محمد السادس، أن تطوير العمل متعدد الأطراف يتطلب إيلاء اهتمام



«الجموعة الصغيرة» تحض دي ميستورا على تحقيق تقدم في جنيف قبل نهاية الشهر المقبل

## وثيقتان سوريّتان على طاولة حلفاء واشنطن... واستعجال أميركي لتشكيل لجنة الدستور

استعجال لدى هذه الدول لتشكيل اللجنة، خصوصاً في ضوء رغبة موسكو وأقرة في انتظار نتائج تنفيذ الاتفاق بينها في إدلب ونزع السلاح الثقيل في 10 الشهر المقبل، وإخراج المتشددين في 15 الشهر بعدما اتفق الطرفان على حدود «المنطقة العازلة» حول إدلب. ويعتقد بوجود رابط خلال الأسبوعين المقبلين بين تنفيذ «اتفاق سوتشي» وسط وجود تحديات كبيرة من جهة والضغط الأميركي لتحريك العملية الدستورية من جهة ثانية، والتوتر بين روسيا وإسرائيل حول منظومة «إس - 300»، وتسليمها إلى دمشق.

وظهر هذا الموقف خلال مشاركة جيفري في لقاء ممثلي «الدول الصغيرة» مع دي ميستورا وجولته في الأردن وإسرائيل وتركيا بين 1 و4 من الشهر الحالي. ومن الإشارات إلى التوجه الأميركي الجديد ترؤس بومبيو اجتماعاً وزارياً في نيويورك اليوم، لبحث مسودة بيان مشترك، تتضمن مواقف التأكيد على إجراء عملية سياسية وإجراء إصلاح دستوري يؤدي إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية برعاية الأمم المتحدة ومشراكة سورية الشتات. وتضمنت مسودة البيان، بحسب مصادر غربية، دعوة الدول لدمج المدني والسقطين، مع عدم

لكن المشاورات أظهرت رغبة مصر والأردن بالترتيب في إقرار الوثيقة مقابل حماس أميركي ومن دول أخرى، ما أدى إلى عدم تقديمها إلى دي ميستورا في جنيف في 14 من الشهر الحالي، لإجراء مشاورات إضافية للوصول إلى صيغة نهائية. ولوحظ خلال الفترة الأخيرة منذ تسلم جيمس جيفري الملف السوري برعاية بومبيو، اتباع واشنطن منهجاً واضحاً، تضمن بقاء القوات الأميركية شرق سوريا لتحقيق ثلاثة أهداف: برعاية الأمم المتحدة ومشراكة سورية إيران وقواتها النظامية والمليشيات التابعة لها، تحقيق حل سياسي بناء على القرار الدولي (2254).

أو توفير ملجأ آمن للإرهابيين» وإزالة جميع أسلحة الدمار الشامل» وقطع العلاقات مع النظام الإيراني وميليشياته» وعدم تهديد الدول المجاورة» وتوفير ظروف لعودة اللاجئين في شكل طوعي بانخراط للأمم المتحدة» وحاسبة ومطاردة مجرمي الحرب»، أو التعاون مع المجتمع الدولي. كما تضمنت تأكيداً أنه «لن يكون هناك دعم للإعمار في سوريا في مناطق سيطرة الحكومة من دون عملية سياسية ذات مصداقية تؤدي إلى إصلاحات دستورية وانتخابات بإشراف الأمم المتحدة تحظى برضا الدول المانحة».

بريطانيا وفرنسا والمانيا والسعودية والأردن ومصر وثيقة من صفحاتين، نشرتها «الشرق الأوسط»، وتضمنت حصول سلسلة من الإصلاحات الدستورية، بينها «تعديل صلاحيات الرئيس السوري» وإعطاء صلاحيات أكبر لرئيس الحكومة. إضافة إلى دور مدني في إصلاح أجهزة الأمن واعتماد نظام لا مركزي في سوريا. وكان الهدف من هذه الوثيقة أن تشكل مرجعية «ترشد هذه الدول في العلاقة بين هذه الدول والتفاوض مع روسيا والأمم المتحدة». وحددت الوثيقة ستة شروط للعملية السياسية، هي: «عدم رعاية الحكومة السورية للإرهاب

لندن: إبراهيم حميدي  
يجتمع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مع نظرائه في «الجموعة الصغيرة» التي تضم دولاً غربية وإقليمية رئيسية، في نيويورك لبحث الملف السوري والبحث في ورقتين: واحدة كانت صاغتها واشنطن وتتضمن تصوراً لصفحة سياسية والإصلاح الدستوري. والثانية مسودة بيان ختامي تتناول الموقف من تشكيل اللجنة الدستورية التي يعمل على تشكيلها المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا. كانت واشنطن قدمت إلى حلفائها في «الجموعة الصغيرة» التي تضم

## 10 شروط حقوقية لإعمار سوريا بينها «منع التطهير» و«إصلاح الأمن»

لندن: «الشرق الأوسط»  
وضع حقوقيون دوليون عشرة شروط للمساهمة في إعمار سوريا، بينها «عدم تسهيل التطهير المذهبي أو العرقي» و«إجراء إصلاحات في القطاعين الأمني والقضائي»، محذرين من المساهمة مع روسيا في عملية الإعمار قبل تلبية الشروط؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى «مسؤولية قانونية». وقال الحقوقيون أنهم أصدروا البيان في مناسبة «سعي روسيا إلى تأمين مشاركة دولية في إعادة إعمار سوريا، على اعتبار أن العملية الحربية قد انحسرت، وأن الإعمار شرط ضروري لعودة النازحين واللاجئين». وتم إرسال البيان إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، ورئيس البنك الدولي يونغ كيم، ووزراء خارجية الدول المانحة. بين الموقعين على البيان مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، نافي بيلاي، والسفير الأميركي السابق لجرانم الحرب، ستيفن راب، وأستاذة القانون الدولي في إمبريتا، وكلية لندن للاقتصاد، كريستين تشينكين، والمدعي السابق للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، السير جيفري نيس، ورئيس رابطة القضاة في الكومنولث، القاضي شارلز مكاندواير. وحذر البيان «من خطورة أن يمتد الإعمار على نحو يغطي انتهاكات الأسم لحقوق الإنسان، أو يسهل الانتهاكات المستمرة أو الجديدة». وبدد البيان بمحاكاة تحذير للدول الأوروبية والمنظمات الدولية من مغبة المشاركة بشكل مباشر أو غير مباشر (من خلال شركات ومنظمات) في عملية الإعمار. من دون التحقق مسبقاً من ضمان احترام المبادئ المذكورة فيه. كما أشار البيان بشكل خاص إلى «مشروعات الإعمار التي تؤدي إلى طمس القضايا الحقوقية، أو إلى وضع اليد على ممتلكات النازحين أو اللاجئين (كما توشّر إليه بعض مواد القانون 10) أو أكثر من ذلك، إلى ما يشبه تكريساً للفصل

المحلي العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هريئيل، إن الرواية الروسية تثير تساؤلات عدة، ويبدو أن موسكو لم تبذل جهداً أكثر من اللازم في مهنتها تحقيقها. ويضيف أنه من المرجح أن روسيا «سئمت من استخدام إسرائيل للأجواء السورية وكأنها أجواؤها هي، وتوني لجم حرية سلاح الجو الإسرائيلي في مواصلة العمليات في سوريا». ونقل هريئيل عن ضباط احتياط تعقيبهم على بيان المجلس الوزاري بشأن مواصلة العمليات في سوريا، قولهم إنه «في حال وجود ضرورة ملحة للعمل ضد نقل أسلحة إيرانية إلى لبنان، فإن إسرائيل ستخاطر وتنفذ العمل». وفي السياق، صرح الوزير الإسرائيلي، تساحي هنجبي، بأن العلاقات بين إسرائيل وروسيا جيدة وحميمة، مستبعداً وقوع مواجهة معها. وأكد هنجبي في حديث إذاعي صباح أمس، أن إسرائيل تعمل في سوريا لتتأكد من عدم نشوء وحش ك«حزب الله» رقم 2، مشدداً على أن إسرائيل ستمنع ذلك مهما كان الثمن. وأن روسيا على علم اليقين بذلك. وأضاف أن الروس لا يدافعون عن سوريا، بل يزودونها بمنظومات صواريخ، محذراً من أن من يطلق النار على طائراتنا يعني ذلك. وأشار إلى أنه على مر السنوات الثلاث الأخيرة التي عملت خلالها إسرائيل في سوريا لم يصب أي من العسكريين الروس بأذى؛ لما اتخذته إسرائيل من جانب الحيطة والحذر. وبفضل معلومات استخباراتية دقيقة

## وزير إسرائيلي: علاقتنا مع روسيا حميمة ولن تقع بيننا أي مواجهة واشنطن تدعم تسوية الأزمة بين موسكو وتل أبيب



صورة من الأرشف لطائرات روسية في قاعدة حميميم (أب)

تل أبيب، نظير مجلي

في وقت كشف فيه عن أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، كان قد رفض استقبال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، في موسكو بغرض تسوية الأزمة الناشئة عن سقوط الطائرة الروسية فوق اللاذقية، تجنبت الإدارة الأميركية لمساندته. وأعلن الرئيس دونالد ترمب خلال لقائه في نيويورك، بعد ظهر أمس، بأنه يبق إلى جانب إسرائيل وأمنها في 100 في المائة. وأضاف ترمب، الذي يستقبل نتانياهو للمرة الرابعة على أرض الولايات المتحدة منذ توليه الرئاسة، أن موضوعات كثيرة طرحت على جدول الأعمال، في مجالات «التجارة والاقتصاد والجيش والدفاع، ونحن نؤيد جداً ما تفعله إسرائيل في المجال الأمني 100 في المائة». وفيما يتعلق بالأزمة الإسرائيلية - الروسية بعد إسقاط طائرة روسية في سوريا، قال ترمب «سأحدث مع بوتين إذا كان هذا مناسباً». وقال مقرب من نتانياهو، إنه «في حال اختارت الإدارة الأميركية التدخل، من الممكن أن تدفع باتجاه صفقة واسعة، تشمل تاجيل صفقة منح الصواريخ الروسية المتطورة لسوريا مقابل تفاهات واسعة النطاق بين واشنطن وموسكو وإسرائيل، بيد أن ذلك يتعلق بمدى اهتمام الرئيس الأميركي وجدول أعمال الإدارة الأميركية وقدرتها على التنفيذ التي

تبينت أنها محدودة في الشرق الأوسط». وبحسب مصدر إسرائيلي، تباحت الطرفان في عدد من القضايا، في مقدمتها الأزمة الحاصلة في العلاقات الإسرائيلية - الروسية وتحميل روسيا إسرائيل المسؤولية عن إسقاط الطائرة الروسية في سوريا ومقتل 15 ضابطاً وجندياً كانوا على متنها. كما نتاجاً في مسألة الوجود الإيراني في سوريا، والعقوبات ضد إيران، والخلاوات الأميركية المنجزة لإسرائيل ضد الفلسطينيين. وكانت أوساط سياسية في تل أبيب قد شغفت أن نتانياهو

طلب من الرئيس بوتين، فور سقوط الطائرة الروسية قبل تسعة أيام، أن يصل إلى موسكو ويلتقيه وجهاً لوجه؛ كي يتباحث معه في الموضوع بشكل عمق. لكن بوتين رفض. فعرض أن يسافر وزير الدفاع، أفيدور ليرمان، ووفد من وزارة الدفاع، فرفض هذا الاقتراح أيضاً. وقال بوتين، إن هذه مسألة تستدعي البحث على مستوى فني ومهني وليس سياسياً. فاقترح نتانياهو إرسال مستشاره لشؤون الأمن القومي، اللواء موشيه بن شبات. فطلب بوتين إرسال قائد سلاح الطيران الإسرائيلي، عميكام نوركين، بوصفه

المسؤول المباشر عن المشكلة. وهكذا سافر نوركين والتقى لمدة عشر ساعات المسؤولين الروس، وخرج بانطباع بأن الأمور سالكة والمشكلة قد حلت. لكن، وقبل أن تطأ قدماه مطار تل أبيب، أعلن الروس اتهامهم لإسرائيل بإسقاط الطائرة الروسية. وبحسب المصادر السياسية في تل أبيب، فإن الأزمة بين إسرائيل وروسيا على خلفية إسقاط الطائرة الروسية «إيل 20» لا تزال بعيدة عن الحل، والمحققون الروس يقولون إن أداء الجيش الإسرائيلي في هذه الحادثة «غير المهني». وقالت مصادر إسرائيلية

استمرار الدوريات التركية في منبج بموجب الاتفاق مع واشنطن

## إردوغان يعلن بدء انسحاب الجماعات المتشددة من إدلب

الدورية المستقلة الـ 51 في المنطقة المذكورة بالتنسيق مع القوات الأميركية. وفي 18 يونيو (حزيران) الماضي، أعلنت رئاسة الأركان التركية بدء الجيش التركي والأميركي تسير دوريات مستقلة على طول الخط الواقع بين منطقة عملية «درع الفرات» بریف حول إدلب، والتي تتضمن إخراج مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية من منبج. وتوفير الأمن والاستقرار فيها.

أجل بدء العمل بينود الاتفاق الموقع مع روسيا، الذي ينص على إنشاء منطقة عازلة ونزع السلاح الثقيل من الفصائل العاملة فيها بحلول منتصف أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأضافت أن فصائل المعارضة لا تزال في المنطقة العازلة المنقح على إنشائها في إدلب، بحسب وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو. في الوقت ذاته، سيرت القوات التركية، دورية جديدة على طول الخط الفاصل بين منطقة عملية «درع الفرات» ومدينة منبج، شمال سوريا. وقالت رئاسة الأركان التركية، في بيان، إنه جرى تسير

خرجوا من منازلهم خشية الصلاص إلى العودة للعيش في سلف. منبجاً إلى عودة قرابة 50 إلى 60 ألف مدني إلى مساكنهم في إدلب. وشدد أردوغان على أنه لا يمكن أن تستمر مساعي السلام مع استمرار رئيس النظام السوري بشار الأسد في السلطة. في السياق ذاته، كشفت تقارير صحافية عن اجتماع لقادة الفصائل العسكرية العاملة في إدلب في تركيا لبحث اتفاق سوتشي، الذي يقضي بإنشاء المنطقة العازلة. ولقّبت التقارير إلى أن تركيا دعت إلى الاجتماع من

إنشائها على طول مناطق انتشار النظام والمعارضة في محيط إدلب. وأضاف أنه بموجب مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها بين وزارتي الدفاع التركية والروسية في سوتشي ستحولي روسيا مسؤولية منع دخول النظام إلى المنطقة منزوعة السلاح التي ستمتد بعرض 15 إلى 20 كيلومتراً، بينما ستحولي تركيا مسؤولية إخلاء هذه المنطقة من التنظيمات المتشددة، وجعلها منطقة منزوعة السلاح. وذكر أردوغان أن اتفاقية سوتشي مخط أهالي إدلب من العيش بأمان ودفعتم من

## دمشق: «إس 300» ستدفع إسرائيل إلى التفكير قبل القصف

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»  
قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، أول من أمس، إن صواريخ «إس 300» التي ستنسحبها موسكو إلى دمشق ستجبر إسرائيل على القيام بحسابات دقيقة» قبل شنّها ضربات جديدة ضد بلاده. وأعلنت موسكو الاثنين الماضي أنها ستسلم الجيش السوري منظومة صواريخ الدفاع الجوي «إس 300» الحديثة خلال أسبوعين، وذلك بعد أسبوع على إسقاط الدفاعات الجوية السورية طائرة روسية عن طريق الخطأ. وحملت روسيا إسرائيل مسؤولية الحادثة التي وقعت أثناء شنّها غارات ضد موقع عسكري سوري في محافظة اللاذقية (غرب) وتصدي الدفاعات السورية لها.

وقال المقداد للصحافيين على هامش مشاركته في حفل استقبال بالأسفارة الصينية في دمشق: «نحن نرحب بهذا الدعم، وهو دعم دفاعي لسوريا». وأضاف المقداد، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) في مقطع فيديو: «اعتقد أن إسرائيل التي تعودت على أن تقوم بالكثير من الاعتداءات تحت ذرائع مختلفة، ستقوم بحسابات دقيقة إذا فكرت بأن تعتدي مجدداً على سوريا». وقال إن «الصواريخ لن تذهب إلى أي مكان إلا إذا هوجمت (...)»

## أبناء عن صفقة روسية - أميركية لإغلاق مخيم الركبان

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قال قبل أسابيع إن بلاده تتعد على أن تنفذ الولايات المتحدة التفاهات التي تم التوصل إليه حول فتح مخيم الركبان وإخراج اللاجئين منه». ونوه بأن التفاهات الروسية - الأميركية اشتملت على أن ترعى الأمم المتحدة عملية نقل اللاجئين من الركبان، على أن الوزي الروسي كان شن أكثر من مرة هجوماً عنيفاً على واشنطن وقال إنها «تدرب إرهابيين في قاعدة الخنف وتخص الطرف عن نشاط عناصر متشددة في منطقة مخيم الركبان».

الروسية أن تفكك مخيم الركبان وإخراج المجموعات المسلحة من محيط قاعدة الخنف، تشكل الخطوات الأخيرة التي «تسبق الانسحاب الأميركي من منطقة الخنف بشكل نهائي». وكانت «سبوتنيك» نقلت قبل أسبوع عن مصدر أممي أن المفاوضات التي كانت جارية خلف أبواب مغلقة هدفت إلى تقرب وجهات النظر حول الآليات تفكك الركبان والبدء بانسحاب القوات الأميركية من الخنف «كخطوة أولى نحو استكمال انسحاب واشنطن من كل الأراضي السورية». من دون أن يصدر تأكيد من جانب واشنطن حول هذه المعطيات.

«حضن الوطن»، وإخراج من لا يقبل بالتسوية إلى جرابلس المسلحة. وتحديداً بين جماعتي «جيش العشاير» و«جماعة أحمد العبدو»، مشيرة إلى بروز وجهتي نظر إحداهما: من يريد الدخول في التسوية، والآخرى: من يرفضها ويطالب بالانتقال إلى الشمال السوري، فضلاً عن وجود مجموعة طالب بالخرج من الأراضي السورية. مؤكدة أن بدء التنفيذ سيتم بإخراج مقاتلي «شهداء الربيثين» خلال الأيام القليلة القادمة، الذين اختاروا الخروج مع عائلاتهم إلى جرابلس في الشمال السوري. ورات مصادر الوكالة

المفاوضات تواصلت لمدة أكثر عن أسبوعين بين ممثلين عن العنف، وممثلي مركز المصالحة الروسي التابع لقاعدة «حميميم» الروسية. ووصفت المصادر الاتفاق الذي تم وضعه بصياغة أخيرة بأنه «يشبه إلى حد بعيد اتفاقات المصالحة التي أبرمت في الغوطة الشرقية ودرعا والقنيطرة». وقالت إنه ينص على إخراج كل المجموعات المسلحة التي تنشط في المنطقة والمرتبطة بالقوات الأميركية في قاعدة الخنف، وتسوية أوضاع من يرغب من «المسلحين السوريين» بتسليم سلاحه والعودة إلى

أقره: سعيد عبد الرزاق  
أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدء انسحاب «الجماعات المتشددة» من المنطقة السورية وأخرى التي جرى الاتفاق على إنشائها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي الاثنين قبل وقال أردوغان، في مقابلة مع «رويترز» على هامش مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن الجماعات المتشددة بدأت بالفعل بالانسحاب من المنطقة منزوعة السلاح التي سيتم

موسكو؛ راند جبر  
تناقلت وسائل إعلام روسية حكومية أمس، معطيات عن توصل موسكو وواشنطن إلى اتفاق يقضي بتفكيك مخيم الركبان جنوب سوريا الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة. ولم يصدر تعليق رسمي عن وزارة الدفاع يؤكد صحة المعطيات، لكن وكالة «سبوتنيك» الحكومية نقلت عن مصادر وصفتها بأنها مطلعة أن الطرفين توصلا إلى اتفاق نهائي في هذا الشأن وأن «التفكيك سيبدأ في غضون أيام». وقالت المصادر إن



تحذير من وضع لبنان تحت «مقصلة» العقوبات الدولية

دفاع عون عن سلاح «حزب الله» يغضب قوى «14 آذار»

بيروت: يوسف دياب

بدأ التناغم قوياً بين رئيس الجمهورية ميشال عون و«حزب الله» غداة دفاع عون عن الحزب في مقابله التي أجرتها معه صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، وتأكيد أنه «حزب الله» لا يستخدم سلاحه في الداخل اللبناني؛ ما استدعى ردّ الجميل من الحزب، الذي وصف نائب الأمين العام نعيم قاسم الرئيس عون، بأنه «رئبان سفينة لبنان المقاوم، وصاحب السجل الناصع في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والإرهاب التكفيري». لكن الغطاء السياسي والدستوري الذي يوفره رئيس الجمهورية لهذا السلاح، أثار انتقاد قوى «14 آذار»، التي عذرت عن استغرابها لدفاع رئيس البلاد عن قضية خلافية.

وتقاطعت مواقف القوى اللبنانية المناوئة لسياسة الحزب، حيال خطورة ارتدادات كلام الرئيس على الوضع الداخلي، والخشبة من وضع لبنان تحت مقصلة العقوبات الدولية. ورأى عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب السابق انطوان زهرا، أن «دفاع الرئيس عون عن سلاح الحزب لا يعكس سياسة لبنان الرسمية لعلية، بل كان عليه أن يكون متحفظاً حيال قضية خلافية»، وأكد زهرا «الشرق الأوسط»، أن «هذا الكلام يورط لبنان واللبنانيين، خصوصاً عند ربط مصير سلاح الحزب بآثار الشرق الأوسط»، مسحوراً من أن «تؤدي هذه المواقف إلى تعطيل التفاهات السياسية الكبرى». وأشاد نائب الأمين العام



الرئيس اللبناني ميشال عون في الأمم المتحدة أمس (أ.ب)

مصرف لبنان يستأنف القروض السكنية



حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في افتتاح مؤتمر الصك والطباعة ببيروت أمس (الشرق الأوسط)

دعم فوائد القروض السكنية بقيمة مائة مليار ليرة (66) مليون دولاراً ما يشكل حلاً لنحو 4000 وحدة سكنية، ريثما تضع الحكومة اللبنانية سياسة إسكانية للبلاد. وكان الحاكم سلامة افتتح مؤتمر الصك والطباعة (Mint and Print) في فندق «فينيسيا» ببيروت، أمس، لفت فيه إلى أن المؤتمر الذي ينظمه مصرف لبنان منذ العام 2012 «يختار بشكل مستمر وعلى صعيد عالمي، بهدف مناقشة مواضيع مختلفة تهتم قطاعاً». وأشاد إلى أن «صمود النقد في وجه وسائل الدفع المتكررة يُعزى بشكل رئيسي إلى رؤية الأخصاصيين مركزياً ومؤسسة إصدار، وعملهم السدووب، وهم موجودون اليوم بكثره معنا في هذه القاعة».

مصمم على جعله عدواً، مشيراً إلى أن الحزب «لا يستخدم سلاحه في الداخل». وقال: «لقد بات وضع الحزب مرتبطاً بمسألة الشرق الأوسط وبحل النزاع في سوريا». وفي قراءته لإبعاد كلام رئيس الجمهورية، قال منسق الأمانة العامة لقوى «14 آذار» النائب السابق فارس سعيد، إن الرئيس عون «لم يخرج عن النص في دفاعه عن (حزب الله)، فهو منذ اللحظة الأولى لإبرام اتفاقية من الحزب آمن له الغطاء المسحي، واليوم يؤمن له الغطاء الدستوري، مقابل أن يعطيه (حزب الله) إمكانية الحصول على مكاسب وكراسي لفرقة السياسي».

وشدد سعيد في تصريح له «الشرق الأوسط»، على أن «الذين انتخبوا عون رئيساً للجمهورية، راهنوا على أن ينتقل إلى الموقع الوسطي، لكنه تبين لهم أنه يؤمن الغطاء للحزب المصنّف إرهابياً على مستوى العالم». وأضاف «دفاع عون عن سلاح (حزب الله) يضع المسحيين في مواجهة مع العالم العربي، كما يضع لبنان في مواجهة المجتمع الدولي، ويجعل الوضع الداخلي في خطر؛ لأن غطاء عون للحزب بلغي كل اللاعنين الآخرين». معتبراً أن «مقايضة وصول عون إلى رئاسة الجمهورية، هي مقايضة الخافية لكل الأعداء الداخليين، وتشكل خطراً على القوى التي ذهبت وصوتت لميشال عون»، وعبر سعيد عن خشبته، من أن «يقود انتخاب عون إلى نفس المصلحة المسححة والوطنية، ووضع اتفاق الطائف أمام خطر حقيقي».

وكان عون نفى في حديث لمجلة «لوفيغارو» الفرنسية، أن يكون «حزب الله» يمتلك حق «الفيتو» على كل القرارات الاستراتيجية، ولفت إلى أن «الضغوط الدولية ضد (حزب الله) ليست جديدة، لكن بعض الأطراف تفتش عن تصفية حساباته السياسية معه بعدما فشل في تصفية حساباته العسكرية». لافتاً إلى أن «القاعدة الشعبية لا (حزب الله) تشكل أكثر من ثلث الشعب اللبناني، وأسف لأن بعض الرأي العام الأجنبي

سياسي أكثر مما حققه حتى الآن». وأكد علوش له «الشرق الأوسط»، أن «دفاع عون عن (حزب الله) في الخارج، هو ردّ جميل للحزب، لكنه لن يؤثر في تغيير نظرة الرأي العام العالمي تجاه (حزب الله)». وأضاف «علوش، إن «موقف الرئيس عون يؤكد عمق الانقسام الوطني حول سلاح الحزب، وللأسف دفاع رئيس الجمهورية عن هذا السلاح يضع البلد تحت مقصلة العقوبات الدولية، ولا تؤدي إلى حماية لبنان».

تحية كبيرة إلى ريان سفينة لبنان القوي المقاوم، يرعاها بسياساته الوطنية الحكيمة والشجاعة، والحمد لله على هذه النعمة ليتمكن لبنان من أن يحفظ موقعه ودوره». من جهة، شدد عضو المكتب السياسي في «تيار المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش، على أن موقف نعيم قاسم يشكل إجحافاً لعون الذي يشارك الآن في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويجاول الحصول منه على غطاء

لـ«حزب الله» نعيم قاسم، بكلام عون من نيويورك، معتبراً أن مواقفه «مشرفة ومسؤولة، وعبر عن رؤيته للبنان السيد المستقل في إطار وحدة وطنية لا تقبل التبعية ولا الاحتلال ولا الانخراط في لعبة المحاور». ورأى قاسم أن عون «يشكل الضمانة الأولى للاستقرار في لبنان، وهو الذي ملأ سجله المناصب بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي من أجل التحرير، وبمواجهة الإرهاب التكفيري وتحقيق التحرير الكامل». وقال

لبنان يحقق في إشكال أمني عطل عمل مطارته الدولي



وزير الداخلية نهاد المشنوق في مطار بيروت أمس لحل الإشكال الأمني (الشرق الأوسط)

الاجتماع مع قائد جهاز أمن المطار العميد جورج ضومط في مبنى المديرية العامة للطيران المدني، أن «الإشكال انتهى ولن يتكرر». وأضاف أن «المرسوم المتعلق بمسؤوليات المطار وطبيعة نضه، يفتح الباب أمام الاجتهادات». ولفت المشنوق إلى «ضرورة وجود حد أدنى من التفاهم الشخصي»، مشيراً إلى أن «ما حصل اليوم لن يتكرر، وعلى الجميع التزام الأوامر». وفي بلد يقوم على المحاصصة السياسية والطائفية في كل مرافق الدولة، يُنظر إلى الأجهزة الأمنية أيضاً على أنها محسوبة على أفرقاء سياسيين مختلفين. ونحسب قوى الأمن الداخلي على رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، وجهاز أمن المطار على حركة «أمل» برئاسة رئيس البرلمان و«حزب الله»، وشهد مطار رفيق الحريري

الاجتماع مع قائد جهاز أمن المطار العميد جورج ضومط في مبنى المديرية العامة للطيران المدني، أن «الإشكال انتهى ولن يتكرر». وأضاف أن «المرسوم المتعلق بمسؤوليات المطار وطبيعة نضه، يفتح الباب أمام الاجتهادات». ولفت المشنوق إلى «ضرورة وجود حد أدنى من التفاهم الشخصي»، مشيراً إلى أن «ما حصل اليوم لن يتكرر، وعلى الجميع التزام الأوامر». وفي بلد يقوم على المحاصصة السياسية والطائفية في كل مرافق الدولة، يُنظر إلى الأجهزة الأمنية أيضاً على أنها محسوبة على أفرقاء سياسيين مختلفين. ونحسب قوى الأمن الداخلي على رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، وجهاز أمن المطار على حركة «أمل» برئاسة رئيس البرلمان و«حزب الله»، وشهد مطار رفيق الحريري

بيروت: «الشرق الأوسط» كلف القضاء اللبناني، أمس (الأربعاء)، لجنة أمنية وعسكرية التحقيق في إشكال اندلع بين جهازين أمنيين في مطار بيروت الدولي وعطل حركة المسافرين لبعض الوقت، وفق ما أفاد مصدر قضائي لوكالة الصحافة الفرنسية. ويعاني لبنان، البلد ذو الموارد المحدودة، من ترهل بنانه التحتية والفساد المستشري في مؤسساته. وحسب الوكالة الوطنية للإعلام، توقفت عناصر من قوى الأمن الداخلي، صباح الأربعاء، عن القيام بتفتيش الركاب المسافرين إثر إشكال مع جهاز أمن المطار الذي يتولاه ضباط الجيش اللبناني، ما أدى إلى تعطيل حركة المسافرين لبعض الوقت. وقّص مصدر قضائي للوكالة، إن «مفوض الحكومة

«حزب الله» ينظر بقلق إلى مصادقة لبنان على معاهدة «تجارة الأسلحة»

عليها 130 دولة. وقال مستشار رئيس الحكومة للأمن الإنساني، ورئيس «حركة السلام الدائم» فادي أبي علام، «الشرق الأوسط»، أن «الجدل كان معظمه بغير محله» بالنظر إلى أن «المعاهدة تنظم حصراً الاتجار بالأسلحة بين الدول وليس داخلها التي تعتبر مسألة سيادية، وتتحمل الدول المسؤولية المباشرة داخلها من ناحية التنظيم». وقال إن المعاهدة «ترك الحق للدول للدفاع عن نفسها بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة»، مشيراً إلى أنها «عاجت على خلفية عدم تنظيم تجارة الأسلحة التقليدية، أسوة بأسلحة الدمار الشامل مثل البيولوجية والكيميائية والنووية التي صدرت معاهدة حظر انتشارها».



جلسة البرلمان التشريعية الأخيرة الثلاثاء، الماضي (موقع مجلس النواب اللبناني)

وقال: «أهمية المعاهدة تنطلق من كون الاتجار بالأسلحة التقليدية بات هائلاً، ولبنان يحتل المرتبة التاسعة في قائمة حيازة المدنيين للسلاح الخفيف والمتوسط بحيث 32 قطعة سلاح لكل 100 فرد لبناني». وأكد أن المعاهدة «تنسجم مع مقاصد الأمم المتحدة للحفاظ على السلام الدولي وتخفيف عدد الضحايا البالغ 4000 ضحية يومياً حول العالم، وتضبط الاتجار غير المسؤول، وتعزز التعاون والشفافية في هذا القطاع»، علماً بأن العام 2017 سجل 499 ضحية في لبنان نتيجة السلاح الفردي. وأضاف عليها مجلس النواب أول من أمس، وتحتاج إلى 60 يوماً كي تنشر في الجريدة الرسمية بعد توقيع رئيس الجمهورية عليها. وأكد أن «قوتنا تتمثل بالالتزام بالقوانين الدولية، والمعايير التي نتحدث عنها حقوقية».

وهو عضو لجنة «الدفاع والداخلية» في البرلمان، على أن القانون «لا تأتير له على الحزب»، لكنه لفت في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الحزب «عنده هواجس معينة، ويعتبر أن كل ما يتعلق بسلاحه، حساس، ويتعاطى معه بحساسية مفرطة»، مضيفاً: «لا لزوم لهذا التحسس، كونه لا أحد في لبنان يخطط لمعركة بخصوص سلاح الحزب، ومواقف كل المكونات واضحة لأنه ليس بالخدعية أو القوة يسحب السلاح. بل نحن طالبنا وما زلنا نطالب بوضع السلاح بكف الدولة، وهو سلاح ايل للزوال ولا لزوم له في ظل الدولة في نهاية المطاف». ومع

بالتوقيع عليها». أما عضو «كتل لبنان القوي» حكمت ديب، فاعتبر أن «توقيع المعاهدة قد تقص به المقاومة بحجة نقل وتجارة الأسلحة». عندها تدخل الرئيس المكلف سعد الحريري، فأكد أهمية المشروع وقال: «لا علاقة لاتفاقية معاهدة تجارة الأسلحة ونقلها بسلاح المقاومة، ويجب على لبنان توقيعها لأنها تصب في مصلحته».

وقال سعد لـ«الشرق الأوسط» أن لبنان «لا يستطيع أن يكون خارج الدول التي وقعت على معاهدة دولية للحد من السلاح المتفكك والحد من وصوله للمنظمات الإرهابية»، بينما الحزب «هو خارج منظومة هذه المعاهدة لأن سلاحه من إيران». وطالب نواب «كتلة الوفاء للمقاومة» بإعادته إلى اللجان، قبل أن يسقط الاقتراح بالتصويت، فانسحب النائب علي عمار احتجاجاً، معتبراً أنه «يستهدف سلاح المقاومة». أما زميله نواف الموسوي فقال: «العدو الإسرائيلي شريك في اتفاقية تجارة ونقل الأسلحة ولا مصلحة للبنان

بيروت: نذير رضا دمشق: «الشرق الأوسط» قبيل افتتاح معبر «نصيب» الحدودي السوري مع الأردن، زار وزير الزراعة اللبناني غازي زعبي، أمس (الأربعاء)، دمشق، والتقى مع وزير التجارة الداخلية السوري. وأكد وزير التجارة الداخلية السوري عبد الله الغربي، في تصريح صحفي عقب لقائه الوزير اللبناني غازي زعبي، حرص بلاده على تفعيل وتطوير أي نشاط اقتصادي مع لبنان. وأشار إلى أن «زيارة الوزير اللبناني تسهم في توسيع التبادل التجاري والزراعي بين سوريا ولبنان، وزيادة تبادل السلع والمنتجات بين البلدين، وفق معاهدة التعاون والتنمية الموقعة بينهما، ما يسهم في تسهيل دخول المنتجات الزراعية ومستلزمات الإنتاج بما يتعكس إيجاباً على المزارعين في البلدين». من جانبه، وصف الوزير زعبي العلاقات بين سوريا ولبنان بأنها «أخوية ومصيرية وتاريخية، وما يجري في سوريا ينعكس على لبنان مباشرة، لذلك نحن نعمل لما فيه خير ومصصلحة الشعبين على مختلف الصعد والاتجاهات». وقالت مصادر اقتصادية سورية لوكالة الأنباء الألمانية، إن «زيارة الوزير اللبناني تأتي قبيل افتتاح معبر نصيب الحدودي السوري - الأردني، وإعلان الحكومة السورية رفع أسعار الترانزيت عدة أضعاف، ما يشكل عائقاً أمام المصدرين اللبنانيين الذين يريدون تصدير منتجاتهم الزراعية إلى دول الخليج العربي».



## تحذير للأمم المتحدة من الخضوع لضغوط الميليشيات

تعد أهدافا عسكرية للتحالف والجيش الوطني، حيث تركز اعنف الغارات خلال أمس في محيط مدينة الحديدة الساحلية وصروح بمحافظة مارب وجبهة الساحل الغربي ومحافظه صعده، معقل الانقلابيين.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني تمسيط المناطق الجنوبية لمحافظة الحديدة، واستهداف مفاعيلها مواقع وتحصينات ميليشيات الانقلاب في التحقيا ومحيط زبيد والجراحي، في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني تقدمها، لليوم الثاني، في حيفان الريفية، جنوب تعز. وجراء الضربات التي تتلقاها ميليشيات الانقلاب والخسائر البشرية والمادية الكبيرة في معاركها مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في محيط مدينة الحديدة وجبهة الساحل الغربي، تواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية قصف مدينة التحيتا، جنوب الحديدة، بعشرات الهاونات وبطريقة هستيرية، حيث دمر عدد من المنازل على رؤوس ساكنها، وحدث هلع كبير لدى المواطنين الأيمن خاصة النساء والأطفال. وتشهد مدينة الحديدة، حالة نزوح لآلافها، مع اقتراب قوات الجيش الوطني من تحريرها ومينائها الاستراتيجي، وذلك بعدما دفعت قوات تحالف دعم الشرعية والجيش الوطني، الأيام الماضية القليلة، بتعزيزات عسكرية إلى محيط المدينة، ومع الإعلان خلافة منافذ من مدينة الحديدة، طبقا لتأكيدات سكان محليين لـ«الشرق الأوسط».

تعز، «الشرق الأوسط»

حذر وزير الخارجية اليمني الوكالات الإغاثية الأممية والدولية من الخضوع لأي ضغوطات تمارس من قبل تلك الميليشيات على المنظمات الدولية والعاملين فيها وتجنب استغلال الميليشيا لحرص الأمم المتحدة ومنظماتها للتسويق مع السلطات المحلية في المناطق الخاضعة لسيطرة الانقلابيين لتحقيق أهداف إعلامية وسياسية.

وشدد المماني لدى لقائه المنسق القميص ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن لين غراندي، في نيويورك، على الأمم المتحدة بضرورة كشف المنظمات الدولية لانتهاكات الميليشيا الحوثية للمعمل الإنساني، كما بحث اللقاء «إجراءات تسيير الجسر الطي الجوي الخاص بالحالات الحرجة».

ووفقا لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ): «أكدت غراندي أن الأمم المتحدة ملتزمة تماما بالعمل والتسويق مع الحكومة اليمنية وستأخذ ملاحظات الحكومة وإرشاداتها بعين الاعتبار عند تنفيذ أي برامج أو مشروعات في مختلف المحافظات اليمنية»، «مشيدة بالمحاكمات التي تجريها الجهات الحكومية الشرعية في اليمن وتفاعلها مع مشروع الجسر الطي الذي سيقوم في وقت لاحق». وفي سياق ميداني، سقط عدد من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية بين قتيل وجريح جراء غارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي تواصل شن غاراتها وتدمير تعزيزات ومواقع عسكرية للانقلابيين في مختلف جبهات القتال في اليمن، التي

كثيف وشعارات حملها المحتفلون تؤكد على التمسك بقيم الجمهورية واستعادة المناطق اليمنية كافة من قبضة الميليشيات الحوثية.

وعشية الذكرى الوطنية كانت القيادات العسكرية والمحلية أقامت احتفالا بالمناسبة أطلقت خلاله الألعاب النارية في سماء المدينة وألقيت الخطابات المختلفة التي أكدت على أن «ثورة 26 سبتمبر عصفت بالحكم الإمامي، وهو النظام الذي أصر على البقاء بخلفه خارج الحياة وخارج التاريخ والجغرافيا، الأمر»، كما ورد في كلمة قائد محور تعز العسكري.

وامتدت الاحتفالات إلى محافظتي الضالع والحديدة، في الوقت الذي أوقدت وحدات الجيش اليمني المرابطة في جبال صعده «شعلة الثورة» بحسب ما ذكرته المصادر الرسمية للجيش اليمني.

إلى ذلك، استغل الناشطون اليمنيون مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير على احتفائهم بالمناسبة، حيث استبدلوا صورهم الشخصية بالشعارات الوطنية، إلى جانب استدعاء جوانب مختلفة من تاريخ ثورتهم، كالتذكير بمبادئها وقيادتها إلى جانب التأكيد على مقارعة الوجود الحوثي الذي يعد - بحسب تعبيرهم - انقلابا على ثورة اليمنيين الخالدة.

وكانت الجماعة الحوثية احتفلت قبل أيام على نطاق واسع بالذكرى الرابعة لانقلابها على الشرعية واقتحام صنعاء في 21 سبتمبر 2014، وهو التاريخ الذي كرست الجماعة نفوذها وبطشها في مناطق سيطرتها لعله مناسبة طائفية كل عام مع مساعيها لإجبار السكان على الاحتفال به.



عرض عسكري ضمن فعاليات ذكرى ثورة «26 سبتمبر» في مارب أمس (سبأ)

تحقيق النصر، وردع كل من تسول له نفسه العودة بالشعب اليمني إلى ما قبل 26 سبتمبر 1962».

وأشار إلى أن النصر على الجماعة الحوثية بات وشيكا، وستلتحم بالشعب لتحقيق الحلم وتطهير العاصمة صنعاء مما وصفه بـ«رجس الانقلاب الكهنوتي الإرهابي».

كما شهدت مدينة تعز احتفالات مماثلة، واستعراض عسكريا، أمس، جابت خلاله القوات المشاركة شوارع المدينة، وسط حضور شعبي

الاستقرار في اليمن. محافظات نزار وإب والبعضاء الخاضعة للميليشيات، احتفى داخلها المواطنون كل بطريقته؛ إذ أوقدوا «شعلة الثورة» واطلقوا الألعاب النارية، وسط مشاعر متواجحة لرفض الوجود الحوثي وتمسك بالنظام الجمهوري.

وفي مارب أشعلت هيئة الأركان العامة للجيش اليمني في احتفال رسمي «شعلة الثورة» قبل أن تقوم صباح أمس بتنظيم استعراض عسكري شاركت فيه وحدات عدة من قوات المنطقة العسكرية الثالثة.

الإلقاء خطاب في الفعالية هو الأول له من نوعه منذ مقتل زعيم الحزب ومؤسسه الرئيس الراحل علي عبد الله صالح. تعهد فيه استمرار العمل إلى جانب الميليشيات الحوثية.

وأثار خطاب أبو راس غضب قيادات وأنصار حزب «المؤتمر» في الداخل والخارج لجهة تجاهله مقتل صالح على يد الميليشيات الحوثية وخروجه عن وصاياه الأخيرة التي فض فيها الشراكة بين الحزب والميليشيات الحوثية، ودعا إلى مواجهتها في كل مكان وفتح صفحة جديدة مع دول التحالف الداعم للشرعية من أجل إنهاء الحرب وإعادة

راس، لإلقاء خطاب في الفعالية هو الأول له من نوعه منذ مقتل زعيم الحزب ومؤسسه الرئيس الراحل علي عبد الله صالح. تعهد فيه استمرار العمل إلى جانب الميليشيات الحوثية.

وأثار خطاب أبو راس غضب قيادات وأنصار حزب «المؤتمر» في الداخل والخارج لجهة تجاهله مقتل صالح على يد الميليشيات الحوثية وخروجه عن وصاياه الأخيرة التي فض فيها الشراكة بين الحزب والميليشيات الحوثية، ودعا إلى مواجهتها في كل مكان وفتح صفحة جديدة مع دول التحالف الداعم للشرعية من أجل إنهاء الحرب وإعادة

صنعا - تعز، «الشرق الأوسط»

رد اليمنيون على الاحتفالات الحوثية الطائفية، أمس، بإحياء ذكرى ثورتهم على النظام الإمامي قبل 56 عاما، والمعروفة بثورة «26 سبتمبر»، وهو ما أثار غضب الميليشيات التي حاولت استهداف عرض عسكري للجيش اليمني أقيم في مارب، وفقاً لما تداولته مواقع إخبارية يمنية.

ورغم عدم مجاهرة الميليشيات وقاداتها بالبعداء لثورة «26 سبتمبر»، فإنها تعدها ضمن أدبياتها يوماً أسود على سالمتها؛ إذ إنها أنهت حكمها الإمامي الطائفي الذي كان قائماً في اليمن، وأعلنت قيام النظام الجمهوري الذي تسعى الجماعة حالياً إلى نسفه واستعادة حكم الإمامة على الطريقة الإيرانية.

وأوقد اليمنيون «شعلة الثورة» في احتفالات رسمية وشعبية شملت مارب وتعز والحديدة، وامتدت في إلى مناطق سيطرة الميليشيات في صنعا ودمار وإب وسط مشاعر جمهورية عارمة تعبر ضمناً عن رفضها لحكم الميليشيات والسعي إلى استعادة الجمهورية من قبضة الجماعة الطائفية.

وكانت الجماعة سحقت في صنعا لقيادات حزب «المؤتمر الشعبي» الخاضعين لها في صنعا بإقامة احتفال محدود بهذه الذكرى الوطنية، الثلاثاء، في إحدى القاعات الخاصة بالمناسبات تحت توجيهها وحراستها بعد أن رفضت السماح بإقامة الفعالية في أي من القاعات الحكومية الكبرى المخصصة عادة لإقامة مثل هذه الفعاليات.

ودفعت الميليشيات القيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» المعين رئيساً لنجاح الحزب الخاضع لها، صادق أمين أبو

## «الشرعية» تتخذ تدابير جديدة لإنقاذ الريال اليمني من التهاوي المستمر



يمني يملأ سيارته بالوقود في صنعاء (إب.أ)

تثبيت الأمن والاستقرار وتعزيز قيمة الريال وتخفيف معاناة اليمنيين بالتعاون مع الأشقاء في دول التحالف العربي الذين يقفون إلى جانب الشعب والحكومة الشرعية ممثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي في المنطقة».

وشدد رئيس الحكومة اليمنية على ضرورة دعم الإجراءات التي يقوم البنك المركزي بتنفيذها وفقاً لقرار مجلس الوزراء وتوصيات اللجنة الاقتصادية وسرعة فحص عدد من الاعتمادات المستندية التي من المقرر فتحها ابتداء من اليوم (الخميس).

وكان الرئيس عبد ربه منصور هادي، أمر بتشكيل لجنة اقتصادية للمساهمة في وضع التدابير اللازمة لوقف تهاوي العملة وانهاير الاقتصاد، وعين رئيساً لها مستشاره حافظ فاخر معياد.

على استقرار الاقتصاد الوطني وتخفيف الضغط على سوق العملة وعدم المضاربة بهدف إعادة حالة الاستقرار للعملة الوطنية والتوقف عن خلق الطلب غير الحقيقي في الاقتصاد الوطني.

وأكد بن دغر، في تصريحات رسمية خلال الاجتماع، أن حكومته «تعمل جاهدة بكل الإمكانيات المتاحة لديها لإعادة استقرار العملة»، مشدداً على الأجهزة الأمنية التعامل بكل حسم مع شركات الصرافة المخالفة لللائحة ومنع المضاربة وفقاً لللائحة والقوانين التي حددها الدستور.

وأشار إلى الظروف الصعبة التي تعيشها بلاده جراء الحرب الهمججية التي تسببت بها الميليشيات الحوثية ومن خلفها إيران في انهيار الاقتصاد الوطني ونهب احتياطاته النقدي، وقال «إن الدولة ماضية في

الكثير من الإجراءات للتعامل مع تلك التداعيات والحد من الآثار الناتجة من المضاربة في السوق.

وذكرت الوكالة، أن الاجتماع أقر عدداً من التدابير، من أهمها قيام البنك المركزي بسرعة فتح الاعتمادات المستندية التي يتقدم بها التجار للبنوك التجارية خلال الشهر الحالي أسعار الصرف القائم في سوق النقد من قبل البنوك وشركات الصرافة بعيداً عن المضاربة.

وتضمن هذه التدابير تقديم خدمات المصرف لتغطية الاعتمادات المستندية بسعر 585 ريالاً لكل دولار أميركي، وإنهاء إجراءات فحص الاعتمادات واتخاذ قرار القبول، أو الرفض خلال ثلاثة أيام عمل فقط.

ودعا الاجتماع التجار إلى الحصول على خدماتهم المالية اللازمة لاستيراد السلع عبر البنوك للاستفادة من هذا القرار، والحفاظ

الشرعية والتوافق الوطني، حيث كان سعر الدولار الواحد نحو 215 ريالاً فقط.

وإلى سقوط الريال اليمني إلى القواعد إلى ارتفاع الأسعار إلى مستويات قياسية غير مسبوقة وسط سخط شعبي واسع لجهة عدم قدرة المواطنين على مواجهة أعباء الارتفاع المستمر في مقابل ثبات مداخيلهم وانقطاع الرواتب في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية.

وذكرت وكالة «سبأ» أن اللجنة الاقتصادية ناقشت أمس في اجتماعها برئاسة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، التداعيات غير المبررة في أسعار صرف العملة الوطنية نتيجة المضاربات بأسعار صرف العملات إلى جانب أسباب أخرى.

واقام الاجتماع الذي حضره وزير المالية ومحافظ البنك المركزي اليمني،

الرياض، «الشرق الأوسط»

على وقع استمرار العملة اليمنية (الريال) في التهاوي أمام العملات الأجنبية، أقرت اللجنة الاقتصادية في اجتماع أمس، في الرياض ترأسه رئيس الحكومة أحمد عبيد بن دغر، جملة من التدابير الجديدة، في مسعى لإعادة استقرار إلى السوق المصرفية.

وحسب ما أفادت له المصادر الرسمية، أقر الاجتماع سرعة فتح الاعتمادات المستندية للتجار لدى البنك المركزي اليمني بسعر 585 ريالاً للدولار الواحد من أجل تغطية عمليات استيراد السلع الأساسية والوقود.

وكان سعر صرف الدولار الواحد تجاوز 650 ريالاً في اليومين الأخيرين؛ ما يعني أن العملة اليمنية فقدت أكثر من ثلثي قيمتها منذ انقلاب الميليشيات الحوثية على

## «أطول من لينغراد» فيلم يمني عُرض في جنيف

نظم التحالف اليمني لرصد الانتهاكات، ندوة في جنيف، أمس، عرض خلالها فيلماً وثائقياً بعنوان «أطول من لينغراد»، الذي تناول الحصار الذي تفرضه ميليشيا الحوثي على مدينة تعز اليمنية، في إشارة إلى حصار النازيين لمدينة لينغراد وهو أطول حصار عسكري في التاريخ، حيث استمر أكثر من 900 يوم، بينما تجاوز حصار الحوثيين لمدينة تعز الألف يوم وارتكبا خلاله آلاف الجرائم.

ووفقاً لما أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس)، استعرض الفيلم جانباً من جرائم ميليشيا الحوثي المسلحة في محافظة تعز وسط اليمن، مبيناً أشكال وأثار الحصار الذي فرضته ميليشيا الحوثي على سكان المدينة لأكثر من ألف يوم.

وقال منتج ومخرج الفيلم الإعلامي والناشط الحقوقي عبد الله إسماعيل، إن الفيلم يقدّم صورة عن الحصار الذي فرضه الحوثيون على مدينة تعز والجرائم التي مورست ضد المدنيين خلال السنوات الماضية.

وتطرق الفيلم إلى العديد من الانتهاكات التي مارستها ميليشيا الحوثي مثل القنص، وزراعة الألغام، ومصائد الألوية، وقصف المستشفيات، وتدمير المدارس، والقصف العشوائي، والمجازر التي تعرض لها المدنيون في المدينة.

وقد شهد الفيلم حضوراً عربياً وأجنبياً كبيراً خرجوا من العرض متذربين، حيث إن الصورة أبلغ من ألف كلمة، فكانت الدموع تنهمر من أعين كثيرة الحاضرين، لأن المشاهد مؤلمة وأصوات وتعليقات ذوي الضحايا من الأطفال والنساء أكثر حزناً ومأساوية.

## الكويت تؤكد أن تمكين «الشرعية» يؤدي لإنجاح الجهود السلمية والإنسانية

الحكومة اليمنية: تقرير مفوض حقوق الإنسان ميسيس ونرفض قبوله

عسكر لدى حضوره جلسات مجلس حقوق الإنسان جنيف أمس (سبأ)

مضيق باب المندوب رغم كل التقارير والدلائل التي تؤكد ذلك، فضلاً عن تجاهل التقرير «العدد الهائل من الألغام البرية والبحرية التي زرعتها الحوثيون وذهب ضحيتها العشرات من المدنيين من بينهم أطفال ونساء»، وقال: «نود لفت انتباه المجلس الموقر بأن مثل هذه التقارير تقدم رسائل خاطئة جعلت ميليشيات الحوثي تشعر بأنها محمية دولياً، ما دفع بها لتصادي في ارتكاب الجرائم والانتهاكات، علماً بأن ميليشيا الحوثي لا تعبر جهود السلام أي

## «أطول من لينغراد» فيلم يمني عُرض في جنيف

جنيف، «الشرق الأوسط»

وصفت الحكومة اليمنية تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان الصادر في 28 أغسطس (آب) 2018 بأنه «مسيئ ومخازن بشكل واضح وهو ما يثير تساؤلات حول مصداقية المجموعة والمصادر التي اعتمدت عليها. مما يستدعي من المجلس النظر والتحقق في اتخاذ هذه المجموعة لهذا الموقف المنحاز»، ورفضت قبول التقرير.

جاء ذلك على لسان وزير حقوق الإنسان اليمني الدكتور محمد عسكر الذي قال في اجتماع مجلس حقوق الإنسان بجنيف، أمس: «اطلعت حكومة الجمهورية اليمنية على التقرير المعنون (حالة حقوق الإنسان في اليمن بما في ذلك الانتهاكات والتجاوزات منذ سبتمبر (أيلول) 2014)، وما تضمنته من استنتاجات وتوصيات توصلت إليها مجموعة الخبراء البارزين بشأن ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، بالإضافة إلى المرفقات الملحقة بالتقرير»، مشدداً على أن حكومة بلاده «لا تقبل بهكذا تقرير مسيئ ومخازن وأما من الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان عدم القبول به أيضاً، وتدعوها جميعاً لأن تتفهم موقف



## أصر على استبعاد واشنطن من عملية السلام وليفني حاولت إقناعه باستئناف الحوار عباس: القضية الفلسطينية تمر بأصعب مراحلها



مصافحة بين الرئيسين المصري والفلسطيني في الجمعية العامة للأمم المتحدة أول من أمس (أ.ب.)

خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بشكل مفروق طرق ويمهد مرحلة جديدة، بل إنه قد يكون الفرصة الأخيرة لإحلال السلام.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن خطاب عباس، سيتضمن رؤية استراتيجية وطنية شاملة، ستترك أثرها العميق على مجريات الأحداث هنا وفي الإقليم والعالم.

وجدد أبو ردينة التأكيد على أنه «دون القدس والمقدسات لن يكون هناك سلام عادل ودائم في المنطقة، كما أنه دون القدس لن يكون هناك حل، والمنطقة ستبقى في دائرة عدم الاستقرار والحروب بلا نهاية».

وقال إن الشعب الفلسطيني سيبقى صامدا على أرضه، وسيبقى متمسكا بها، وسيستبق بصموده كل الأزمات، ومن أي جهة جاءت، في هذه المرحلة الخطيرة لتحمل المسؤولية الوطنية... «خاصة من خلال رؤيتنا للمخططات والمشاريع الرامية إلى تقسيم المنطقة العربية وتدميرها».

والإحباط، حتى وإن لا توافق على كل الشروط».

واعتد ليفني أن المعارضة الإسرائيلية ومعظم الإسرائيليين، يبدون حل الدولتين، لكنهم «يعارضون أية خطوة أحادية الجانب تتخذ ضد إسرائيل في المستقبل الدولية». وقالت أيضا نرفض تمويل عائلات الإرهابيين والتوجه إلى المحاكم الجنائية في لاهاي، لأنها تؤدي إلى خسارة الثقة ويعززان التطرف».

ولقاء عباس مع ليفني، كان جزءاً من سلسلة لقاءات مكثفة ينوي عباس إجرائها قبل خطابه المرتقب اليوم في الأمم المتحدة.

ويسعى عباس لدق ناقوس الخطر في خطابه المقرر اليوم، وإعطاء العالم فرصة أخيرة من أجل إنقاذ حل الدولتين أو مواجهة خيارات صعبة.

ويوجد على طاولة عباس فكرة إقامة دولة فلسطينية تحت الاحتلال، والتخلص من الاتفاقات مع إسرائيل، وصولاً إلى إلغاء اتفاق أوسلو، وسحب الاعتراف بإسرائيل، أو تعليقه، إلى حين تعترف بالدولة الفلسطينية.

وأكدت الرئاسة الفلسطينية أن

سيطرة السلطة الفلسطينية على (القطاع)، وليس عبر منح شرعية لمنظمة إرهابية، متطرفة، وعنفية مثل حماس، على حد قولها.

وناشدت ليفني أبو مازن العودة إلى المحادثات مع الولايات المتحدة على أساس حل الدولتين

للتوصل إلى حل «قبل أن تصبح غزة (حماسستان) بشكل رسمي»، وإن عليه العودة إلى المحادثات مع الولايات المتحدة «قبل خسارة حل الدولتين».

وأكدت ليفني أن الحل في غزة عالق، ولن ينجح إلا عبر إعادة

ورفضت ليفني أي خطوات فلسطينية أحادية، قائلته لعباس إنها قد تؤدي «إلى تدهور الوضع، وفقدان السيطرة، وخسارة حل الدولتين».

وأكد مكتب ليفني أنها قالت لأبو مازن، إن عليه العمل

لعقد مؤتمر دولي للسلام، ينتج عنه تشكيل آلية دولية لرعايته».

وأكد الرئيس الفلسطيني أنه سيواصل جهوده من أجل إقامة الدولة، وكذلك مواجهة «الإجراءات الإسرائيلية الخطيرة، المحتملة بمواصلة سياسة الاستيطان واستمرار الإغلاقات التي تستهدف الأرض والإنسان الفلسطيني»، مضيفاً: «هذه الإجراءات لا يمكن السكوت عنها، وسنواصل جهودنا على المستويات كافة، واتخاذ القرارات من أجل حماية شعبنا والحفاظ على حقوقه التي كفلها القانون الدولي».

وحذّر عباس من خطورة المس بالمسجد الأقصى، قائلاً إن أي قرارات تحاول المسّ بمكانته الدينية، ستجر المنظمة إلى مزيد من التوتر وتدهور الأوضاع.

وفيما يتعلق بملف المصالحة الوطنية، أكد عباس حرص القيادة الفلسطينية على تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام «مواجهة المخاطر المحدقة بقضيتنا الوطنية»، وقال إن «الطريق لتحقيق المصالحة واضح، وهو تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اتفاق القاهرة في 17/ 10/ 2017، الذي

قاله، كفاح زيون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن القضية الفلسطينية تمر في هذه المرحلة بأصعب الظروف، متعهداً بمواجهة ذلك بمزيد من الصمود.

وأضاف عباس أثناء لقائه وفداً من أعضاء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية، قبل يوم من لقائه خطابه في الأمم المتحدة: «قضيته الآن تمر بأصعب الظروف، ولكننا لن نبأس، وسنصمد حتى تحقيق أهدافنا وثوابتنا الوطنية، المتمثلة بالحرية والاستقلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وأكد عباس أنه يريد الوصول إلى ذلك عبر صنع السلام، لكن بعد عقد مؤتمر دولي بديلاً لرعاية الولايات المتحدة. وقال: «الإدارة الأميركية بقراراتها المتمثلة بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها، وإزاحة ملف اللاجئين من على طاولة المفاوضات، وقطع المساعدات عن وكالة (الأونروا)، أخرجت نفسها كوسيط وحيد للعملية السياسية، وبالتالي أصبحت هناك ضرورة

## «حماس» تشكك في «شرعية» عباس وتمنع تأييد خطابه في نيويورك

غزة: «الشرق الأوسط»

تفرغت حركة حماس أمس، للتشكيك في شرعية الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قبيل خطابه الذي سيلقيه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الخميس، ويتوقع أن يعلن فيه قرارات عدة تتعلق بالصراع مع إسرائيل والقضية الفلسطينية برمته.

وهاجمت الحركة عباس عبر ناطقين رسميين وبيانات، وخلال جلسة لكتلتها في قطاع غزة، فيما نصبت صورة كبيرة له على مفترقات رئيسية في قطاع غزة، كتب عليها باللغتين العربية والإنجليزية: «من يعاقبنا لا يمتثلنا».

وأصدرت حركة حماس بياناً اتهمت فيه عباس بالتوجه إلى الأمم المتحدة، وسط حالة من التفرد بالقرار الفلسطيني، الذي «لا يعكس إرادة الشعب وقواه السياسية»، وقالت «حماس»: «إن خطاب عباس لا يمثل الشعب الفلسطيني، بل يمتلعه وحده ومن يدور في فلكه ويشد على يده».

وفي جلسة ل«التشريعي حماس»، قال أحمد بحر، نائب رئيس المجلس التشريعي، إن عباس «لا يمثل سوى نفسه، ولا يتبعم بأي صفة رسمية توهمه للحديث باسم الشعب الفلسطيني».

وتلا رئيس اللجنة القانونية في كتلة «حماس» فرج الغول، تقرير لجنة، وأصفاً عباس بأنه «يغصب السلطة ولا يمثل الشعب الفلسطيني».

ودعا الغول إلى مخاطبة كافة المحافل والمنظمات الدولية، وخاصة الأمم المتحدة، بأن محمود عباس منتهي الولاية لا يمثل الشعب الفلسطيني، وأي التزامات توقع معه غير ملزمة للشعب الفلسطيني، والتأكيد على برلمانات وحكومات الدول العربية والدولية بعدم تعاونها معه.

وترافق هجوم «حماس» المركز على عباس، مع حملة استدعاءات كبيرة لعناصر وكوادر حركة فتح، من قبل «حماس»، فيما منعت المطابع العاملة بالقطاع طباعة أي صور للرئيس الفلسطيني، كما جرى منع أي فعاليات رادعة له.

ورد رئيس المكتب الإعلامي لحركة فتح منير الجاغوب، منتها «حماس» بالتحدي على الشعب الفلسطيني وقضيته، والتفرغ للتشكيك في شرعية الرئيس محمود عباس، وقال في تصريح صحفي، إن «حماس» بصرفها تصطف مع الإدارة الأميركية وحكومة نتنياهو في حملتهم الفاتية (...) وتخرج عن الإجماع الوطني، محاولة تسويق نفسها، فلما ظننا أنها ستحسم حكمها الانقلابي، رغم فداة الشمن الذي يدفعه شعبنا نتيجة لهذا الحكم، وما نتج عنه من تمزيق لوحدة الوطن، وإساءة إلى نضال شعبنا وتضحياته ووحدته الوطنية».

الإسرائيلي أمراً مستحلباً من جهتها، طالبت حركة الجهاد الإسلامي، بضرورة «توحيد الصفوف في مواجهة السياسات الصهيوناميركية، والتوقف عن المراهنة على الدور الأميركي».

وقالت الحركة في بيان لها إن «الرهان على أميركا التي تحاربنا وتقتلنا بسلاحها عبر الاحتلال الإسرائيلي هو رهان خاسر»، مشددة على «الاعتماد على إرادة الشعب الفلسطيني ومقاومته».

ووصفت الحركة في بيانها خطاب ترمب بالاستغلالي والعدائي، كما هاجمت جبهة النضال الشعبي خطاب ترمب، وقالت إن إدارته أعادت العلاقات الفلسطينية الأميركية إلى ما قبل عام 1988، معتبرة أن خطابه كان رسالة واضحة أن إدارته شريك حصري للاحتلال، وتأييداً على الموقف السياسي،

خرج متظاهرون أمس ضد الرئيس الأميركي، وتظاهر آلاف الطلاب الذين يدرسون في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أمس في مسيرات حاشدة في معظم مخيمات الضفة الغربية، تعبيرا عن رفضهم للمؤامرة التي تستهدف وكالة الغوث الدولية وقضية اللاجئين الفلسطينيين برمته.

ورفع الطلبة شعارات تؤكد رفضهم لقرار الرئيس الأميركي تقليص ميزانية الوكالة، كما رفعوا شعارات ضد تصفية وكالة الغوث قبل حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وحدا عالياً، حسب القرارات الدولية.

وفي غزة، تظاهر عشرات اللاجئين، أمام مقر الأمم المتحدة في المدينة، رفضاً لخطاب الرئيس الأميركي.

الرغبة في تطويع سياسات دول العالم لبناء نظام عالمي جديد».

وقال تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن «اللغة التي تحدث بها دونالد ترمب، وحاول من خلالها تقديم الولايات المتحدة باعتبارها المدافع عن قيم العدالة والفضيلة والديمقراطية والشراعة والوطنية، لا يمكنها أن تخفي حقيقة أن الرئيس الأميركي لم ينجح في تغيير صورة البناكي الأميركي، الذي ينحصر في كذب في ثوب الحمل».

وأكد خالد أن هذا الموقف الأميركي، فضلا عن عناوين التسوية التي تدعو لها الإدارة الأميركية، عبر ما يسمى «صفقة القرن»، يجعل فرص تحقيق تقدم في تسوية سياسية للصراع الفلسطيني والعربي

العوان والإرهاب، والاستيلاء على مقدرات وخيرات الشعوب خصوصاً في منطقتنا العربية، والحفاظ على أمن وديمومة الكيان الصهيوني، الراعي الرسمي للتطرف والإرهاب، والمستفيد الأعظم من العريضة الأميركية في المنطقة».

وعدت الجبهة مضمون ما تحدث به ترمب في خطابه، حول عملية السلام، أنه «ينسجم ويتقاطع تماماً مع الرؤية الإسرائيلية، ويبرهن مجدداً على أن التعويل على الإدارة الأميركية خلال ربع قرن، كان خديعة، وأن وهم اتفاقية أوسلو خطيئة سياسية لم تجلب لشعبنا سوى الكوارث على جميع الصعد».

أما الجبهة الديمقراطية، فوصفت خطاب ترمب بخطاب «الغطرسة العدوانية، الذي يعكس

يعارضونها وعلى الرغم منهم».

أما حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، فاتهمت الرئيس الأميركي بإلقاء خطاب مثل «عرضاً أحادي، وسلطاً، وانعزالي، وهجوماً متغصراً على النظام الدولي»، وأضافت جميع الفصائل الفلسطينية إلى السلطة في الهجوم على خطاب ترمب، فأندانت الجبهتان الشعبية والديمقراطية وحركة الجهاد الإسلامي، ما جاء في خطاب ترمب. وأكدت الجبهة الشعبية أن الخطاب «عكس الوجه الحقيقي للإمبريالية الأميركية، التي تواصل إغراق العالم في بحر من الدماء والدمار والخراب، والاستقواء على الشعوب الفقيرة»، وأضافت الجبهة: «ترمب لم يغادر في خطابه جوهر السياسة الأميركية الثابتة، القائمة على القتل

وأكد عريقات أن «السلام حاجة»، ولكن «لا يمكن تحقيقها إلا من خلال إنهاء الاحتلال، وتجميد حل الدولتين، واستقلال دولة فلسطين ذات السيادة بعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بامن وسلام على حدود 1967 إلى جانب دولة إسرائيل».

وكان ترمب أكد قراره بشأن القدس، وقال إنه يساهم في صنع السلام، مبرراً ذلك بأنه ليس رهينة للقائد والأيدولوجيات المشوهة. كما اعتبر المحكمة الجنائية الدولية غير شرعية.

ورأى نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية، إن «خطاب ترمب شكّف النزاعات وقلل من فرص السلام»، مضيفاً: «سنظل القدس عاصمة للدولة الفلسطينية في حدود عام 1967، ضد إرادة الذين

واجه خطاب الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، انتقادات فلسطينية واسعة وغضبا شعبيا كبيرا.

وانتقد المسؤولون الفلسطينيون إصرار ترمب على مواقفه السابقة، وقالوا إنه «أغلق الباب أمام السلام»، فيما خرج فلسطينيون أمس في الضفة وقطاع غزة بمظاهرات ضد. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن «إدارة الرئيس ترمب تصر على إغلاق الأبواب أمام السلام، وإنها لا تستطيع لعب أي دور في صنع السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وأضاف عريقات معلقاً على خطاب ترمب، أن إصراره على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، يخالفان القانون الدولي وقرار مجلس الأمن 478.

وتابع عريقات أن «الإدارة الأميركية اختارت مكافأة جرائم الحرب والاستيطان الاستعماري والإبترتيد الذي تمارسه سلطة الاحتلال الإسرائيلي، وأن عدم اعترافه بالمحكمة الجنائية الدولية هو عدم اعتراف بالقانون الدولي».

وأردف عريقات: «لا بد من التذكير بأن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لم تتخذ أيًا من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية، وإن الحقيقة اليوم، وعلى ضوء قرارات الإدارة الأميركية المخازنة بشكل تام لإسرائيل، هي إخراج عملية السلام عن مسارها».

رام الله: «الشرق الأوسط»

وأكد عريقات أن «السلام حاجة»، ولكن «لا يمكن تحقيقها إلا من خلال إنهاء الاحتلال، وتجميد حل الدولتين، واستقلال دولة فلسطين ذات السيادة بعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بامن وسلام على حدود 1967 إلى جانب دولة إسرائيل».

وكان ترمب أكد قراره بشأن القدس، وقال إنه يساهم في صنع السلام، مبرراً ذلك بأنه ليس رهينة للقائد والأيدولوجيات المشوهة. كما اعتبر المحكمة الجنائية الدولية غير شرعية.

ورأى نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية، إن «خطاب ترمب شكّف النزاعات وقلل من فرص السلام»، مضيفاً: «سنظل القدس عاصمة للدولة الفلسطينية في حدود عام 1967، ضد إرادة الذين

## الفلسطينيون يقولون إنه «يغلق الباب أمام السلام» مظاهرات في الضفة وغزة ضد سياسات الرئيس الأميركي



مظاهرة في بيت لحم تأييداً لخطاب محمود عباس في الأمم المتحدة اليوم (أ.ب.)

## إسلاميون يهاجمونه بسبب استعماله لغة أجنبية في الأمم المتحدة اتهم وزير خارجية الجزائر ب«انتهاك الدستور»

وهكذا حل كل الوزارات ورئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية أيضاً. وقد وقع رئيس الوزراء أحمد أويحيى، في حرج كبير أثناء مؤتمر صحفي، عقده مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، خلال زيارتها إلى الجزائر، حيث اضطرت مترجماً عندما تحدث أويحيى بالعربية، لكن في غياب مترجم وأصل خطابه بالفرنسية، وهو ما أثار انزعاج ميركل، التي كانت تريد أن يترجم كلام أويحيى إلى لغتها. وثار نهاية العام الماضي جدل حول «اللغة والثقافة الفرنسيين»، عندما انتشرت مشاهد الألف طلبية الجامعة الجزائرين أمام مدخل «المعهد الثقافي الفرنسي» في العاصمة، جاءوا لأخذ موعد للمشاركة في امتحان التحكم في اللغة الفرنسية، الذي يُعد شرطاً للدراسة في الجامعات الفرنسية.

وأعلن المعهد يومها عن تأجيل الموعد بسبب كثرة الطلب، وأخذ الحدث أبعاداً سياسية وثقافية، لكن أيضاً اجتماعية ارتبطت به «رغبة الملايين في مغادرة البلاد بسبب ضيق الألق»، من جهة أخرى، انتقد «مجتمع السلم»، استمرار حالة الغموض

الجزائر: بوعلام غمراسة

اتهم الحزب الإسلامي الجزائري «حركة مجتمع السلم» وزير الخارجية عبد القادر مساهل ب«انتهاك الدستور»، وذلك بعد استعماله اللغة الفرنسية في خطاب القاه بالأمم المتحدة، بمناسبة أشغال دورتها الـ73 الجارية في نيويورك.

وقال عبد الرزاق مقرري، رئيس «مجتمع السلم»، أمس، في بيان بمناسبة انتهاء اجتماع لكوادر الحزب، إن «استعمال وزير الخارجية للغة أجنبية في خطابه على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، هو تفریط في السيادة الوطنية وانتهاك للدستور». وعدم اتخاذ إجراءات سيادية تجاه هذه الحادثة، دليل على عدم صق أصحاب القرار في حديثهم المتكرر عن الوطنية».

ويصنح الدستور الجزائري على لغتين وطنيتين ورسيتين، هما العربية والأمازيغية. غير أن غالبية المسؤولين الحكوميين يتحدثون في اجتماعاتهم الرسمية وفي خطبهم باللغة الفرنسية، ويتواصلون مع الإعلام بها. ولذلك يتهم البعض قائلين إن الجزائر قد يكون البلد

انتخابات تشريعية ومحلية وجمهورية اكتسجها حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم، رغم المنافسة للأمن في موريتانيا وفي شبه المنطقة الأفريقية، خاصة في ظل وجود مئات الطلاب الأفارقة، الذين قدموا من أجل الدراسة فيه.

وسبق أن أغلقت السلطات الموريتانية قبل أربع سنوات «جمعية المستقبل» الخيرية، التي ترتبط بشكل مباشر مع مركز تكوين العلماء، وتقع هي الأخرى للشيوخ محمد الحسن ولد البدو، وقالت السلطات الموريتانية إن أعمال «صادر تمويل الجمعية غير شفافة وعليها بعض الشبهات».

وتحدثت مصادر مطلعة عن «بداية المواجهة» ما بين السلطات الموريتانية وجماعة «الإخوان المسلمين» في موريتانيا، وهي مواجهة يبدو أن النظام الموريتاني سيكون حاسماً وصارماً فيها، خاصة أن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أكد في مؤتمر صحفي نهاية الأسبوع الماضي أن «إجراءات ستخضع ضد الجماعة في الوقت المناسب».

وتأتي هذه التطورات بعد

وحملها مسؤولية إراقة الدماء، ورد بالقول على الرئيس الموريتاني بأنهم ليسوا على نهج الحاكم حتى لا يخرجوا عليه.

وكانت السلطات الموريتانية قد بدأت سلسلة إجراءات ضد جماعة «الإخوان المسلمين»، وحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «تواصل»، المحسوب على الجماعة، الذي سبق أن اتهمه الرئيس الموريتاني «التطرف والإرهاب»، وقد بدأت هذه الإجراءات يوم الأحد بإغلاق مركز لتكوين العلماء، تأسس عام 2007 ويرأسه الشيخ ولد البدو، الذي يوصف من طرف البعض بأنه «المريشد والأب الروحي» لإخوان موريتانيا، ويرتبط بعلاقات قوية مع التنظيم العالمي له «الإخوان».

وقامت الشرطة الموريتانية بإغلاق المركز الموجود في حي شعبي في العاصمة نواكشوط، وربطت وحدات من الشرطة ووحدات مكافحة الشغب عند الشوارع المحيطة بالمركز، خشية وقوع مظاهرات أو احتجاجات من أنصار ولد البدو، أو بعض المعتاطفين مع المركز.

وأكدت مصادر شبه رسمية لـ«الشرق الأوسط»، أن السلطات

## بدعوى التحريض على العنف ونشر التطرف والعصيان الحكومة الموريتانية تسحب الترخيص من جامعة لـ«الإسلاميين»

نواكشوط: الشيخ محمد لندن، «الشرق الأوسط»

سحبت السلطات الموريتانية، أمس، ترخيصاً كانت قد منحتته لجامعة عبد الله بن ياسين، التي يمكنها «الإسلاميون»، ويدير فيها قادة من تيار الإخوان المسلمين في موريتانيا.

وجاء في قرار أصدرته وزارة التعليم العالي، وبلغ لرئاسة الجامعة، أنه تم إلغاء «عقد الإنشاء الموقع بين جامعة عبد الله بن ياسين ووزارة التعليم العالي منذ 2010»، وهو العقد الذي كان يسمح للجامعة بالعمل كجامعة خاصة، إلى جانب مؤسسات التعليم العالي الموريتانية.

ويررت وزارة التعليم قرار سحب ترخيص الجامعة بمزاولة رئيسها ولد البدو لأنشطة غير أكاديمية، منها التحريض على العنف، ونشر التطرف والعصيان، وثقافة العنف والمساس بسكينة واستقرار الدولة.

ويراس الجامعة الشيخ محمد الحسن ولد البدو، الزعيم الروحي لتيار الإخوان المسلمين في موريتانيا. وكان قد هاجم السلطات وأنظمة الحكم في الدول العربية،

انتخابات تشريعية ومحلية وجمهورية اكتسجها حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم، رغم المنافسة للأمن في موريتانيا وفي شبه المنطقة الأفريقية، خاصة في ظل وجود مئات الطلاب الأفارقة، الذين قدموا من أجل الدراسة فيه.

وسبق أن أغلقت السلطات الموريتانية قبل أربع سنوات «جمعية المستقبل» الخيرية، التي ترتبط بشكل مباشر مع مركز تكوين العلماء، وتقع هي الأخرى للشيوخ محمد الحسن ولد البدو، وقالت السلطات الموريتانية إن أعمال «صادر تمويل الجمعية غير شفافة وعليها بعض الشبهات».

وتحدثت مصادر مطلعة عن «بداية المواجهة» ما بين السلطات الموريتانية وجماعة «الإخوان المسلمين» في موريتانيا، وهي مواجهة يبدو أن النظام الموريتاني سيكون حاسماً وصارماً فيها، خاصة أن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أكد في مؤتمر صحفي نهاية الأسبوع الماضي أن «إجراءات ستخضع ضد الجماعة في الوقت المناسب».

وتأتي هذه التطورات بعد

وحملها مسؤولية إراقة الدماء، ورد بالقول على الرئيس الموريتاني بأنهم ليسوا على نهج الحاكم حتى لا يخرجوا عليه.

وكانت السلطات الموريتانية قد بدأت سلسلة إجراءات ضد جماعة «الإخوان المسلمين»، وحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «تواصل»، المحسوب على الجماعة، الذي سبق أن اتهمه الرئيس الموريتاني «التطرف والإرهاب»، وقد بدأت هذه الإجراءات يوم الأحد بإغلاق مركز لتكوين العلماء، تأسس عام 2007 ويرأسه الشيخ ولد البدو، الذي يوصف من طرف البعض بأنه «المريشد والأب الروحي» لإخوان موريتانيا، ويرتبط بعلاقات قوية مع التنظيم العالمي له «الإخوان».

وقامت الشرطة الموريتانية بإغلاق المركز الموجود في حي شعبي في العاصمة نواكشوط، وربطت وحدات من الشرطة ووحدات مكافحة الشغب عند الشوارع المحيطة بالمركز، خشية وقوع مظاهرات أو احتجاجات من أنصار ولد البدو، أو بعض المعتاطفين مع المركز.

وأكدت مصادر شبه رسمية لـ«الشرق الأوسط»، أن السلطات





موجز

جماعة تابعة لـ«داعش» تقتل 16 مدنياً في شمال مالي

ياماكو - «الشرق الأوسط» أعلن جيش مالي، أمس (الأربعاء)، أن ما لا يقل عن 16 مدنياً قتلوا على يد أفراد جماعة إرهابية ذات صلة بتنظيم «داعش» في شمال مالي، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وقالت المتحدثة باسم الجيش مريم ساجارا، إن 8 متشددين مسلحين على متن دراجات بخارية هاجموا مخيماً للطوارق في بلدة إنكار في منطقة مينكاكا، مساء الثلاثاء. ولم تقدم ساجارا مزيداً من التفاصيل حول الهجوم. ويشار إلى أن شمال مالي يشهد موجات عنف وهجمات بصورة اعتيادية منذ وقوع انقلاب عام 2012، سيطرت بعده جماعات متمردة انفصالية ومسلحون على صلة بتنظيم «القاعدة» على المنطقة.

مقتل 8 جنود بانفجار في بوركينافاسو

واغادوغو - «الشرق الأوسط» قُتل 8 جنود بوركينافاسو، أمس (الأربعاء)، في انفجار لغم يدوي الصنع في ضواحي بارابولي بمنطقة الساحل، بينما كانوا متوجهين إلى دجيبيو، كبرى مدن إقليم سوم، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرئاسة في بوركينافاسو. وأعلن رئيس بوركينافاسو روك مارك كريستيان كابوري: «أبلغت للفرقة أن 8 جنود بوركينافاسو لقوا مصرعهم عندما انفجر بسيارتهم لغم يدوي الصنع زرع أعداء شعبنا». وقال مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية إن «السيارة التي كانت تتقدم قافلة عسكرية، لدى الانطلاق من بارابولي إلى دجيبيو، انفجرت فوق عبوة يدوية الصنع». ووقع الحادث (الذي الخروج من جسر) في هذه المنطقة في شمال بوركينافاسو. وهذا البلد الساحلي الفقير المتاخم لحدود مالي غير المستقرة والنيجر يواجه منذ 3 سنوات هجمات متزايدة ومدمرة تشنها جماعات متشددة. ووجه كابوري تعازيه «القوات الدفاع والأمن وعائلات الضحايا وأقاربهم»، مشيراً إلى أن هذه «الهجمات الجبانة والمرعبة لن تؤثر في عزمنا المشترك على الدفاع عن وحدة الأراضي الوطنية وإحلال السلام والأمن من أجل شعب بوركينافاسو وإزدهاره».

اعتقال شخصين في الدنمارك

لجاولتهما تزويد «داعش» بطائرات مسيرة

كوبنهاغن - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة الدنماركية إنها اعتقلت شخصين في كوبنهاغن، أمس (الأربعاء)، ولجاولتهما بمحاولة إمداد تنظيم داعش بطائرات مسيرة لاستخدامها في تنفيذ هجمات. ونقلت وكالة «رويترز» عن بيان للشرطة أنها اعتقلت بعد مدهامات نفذها شرطيون وأفراد في أجهزة الأمن والمخابرات في كوبنهاغن. وتابعت الشرطة أنها تشبه في أن الشخصين عضوان في شبكة أوسع نطاقاً تقوم بشحن الطائرات المسيرة وإمدادات أخرى لتنظيم داعش من الدنمارك لاستخدامها في القتال. ولم تكشف الشرطة عن اسميهما أو أي تفاصيل أخرى عنهم. وقالت في البيان إنهما أتتهما بمحاولة التواطؤ مع منظمة إرهابية في الخارج وسيقتلان أمام محكمة اليوم (الخميس). يذكر أن تنظيم داعش زاد من استخدامه للطائرات المسيرة في تنفيذ هجمات في سوريا والعراق.

بعد تقارير عن مقتل أطفال ونساء في غارة جوية بشرق البلاد

قلق أممي من تزايد أعداد القتلى المدنيين في أفغانستان



دبابات وآليات عسكرية خلال مناورات مشتركة لمكافحة الإرهاب بين قوات من روسيا وقزغيزستان في قاعدة «والفايس» التي تبعد 180 كلم عن بشيكو عاصمة قزغيزستان (أ.ب.أ)

كابل، «الشرق الأوسط»

عبّرت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان عن قلقها من تزايد أعداد القتلى والجرحى المدنيين جراء ضربات جوية نفذتها القوات الأميركية أو الأفغانية، وذلك بعد صدور تقارير عن مقتل مدنيين في إقليم بشرق البلاد هذا الأسبوع.

وأفاد تقرير أولي لبعثة الأمم المتحدة في أفغانستان، بأن غارة جوية - كما يبدو - تسببت في مقتل 12 فرداً من عائلة أفغانية معظمهم أطفال، في حين صعّدت القوات الأميركية والأفغانية حملة الضربات الجوية ضد المتطرفين، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويرتفع بذلك عدد الضحايا المدنيين الذين قتلوا في ضربات جوية في الأيام القليلة الماضية إلى 21 قتيلاً بينهم 14 طفلاً، بحسب بعثة المساعدة الدولية لأفغانستان.

وسقط الضحايا وبيّهم عشرة أطفال (تتراوح أعمارهم بين ست سنوات و15 سنة) وامرأتان، مساء الأحد حين دمرت غارة منزلهم في قرية في ولاية ورداك قرب كابل، كما جاء في بيان لبعثة الأمم المتحدة في أفغانستان في وقت متقدم مساء الثلاثاء.

وتؤكد النتائج ما أعلنه عضو المجلس المحلي أحمد جعفري سابقاً، والذي قال لوكالة الصحافة الفرنسية، إن 12 فرداً من عائلة واحدة قتلوا في غارة جوية استهدفت مقاتلي حركة «طالبان». وقال أحد القرويين ويدعى عبد الله اللوالة الفرنسية، إن اثنين من شقيقاته قتلتا في الهجوم الذي أدى إلى مقتل أكثر من 12 مدنياً، بحسب ما أضاف. وتابع لقد تم تدمير ثلاثة منازل أخرى، مشيراً إلى أنهم «زادوا قصف سجن حركة طالبان على بعد مائة متر من منزلنا».

التبليغات عن لاجئين مشتبه فيهم تضاعفت أربع مرات في ألمانيا

وتشمل هذه الإحصائية التبليغات حول مشتبه فيهم بالإرهاب أو بالتحضير لأعمال عنف مختلفة والمشاركة في أنشطة تتعارض مع النظام الديمقراطي والدستور في ألمانيا. والمشكلة هي أن دائرة الأمن تشعر بأن عدد هذه البلاغات يزيد عن طاقتها، وأن «معظم» هذه البلاغات، منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2016، فقط في سنة 2015. وارتفع عدد التبليغات هذا العام حتى نهاية شهر أغسطس (آب) إلى 4979 تبليغاً.

أسس الأربعاء، وبهذا الرقم (10597) تبليغاً) يكون عدد البلاغات حول اللاجئين الذين ربما يشكلون خطراً على الأمن الداخلي في ألمانيا، قد تضاعف 4 مرات عنه في السنة الماضية. وكان عدد التبليغات المرسله من دائرة اللجوء والهجرة إلى دائرة حماية الدستور بلغ 2418 في سنة 2016. بينما كان هذا الرقم 571 فقط في سنة 2015. وارتفع عدد التبليغات هذا العام حتى نهاية شهر أغسطس (آب) إلى 4979 تبليغاً.

أعلنت دائرة الهجرة واللجوء الاتحادية في ألمانيا أنها أبلغت دائرة حماية الدستور الاتحادية (المديرية العامة للأمن) أكثر من 10 آلاف مرة عن لاجئين يشتبه في علاقتهم بالإرهاب والجريمة المنظمة في سنة 2017. جاء ذلك في رد للدائرة على استفسار لكتلة الحزب الديمقراطي الحر (الليبرالي) البرلمانية، ونشرته صحيفة «دي فيلت» الواسعة الانتشار.

شددوا على ضرورة حل «المشكلات الجوهرية» التي أدت إلى نشوئه خبراء يحذرون من خطر عودة «داعش»



زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي (أ.ب.ب)

«لا يمكن أن تختفي حركات التمرد من تلقاء نفسها في غياب حل للقضايا التي أتاحت ظهورها. سيتوارون لسنوات أو حتى عقود، ليولدوا من جديد في وقت لاحق».

أما جان بيير فيليبو، الخبير بشؤون المخطئة والأستاذ بكلية العلوم السياسية في باريس، فرأى أن «تنظيم داعش لا يزال يسيطر على عدة آلاف من الكيلومترات المربعة من الأراضي السورية، ويدير خلايا سرية في قسم كبير من أراضي العراق. يستفيد «داعش» في جاني الحدود من التناقضات بين القوى المتفرقة أن تقتله». ونقلت الوكالة الفرنسية عن فيليبو أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة «يخلق وضعاً يترك الرقعة، مهد «داعش» في سوريا، مدمرة بفعل الحرب التي شهدتها العام الماضي وانتهت بطرد التنظيم المتطرف منها». ومما يصعب بالنسبة إلى الشرق الأوسط ينطبق بالمثل على منطقة الساحل أو أفغانستان، حيث أنشأ تنظيم

وتأسيس وجود دائم لهم في المنطقة». وتابعت الوكالة أن المثال العراقي أظهر، بحسب التحليل ذاته، أن «المتشددين السنة عرفوا كيف يتنقلون إلى العمل السري ويختبئون ويختلطون بصبر في مواجهة القوة العسكرية المتفوقة للتحالف الدولي الذي دفعهم تحت القنابل». وزادت أن المتشددين «يسعون إلى التخريب عبر التخلخل في الأساس وجود دائم لهم في المنطقة». وتابعت الوكالة أن المثال العراقي أظهر، بحسب التحليل ذاته، أن «المتشددين السنة عرفوا كيف يتنقلون إلى العمل السري ويختبئون ويختلطون بصبر في مواجهة القوة العسكرية المتفوقة للتحالف الدولي الذي دفعهم تحت القنابل». وزادت أن المتشددين «يسعون إلى التخريب عبر التخلخل في الأساس وجود دائم لهم في المنطقة».

جغرافية إلى أخرى». ولفت إلى أن «التدخل الأميركي في العراق عام 2003 قاد الشيعة إلى السلطة وتم استبعاد السنة»، مضيفاً أن «الأسر ذاته تقريباً يحصل في سوريا؛ إذ يتعرض السنة للتمييز». وقال باجوليه؛ بحسب ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية: «لم يتم إيجاد حلول لهذه الظواهر. نحن لدينا علاج لهذه المشكلات؛ عسكري، أمني، ولكننا لم نتصدّ حقاً للأسباب الجوهرية». وتابعت الوكالة أن تحليلاً نُشر حديثاً بعنوان «داعش» لا بد من أن يعاد الظهور في سوريا» للباحث حسن حسين، عضو البرنامج المعني بشؤون التطرف في جامعة جورج واشنطن، جاء فيه أنه «إذا كان المسلحون قد هُزموا، فإن المشكلات التي أتاحت ظهورهم لا تزال قائمة». وأضاف الباحث: «إذا كان يمكن الاستفادة من دروس التاريخ، فإنها تشير إلى أن الجهاديين (المزعمين) سيستغلون وضعاً مقلباً، وسوف ينضمون إلى الفصائل المعارضة للأسد، رمز القمع، لإعادة تشكيل صفوفهم

انضموا إلى تنظيم إرهابي وحاولوا قتل شرطي السجن وإسقاط الجنسية البحرينية عن مدانين من «سرايا الأشر»

المنامة، «الشرق الأوسط»

قضت محكمة بحرينية أمس بسجن مدانين من تنظيم «سرايا الأشر» المصنّف على قائمة الإرهاب، وإسقاط الجنسية البحرينية عنهما، وذلك على خلفية الشروع في قتل أحد رجال الشرطة.

وقال المحامي العام الدكتور أحمد الحمادي، رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، إن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة أصدرت حكماً على مدانين في وقائع الانضمام إلى جماعة إرهابية، والشروع في قتل أحد رجال الشرطة، وحيازة وإحراز أسلحة نارية وذخائر، وإخفاء أموال وأسلحة بغرض استخدامها في أنشطة تلك الجماعة الإرهابية.

وأوضح أن المحكمة عاقبت المتهم الأول بالسجن عشر سنوات، كما عاقبت المتهم الثاني بالسجن المؤبد، مع إسقاط جنسيتهم.

وكانت النيابة العامة قد تلقت بلاغاً من الإدارة العامة للباحث والأدلة الجنائية، عن قيام المتهم الأول، وهو أحد عناصر تنظيم سرايا الأشر الإرهابي، بتجنيد المتهم الثاني وضمه إلى عناصر التنظيم، والعمل تحت مظلته

«داعش» فروعاً، كما قال برنار باجوليه الذي نشر مذكراته في كتاب بعنوان: «الشمس لا تبتغ في الشرق» عن دار «بلون». وقال باجوليه إن «النهج الأمني لا يكفي وحده في منطقة الساحل. إن مشكلات الأقليات في شمال مالي، على سبيل المثال، أو بعض الأقليات القبلية مثل الفولاني، لا يتم الالتفات لعلاجها». وتابع، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، أن «الوضع أسوأ حالاً في أفغانستان؛ حيث عدنا إلى نقطة الصفر تقريباً على الرغم من الوسائل والجهد الضخمة التي بذلت والخسائر الجسيمة. هناك تسيطر طالبان على نصف البلاد، بل وأكثر في الليل». وزاد المحتوي المحرض على «الجهاد» في العراق، ولكن التجمع يتفق على أنه من الأسهل بكثير شن غارات جوية من معالجة الأسباب الجذرية؛ ومنها عزلة النخبة السياسية، والفساد، وضعف التنمية، والتطرف الديني، أو نفوذ المنظمات الإجرامية.

مشاورات أوروبية حول آليات مكافحة محتوى الإرهاب على الإنترنت

انعقد وضم عدداً من أعضاء الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي مع ممثلي المنابر الإلكترونية، لمناقشة التقدم المحرز في معالجة انتشار المحتوى غير القانوني عبر الإنترنت، بما في ذلك الدعاية الإرهابية على الشبكة العنكبوتية وكراهية الأجانب والعنصرية فضلاً عن انتهاكات الملكية الفكرية. وقال ماغريتش سينيلاس، المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، خلال مؤتمر صحفي جيدة إن الاحتجاج شكل صفة جيدة لتبادل صريح ومفتوح للآراء حول التقدم المحرز والدروس المستفادة في هذا العمل.

في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 أودت بحياة أكثر من 130 شخصاً، إلى جانب تنفيذ عمليات طعن ودهس بالسيارات في مناطق متفرقة من أنحاء البلد. وأعلنت المفوضية الأوروبية، قبل أيام، عزمها سن قوانين جديدة تلزم شركات الإنترنت والتواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تويتر» و«مايكروسوفت» و«يوتيوب»، بحذف المحتوى الذي يحض على الإرهاب والتطرف من على منصاتها، محذرة من غرامات قاسية تصل إلى 4 في المائة من عوائد الشركات. وذكرت المفوضية أن

حيث عرض المسؤول الأوروبي جهود المفوضية لدعم تطوير صناعة الأمن الأوروبية وإيضاً ما ستحملة الموازنة الأوروبية القادمة من دعم في هذا الصدد. وأشارت مصادر بروكسل إلى أن المفوض الأوروبي المكلف بالاتحاد الأمني ينوي بدء سلسلة مشاورات مع الدول الأعضاء وخاصة تلك التي عانت بسبب الإرهاب والتي تكثف خطواتها على طريق مواجهة مخاطره. وأضافت المصادر نفسها لـ«الشرق الأوسط» أن سلسلة المشاورات هذه بدأت فعلاً بزيارة المسؤول الأوروبي لفرنسا التي تعرضت عاصمتها لهجمات إرهابية

مطلوب مدراء اعاشة (Catering) شركة كبرى تعمل بمجال الاعاشة لشركات البترول ترغب بتوظيف مدراء اعاشة بخبرة 10 سنة بالأمور الادارية والمالية. نرجو ارسال السيرة الذاتية (admin@ds.com.bh) جوال 00973 22219000



## موجز

## ميركل ترفض إجراء تصويت على الثقة بالبرلمان الألماني

برلين - «الشرق الأوسط» صرح المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت، أمس، بأن المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل لا ترى ضرورة إجراء تصويت برلماني بالثقة على قيادتها رغم خسارة فولكر كاودر، حليف المستشار، في انتخابات رئاسة الكتلة البرلمانية لـ«الاتحاد المسيحي» الذي ترأسه ميركل. واجاب زايبيرت عن سؤال عما إذا كانت ميركل تعد التصويت على الثقة ضروريا أم لا، فقال: «لا».

يذكر أن فولكر كاودر، رئيس الكتلة البرلمانية لـ«التحالف المسيحي الديمقراطي» الذي تقوده ميركل، خسر منصبه زعيما لأكبر كتلة بالبرلمان الألماني «يونوستاغ» لصالح منافسه من «الحزب المسيحي الديمقراطي» رالف بريكهاوس، حيث حصل الأخير على 125 صوتا مقابل 112 صوتا. ويرى «الحزب الديمقراطي الحر» في الوقت الراهن أن المستشار لا تحظى بثقة الكتل البرلمانية التي تضم الائتلاف الحاكم بعد خسارة كاودر، ودعا إلى إجراء تصويت برلماني بالثقة.

## موسكو؛ واشنطن تمارس ضغوطاً «غير مقبولة» على أوروبا

موسكو - «الشرق الأوسط» وصف نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر جروشكو، الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على أوروبا بشأن تعاونها مع روسيا في مجال الطاقة، بأنها «سياسية، وغير مقبولة مطلقاً». ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار، أمس، عن جروشكو قوله: «الضغوط جديده... ممثلو الولايات المتحدة يتجولون منذ سنوات بين الدول الأوروبية ويمولون عليها كيف، ومع من، يبنون التعاون في مجال الطاقة. إنها ضغوط سياسية غير مقبولة مطلقاً». وقال جروشكو، ردا على انتقاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤخرا لمشروع أنابيب نقل الغاز الروسي إلى أوروبا «الغيار الشمالي 2» واعتماد ألمانيا على مصادر الطاقة الروسية، إن مشروعات الطاقة الروسية - الأوروبية المشتركة، تشكل عاملا ماديا لتعزيز الأمن في المنطقة. وكان ترمب وصف صفقة خط أنابيب الغاز الألمانية مع روسيا بالـ«سخيفة» و«غير المناسبة». وقال ترامب: «ألمانيا تدفع مليارات ومليارات الدولارات لروسيا، وبصراحة، لا نعتقد أن ذلك مناسب». ومن المقرر أن يصح خط أنابيب «نورث ستريم2» الغاز الروسي إلى ألمانيا، على أن يكتمل بحلول عام 2019.

## بنغلاديش؛ ميانمار تقاطل في إجراءات عودة الروهينغا

نيويورك (الولايات المتحدة) - «الشرق الأوسط» اتهمت رئيسة وزراء بنغلاديش الشيخة حسينة دولة ميانمار المجاورة بإيجاد ذرائع جديدة لتأخير عودة أكثر من 700 ألف من الروهينغا إلى بلادهم الذين اضطروا للجوء الحدود خلال العام الماضي. وقالت حسينة في مقابلة أجريت أول من أمس إنه لا يمكن تحت أي ظرف بقاء اللاجئين في بلادها للابد. وأضافت: «هناك بالفعل 160 مليون شخص في بلادي... لا يمكنني تحمل أي عبء آخر. لا أستطيع. بلادي لن تتحمل»، وذلك ردا على سؤال عما إذا كانت بنغلاديش مستعدة لتغيير سياستها الراضة لاندماج اللاجئين في المجتمع بشكل دائم. وأندت حسينة بالتصريحات لـ«رويترز» في نيويورك خلال مشاركتها في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأشارت رئيسة الوزراء إلى أن صبرها ينفذ تجاه زعيمة ميانمار أونج سان سو كي وجيشها الذي قالت حسينة إنه «القوة الرئيسية» هناك، وقالت لـ«رويترز»: «يوافقون على كل شيء، لكنهم لا ينفذون، وهذه هي المشكلة». وأضافت: «كل شيء جاهز، لكنهم... يحاولون في كل مرة إيجاد ذرائع جديدة».

## لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي

## تصوت على عضوية «كافانو» بالبحكمة العليا

واشنطن - «الشرق الأوسط» من المقرر أن يتم التصويت على ترشيح القاضي الأمريكي بريت كافانو لعضوية المحكمة العليا الأمريكية في لجنة بمجلس الشيوخ غدا الجمعة، حسبما ذكر موقع اللجنة. واستمعت اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ أمس الخميس إلى شهادة كريستين بلاسي فورس، التي اتهمت كافانو بالإساءة عليها جنسيا عندما كانت مرافقة. وتقدمت امرأة أخرى على الأقل بمزاعم عن تجاوزات جنسية من قبل القاضي عندما كان شابا. ونفى كافانو جميع التهم. وانتقدت ديان فاينشتاين، العضو البارزة في المعارضة، قرار اللجنة، قائلة: «من الواضح أن الجمهوريين لا يريدون أن تكون هذه عملية نزيهة».

## البرازيل تدعو للتنمية في فنزويلا للقضاء على موجة الهجرة

نيويورك (الولايات المتحدة) - «الشرق الأوسط» دعت البرازيل إلى مزيد من التنمية في فنزويلا لوقف تدفق أعداد هائلة من المهاجرين الفنزويليين إلى البلدان المجاورة. وقال الرئيس البرازيلي ميشال تامر في الجمعية العامة للأمم المتحدة إن أمريكا الجنوبية تواجه «موجة هجرة بأبعاد كبيرة»، مضيفا أن البرازيل استقبلت جميع الفنزويليين الذين يعبرون الحدود المشتركة بين البلدين. وتابع تامر أنه بمساعدة مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، قامت البرازيل ببناء «فنادق» لاستقبالهم بأفضل طريقة ممكنة. وأضاف: «لكننا نعرف أن الأزمة ستحل عندما تجد فنزويلا الطريق إلى التنمية».

وفر نحو 2,4 مليون فنزويلي من الأزمة الاقتصادية والسياسية في بلاده منذ عام 2014، وفقاً للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين. وتشير تقديرات إلى أن أكثر من 50 ألف فنزويلي وصلوا إلى ولاية رورايما الشمالية البرازيلية، حيث يعيش كثير منهم في ظروف معقدة. وعلى الرغم من امتلاكها أكبر احتياطات نفطية معروفة في العالم، فإن فنزويلا تعاني من أزمة اقتصادية وسياسية وإنسانية، حيث من المتوقع أن يصل العجز في السلع الأساسية والنفط إلى مليون في المائة هذا العام. وفر الفنزويليون أيضا من الاضطرابات السياسية في بلادهم، حيث يواجه الرئيس نيكولاس مادورو اتهامات بقمع المعارضة ومحاولة تأسيس ديكتاتورية.

## زعيمه وعد بأنه سيعترف بالدولة الفلسطينية مع وصوله للحكم

## حزب العمال يعد بإسقاط خطة بريكت «غير المعقولة»... ولا يستبعد البقاء في أوروبا



جيريمي كورين يتحدث أمام مؤتمر حزب العمال في مدينة ليفربول أمس (أ.ف.ب)

المدن والأعضاء الجدد في حزب العمال بشدة الخروج من الاتحاد الأوروبي، ولكن الناخبين الأكبر سنا وأبناء الطبقة العاملة من معالق الحزب التقليدي يؤيدون الخروج.

وكتب تشوكا أومونا عضو البرلمان الموالي للاتحاد الأوروبي لصحيفة «إندبندنت»: «محاولة الترويج لتصويت نهائي على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون أن يكون (البقاء في الاتحاد أحد الخيارات) على ورقة الاقتراع سيكون مثل محاولة بيع سيارة دون ناقل الحركة الخاص بالرجوع إلى الخلف». وقال أومونا إن إجراء انتخابات مبكرة يبدو غير مرجح.

وأشار أومونا إلى التعليقات التي أدلى بها في وقت سابق أمس وزير الخزانة بحكومة الظل جون ماكدونيل، حليف كورين الوثيق، الذي قال إن التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يجب أن يكون «تصويتاً على الاتفاق نفسه» لتمكين حزب العمال من إعادة التفاوض مع الاتحاد الأوروبي، ولكن دون خيار البقاء في الاتحاد الأوروبي.

وفي حين وجه كورين انتقادات للسياسة الخارجية الأمريكية القائمة على «الوطنية العدوانية والحروب التجارية»، شدد على أن بريطانيا ستعترف مباشرة بدولة فلسطينية إذا وصل الحزب للحكم.

وأكد كورين على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وشجب الظلم التاريخي الذي تعرض له الشعب الفلسطيني. كما شجب اعتقال الأطفال وإقامة المستوطنات اليهودية المخالفة للقانون الدولي وقانون حقوقية الذي تم تمريره أخيراً في «الكنيست»، وما قام به الجيش الإسرائيلي خلال الأحداث الأخيرة في غزة وقتله عشرات الفلسطينيين العزل خلال مسيرة سلمية على حدود غزة.

بعد ساعات من تصريحات ماي للصحافيين في نيويورك أن إجراء انتخابات عامة قبل مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) المقبل «لن يكون في مصلحة البلاد». وإذا لم تتم الدعوة لانتخابات عامة، قال كورين إن «كل خيارا لنا ستكون على الطاولة»، في إشارة لإمكان إجراء استفتاء ثان على عدم دعم حزب العمال بشكل كامل إجراء استفتاء ثان بشأن «بريكت»، إذ إن كثيراً من أعضائه وانصاره صوتوا لمصلحة الخروج من التكتل الأوروبي قبل عامين، لكن الأعضاء الأصغر سناً وكثيرين من حضور المؤتمر السنوي تحدثوا بقوة لمصلحة تصويت ثان. ويعارض كثير من الشباب وسكان

العامة في معالق الحزب التقليدي الذين يؤيدون الخروج، إذا أراد استغلال حالة الشنت والضعف الذي تعاني منه ماي، ولفترة يفي كورين صامتا بخصوص رأيه الشخصي من تطورات مسألة «بريكت». لكنه قال أمام المؤتمر الأربعاء إن حزب «العمال يحترم قرار الشعب البريطاني في الاستفتاء»، وتدارك «لكن لا أحد يحترم سلوك الحكومة منذ إجراء الاستفتاء». وقال كورين إنه سيصوت في البرلمان ضد خطة تقوم على مقترحات رئيسة الوزراء تيريزا ماي للخروج من الاتحاد الأوروبي.

ويعد هذا التصريح أقوى تحذير لرئيسة الوزراء التي تواجه خطر الفشل في تمرير خطتها لترك التكتل. لكنه قال أيضاً إن حزب العمال سيدعم أي «اتفاق

العامة في معالق الحزب التقليدي الذين يؤيدون الخروج، إذا أراد استغلال حالة الشنت والضعف الذي تعاني منه ماي، ولفترة يفي كورين صامتا بخصوص رأيه الشخصي من تطورات مسألة «بريكت». لكنه قال أمام المؤتمر الأربعاء إن حزب «العمال يحترم قرار الشعب البريطاني في الاستفتاء»، وتدارك «لكن لا أحد يحترم سلوك الحكومة منذ إجراء الاستفتاء». وقال كورين إنه سيصوت في البرلمان ضد خطة تقوم على مقترحات رئيسة الوزراء تيريزا ماي للخروج من الاتحاد الأوروبي.

ويعد هذا التصريح أقوى تحذير لرئيسة الوزراء التي تواجه خطر الفشل في تمرير خطتها لترك التكتل. لكنه قال أيضاً إن حزب العمال سيدعم أي «اتفاق

## تسعى إلى «إفقال المرافئ الأوكرانية» وربما «شن هجوم» على ميناء ماريوبول

## موسكو تضيق الخناق على أوكرانيا في بحر آزوف

انتقدت واشنطن ومضايقة حركة النقل الدولي»، التي قالت إنها تؤثر على «مئات السفن التجارية».

وفي بداية سبتمبر (أيلول)، اتهمت ممثلية الاتحاد الأوروبي في أوكرانيا موسكو أيضاً بـ«عرقلة وتأخير مرور» سفن الشحن. وتلقي الصيد العسكري في المياه كيبف، وأكدت المتحدثة باسمها ماريا زاخاروفا، أن «عمليات المراقبة التي تقوم بها روسيا تهدف حصراً إلى ضمان أمنها». وأضافت «أينا عملياً ما يستطيع أن يقوم به العناصر المتطرفون الأوكرانيون».

وقد ظهرت الصعوبات لدى بناء موسكو جسراً مثيراً للاحتجاج الشديد يبلغ طوله 19 كلم في مضيق كيرتش يربط القرم التي ضمها روسيا. وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال مدير مرفق ماريوبول، إن تقييد أقواسه في 2017 قد أدى فعلاً إلى «قطع الطريق أمام بعض السفن، وهي كبيرة جداً فلا تستطيع المرور من تحته». وهذه السنة، بدأ حراس الحدود الروس بتوقيف سفن لإجراء عمليات مراقبة وتفتيش، كما يعلنون رسمياً. وأعرب أوليبيكي عن أسفه بالقول إن «عمليات المراقبة والتفتيش تستغرق ثلاث أو أربع ساعات، مما يمنع مرعاتنا من أن يستمر خمسة أيام» في مقابل «عشر ساعات حداً أقصى» في السابق.

ويلحق هذا التأخير خسائر كبيرة بأصحاب السفن والمرافئ التي تخسر زبائنها. وقال أوليبيكي، إن كل يوم انتظار يكلف مالكي سفينة شحن «من 5000 إلى 15000 دولار». وأضاف «سيفول لنا أصحاب السفن في أحد الأيام، كفى،

ماريوبول (أوكرانيا) «الشرق الأوسط»

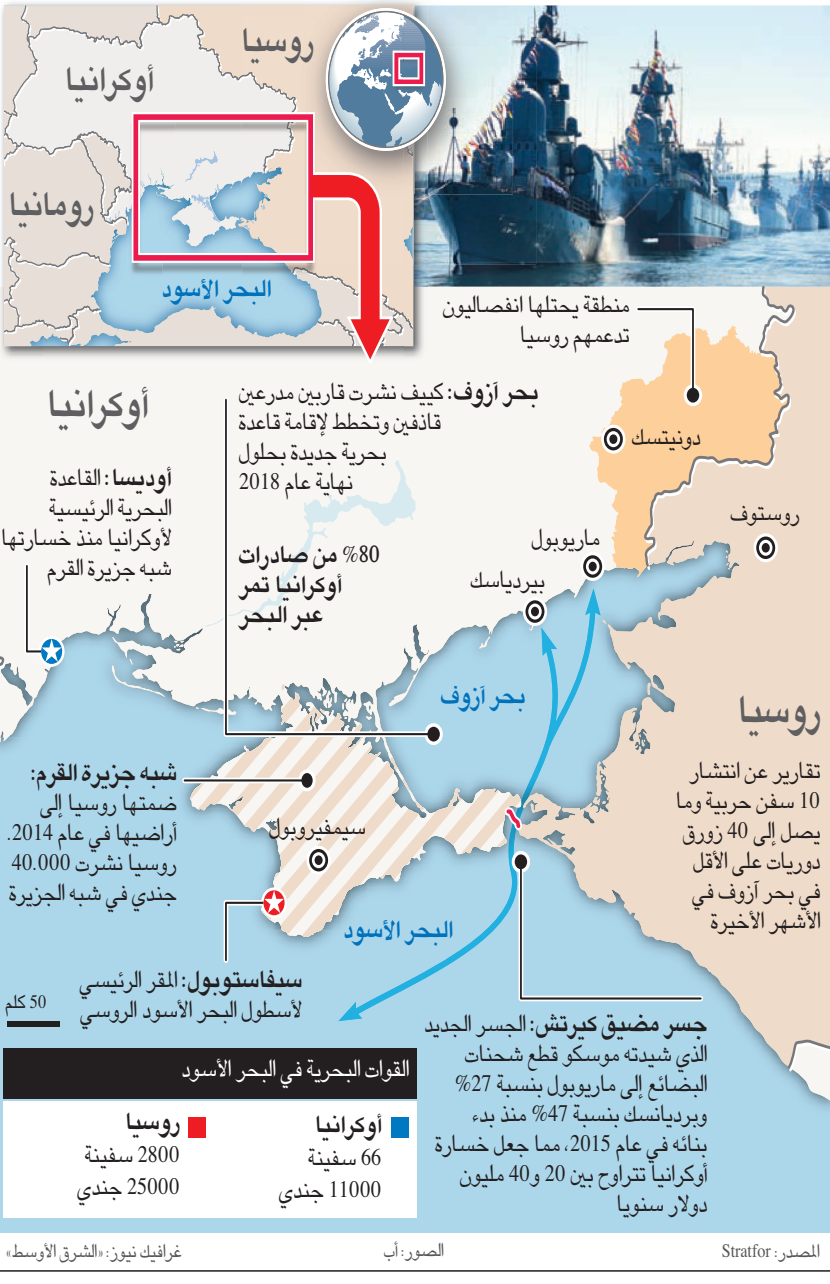
بحر آزوف الصغير يقع في منطقة بالغة التوتر، بين شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمها روسيا في 2014 وشرق أوكرانيا، الذي يشهد نزاعاً مع الانفصاليين المواليين لموسكو. أزمة جديدة في هذا الحوض تأخذ مزيداً من الأبعاد؛ إذ تتهم كيبف والبلدان الغربية روسيا بأنها «تعرقل» عن سابق تصور وتصميم مرور السفن التجارية عبر مضيق كيرتش، الطريق البحرية الوحيدة إلى بحر آزوف. وما زالت رفعات مرفق ماريوبول الأوكراني متوقفة عن العمل. فالقسم الأكبر من نشاطها قد أصيب بالشلل بسبب ما تصفه كيبف بأنه حصار روسي لبحر آزوف.

وقال سيرغي كوستيركو، عامل الرصيف، مشيراً إلى رصيف ماريوبول الرئيسي الفارغ، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية «لم أر شيئاً كهذا منذ أن بدأت العمل هنا، قبل 23 عاماً. وأضاف أن «سفن الشحن أصبحت نادرة للغاية في مينائنا». وتنفذ أوكرانيا محاولة من موسكو لخلق موانئها، البالغة الأهمية لصادرات إنتاجها من المعادن، وبالنسبة للتصدير لهجوم على ماريوبول، المدينة التي تستطيع عليها كيبف في الأخيرة. وقال الرئيس بترو بوروشنكو في يوليو (تموز)، إن موسكو تسعى إلى «إفقال المرافئ الأوكرانية على بحر آزوف، وزيادة حدة التوتر وشن هجوم عسكري على ماريوبول... لا يمكن استبعاد

في أواخر أغسطس (آب)،

## الصراع بين أوكرانيا وروسيا يمتد إلى البحر

في ظل اشتداد المواجهة بين أوكرانيا وروسيا، يخشى أن يؤدي حشد الجيوش من قبل البلدين إلى توسع أرض المعركة لتمتد من البر في شرق أوكرانيا إلى بحر آزوف



## اتهام طالب صيني خدم في الجيش الأمريكي بالتجسس لصالح بكين

الشباب بناء على توجيه ضابط استخبارات رفيع المستوى في مقاطعة جيانغسو التابعة لوزارة أمن الدولة الوطنية. وكلف مهمة توفير معلومات عن ثمانية أشخاص، من بينهم مواطنون صينيون يعملون لحساب متعاقدى الدفاع الأميركيين، لمعرفة ما إذا كان يمكن تجنيدهم بوصفهم عملاء. ونفى الرجل أي اتصال من جانبه مع حكومة أجنبية.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها توجيه اتهامات لعمال يعملون لصالح أجهزة

بعض من عملاو مکتقا عديين في وزارة الدفاع. ووفقاً لوزارة الخارجية الأميركية أن جي تشاو فون، 27 عاماً، دخل الولايات المتحدة في 2013 بتأشيرة لدراسة الهندسة الكهربائية في معهد إيلينوي للتكنولوجيا وفي عام 2016 انضم إلى قوة الاحتياط بالجيش الأمريكي بعد تجنيده ضمن برنامج يسمح للمواطنين الأجانب المؤهلين بالانضمام إلى الخدمة العسكرية. واعتقل جي في شيكاغو التي يقيم فيها. ووفقاً لهذه التهمة، عمل

بعض من عملاو مکتقا عديين في وزارة الدفاع. ووفقاً لوزارة الخارجية الأميركية أن جي تشاو فون، 27 عاماً، دخل الولايات المتحدة في 2013 بتأشيرة لدراسة الهندسة الكهربائية في معهد إيلينوي للتكنولوجيا وفي عام 2016 انضم إلى قوة الاحتياط بالجيش الأمريكي بعد تجنيده ضمن برنامج يسمح للمواطنين الأجانب المؤهلين بالانضمام إلى الخدمة العسكرية. واعتقل جي في شيكاغو التي يقيم فيها. ووفقاً لهذه التهمة، عمل

البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين الولايات المتحدة واستخباراتية مؤتمرات عسكرية واستخباراتية معلومات تتعلق بالدفاع الوطني إلى الصين، وإنه منذ مايو 2013 تلقى هانسن ما لا يقل عن 800 ألف دولار من الصين، وفقاً لوزارة العدل، مقابل تسريب معلومات دفاعية أميركية إلى الصين. وتقاعد هانسن من الجيش ولديه خلفية في مجال الإنشآت الاستخباراتية والاستخبارات البشرية، ويتحدث بطلاقة اللغتين الصينية والروسية. وخلال الفترة من 2013 حتى 2017، سافر هانسن ما بين



## «حزب الله البحريني» والفشل الإيراني



سلمان الدوسري

يحاصر إيران في كل مرة إلا أنها ماضية في تكرار مساعيها، فهي جزء أساسي من العقيدة الإيرانية الساعية لوضع موطئ قدم لها في دول الخليج، فأحد أهداف النظام الإيراني الرئيسية اختراق دول الخليج العربية عن طريق مملكة البحرين، فهو يرى فيها القاعدة التي ينطلق منها، ومن خلالها يستطيع التمدد في الدول الخليجية الأخرى، وبالطبع على رأسها السعودية.

صحيح أن النظام الإيراني تمكن من صنع أذرع له في أكثر من بلد عربي، لكنه حتى الآن فشل في مشروعه، صناعة حزب بحريني، «حزب الله» اللبناني في البحرين، ما يؤكد أن النظام الإيراني متمسك بقوة بمشروعه هذا في قلب الخليج العربي، حتى مع الاختلاف الكبير بين الجغرافيا السياسية التي تجعل هذا الحلم الإيراني مستحيل التطبيق في الحالة الخليجية، وعدم القبول الشعبي البحريني، حتى من شيعه البحرين، يمثل هذا الحزب التخريبي، فالتاريخ السياسي للبحرين وواقعها المجتمعي، كما لدول الخليج الأخرى، يختلف كلياً عن دول عربية أخرى للدولة البحرينية قدرتها على خلق كل المحاولات الإيرانية خلال نحو 40 عاماً في إحياء الخلايا النائمة التي تأسسها من أجل تنفيذ مشروعها المتعثر.

منذ نحو 4 عقود والمحاولات الإيرانية لم تتوقف عن محاكاة تجربة «حزب الله» اللبناني، ولكن بنسخة بحرينية، فقد راهن النظام الخميني منذ وصوله في 1979 على مشروع الاستراتيجي بإنشاء «حزب الله البحريني»، والاستفادة من جماعات الإسلام السياسي الشيعي، لتنفيذ الرغبة الإيرانية المحمومة، ومع كل الدعم الكبير الذي تلقته تلك الجماعات، مالينا ولوجستيا وسياسيا، فإن المشروع الإيراني في البحرين لا يزال متعقرا ويواجه الفشل مع كل محاولة جديدة، منذ أول محاولة انقلابية قادها الشيرازيون وحلفاؤهم عام 1981، بعد عامين فقط من وصول الخميني، مروراً بمحاولة ثانية لـ «حزب الله البحريني» محاولاً قلب نظام الحكم بالقوة وإقامة نظام موالي لإيران، ومحاولة ثالثة تزامنت مع أحداث الربيع العربي في 2011 انكشفت خلالها جميع الجمعيات السياسية البحرينية التي خدعت الجميع بأنها جزء من المشروع الإصلاحي لملك البحرين، وصولاً إلى محاولة رابعة كشف عنها أول من أمس، حيث أسندت إلى 169 متهماً من أعضاء «حزب الله البحريني» تهمة «تأسيس والانضمام إلى جماعة إرهابية وإحداث تفجير والشروع في القتل والتدرب على استعمال الأسلحة والمتفجرات وحبوذة وإحراق وصناعة واستعمال المواد المفرقة والأسلحة النارية بغير ترخيص وتحويل

ذمته للمجموعة أو المجموعات التي يشترك فيها، قلة قليلة نمت لديها نزعته المتمحض والتفكير النقدي إزاء كثير مما يمر أمامها في وسائل التواصل الاجتماعي، لذلك قرأ تبهم، وتشاهد بتعقل لكي تفرض الصالح من الطالع، ولكي لا تتورط في إعادة تداول ما هو غير صحيح أو مضلل.

في قضية حمى الكنكشة أفتى أناس عاديون لا علاقة لهم بالبط بتشخيصات للمرض من دون حتى أن يشاهدوا أو يتحدثوا مع مريض واحد. أخرى من حمى الضنك، وصفت مداخلات الإيدولا، بينما قال أطباء ومختصون إن المرض هو «الشيكونغونيا» مع حالات أخرى وكان محدوداً وتمت السيطرة على من حمى الضنك. المشكلة أن غالبية الناس في «الواتساب» لم يقرأ بأنه غريب وغير معهود، في حين أكد اختصاصيون أنه حدث في السابق في كسلا وفي مناطق أخرى وكان محدوداً وتمت السيطرة عليه من دون أن تثار ضجة حوله، فـ «الواتساب» لم يكن موجوداً أو كان استخدامه محدوداً.

التداول الواسع للموضوع ساعد، بالتأكيد، على تحريك السلطات الحكومية إزاء محنة كسلا، لكنه في الوقت ذاته أوجد حالة من اللق والذعر بين الناس، لا سيما عندما بدأ البعض يتداول أخباراً عن انتقال المرض إلى الخرطوم ومدن أخرى.

«الواتساب» يحتاج إلى إعادة نظر من قبل المستخدمين لكي يبقى تطبيقاً مفيداً ومهما وإيجابياً في حياة الناس، وإلا فإن نجاحه السريع قد يتحول إلى نقمة على التطبيق ذاته... وعلى الناس.

## الواتساب و«الكنكشة»



عثمان ميرغني

قبل جهات رسمية، لكنه في الوقت ذاته امتداداً بمداخلات مضللة ومعلومات مغلوطة منها معلومات طبية حول التشخيص والعلاج للمرض. فقد تطوع كثيرون بنقل معلومات مضخمة وأضللة، وأسهموا في تغذية أوسرة الشائعات.

ولأن كثيراً من السودانيين فقدوا الثقة في الروايات الرسمية، فقد أصبح «الواتساب» وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي ملاذاً للمباحثين عن معلومة أو الذين يريدون نقلها للملا. وكما هو الحال في «الواتساب» وإخوانه في وسائل التواصل الاجتماعي، فإنه ما إن توضع معلومة أو صورة، مقطع فيديو كسلمات وحقائق يبنون عليها ردود فعلهم وتعليقاتهم التي يتداولونها مع أقرانهم في المجموعات المغلقة.

جزء من المشكلة أن وسائل التواصل الاجتماعي خلقت نوعاً من التنافس المكتوم لأخذ السبق في نقل الصورة أو المعلومة أو مقطع الفيديو. هكذا ما إن يتلقى الإنسان شيئاً حتى يسارع

فالتطبيق بات الأهم في العالم، بما في ذلك العالم العربي، لتبادل الرسائل متجاوزاً «ماسنجر» و«فيسبوك»، وطفى على حياة الناس، وأسلوب التواصل بينهم، بل وعلى سلوكهم اليومي، إذ بتنا، أو فنقلنا كثير منّا، مرتبطين بالتطبيق لا نستطيع الابتعاد عنه طويلاً من دون أن نشعر بالفراغ، أو ندهمنا نوبة من القلق على شيء قد يكون فاتنا في هذه المجموعة أو تلك من المجموعات المتعددة التي ننشط فيها. هذه الماكنة التي احتلها التطبيق في حياتنا، جعلت تأثيره واسعاً وقويماً سواء سلباً أو إيجاباً.

خلال الأيام القليلة الماضية انشغلت وسائل التواصل الاجتماعي وباالأخص «الواتساب»، إلى جانب وسائل الإعلام التقليدية في السودان بقضية حمى الكنكشة أو الشيكونغونيا التي انتشرت في منطقة كسلا شرق البلاد. مثل كرة الثلج المنحرجة بدأ الموضوع يتضخم بسرعة في ظل تداول الناس آلاف المقاطع الصوتية والمصورة، وأكثر منها مقالات وتعليقات. انتشرت التكهات واختلفت الروايات حول حقيقة ما يحدث، ونوع المرض الذي ألم بالناس، وحول عدد المصابين والمتوفين، في ظل صمت رسمي في البداية تم تضارب في التصريحات. كان «الواتساب» سلاحاً ذا حدين، إذ ساعد في تسليط الضوء على ما يحدث في كسلا ومنع محاولات التعتيم من

تطبيق «الواتساب» دخل حياتنا مع وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى وقلبيها رأساً على عقب. أصبح في غضون تسع سنوات، هي عمره منذ تأسيسه، قناة مهمة لتبادل الرسائل والمعلومات والصور والفيديوهات، ووسيلة للتواصل بين الناس. لكنه على الرغم من كل فوائده الظاهرة والملموسة أصبح محيراً ومحبطاً أحياناً، ومثيراً للقلق والقلق. المشكلة بالتأكيد ليست في التطبيق بل في طريقة استخدامه من قبل كثير من الناس.

كتم من الأخبار التي تمر علينا عبر «الواتساب»، فكتشف أنها مفكرة، وكم من مقاطع الفيديو التي يجري تبادلها على نطاق واسع ليصبح بعدها أنها مزيفة وجرى السلاخ بها على سبيل المزاح، أو بهدف التظليل والتشويش. هذه ليست مشكلة صغيرة أو قضية هامشية، فقد باتت تؤرق كثيرين، وتثير مخاوف جديدة من الآثار الضارة التي تحدثها، التي قد تصل إلى حد إثارة الفلاقل السياسية والاقتصادية والأمنية، والبليلة الاجتماعية.

حسب الأرقام المعلنة فإن عدد مستخدمي «الواتساب» بلغ ملياً و500 مليون شخص حول العالم، يتبادلون 65 مليار رسالة يومياً، و4 مليارات و500 مليون صورة، ومليار فيديو، التي الأرقام المذهلة من شركة «فيسبوك» التي اشترت التطبيق من مؤسسه عام 2014 في صفقة بلغت قيمتها 22 مليار دولار، تؤكد أهمية «واتساب» وقدرته البالغة على التأثير في الرأي العام وتوجهاته.

## نفض البئر... ونفض العقل



سليمان جودة

النظام تعليمي صارم، هو المعيار الأول الذي لا معيار آخر يسبقه لوجوده مواطنياً فيها... ومن صرامة النظام التعليمي الذي وضعه أفاضلون، وتدرج فيه، وتولى شرحه وبيانه بالتفصيل، ومن طول مرحلته، وتعددها، وتناوبها، وهو يتابع دراسته في مدرجات العلم وقاعات الدرس... فالرؤية أمام جري أنها ستقوم، حين تقوم، على أساس من شعورياً مختلفاً بعد 12 عاماً من هذه اللحظة، على البلد القائم أمام هذه الآن، ولا سيلاً إلى ذلك إلا إذا كان هؤلاء الأبناء أنفسهم شركاء في ترجمتها على الأرض؛ إن فاتهم أن يكونوا حاضرين في صياغتها وقت وضع خطوطها، لم يكن له وجود وقتها، فإن فيلسوف اليونان أدرك منذ وقت مبكر جداً ما أدركه مسؤول التعليم السعودي وهو يتكلم في القرن الحادي والعشرين من في 2020، ليست خطوة من جديد، ولا هي مغلفة على نفسها، ولكنها تتسم بالبرونة، أكثر مما تعرف الجمود والثبات، وتستجيب لكل ما قد يستجد على الطريق، وتتعاوم مع العملية التعليمية على أنها عملية حية تتحمل الحذف والإضافة، وتتقبل الجديد الطارئ، وتتقبله بصدر مفتوح في كل الأوقات.

والذين قرأوا أشياء عن «جمهورية» أفلاطون عند اليونان القديمة، يعرفون أن الفيلسوف اليوناني لما أراد أن يضع مواصفات الدولة القوية التي يتخيلها، جعل خضوع الطالب في هذه الدولة

والثامنة أن «رؤية 2030» التي تحمل البلاد إلى مستقبل مختلف، لا يجوز أن تكون بعيدة عن المنهج والمقررات، ولا بد من أن يتداخل معها، وتتشرّب فيها، وتتسرب إليها، لتكون الطالب قريباً منها، وعلى إحاطة بها، وهو يتابع دراسته في مدرجات العلم وقاعات الدرس... فالرؤية أمام جري أنها ستقوم، حين تقوم، على أساس من شعورياً مختلفاً بعد 12 عاماً من هذه اللحظة، على البلد القائم أمام هذه الآن، ولا سيلاً إلى ذلك إلا إذا كان هؤلاء الأبناء أنفسهم شركاء في ترجمتها على الأرض؛ إن فاتهم أن يكونوا حاضرين في صياغتها وقت وضع خطوطها، لم يكن له وجود وقتها، فإن فيلسوف اليونان أدرك منذ وقت مبكر جداً ما أدركه مسؤول التعليم السعودي وهو يتكلم في القرن الحادي والعشرين من في 2020، ليست خطوة من جديد، ولا هي مغلفة على نفسها، ولكنها تتسم بالبرونة، أكثر مما تعرف الجمود والثبات، وتستجيب لكل ما قد يستجد على الطريق، وتتعاوم مع العملية التعليمية على أنها عملية حية تتحمل الحذف والإضافة، وتتقبل الجديد الطارئ، وتتقبله بصدر مفتوح في كل الأوقات.

والذين قرأوا أشياء عن «جمهورية» أفلاطون عند اليونان القديمة، يعرفون أن الفيلسوف اليوناني لما أراد أن يضع مواصفات الدولة القوية التي يتخيلها، جعل خضوع الطالب في هذه الدولة

التعليم في خارج البلاد... نفض آخر لا ينضب بطبيعته، ولا ينتهي، ولا يتجزأ... نفض يبقى ما بقي الإنسان الذي تلقى خدمة تعليمية جيدة في بلاده أو في خارجها... نفض يشتمل في العقل، ويفجر منه، ويفيض خارجه، ويعيش فيه على الدوام... نفض من العلم الذي يفتح الناس ويسليهم المجتمعات وينشئ الدول... نفض من علوم العصر التي بها يصعد الإنسان ويعدو ويرتقي في السماء... نفض يتجدد ما تجدد الرغبة عند أصحابه في أن يكونوا ذوي شأن بين الناس. هذا هو النفض غير الناضب الذي قصده مسؤول التعليم، وعشفت به عن أن بعثات التعليم في الخارج تذهب وفق خطة، وتعمل حسب جدول، وتعود على هدف، وتتحرك في كل أحوالها على أساس من برنامج عمل جرى وضعه مسبقاً.

وفي مؤتمر الصحافي قبل أسبوع، بدأ الدكتور أحمد العيسى، وزير التعليم في السعودية، كأنه يكمل ما كان مسؤول «نفض المستقبل» قد بداه في وقته... فالدكتور العيسى لا بد من أن وزارته تحاصر فئة من المعلمين تحاول توظيف الأنشطة الطلابية وتحويلها إلى منصة لنشر أفكار جماعة «الإخوان» بين الطلاب... وكان يتكلم عن أن مضامين «رؤية 2030» سوف تنعكس في المقرر الذي يدرسه الطلاب، ليكونوا على صلة لا تنقطع بتوجهات الاقتصاد في حاضر بلدنا، وملامح المستقبل أمامه...

لا أذكر اسم مسؤول التعليم السعودي الذي كان قد تحدث إلى صحيفة «الحياة» اللندنية قبل سنوات من الآن، ولكن ما أذكره جيداً أنه كان الرجل الثاني في وزارة التعليم، وأن حديثه كان عن الطلاب السعوديين المبعوثين للخارج في جامعات العالم، وأن الصحفية وضعت كلامه عن الموضوع في بروت على صدر صفحتها الثالثة، وأنه قد وصف كل مبعوث سعودي يدرس في جامعة عالمية، بأنه يمثل مع باقي زملائه «نفض المستقبل» في المملكة، وأن هذا المعنى الفريد الذي راه في كل بعثة دراسية، يستحق دائماً أن نظل نعود إليه إذا أردنا أن ندلل على حصيلة التعليم الجيد في حياة الأمم.

وكان المعنى أن النفض الذي يعرفه العالم، وتسنخره وتصدّره السعودية، إذا كان يشكل ثروة في مكانه، وهو كذلك من دون شك، إلا أنه ثروة ناضبة بطبيعته، لأنه مهما كان حجم الاحتياطي منه، فإن هذا الاحتياطي يمكن أن ياتي عليه يوم ينفد فيه وينتهي... ويظل مثل هذا الاحتمال وارداً وقائماً أي دولة طبعاً، وفي أي أرض يخرج منها البترول ويتدفق، وليس في الأراضي السعودية وحدها، ولا في شبه الجزيرة العربية دون غيرها من مناطق أقاليم البترول في العالم.

ولأن صانع القرار السعودي يعرف هذا ويدركه، فهو منذ وقت مبكر يستعد بنفض آخر، من نوع ما أشار إليه مسؤول التعليم، وهو يتكلم عن عائد بعثات

الإنتاج في كتبه ومقالاته، له حضور مميز يشعره الكثر الذي كان يرفض «تهذيبه»، وضكته المحلجة، طبعاً مع روح مرحة للغة، وهو يشرح مسائل معقدة للعامّة.

كان قارئاً نهماً، ذا خلفية قوية في اللغة العربية والدين الإسلامي، ولكن أيضاً في الفكر الغربي. فقد كان محبباً جداً بكائنات وهيبوليتشيه وديكارت. برع في التشريح والتشخيص الاقتصادي والاجتماعي، وربط المؤثرات بين كل منهما والأخر.

عرفته عن قرب، وكانت لقاءاتي به متبادلة، ولكن دائماً وبودة. عرفته صريحاً واثقاً في آرائه، وعلماً، لا ينساق خلف التيار الشعبي مثل غيره من الخبراء والمحللين. كان من أجراً من واجه الاتهام الغربي للعلم الإسلامي والعربي بالخلف، واعتبر أن هذه «الرسالة» ما هي إلا وسيلة استعمارية جديدة.

جلال أحمد جعل من مادة الاقتصاد مادة مرجحاً بها، وبسلسلة ومقبولة لقاعدة كبيرة من الناس. لم يكن بعيداً عن إثارة الجدل، كما فعل ذلك في سيرته الذاتية التي كانت ضمن الأكثر مبيعا في الإصدارات الأخيرة من الاقتصاد.

حراً وكان علماً ومثارة مختلفة، حتى آخر يوم من حياته. رحه الله المفكر الاقتصادي الكبير جلال أمين، مكانه سيبقى خالياً، فالعلاق قد رحل.

الإنجاز في كتبه ومقالاته، له حضور مميز يشعره الكثر الذي كان يرفض «تهذيبه»، وضكته المحلجة، طبعاً مع روح مرحة للغة، وهو يشرح مسائل معقدة للعامّة.

كان قارئاً نهماً، ذا خلفية قوية في اللغة العربية والدين الإسلامي، ولكن أيضاً في الفكر الغربي. فقد كان محبباً جداً بكائنات وهيبوليتشيه وديكارت. برع في التشريح والتشخيص الاقتصادي والاجتماعي، وربط المؤثرات بين كل منهما والأخر.

عرفته عن قرب، وكانت لقاءاتي به متبادلة، ولكن دائماً وبودة. عرفته صريحاً واثقاً في آرائه، وعلماً، لا ينساق خلف التيار الشعبي مثل غيره من الخبراء والمحللين. كان من أجراً من واجه الاتهام الغربي للعلم الإسلامي والعربي بالخلف، واعتبر أن هذه «الرسالة» ما هي إلا وسيلة استعمارية جديدة.

جلال أحمد جعل من مادة الاقتصاد مادة مرجحاً بها، وبسلسلة ومقبولة لقاعدة كبيرة من الناس. لم يكن بعيداً عن إثارة الجدل، كما فعل ذلك في سيرته الذاتية التي كانت ضمن الأكثر مبيعا في الإصدارات الأخيرة من الاقتصاد.

حراً وكان علماً ومثارة مختلفة، حتى آخر يوم من حياته. رحه الله المفكر الاقتصادي الكبير جلال أمين، مكانه سيبقى خالياً، فالعلاق قد رحل.

الإنجاز في كتبه ومقالاته، له حضور مميز يشعره الكثر الذي كان يرفض «تهذيبه»، وضكته المحلجة، طبعاً مع روح مرحة للغة، وهو يشرح مسائل معقدة للعامّة.

كان قارئاً نهماً، ذا خلفية قوية في اللغة العربية والدين الإسلامي، ولكن أيضاً في الفكر الغربي. فقد كان محبباً جداً بكائنات وهيبوليتشيه وديكارت. برع في التشريح والتشخيص الاقتصادي والاجتماعي، وربط المؤثرات بين كل منهما والأخر.

عرفته عن قرب، وكانت لقاءاتي به متبادلة، ولكن دائماً وبودة. عرفته صريحاً واثقاً في آرائه، وعلماً، لا ينساق خلف التيار الشعبي مثل غيره من الخبراء والمحللين. كان من أجراً من واجه الاتهام الغربي للعلم الإسلامي والعربي بالخلف، واعتبر أن هذه «الرسالة» ما هي إلا وسيلة استعمارية جديدة.

جلال أحمد جعل من مادة الاقتصاد مادة مرجحاً بها، وبسلسلة ومقبولة لقاعدة كبيرة من الناس. لم يكن بعيداً عن إثارة الجدل، كما فعل ذلك في سيرته الذاتية التي كانت ضمن الأكثر مبيعا في الإصدارات الأخيرة من الاقتصاد.

حراً وكان علماً ومثارة مختلفة، حتى آخر يوم من حياته. رحه الله المفكر الاقتصادي الكبير جلال أمين، مكانه سيبقى خالياً، فالعلاق قد رحل.

## وداعاً جلال أمين!



حسين شبكشي

الإنجاز في كتبه ومقالاته، له حضور مميز يشعره الكثر الذي كان يرفض «تهذيبه»، وضكته المحلجة، طبعاً مع روح مرحة للغة، وهو يشرح مسائل معقدة للعامّة.

كان قارئاً نهماً، ذا خلفية قوية في اللغة العربية والدين الإسلامي، ولكن أيضاً في الفكر الغربي. فقد كان محبباً جداً بكائنات وهيبوليتشيه وديكارت. برع في التشريح والتشخيص الاقتصادي والاجتماعي، وربط المؤثرات بين كل منهما والأخر.

عرفته عن قرب، وكانت لقاءاتي به متبادلة، ولكن دائماً وبودة. عرفته صريحاً واثقاً في آرائه، وعلماً، لا ينساق خلف التيار الشعبي مثل غيره من الخبراء والمحللين. كان من أجراً من واجه الاتهام الغربي للعلم الإسلامي والعربي بالخلف، واعتبر أن هذه «الرسالة» ما هي إلا وسيلة استعمارية جديدة.

جلال أحمد جعل من مادة الاقتصاد مادة مرجحاً بها، وبسلسلة ومقبولة لقاعدة كبيرة من الناس. لم يكن بعيداً عن إثارة الجدل، كما فعل ذلك في سيرته الذاتية التي كانت ضمن الأكثر مبيعا في الإصدارات الأخيرة من الاقتصاد.

حراً وكان علماً ومثارة مختلفة، حتى آخر يوم من حياته. رحه الله المفكر الاقتصادي الكبير جلال أمين، مكانه سيبقى خالياً، فالعلاق قد رحل.

الإنجاز في كتبه ومقالاته، له حضور مميز يشعره الكثر الذي كان يرفض «تهذيبه»، وضكته المحلجة، طبعاً مع روح مرحة للغة، وهو يشرح مسائل معقدة للعامّة.

كان قارئاً نهماً، ذا خلفية قوية في اللغة العربية والدين الإسلامي، ولكن أيضاً في الفكر الغربي. فقد كان محبباً جداً بكائنات وهيبوليتشيه وديكارت. برع في التشريح والتشخيص الاقتصادي والاجتماعي، وربط المؤثرات بين كل منهما والأخر.

عرفته عن قرب، وكانت لقاءاتي به متبادلة، ولكن دائماً وبودة. عرفته صريحاً واثقاً في آرائه، وعلماً، لا ينساق خلف التيار الشعبي مثل غيره من الخبراء والمحللين. كان من أجراً من واجه الاتهام الغربي للعلم الإسلامي والعربي بالخلف، واعتبر أن هذه «الرسالة» ما هي إلا وسيلة استعمارية جديدة.

جلال أحمد جعل من مادة الاقتصاد مادة مرجحاً بها، وبسلسلة ومقبولة لقاعدة كبيرة من الناس. لم يكن بعيداً عن إثارة الجدل، كما فعل ذلك في سيرته الذاتية التي كانت ضمن الأكثر مبيعا في الإصدارات الأخيرة من الاقتصاد.

حراً وكان علماً ومثارة مختلفة، حتى آخر يوم من حياته. رحه الله المفكر الاقتصادي الكبير جلال أمين، مكانه سيبقى خالياً، فالعلاق قد رحل.

## ما الذي يفعله عمالقة التكنولوجيا؟

بالتطوع، فإن عملية نكران الأرباح، والسعي لها، يأتي ضمن مهام العلاقات العامة. فالشركات الغنية والهائلة في الريح لا ترتع في أي تبدو غنية وتسعى إلى الريح، وهو أمر مؤسف.

بدلاً من ذلك، يبدو أنه يبرق لهم كثيراً الصياح للدعاية لجودة منتجاتهم الإبداعية التي يخرجون بها يفعله عمالقة التكنولوجيا. مجال الأعمال يجب أن تكون له مبادئه التي تتعدى كسب المال. لكن وراء تلك المنتجات والخدمات الجذابة غالباً ما تكون هناك استراتيجيات أعمال ذكية، وهذا واقع فعلي أيضاً، وعليها الاعتراف به.

«واشنطن بوست»

تحدثت شركات أخرى علانية عن أسلوب عملها الهادف إلى الريح. وقد استمر هامش ربح «أبل» ثابتاً بدرجة كبيرة، فيما يوحى بأن الشركة تبني أعمالها حول مستوى ربح معين، أيًا كانت كلفة الخامات والتكنولوجيا الأكثر تقدماً عن أي وقت مضى التي تأتي ضمن منتجاتها. وعندما تسال «أبل» عن قوتها وثروتها، فسفرعن أن مديرتها توم كوك مغرم بالقول إنه لا يزال يرى «أبل» شركة صغيرة. لكن من المضحك أن تقول هذا عن عملاق يبيع منتجاته لمئات الملايين من الناس، حيث تخفي الشركة 140 ألف دولار كل دقيقة، وتعتبر أكبر الشركات من ناحية القيمة المالية في العالم، من غير الملائم لشركات

والجمهور المعنى بالشؤون المالية، وهو أمر مجنون حقاً. فشركة «أبل» لم تتعقل قدمها في برميل من النقود لتصبح أكثر الشركات ربحية في العالم.

في الوقت نفسه، فإن تجار التجزئة، يتحدّثون من خلال التحشيكات التي يستخدمونها لحث المزيد من المتسوقين على دفع المبالغ، كما، نظير شراء أشياء مثل حقائب اليد ماركة «كوش» و«سرات» و«الف لورين» بدلاً من الانتظار لحين عرض تلك السلع للبيع، وفي الوقت نفسه

فإن قفزات أسعار مبيعات «أيفون» هي السبب الأكبر في أن عائدات «أبل» استمرت في الارتفاع العام السالحي.

«أبل» التحفة ليجمنتها التي جعلت الناس تدفع كثيراً في سلعة باتت منتشرة في جميع أنحاء العالم، وإن كانت الشركة ليست في حاجة إلى المزيد من الثقة. لا تتحدث «أبل» مطلقاً عن أسعار مبيعاتها المرتفعة التي جاءت نتيجة لاستراتيجياتها المتعددة، حتى أمام المستثمرين

بالتطوع، فإن عملية نكران الأرباح، والسعي لها، يأتي ضمن مهام العلاقات العامة. فالشركات الغنية والهائلة في الريح لا ترتع في أي تبدو غنية وتسعى إلى الريح، وهو أمر مؤسف.

بدلاً من ذلك، يبدو أنه يبرق لهم كثيراً الصياح للدعاية لجودة منتجاتهم الإبداعية التي يخرجون بها يفعله عمالقة التكنولوجيا. مجال الأعمال يجب أن تكون له مبادئه التي تتعدى كسب المال. لكن وراء تلك المنتجات والخدمات الجذابة غالباً ما تكون هناك استراتيجيات أعمال ذكية، وهذا واقع فعلي أيضاً، وعليها الاعتراف به.

«واشنطن بوست»

تحدثت شركات أخرى علانية عن أسلوب عملها الهادف إلى الريح. وقد استمر هامش ربح «أبل» ثابتاً بدرجة كبيرة، فيما يوحى بأن الشركة تبني أعمالها حول مستوى ربح معين، أيًا كانت كلفة الخامات والتكنولوجيا الأكثر تقدماً عن أي وقت مضى التي تأتي ضمن منتجاتها. وعندما تسال «أبل» عن قوتها وثروتها، فسفرعن أن مديرتها توم كوك مغرم بالقول إنه لا يزال يرى «أبل» شركة صغيرة. لكن من المضحك أن تقول هذا عن عملاق يبيع منتجاته لمئات الملايين من الناس، حيث تخفي الشركة 140 ألف دولار كل دقيقة، وتعتبر أكبر الشركات من ناحية القيمة المالية في العالم، من غير الملائم لشركات

تحدثت شركات أخرى علانية عن أسلوب عملها الهادف إلى الريح. وقد استمر هامش ربح «أبل» ثابتاً بدرجة كبيرة، فيما يوحى بأن الشركة تبني أعمالها حول مستوى ربح معين، أيًا كانت كلفة الخامات والتكنولوجيا الأكثر تقدماً عن أي وقت مضى التي تأتي ضمن منتجاتها. وعندما تسال «أبل» عن قوتها وثروتها، فسفرعن أن مديرتها توم كوك مغرم بالقول إنه لا يزال يرى «أبل» شركة صغيرة. لكن من المضحك أن تقول هذا عن عملاق يبيع منتجاته لمئات الملايين من الناس، حيث تخفي الشركة 140 ألف دولار كل دقيقة، وتعتبر أكبر الشركات من ناحية القيمة المالية في العالم، من غير الملائم لشركات

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني
<b>المقر الرئيسي</b> الرياض 212 3726216 212 3726030	<b>المكاتب</b> الكويت 965 2997799 965 2997800 دبي 9714 3916500 9714 3918353 القاهرة 2023 7492966 2023 7492855 بيروت 9611 549002 9611 549001	<b>وكيل التوزيع</b> الرياض 62116 11585 12128000 96611 1217174 96611 البريد الإلكتروني: info@awsat-distribution.com	<b>وكيل الاشتراكات</b> الرياض 22304 11495 12128000 96611 14429555 96611 441 1444 96611 2673355 9712 2673384 9712	<b>الوكيل الاعلاني</b> الرياض 240076 800 240076 800 240076 800





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني

التوجه الأميركي، وإذا انخفض منتج النفط الإيراني، من غير الضروري أن ترتفع الأسعار، لأن دولاً أخرى ستبقي على التوازن النفطي.

تحاول إيران السيطرة على الشرق الأوسط وهذا تهديد وجودي للدول العربية، خصوصاً دول الخليج، وهذا خطير جداً على أمريكا.

يعود محدثي، المؤرخ الغربي، إلى الماضي ويقول: انظري إلى الولايات المتحدة وإسرائيل، وإلى جمال عبد الناصر في الخمسينات والستينات، وإلى الموقف من إيران اليوم. في تلك السنوات كان كل طرف مصزون على مواجهة ما يحدث في سوريا، وما يحدث هناك لافت، ليس فقط لأن إسرائيل أعلنت أنها لن تقبل بالوجود العسكري الإيراني في سوريا، بل هي أثبتت بعشرات الغارات الجوية أنها مستعدة لتدمير كل ما يبنيه الإيرانيون هناك.

لكن هل تستطيع أن تدمر كل شيء؟  
الجواب: كلا، لكنها ناجحة حتى الآن. إنما هل تستطيع الخروج من نتائج الضربة الأخيرة؟ الجواب: نعم، وأجبت حاداً، والسبب أن السوريين إما أنهم على غير كفاءة، وإما أنهم أرادوا توليد مشكلة بإسقاطهم الطائرة الروسية، حيث قتل 15 جندياً روسياً.

يميل محدثي إلى عدم الكفاءة، لكنه لا يستبعد أن يكون مخطئاً، ويعتقد أنه لن يوقف إسرائيل عن عملياتها في سوريا، فالإيرانيون لا يشككون خطأً مباشراً عليها من الأراضي العراقية. لكن في نظره مسألة العراق معقدة، وهناك قوى كثيرة بينها قوى شيعية لا تريد احتلالاً إيرانياً لبلادها، ولا تريد تعريض العراق للخطر بسبب الإيرانيين.

هو يعتقد أن الإيرانيين يفشلون في سوريا والعراق. ويقول: إن الأفضلية الكبرى للمعتدين هي إذا لم يواجهوا أشخاصاً لديهم الإصرار على المقاومة. إنما التغيير الذي حصل في أمريكا، والإجماع في إسرائيل جعل الدولتين مقدمتين. إسرائيل تجعل تدخل إيران العسكري مكلفاً جداً، وأمريكا تزعم اقتصادها، والدول الخليجية تدعم

في هذا المفهوم، وإذا أضفنا مشكلة أخرى كالتي رأيناها في الأحواز، عندها يصبح المشكل كبيراً، خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هؤلاء الأشخاص انفسهم في وضع اقتصادي سيئ. وهذا يشكل ضغطاً على القيادة الإيرانية.

لكن كيف ترى إيران بعد شهر نوفمبر؟  
يجيب محدثي: ستعرض لضغوط أكثر وأكثر، لأن عدوئها الأساسيين، الولايات المتحدة وإسرائيل، لن يتراجعا. الأميركيون مصزون على مواصلة الضغط الاقتصادي وحصولوا على الدعم في ذلك، والإسرائيليون مصزون على مواجهة ما يحدث في سوريا، وما يحدث هناك لافت، ليس فقط لأن إسرائيل أعلنت أنها لن تقبل بالوجود العسكري الإيراني في سوريا، بل هي أثبتت بعشرات الغارات الجوية أنها مستعدة لتدمير كل ما يبنيه الإيرانيون هناك.

لكن هل تستطيع أن تدمر كل شيء؟  
الجواب: كلا، لكنها ناجحة حتى الآن. إنما هل تستطيع الخروج من نتائج الضربة الأخيرة؟ الجواب: نعم، وأجبت حاداً، والسبب أن السوريين إما أنهم على غير كفاءة، وإما أنهم أرادوا توليد مشكلة بإسقاطهم الطائرة الروسية، حيث قتل 15 جندياً روسياً.

يميل محدثي إلى عدم الكفاءة، لكنه لا يستبعد أن يكون مخطئاً، ويعتقد أنه لن يوقف إسرائيل عن عملياتها في سوريا، فالإيرانيون لا يشككون خطأً مباشراً عليها من الأراضي العراقية. لكن في نظره مسألة العراق معقدة، وهناك قوى كثيرة بينها قوى شيعية لا تريد احتلالاً إيرانياً لبلادها، ولا تريد تعريض العراق للخطر بسبب الإيرانيين.

هو يعتقد أن الإيرانيين يفشلون في سوريا والعراق. ويقول: إن الأفضلية الكبرى للمعتدين هي إذا لم يواجهوا أشخاصاً لديهم الإصرار على المقاومة. إنما التغيير الذي حصل في أمريكا، والإجماع في إسرائيل جعل الدولتين مقدمتين. إسرائيل تجعل تدخل إيران العسكري مكلفاً جداً، وأمريكا تزعم اقتصادها، والدول الخليجية تدعم

في هذا المفهوم، وإذا أضفنا مشكلة أخرى كالتي رأيناها في الأحواز، عندها يصبح المشكل كبيراً، خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هؤلاء الأشخاص انفسهم في وضع اقتصادي سيئ. وهذا يشكل ضغطاً على القيادة الإيرانية.

لكن كيف ترى إيران بعد شهر نوفمبر؟  
يجيب محدثي: ستعرض لضغوط أكثر وأكثر، لأن عدوئها الأساسيين، الولايات المتحدة وإسرائيل، لن يتراجعا. الأميركيون مصزون على مواصلة الضغط الاقتصادي وحصولوا على الدعم في ذلك، والإسرائيليون مصزون على مواجهة ما يحدث في سوريا، وما يحدث هناك لافت، ليس فقط لأن إسرائيل أعلنت أنها لن تقبل بالوجود العسكري الإيراني في سوريا، بل هي أثبتت بعشرات الغارات الجوية أنها مستعدة لتدمير كل ما يبنيه الإيرانيون هناك.

لكن هل تستطيع أن تدمر كل شيء؟  
الجواب: كلا، لكنها ناجحة حتى الآن. إنما هل تستطيع الخروج من نتائج الضربة الأخيرة؟ الجواب: نعم، وأجبت حاداً، والسبب أن السوريين إما أنهم على غير كفاءة، وإما أنهم أرادوا توليد مشكلة بإسقاطهم الطائرة الروسية، حيث قتل 15 جندياً روسياً.

يميل محدثي إلى عدم الكفاءة، لكنه لا يستبعد أن يكون مخطئاً، ويعتقد أنه لن يوقف إسرائيل عن عملياتها في سوريا، فالإيرانيون لا يشككون خطأً مباشراً عليها من الأراضي العراقية. لكن في نظره مسألة العراق معقدة، وهناك قوى كثيرة بينها قوى شيعية لا تريد احتلالاً إيرانياً لبلادها، ولا تريد تعريض العراق للخطر بسبب الإيرانيين.

هو يعتقد أن الإيرانيين يفشلون في سوريا والعراق. ويقول: إن الأفضلية الكبرى للمعتدين هي إذا لم يواجهوا أشخاصاً لديهم الإصرار على المقاومة. إنما التغيير الذي حصل في أمريكا، والإجماع في إسرائيل جعل الدولتين مقدمتين. إسرائيل تجعل تدخل إيران العسكري مكلفاً جداً، وأمريكا تزعم اقتصادها، والدول الخليجية تدعم

في هذا المفهوم، وإذا أضفنا مشكلة أخرى كالتي رأيناها في الأحواز، عندها يصبح المشكل كبيراً، خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هؤلاء الأشخاص انفسهم في وضع اقتصادي سيئ. وهذا يشكل ضغطاً على القيادة الإيرانية.

لكن كيف ترى إيران بعد شهر نوفمبر؟  
يجيب محدثي: ستعرض لضغوط أكثر وأكثر، لأن عدوئها الأساسيين، الولايات المتحدة وإسرائيل، لن يتراجعا. الأميركيون مصزون على مواصلة الضغط الاقتصادي وحصولوا على الدعم في ذلك، والإسرائيليون مصزون على مواجهة ما يحدث في سوريا، وما يحدث هناك لافت، ليس فقط لأن إسرائيل أعلنت أنها لن تقبل بالوجود العسكري الإيراني في سوريا، بل هي أثبتت بعشرات الغارات الجوية أنها مستعدة لتدمير كل ما يبنيه الإيرانيون هناك.

لكن هل تستطيع أن تدمر كل شيء؟  
الجواب: كلا، لكنها ناجحة حتى الآن. إنما هل تستطيع الخروج من نتائج الضربة الأخيرة؟ الجواب: نعم، وأجبت حاداً، والسبب أن السوريين إما أنهم على غير كفاءة، وإما أنهم أرادوا توليد مشكلة بإسقاطهم الطائرة الروسية، حيث قتل 15 جندياً روسياً.

يميل محدثي إلى عدم الكفاءة، لكنه لا يستبعد أن يكون مخطئاً، ويعتقد أنه لن يوقف إسرائيل عن عملياتها في سوريا، فالإيرانيون لا يشككون خطأً مباشراً عليها من الأراضي العراقية. لكن في نظره مسألة العراق معقدة، وهناك قوى كثيرة بينها قوى شيعية لا تريد احتلالاً إيرانياً لبلادها، ولا تريد تعريض العراق للخطر بسبب الإيرانيين.

هو يعتقد أن الإيرانيين يفشلون في سوريا والعراق. ويقول: إن الأفضلية الكبرى للمعتدين هي إذا لم يواجهوا أشخاصاً لديهم الإصرار على المقاومة. إنما التغيير الذي حصل في أمريكا، والإجماع في إسرائيل جعل الدولتين مقدمتين. إسرائيل تجعل تدخل إيران العسكري مكلفاً جداً، وأمريكا تزعم اقتصادها، والدول الخليجية تدعم

في هذا المفهوم، وإذا أضفنا مشكلة أخرى كالتي رأيناها في الأحواز، عندها يصبح المشكل كبيراً، خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هؤلاء الأشخاص انفسهم في وضع اقتصادي سيئ. وهذا يشكل ضغطاً على القيادة الإيرانية.

لكن كيف ترى إيران بعد شهر نوفمبر؟  
يجيب محدثي: ستعرض لضغوط أكثر وأكثر، لأن عدوئها الأساسيين، الولايات المتحدة وإسرائيل، لن يتراجعا. الأميركيون مصزون على مواصلة الضغط الاقتصادي وحصولوا على الدعم في ذلك، والإسرائيليون مصزون على مواجهة ما يحدث في سوريا، وما يحدث هناك لافت، ليس فقط لأن إسرائيل أعلنت أنها لن تقبل بالوجود العسكري الإيراني في سوريا، بل هي أثبتت بعشرات الغارات الجوية أنها مستعدة لتدمير كل ما يبنيه الإيرانيون هناك.

لكن هل تستطيع أن تدمر كل شيء؟  
الجواب: كلا، لكنها ناجحة حتى الآن. إنما هل تستطيع الخروج من نتائج الضربة الأخيرة؟ الجواب: نعم، وأجبت حاداً، والسبب أن السوريين إما أنهم على غير كفاءة، وإما أنهم أرادوا توليد مشكلة بإسقاطهم الطائرة الروسية، حيث قتل 15 جندياً روسياً.

يميل محدثي إلى عدم الكفاءة، لكنه لا يستبعد أن يكون مخطئاً، ويعتقد أنه لن يوقف إسرائيل عن عملياتها في سوريا، فالإيرانيون لا يشككون خطأً مباشراً عليها من الأراضي العراقية. لكن في نظره مسألة العراق معقدة، وهناك قوى كثيرة بينها قوى شيعية لا تريد احتلالاً إيرانياً لبلادها، ولا تريد تعريض العراق للخطر بسبب الإيرانيين.

هو يعتقد أن الإيرانيين يفشلون في سوريا والعراق. ويقول: إن الأفضلية الكبرى للمعتدين هي إذا لم يواجهوا أشخاصاً لديهم الإصرار على المقاومة. إنما التغيير الذي حصل في أمريكا، والإجماع في إسرائيل جعل الدولتين مقدمتين. إسرائيل تجعل تدخل إيران العسكري مكلفاً جداً، وأمريكا تزعم اقتصادها، والدول الخليجية تدعم

في هذا المفهوم، وإذا أضفنا مشكلة أخرى كالتي رأيناها في الأحواز، عندها يصبح المشكل كبيراً، خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هؤلاء الأشخاص انفسهم في وضع اقتصادي سيئ. وهذا يشكل ضغطاً على القيادة الإيرانية.

لكن كيف ترى إيران بعد شهر نوفمبر؟  
يجيب محدثي: ستعرض لضغوط أكثر وأكثر، لأن عدوئها الأساسيين، الولايات المتحدة وإسرائيل، لن يتراجعا. الأميركيون مصزون على مواصلة الضغط الاقتصادي وحصولوا على الدعم في ذلك، والإسرائيليون مصزون على مواجهة ما يحدث في سوريا، وما يحدث هناك لافت، ليس فقط لأن إسرائيل أعلنت أنها لن تقبل بالوجود العسكري الإيراني في سوريا، بل هي أثبتت بعشرات الغارات الجوية أنها مستعدة لتدمير كل ما يبنيه الإيرانيون هناك.



## أي خطر تواجهه إيران بعد الأحواز؟

الثاني - المشكلات الاقتصادية تتصاعد. بدأت بسوء إدارة الاقتصاد من قبل النظام الإيراني، واستمرت باعتماد النظام كلياً على النفط فقط، لم ينوع صادراته، وكان أوباما قد أعطى النظام الإبرانيون، من أجل زيادة الإنتاج. الآن كل هذا يعود إلى الوراء، وسوف يتأثر أكثر بالمقاطعة التي ستبدأ في نوفمبر، وهذه مقاطعة تقضم بشراهة، يضاف إلى ذلك أن ادعاء الأوروبيين أنهم سيعوضون إيران، أثبتت ساقطتها: إذ وجدوا أن شركاتهم غير مستعدة لدعم أوروبا على زعزعة السياسة الأميركية في العالم وهذا يتحدى أوروبا في المكان الذي يؤديها. تقول أميركا لأوروبا الآن: «إنك تحاولين عدم الصرف المالي على دفاعاتك، وترمين بالنقل على أكتافنا وهذا لم نعد نقبله». إذن، الأوروبيون لا يصطدمون فقط مع أميركا حول إيران، بل عليهم البدء بالتعامل مع أميركا غير المستعدة لأن تتولى الأمن الأوروبي إلى درجة تحمل أوروبا على زعزعة السياسة الأميركية في العالم وهذا مرتبط كلياً بإيران. إن الفشل الأوروبي في التعويض عن الخطة الأميركية هو العامل المستحد.

يوصل محدثي: حتى الآن لا نعرف ماذا سيفعل الصينيون، لأن ترمب يواجه أيضاً الصينيين في قضايا حيوية وحتى وجودية للنظام الصيني. وقد يرد الصينيون بالعمل مع إيران. اعتقد أنهم بدأوا بالرمد بتخفيف عقوباتهم على كوريا الشمالية.

لكن القيود الأبرز على الإيرانيين اليوم هي دعم أميركا لإسرائيل. وهذا يعد تحدياً لإيران لأن الاقتصاد الإيراني ضعيف جداً، والمصاريف الإيرانية على زعزعة دول أخرى مرتفعة جداً، هناك صراع حقيقي في إيران ما بين «الحرس الثوري» وجماعة روحاني. والسؤال الاقتصادي: هل تستطيع إيران صرف المليارات في سوريا وفي اليمن، وصرف المليارات في بناء مؤسسة عسكرية ضخمة والاستثمار في القضايا النووية والصواريخ الباليستية، وفي الوقت نفسه الإبقاء على المجتمع الإيراني تحت خط الانفجار؟

ما وقع في الأحواز (عربستان) صدم القيادة الإيرانية بكل تأكيد. لكن حتى الآن لا نعرف ما إذا كان حادثاً فردياً على خلفية خطيرة، أو أنه سيكتبر وينتشر. إن خطورته تكمن في كونه وقع بعد نجاحات أميركية وفشل إيراني على المستوى الواسع: إذ ترى كثيراً من الشركات الأوروبية والدولية وهي تغادر إيران، التزاماً منها بالعقوبات الأميركية، كما أننا اقتربنا من موعد الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث العقوبات الأميركية الحقيقية ستبدأ بالفعل، فإذا مزجنا كل هذا مع ما وقع يوم السبت الماضي، فإن العملية تصبح أكثر جدية.

صحيح أن الفاعلين الإيرانيين، لكن إيران تعاملت مع المعارضة الإيرانية وعلى مستويات مختلفة، بطريقة فعالة. عام 2009 ما حدث كان أخطر ما تعرض له النظام الإيراني حتى اليوم، ونجح النظام في احتوائه. لذلك يجب ألا نقفز إلى النتيجة بأن الإيرانيين لا يستطيعون التعامل معه. لكن مقارنة بعام 2009 فإن الوضع الإيراني العام الآن هو أسوأ بكثير، والسبب الأساسي لهذا أن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما ذهب، فأفضل خدمة قدمت للملائي في إيران كان أوباما. ليس لأنه أعجب بهم، بل لأنه كانت نتفخه وشده معرفة بالشرق الأوسط والعالم، ولهذا، عملياً هو دعم النظام الإيراني، ليس إعجاباً بآيديولوجيته، بل بسبب جهله أخطار إيران.

يقول محدثي، هناك عدة عناصر تجعل الوضع الإيراني مختلفاً الآن:

الاول - هو أن الولايات المتحدة، رسمياً وجدياً وعلنياً تعتبر إيران العدو الأول لها في المنطقة. وهي لا تركز على حالة إيرانية واحدة بل على مجموع ما ترتكبه إيران: المسألة النووية، وزعزعة الأنظمة في المنطقة، ودعم أميركا لإسرائيل وعملياتها في سوريا ضد المنشآت العسكرية الإيرانية، والإعتراف بأن إيران قوة الإرهاب الأولى في العالم، والدولة الوحيدة التي لديها بنية تحتية للإرهاب العالمي. وعندما تعترف بأن لديك عدواً، فهذا عنصر مهم جداً.



نبيل عمرو

## العالم بلا أمم متحدة

لولا سطوة الإعلام، وحاجة زعماء العالم للترويج لسياساتهم التي يعتبرون فيها إخفاقاتهم نجاحات، لما تابع سكان المعمورة وقائع اجتماعات الأمم المتحدة. ومع أنه من المفترض أن تكون خطب زعماء العالم بمثابة دليل على مصائر الشعوب، فإن بمقارنة بسيطة بين المونديال السنوي الذي يعقد في نيويورك، وبين المونديال الرياضي الذي يقام كل أربع سنوات، سيكون المونديال السياسي محظوظاً لو حصل على 1 في المائة.

العرض البيانورامي الذي قدمه الأمين العام غوتيريش، رغم مساحيق التجميل اللغوية التي استعان بها كي لا يتحول خطابه إلى أطروحة نعي وتأيين، لصح القول بأن الرجل المنوط به حراسة هذا الصرح الكبير، قد استعان بمقولة سعد زغلول: «مقيش فايدة».

وإذا كان السيد غوتيريش يحتل موقعا تراثياً لا قرار له فيه، فإن مطولة المنفق الأول على الأمم المتحدة كانت أوسع من نعي للمنظمة الدولية، أي أنها اقتربت كثيراً من نعي النظام الدولي الذي وفق ما يفهمه ترمب لم يعد بحاجة إلى تجمعات إقليمية أو دولية أو اقتصادية أو عسكرية؛ بل إنه وفق الرئيس الأميركي يجب أن ينتقل إلى مرحلة جديدة عنوانها «أمريكا أولاً»، ووفق الحبيثيات التي ساقها الرئيس ترمب، فكلمة «أولا» تعني كذلك «أخيراً».

ليس بوسع الرئيس الأميركي الذي يحاول إهالة التراب على الصيغة القديمة للنظام الدولي الراهن والمتداعي، أن يرسى قواعد نظام جديد يتناف مع نظام واليات أميركا أولاً وأخيراً. فرغم التباهي بالفوق الاقتصادي والعسكري والتكنولوجي، فإن الرئيس الأميركي لم ينته بما يكفي لعوامل جدية بدأت تزحف البساط من تحت أقدام العلاقات. بعض مقومات العظمة الأميركية التي سلم العالم بها لعقود طويلة، بدأت في التراجع، وأولها الوضع الداخلي في أميركا ذاتها، الذي لم يشهد ومنذ نشوء الدولة العظمى صراعاً يحدث كل يوم، ويهدد الرئيس بالإقالة في منتصف ولايته.

وخارج الولايات المتحدة، يكتم الحلفاء التلقائيون لأميركا غيظهم من الطريقة التي يدير بها ترمب علاقته بهم، واستخفافه بمصالحهم. وهذا إن كان يحدث في السابق على نطاق ضيق، فهو يحدث الآن دون تورية ولا غمطية.

كذلك، فإن ما كان في الماضي يوصف بالتحالف الاستراتيجي مع معظم دول العالم، وغالباً تحت شعارات إنسانية وحضارية، يجري تحويله الآن إلى علاقات تسمى في العالم السفلي «الخوة».

لم يبق على السيد ترمب في مطولته التي القاما بالأمس أمام ممثلي العالم، إلا أن يقول إن أميركا مفتوحة لمن يدفع، ومغلقة أمام من يخالف ولو قليلاً.

والفقر الانتقالية التي قد تطول عقوداً ستكون مختلفة بالفوضى والحروب وفقدان السيطرة، ولسنا بحاجة لانتظار، فالعالم يمشي حثيثاً نحو هذا المحذور. شاهدنا أعراضه المبكرة في الشرق الأوسط المشتعل حتى الآن، ونشاهد الحرب الاقتصادية القادحة التي يشنها ترمب على الصين، وشاهدنا - وما زلنا - الموت والتهجير بالجملة، في حرب كونية تستحق أن تسمى حرب اللاجئين.

العالم الآن يشاهد خلاصات بظنها الأخيرة، ونموذجها سوريا، فإذا بالأوضاع هناك إن أغلقت فيها ملفات فإن الملفات المغلقة تحمل في داخلها ملفات أخطر وأقدح. فيما مضى كان تفاهم بين عدة دول يشعل حروباً أو يوقفها، أما الآن فما أسهل أن تشتعل حرب، وما أصعب أن نجد محتوياتها ويضع حداً لها.

## فعلاً... غزو الكويت كان البداية لما تشهده المنطقة!

إنني لا أرى أن أماننا الكثير من الوقت، فنحن في سباق مع الزمن لنفادي الكارثة التي إن هي وقعت فإنها ستفتح المجال أمام الفريق الذي حاربنا لمدة ثمانية أعوام (إيران) ليكون أحد الأطراف المترصنة لورثة العراق ولتسديد الضربة القاسية لما دافع عنه نيابة عن أمته العربية وقدم في سبيل ذلك أعلى التضحيات... والحرب إذا نشبت فلا بد أن يكسبها في النهاية طرف مهم كانت خسائره... أما الخاسر الحقيقي فيها فسيكون نحن العرب المؤمنون بحق أممنا في الحياة سواء في بلاد الرافدين أو في أي بقعة من وطننا العربي الكبير».

لقد جاء هذا في رسالة كان قد وجهها العاهل الأردني الراحل الملك حسين باسمه واسم الرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد وباسم العاهل المغربي الحسن الثاني إلى الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين الذي بالطبع لم يستجب لما تضمنته هذه الرسالة وهو لم يرد عليها فكان ما كان ووقعت الكارثة التي حذر منها وتوقعها هؤلاء القادة العرب الثلاثة. ولعل أهم ما جاء في هذه الرسالة التي كانت قد وصلتني قبل أقل من أسبوع بعد كل هذه السنوات الطويلة (28 عاماً) من «صديق» لم يذكر اسمه لكنني اعتقد أنه أحد كبار المسؤولين الأردنيين الذين كانوا شركاء في صنع المواقف والقرارات الأردنية الخطيرة أراضى الغير بالقوة وليس من حيث المبدأ المجمع عليه عالمياً بل وأيضاً من واقع مواجهتنا للأطماع الصهيونية والاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية... إذ إن التهاون في الالتزام بهذا المبدأ وبخاصة في منطقتنا سيشكل سابقة خطيرة تستفيد منها إسرائيل بكل ما ينطوي عليه ذلك من مضاعفات تهدد أمن الأردن ووجوده مثلما تهدد الأمن القومي بشكل عام... وكما تعلم فإن هناك إجماعاً عربياً على التمسك بهذا المبدأ الذي يعني عدم القبول بإجراء الضم وبخاصة إذا أدى إلى إزالة دولة قائمة وعضو في الجامعة العربية والأمم المتحدة.

أصبحت أزمة الخليج أزمة الأمة العربية منذ تفجيرها في الثاني من أغسطس (آب) 1990، حيث احتلت القوات العراقية الكويت وبدأ مسلسل الانزلاق نحو المجهول وما رافقه من قلق لم ينته، بل بقي يزداد حدة مع كل يوم وساعة، وحيث إن ما تمكنت أممنا من تحقيقه في مطلع هذا القرن أصبح مهدداً بالزوال والانحدار... وإن هذا ما بقي يحدث بعد انتهاء فترة الحرب الباردة وفي الوقت الذي كان يتعش فيه العالم مرحلة انتقالية حفية جديدة غدت تتشكل فيها ملامح نظام عالمي جديد وتوضع اللعبة الدولية قواعد وقوانين تتشكل فيها ملامح نظام عالمي جديد.

وفي ظل هذه الأحوال ومع بواكير حقبة الأمل والوعد الجديد، تاتي أزمة الخليج بالشكل الذي تطورت إليه لتمتحن العالم في توجهه ونزوعه، واقول العالم لأن أزمة الخليج تنمحوح حول النفط الذي تحتاج إليه كل الشعوب، والذي يشكل أكثر من أي وقت مضى أهم مرتكزات الحقبة الجديدة التي تتطلع فيها هذه الشعوب للعيش في عالم يسوده السلام والتعاون والبناء من أجل حياة أفضل للإنسان في منأى عن المجابهة والمنازعات التي أنهكته واستنزفت طاقاته في العهد الذي كان قد مضى.

وبناءً عليه فإن منطقتنا العربية، وفق مقاييس هذه الحقبة الجديدة، قد أصبحت ذات أهمية قصوى لهذا العالم ليس فقط بسبب موقعها واتساع رقعتها وحجم سوقها التجارية بل لحزونها النفطي الهائل الذي يقدر بثمن احتياطي النفط العالمي أو يزيد، وحيث ينعكس الأهتمام العالمي بمنطقتنا على أمور شتى من أهمها الحرص على استقرارها ضمن الأطر التي ترضيها الدول الصناعية الكبرى ومنها محاولات التحكم في مسار نهوضها الاقتصادي والاجتماعي والعسكري والعلمي والثقافي، بحيث يتسجم هذا كله مع تصورات هذه الدول ومطامحها ولا يتعارض مع (مطامعها)، ومنها تعزيز علاقاتها مع دول الجوار من غير العرب كي تبقى هذه الدول مصادر تهديد وإزعاج وابتزاز لهم كما هو الحال مع إسرائيل.

على هذه الخلفية جاءت أزمة الخليج، احتلال

صالح القلاب



الممكن أن يرتكب حماقة غزو الكويت لو لم يحصل على ضوء ولو كان خافتاً من الولايات المتحدة، وأيضاً لو لم يحصل على موافقة وإن «صامتة» من طهران، ولعل هذا كله ما يفسر إرسال طائراته إلى هذا البلد الذي لم يكن صديقاً للعراق في أي يوم من الأيام... ومنذ المرحلة الصفوية وحتى الآن:

وهكذا وبالعودة إلى الرسالة الثلاثية التي كان قد أرسلها الملك حسين، باسمه وباسم العاهل المغربي الحسن الثاني وباسم الرئيس الجزائري الأسبق الشاذلي بن جديد إلى صدام حسين ولم يستجب لها وواصل احتلاله للكويت إلى أن أخرج منها مهزوماً، نجد فعلاً أن ما تضمنته تحقق بالفعل، وأن غزو هذه الدولة العربية هو الذي فتح الأبواب على مصارعها لكل هذا الذي جرى والذي يجري في هذه المنطقة

بفسر التوافق الدولي الواسع ووقوف دول كثيرة وراء الولايات المتحدة التي تعظم جميعاً أن لها أغراضاً مخفية قد هدفها العزل.

والمهم في النهاية أن المعروف هو أن الولايات المتحدة بعد احتلالها للعراق في عام 2003 وإسقاط نظام صدام حسين قد فتحت الحدود العراقية للإيرانيين لتصبح إيران دولة محتلّة لهذا البلد العربي، على نحو ما هو قائم الآن، وهذا كله ما قد تم في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الذي كان قد لعب أيضاً دوراً مهماً لكثير من التساؤلات بالنسبة إلى الأزمة السورية.

لكن ومع ذلك فإن اختيار صدام حسين لإيران، عدو الأمم واليوم، «لـيُجني» إليها طائرات سلاح الجو العراقي خلال حرب عام 2003، يعني أنه لا بد من أن تكون بعض الطرق قد أصبحت بينه وبين دولة «الولي العبيد»، سالكة منذ عام 1990، وأنه ما كان من

عليه واستناداً إلى ما جاء في هذه الرسالة الثلاثية فإن المؤكد أن غزو الكويت واحتلالها والغاءها كدولة، كانت وهي لا تزال رقماً رئيسياً في المعادلة العربية، كان بمثابة الجبر الذي وفره صدام حسين لكل هذا التمزق والدمار الذي تشهده هذه المنطقة، وكان البوابة التي دخلت إيران منها لتحتل العراق وتحتل سوريا وتغفل كل هذا الذي تفعله في اليمن وفي لبنان وأيضاً في غزة في فلسطين، فهذا البلد، بلاد الرافدين، هو جدار الأمة العربية الشرقي، وحقبة إن انهياره قد أدى إلى كل هذه الانهيارات التي تلاقت في العالم العربي بأسره.

وهنا فإن هناك سؤالاً لم يُطرح سابقاً ولم يتم التطرق إليه حتى الآن وهو: لماذا يا ترى قد صممت إيران على غزو صدام حسين للكويت واحتلالها، وكل هذا مع أن هذا البلد يحكم عوامل كثيرة أهمها العامل الجغرافي يعتبر بعداً أمنياً إيرانياً... هل يا ترى لأن طهران كانت تعرف أن هذا الغزو سيفشل لا محالة وأنه سيفتح المجال لها للتحقق ما لم تستطع تحقيقه في حرب الثمانية أعوام؟! حقيقة إنها بالتالي قد حققت، لا بل وأكثر منه بالف مرة!

لكن ومع ذلك فإن اختيار صدام حسين لإيران، عدو الأمم واليوم، «لـيُجني» إليها طائرات سلاح الجو العراقي خلال حرب عام 2003، يعني أنه لا بد من أن تكون بعض الطرق قد أصبحت بينه وبين دولة «الولي العبيد»، سالكة منذ عام 1990، وأنه ما كان من

عليه واستناداً إلى ما جاء في هذه الرسالة الثلاثية فإن المؤكد أن غزو الكويت واحتلالها والغاءها كدولة، كانت وهي لا تزال رقماً رئيسياً في المعادلة العربية، كان بمثابة الجبر الذي وفره صدام حسين لكل هذا التمزق والدمار الذي تشهده هذه المنطقة، وكان البوابة التي دخلت إيران منها لتحتل العراق وتحتل سوريا وتغفل كل هذا الذي تفعله في اليمن وفي لبنان وأيضاً في غزة في فلسطين، فهذا البلد، بلاد الرافدين، هو جدار الأمة العربية الشرقي، وحقبة إن انهياره قد أدى إلى كل هذه الانهيارات التي تلاقت في العالم العربي بأسره.

وهنا فإن هناك سؤالاً لم يُطرح سابقاً ولم يتم التطرق إليه حتى الآن وهو: لماذا يا ترى قد صممت إيران على غزو صدام حسين للكويت واحتلالها، وكل هذا مع أن هذا البلد يحكم عوامل كثيرة أهمها العامل الجغرافي يعتبر بعداً أمنياً إيرانياً... هل يا ترى لأن طهران كانت تعرف أن هذا الغزو سيفشل لا محالة وأنه سيفتح المجال لها للتحقق ما لم تستطع تحقيقه في حرب الثمانية أعوام؟! حقيقة إنها بالتالي قد حققت، لا بل وأكثر منه بالف مرة!

لكن ومع ذلك فإن اختيار صدام حسين لإيران، عدو الأمم واليوم، «لـيُجني» إليها طائرات سلاح الجو العراقي خلال حرب عام 2003، يعني أنه لا بد من أن تكون بعض الطرق قد أصبحت بينه وبين دولة «الولي العبيد»، سالكة منذ عام 1990، وأنه ما كان من

عليه واستناداً إلى ما جاء في هذه الرسالة الثلاثية فإن المؤكد أن غزو الكويت واحتلالها والغاءها كدولة، كانت وهي لا تزال رقماً رئيسياً في المعادلة العربية، كان بمثابة الجبر الذي وفره صدام حسين لكل هذا التمزق والدمار الذي تشهده هذه المنطقة، وكان البوابة التي دخلت إيران منها لتحتل العراق وتحتل سوريا وتغفل كل هذا الذي تفعله في اليمن وفي لبنان وأيضاً في غزة في فلسطين، فهذا البلد، بلاد الرافدين، هو جدار الأمة العربية الشرقي، وحقبة إن انهياره قد أدى إلى كل هذه الانهيارات التي تلاقت في العالم العربي بأسره.

وهنا فإن هناك سؤالاً لم يُطرح سابقاً ولم يتم التطرق إليه حتى الآن وهو: لماذا يا ترى قد صممت إيران على غزو صدام حسين للكويت واحتلالها، وكل هذا مع أن هذا البلد يحكم عوامل كثيرة أهمها العامل الجغرافي يعتبر بعداً أمنياً إيرانياً... هل يا ترى لأن طهران كانت تعرف أن هذا الغزو سيفشل لا محالة وأنه سيفتح المجال لها للتحقق ما لم تستطع تحقيقه في حرب الثمانية أعوام؟! حقيقة إنها بالتالي قد حققت، لا بل وأكثر منه بالف مرة!

لكن ومع ذلك فإن اختيار صدام حسين لإيران، عدو الأمم واليوم، «لـيُجني» إليها طائرات سلاح الجو العراقي خلال حرب عام 2003، يعني أنه لا بد من أن تكون بعض الطرق قد أصبحت بينه وبين دولة «الولي العبيد»، سالكة منذ عام 1990، وأنه ما كان من

عليه واستناداً إلى ما جاء في هذه الرسالة الثلاثية فإن المؤكد أن غزو الكويت واحتلالها والغاءها كدولة، كانت وهي لا تزال رقماً رئيسياً في المعادلة العربية، كان بمثابة الجبر الذي وفره صدام حسين لكل هذا التمزق والدمار الذي تشهده هذه المنطقة، وكان البوابة التي دخلت إيران منها لتحتل العراق وتحتل سوريا وتغفل كل هذا الذي تفعله في اليمن وفي لبنان وأيضاً في غزة في فلسطين، فهذا البلد، بلاد الرافدين، هو جدار الأمة العربية الشرقي، وحقبة إن انهياره قد أدى إلى كل هذه الانهيارات التي تلاقت في العالم العربي بأسره.





# اقتصاد

## صادرات إيران النفطية تهبط قبل العقوبات الأميركية

نيويورك، الشرق الأوسط، قال «معهد التمويل الدولي» إن صادرات إيران النفطية تتراجع قبيل الموجة الثانية من العقوبات التي ستفرضها الولايات المتحدة في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وإن الاقتصاد الإيراني من المرجح أن ينكمش 3 في المائة هذا العام و4 في المائة العام المقبل. وقال المعهد، الذي يمثل البنوك والمؤسسات المالية الكبرى حول العالم، إن صادرات النفط الخام والمكثفات انخفضت بمقدار 0,8 مليون برميل يوميا من أبريل (نيسان) إلى سبتمبر (أيلول) 2018. وأشار إلى أن صادرات النفط الخام والمكثفات بلغت 2,8 مليون برميل يوميا في أبريل، وتقدر بنحو مليوني برميل يوميا في سبتمبر الحالي. وذكر المعهد في مذكرة مساء أول من أمس بشأن الاقتصاد الإيراني أن صادرات النفط تهبط، على الرغم من أن إيران تبيع خامات رئيسية بخضم كبير وتستخد قناتها في شحن المنتجات للصين والهند من دون تكاليف إضافية. وقال «المعهد» إن شركات الشحن الإيرانية تقدم أيضا تسهيلات سخية للمصدر، وفي بعض الحالات تقبل الدفع بالبطور واليون الصيني بدلا من الدولار الأميركي. وأضاف أن التجارة بنظام المقايضة والنقد قد تلعب دورا أكبر مع تطبيق العقوبات الأميركية. وافتتحت الأطراف الباقية في اتفاق إيران النووي المبرم عام 2015، والذي فرض قيودا على برنامجها النووي النووي مقابل رفع عقوبات عنها، بعد انسحاب الولايات المتحدة منه في مايو (أيار) الماضي، يوم الاثنين على العمل على استمرار التجارة مع طهران على الرغم من الشكوك

## أميركا تتعهد بكفاية الإمدادات قبل سريان العقوبات على إيران



أقرب نهاية العام الحالي، حيث إن تحرك الأسعار في الاتجاه الصعودي بشكل واضح يتطلب محفزات أخرى بخلاف إيران. وقال بنك الاستثمار الأميركي في مذكرة إن الانخفاض الأسرع من المتوقع في الصادرات الإيرانية وعدم التزام أوبك بزيادة قوية في الإنتاج واستقرار توقعات النمو وإعادة ملء المخزونات في الصين كلها عوامل دعمت أحدث موجة ارتفاع في أسعار النفط. وأضاف البنك: «على الرغم من أننا نعدل مسارنا للصادرات الإيرانية بما يواكب هذا الانخفاض في تقديرنا للنفط، حيث ما زلنا نتوقع أن تعوض ببقية دول أوبك مثل هذه الخسائر». وتابع بأن «معدم صدور توجيهات إرشادية جديدة بخصوص زيادة الإنتاج

### أسعار النفط تنحرف حول أعلى مستوياتها في 4 سنوات

اجتمعت أوبك وحلفاؤها من المنتجين المستقلين، ومن بينهم روسيا أكبر منتج في العالم، مطلع الأسبوع الحالي، لكنهم لم يروا ضرورة إضافة إنتاج جديد في ظل ما تتمتع به السوق حاليا من إمدادات جيدة. نتيجة لذلك، يتجه برنت صوب تحقيق خامس زيادة فصلية له على التوالي، وهي أطول فترة صعود منذ أوائل 2007. عندما سجل الخام موجة ارتفاع دفعته إلى مستوى قياسي بلغ 147,50 دولار للبرميل. وفي غضون ذلك، وعلى عكس اتجاه أغلب بنوك الاستثمار بصعود كبير لأسعار النفط في المدى القريب، قال بنك غولدمان ساكس إن أسعار خام برنت ستستقر على الأرجح في النطاق بين 70 و80 دولارا للبرميل مع

### أرباح نفطية تنمو حول أعلى مستوياتها في 4 سنوات

اجتمعت أوبك وحلفاؤها من المنتجين المستقلين، ومن بينهم روسيا أكبر منتج في العالم، مطلع الأسبوع الحالي، لكنهم لم يروا ضرورة إضافة إنتاج جديد في ظل ما تتمتع به السوق حاليا من إمدادات جيدة. نتيجة لذلك، يتجه برنت صوب تحقيق خامس زيادة فصلية له على التوالي، وهي أطول فترة صعود منذ أوائل 2007. عندما سجل الخام موجة ارتفاع دفعته إلى مستوى قياسي بلغ 147,50 دولار للبرميل. وفي غضون ذلك، وعلى عكس اتجاه أغلب بنوك الاستثمار بصعود كبير لأسعار النفط في المدى القريب، قال بنك غولدمان ساكس إن أسعار خام برنت ستستقر على الأرجح في النطاق بين 70 و80 دولارا للبرميل مع

لندن، الشرق الأوسط،

حام خام برنت حول أعلى مستوى في نحو أربعة أعوام أسس الأرباح بينما تراجع العقود الآجلة للخام الأميركي، حيث تحاول واشنطن طمأنة المستهلكين بشأن كفاية المعروض في السوق قبيل إعادة فرض عقوبات على إيران المنتجة للنفط. وقال برايان هو، مبعوث الولايات المتحدة الخاص بشأن إيران، خلال مؤتمر صحفي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثلاثاء، إن بلاده ستضمن أن سوق النفط تتمتع بإمدادات كافية قبل أن تعاود فرض عقوبات ثقلية على إيران في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. مؤكدا: «ستضمن قبل معاودة فرض العقوبات أن السوق تتمتع بإمدادات كافية».

وفي مقابل المساعي الأميركية لحث الدول المنتجة للنفط في أوبك على زيادة الإمدادات من أجل دفع الأسعار إلى الانخفاض، قال مسؤول نيجيري أمس الأربعاء من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ستعمل على موازنة السوق بعد ارتفاع أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في أربع سنوات، لكن خياراتها قد تكون محدودة بالطاقة الفائضة المتاحة.

وقال سالام ميلي كبير، مدير تسويق الخام بشركة النفط الوطنية النيجيرية وممثل بلاده في أوبك، «لوينترن»، «من الواضح أن أسعار النفط المرتفعة تؤثر على الطلب، لذا ينبغي موازنة السوق بشكل ما». وأضاف أن «أوبك ستبتدل كل ما يوسعها لتحقيق الاستقرار وموازنة العرض، لكنني على ثقة بانكم تدركون أيضا أن هناك حدودا لما يمكنه القيام به. يجب أن تتوافر الطاقة الفائضة». ويحسّل الساسة 09:23 بتوقيت غرينتش، انخفض خام

## استئناف المحادثات الاقتصادية الثلاثية بين أوروبا وأميركا واليابان

على نحو آخر، اتفقت اليابان والمسؤولون الأميركيون على ما يبدو إلى إطلاق مفاوضات للتوصل إلى اتفاق تجارة حرة ثنائي. وصرح وزير الاقتصاد الياباني للصحافيين عقب اجتماعه مع الممثل التجاري الأميركي «لقد اتفقتنا على تعزيز التجارة». وقد تدخل اليابان في مفاوضات حول صفقة ثنائية، شرطية أن توقف الولايات المتحدة فرض تعريفات إضافية على قطاع

## استئناف المحادثات الاقتصادية الثلاثية بين أوروبا وأميركا واليابان

منظمة التجارة العالمية تحتاج إلى إصلاح من أجل إدارة النزاعات بشكل أفضل. وجاء في بيانهم الختامي «لقد عززنا حوارنا وأقرنا بالحاجة الملحة إلى التطرق إلى التطورات الحالية في التجارة الدولية وإلى سبل تحسين منظمة التجارة العالمية؛ بهدف مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية». وقال جان باتيست لوموين، الذي كان يمثل فرنسا في هذا الاجتماع الوزاري، الذي انعقد في مدينة مار ديل بلاتا الأرجنتينية، إن

## استئناف المحادثات الاقتصادية الثلاثية بين أوروبا وأميركا واليابان

تحديات الاقتصاد العالمي الحالية، والعمل من أجل الجميع مرة أخرى. ويجب أن يكون للاتحاد الأوروبي دور قيادي في ذلك. وقالت المفوضية، إنها تريد تحديث قواعد التجارة العالمية وتعزيز قوة منظمة التجارة العالمية لمراقبة التجارة وإيجاد طريقة للتغلب على الجمود الحالي لنظام تسوية المنازعات في داخل المنظمة. وقبل أيام أقر وزراء التجارة في مجموعة العشرين بالاجتماع هذه التغييرات، وحثوا الوقت للحركة وجعل النظام قادرا على مواجهة

## السيارات اليابانية

السيارات اليابانية، وفقاً لمصادر مطلعة على القضية. وأشار ترمب مشكلا العجز التجاري الهائل للولايات المتحدة مع اليابان مستهدفا تصحيح هذا الخلل بالنسبة لليابان، فإن ضمان حصولها على إعفاء من زيادة الرسوم الجمركية على السيارات وقطع غيار السيارات - التي عبرت الولايات المتحدة عن كراهة شهوريا في يوليو الماضي - وكان المنتجون يتوقعون تراجع الناتج الصناعي بمعدل 0,5 في المائة شهريا في أغسطس. كما أظهرت البيانات نمو جميع قطاعات الصناعة، باستثناء قطاع

## السيارات اليابانية

على واردات السيارات، بينما دعا المسؤولون الأميركيون على ما يبدو إلى إطلاق مفاوضات للتوصل إلى اتفاق تجارة حرة ثنائي. وصرح وزير الاقتصاد الياباني للصحافيين عقب اجتماعه مع الممثل التجاري الأميركي «لقد اتفقتنا على تعزيز التجارة». وقد تدخل اليابان في مفاوضات حول صفقة ثنائية، شرطية أن توقف الولايات المتحدة فرض تعريفات إضافية على قطاع

## السيارات اليابانية

منظمة التجارة العالمية تحتاج إلى إصلاح من أجل إدارة النزاعات بشكل أفضل. وجاء في بيانهم الختامي «لقد عززنا حوارنا وأقرنا بالحاجة الملحة إلى التطرق إلى التطورات الحالية في التجارة الدولية وإلى سبل تحسين منظمة التجارة العالمية؛ بهدف مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية». وقال جان باتيست لوموين، الذي كان يمثل فرنسا في هذا الاجتماع الوزاري، الذي انعقد في مدينة مار ديل بلاتا الأرجنتينية، إن

## السيارات اليابانية

تحديات الاقتصاد العالمي الحالية، والعمل من أجل الجميع مرة أخرى. ويجب أن يكون للاتحاد الأوروبي دور قيادي في ذلك. وقالت المفوضية، إنها تريد تحديث قواعد التجارة العالمية وتعزيز قوة منظمة التجارة العالمية لمراقبة التجارة وإيجاد طريقة للتغلب على الجمود الحالي لنظام تسوية المنازعات في داخل المنظمة. وقبل أيام أقر وزراء التجارة في مجموعة العشرين بالاجتماع هذه التغييرات، وحثوا الوقت للحركة وجعل النظام قادرا على مواجهة

### بنك التنمية يقلص سقف توقعات العام المقبل

بنك التنمية يقلص سقف توقعات العام المقبل نمو اقتصادات آسيا الصاعدة مهدد بالتوترات التجارية

لندن، الشرق الأوسط، مناصبا على أفاق السياسة النقدية للبنك المركزي الأميركي، وأي تعليقات بخصوص النزاع التجاري العالمي. واسعة النطاق بان يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سعر الفائدة، حيث يركز المستثمرون على توجيه «الركزي» لوتيرة تشديد السياسة النقدية، ارتفعت الأسهم الأميركية عند الفتح أمس. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 44,65 نقطة أو 0,17 في المائة ليختص عند 26536,86 نقطة. وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 1,42 نقطة أو 0,05 في المائة إلى 2916,98 نقطة. وصعد المؤشر ناسداك المجمع 4,21 نقطة أو 0,05 في المائة إلى 8011,68 نقطة. وفي أوروبا، تماسكت الأسهم الأوروبية عند أعلى مستوياتها في نحو أربعة أسابيع، وغلق المؤشر

### بنك التنمية يقلص سقف توقعات العام المقبل

بنك التنمية يقلص سقف توقعات العام المقبل نمو اقتصادات آسيا الصاعدة مهدد بالتوترات التجارية

لندن، الشرق الأوسط، مناصبا على أفاق السياسة النقدية للبنك المركزي الأميركي، وأي تعليقات بخصوص النزاع التجاري العالمي. واسعة النطاق بان يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سعر الفائدة، حيث يركز المستثمرون على توجيه «الركزي» لوتيرة تشديد السياسة النقدية، ارتفعت الأسهم الأميركية عند الفتح أمس. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 44,65 نقطة أو 0,17 في المائة ليختص عند 26536,86 نقطة. وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 1,42 نقطة أو 0,05 في المائة إلى 2916,98 نقطة. وصعد المؤشر ناسداك المجمع 4,21 نقطة أو 0,05 في المائة إلى 8011,68 نقطة. وفي أوروبا، تماسكت الأسهم الأوروبية عند أعلى مستوياتها في نحو أربعة أسابيع، وغلق المؤشر

### بنك التنمية يقلص سقف توقعات العام المقبل

بنك التنمية يقلص سقف توقعات العام المقبل نمو اقتصادات آسيا الصاعدة مهدد بالتوترات التجارية

لندن، الشرق الأوسط، مناصبا على أفاق السياسة النقدية للبنك المركزي الأميركي، وأي تعليقات بخصوص النزاع التجاري العالمي. واسعة النطاق بان يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سعر الفائدة، حيث يركز المستثمرون على توجيه «الركزي» لوتيرة تشديد السياسة النقدية، ارتفعت الأسهم الأميركية عند الفتح أمس. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 44,65 نقطة أو 0,17 في المائة ليختص عند 26536,86 نقطة. وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 1,42 نقطة أو 0,05 في المائة إلى 2916,98 نقطة. وصعد المؤشر ناسداك المجمع 4,21 نقطة أو 0,05 في المائة إلى 8011,68 نقطة. وفي أوروبا، تماسكت الأسهم الأوروبية عند أعلى مستوياتها في نحو أربعة أسابيع، وغلق المؤشر

### بنك التنمية يقلص سقف توقعات العام المقبل

بنك التنمية يقلص سقف توقعات العام المقبل نمو اقتصادات آسيا الصاعدة مهدد بالتوترات التجارية

لندن، الشرق الأوسط، مناصبا على أفاق السياسة النقدية للبنك المركزي الأميركي، وأي تعليقات بخصوص النزاع التجاري العالمي. واسعة النطاق بان يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سعر الفائدة، حيث يركز المستثمرون على توجيه «الركزي» لوتيرة تشديد السياسة النقدية، ارتفعت الأسهم الأميركية عند الفتح أمس. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 44,65 نقطة أو 0,17 في المائة ليختص عند 26536,86 نقطة. وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 1,42 نقطة أو 0,05 في المائة إلى 2916,98 نقطة. وصعد المؤشر ناسداك المجمع 4,21 نقطة أو 0,05 في المائة إلى 8011,68 نقطة. وفي أوروبا، تماسكت الأسهم الأوروبية عند أعلى مستوياتها في نحو أربعة أسابيع، وغلق المؤشر



البلد	العملة	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,34	1508	2,77
ج. استرليني	£	4,94	4,79	0,50	4,83	0,49	0,40	0,93	23,58	12,30	1984	3,65
يورو	€	4,41	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	21,11	11,01	1776	3,27

## نيكولاس من نجاح عالي إلى قيادة «أمالا»



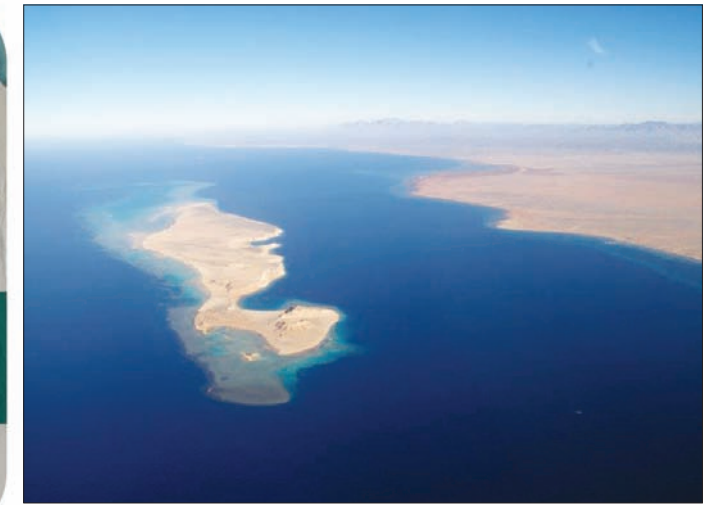
نيكولاس نيبليز الرئيس التنفيذي لمشروع أمالا

عمل بين أيرز نيكولاس نيبليز في مجال الضيافة الفاخرة لثلاثة عقود مع علامات كبرى، مثل Ritz Carlton و Four Season. وقاد عددا من مشروعات تطوير المنتجعات المتكاملة. لدى نيكولاس خبرة رفيعة المستوى في تطوير وتشغيل عدد من الفنادق من فئة خمس نجوم والمنتجعات المتكاملة ذات الاستخدامات المتعددة ومراكز البيع بالتجزئة والمرافق الرياضية والممتلكات السكنية.

ومن بين أبرز المناصب التي تقلدها نيكولاس منصب الرئيس التنفيذي للعمليات ونائب الرئيس التنفيذي للعمليات والتطوير لشركات المنتجعات المتكاملة الرائدة في الولايات المتحدة الأميركية والصين وفييتنام. وخلال فترة عمله، تمكن نيكولاس من إكمال 17 مشروعا جديدا، وشغل محفظة تضم أكثر من 30 منتجعا لشركة Caesar Entertainment. وبالإضافة لهذا، يعد نيكولاس أحد كبار المسؤولين التنفيذيين من أميركا الذين تسلموا دورا قياديا في التطوير في مأكو بالعين خلال عام 2006. وتضمنت مسؤولياته خلال تلك الفترة تطوير منتج على طراز استديوهات الأفلام بمساحة 6 ملايين قدم مربعة، ومشروع منتج متكامل تبلغ مساحته 13,5 مليون قدم مربعة، بالإضافة إلى تشغيل منتج فاخر متكامل تبلغ مساحته 5 ملايين قدم مربعة في ss Cotai الشهير في مأكو. يحمل نيبليز درجة الماجستير في الإدارة من جامعة كورنيل - مدرسة جونسون للدراسات.



متجر راق، ويضم مستوى غير مسبوق من الفخامة عبر الفنادق والفن والثقافة، وموسيقى، ومتاحف، وصلات عرض فنية، ومنحوتات. ويأتي مشروع «أمالا» محركا رئيسيا لدفع عجلة التنوع الاقتصادي وإيجاد فرص استثمارية للقطاع الخاص المحلي وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر للمساهمة في تطوير قطاع السياحة في المملكة، والحفاظ على الموروث الثقافي والبيئي وتحقيق الاستدامة انسجاما مع رؤية السعودية 2030.



جانب من شاطئ البحر الأحمر الذي سيقام عليه مشروع أمالا

على سير العمليات في المشروع. وعمل نيكولاس قاتلا: «سيوظف مشروع أمالا مخيلة العالم عبر إعادة صياغة المفهوم الحالي لتجربة السياحة الفاخرة وخصوصا في مجالات النقاثة والعلاج والاستحمام، وبتمثل مفهومنا بتقديم عرض غني يلبي الاحتياجات الفردية للعملاء ويقدم خدمات متكاملة ومجمعة في مكان واحد وفق معايير هي الأفضل عالميا، يمثل المشروع سلسلة متكاملة وفريدة من نوعها في العالم لمفهوم المصحات

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي للسعودية) أمس عن إطلاق مشروع «أمالا» الوجهة السياحية «فائقة الفخامة» على ساحل البحر الأحمر، والرأي إلى إرساء مفهوم جديد كليا للسياحة الفاخرة المرتكزة حول النقاثة والصحة والعلاج. وتوصف منطقة المشروع بكونها «ريفيرا الشرق الأوسط» نظرا لكونها امتدادا طبيعيا لمناخ البحر الأبيض المتوسط المعتدل. وسيستفيد من المشروع صندوق الاستثمارات العامة بالتحويل الأولي للمشروع وتطويره، ليصبح وجهة سياحية متميزة ضمن محمية الأمير محمد بن سلمان الطبيعية في شمال غربي السعودية، ويوفر المشروع فرصة استثنائية للمستثمرين والمشتغلين من القطاع الخاص لتمويل أعمال التطوير والتشغيل لمرافق المشروع المختلفة. ومن المتوقع وضع حجر الأساس في الربع الأول من عام 2019، وافتتاح المرحلة الأولى في نهاية عام 2020، وسيتم الانتهاء من كامل المشروع بحلول العام 2028. وأوضح الصندوق أن «أمالا»

## توقع جذبها استثمارات أجنبية بمليارات الدولارات

### سندات السعودية والإمارات والبحرين والكويت على منصة مؤشرات «جيه بي مورغان» العام المقبل

ومن ثم يمكن أن يساعد الانضمام إليها الدول المعنية على بيع السندات وتخفيض تكلفة الاقتراض. وذكر البيان الصحافي ذاته، وفقا لـ «رويترز»، أن السندات السيادية وشبه السيادية للسعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين والكويت، وجميعها دول أعضاء بمجلس التعاون الخليجي، ستصبح مؤهلة لدخول ثلاثة مؤشرات من «جيه بي مورغان». وأوضحت أنه سيتم العمل على ذلك على مراحل عدة في الفترة من 31 يناير (كانون الثاني) إلى 30 سبتمبر (أيلول)،

وحدودة المخاطر. كما تأتي في الوقت الذي وقعت فيه شركة «إم إس سي آي»، المزود العالمي للمؤشرات، اتفاقية مع شركة السوق المالية السعودية (تداول)، بهدف تطوير مؤشر متداول جديد يمكن من خلاله تطوير أدوات استثمارية متنوعة، مثل صناديق المؤشرات المتداولة، والمشتقات المالية. وتأتي هذه الخطوة المهمة، في الوقت الذي أعادت فيه «إم إس سي آي» تصنيف السوق المالية السعودية إلى سوق ناشئة خلال المراجعة السنوية في شهر يونيو

ووقعت شركة «أدنوك» الإماراتية ترسي عقد المرحلة الثانية لتوسعة تطوير الغاز المتكامل بـ 860 مليون دولار

ويعمل بلوغ هدفها الاستراتيجي الرامي إلى ضمان إمدادات اقتصادية ومستدامة من الغاز لتلبية الطلب المتنامي على الطاقة في أبوظبي. وتهدف المرحلة الثانية من مشروع توسعة تطوير الغاز المتكامل - التي سيسخرق استثمارها 54 شهرا - إلى معالجة 245 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز المصاحب منخفض الضغط تضاف إلى الـ 1,4 مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز عالي الضغط المنتج من الحقول البحرية الذي يتم إرساله من جزيرة داس لمعالجة في منشآت الغاز في حبيشان التابعة لشركة «أدنوك» لمعالجة الغاز لاستخدامه بعد ذلك في محطات توليد الكهرباء. ويشمل النطاق الكامل للعقد تنفيذ الأعمال الهندسية وتوريد المعدات والمواد والتشديد والتكامل والدمج بين أنظمة ومنشآت الحقول الطبيعي الذي تنتج الحقول البحرية ومعالجة وضغط وتجنيف وتعزيز الفعالية، والارتقاء بالأداء ويدعم جهود «أدنوك» لتحقيق أقصى قيمة ممكنة من أصول الغاز

وإلى جانب مشاريع «نيوم» والبحر الأحمر، ومشروعات السعودية العالمية، وأفضل مناطق الغوص في العالم، حيث ستعيد تجربة الغوص لتصبح مركزا متميزا للحياة البحرية، وستكون وجهة رائعة وسيفر المشروع نحو 2,500 غرفة وجناحا فندقيا، و700 فيلا سكنية، بالإضافة إلى أكثر من 200

اهتماما أكبر من المستثمرين الدوليين، ومن المتوقع أن يؤدي الانضمام إلى المؤشرات إلى زيادة كبيرة في المجال الذي يمكن الاستثمار فيه بالأسواق الناشئة. وستؤدي هذه الخطوة إلى تدفقات كبيرة أخرى من الأموال الأجنبية على الأصول السعودية، بعد قرار «إم إس سي آي» و«فوتسي راسل» إدراج بورصة المملكة على مؤشريها للأسواق الناشئة، والمتوقع أن يجذب نحو 40 مليار دولار إلى الأسهم السعودية. ووفقا لـ «رويترز»، فإن الحد

في حين ستكون السندات التقليدية والإسلامية مؤهلة للانضمام إلى المؤشرات، لكن الصكوك مستحاج إلى تصنيف ائتماني من إحدى وكالات التصنيف الثلاث الرئيسية على الأقل لكي يمكن إدراجها على المؤشرات. وارتفعت بعض سندات المنطقة بفعل هذه الأنباء، وحقت أدوات الدين الأطول أجلا مكاسب أكبر. وزادت سندات سعودية بقيمة 6,5 مليار دولار تستحق في 2046 بمقدار 1,3 سنت، وارتفعت سندات أبوظبي المستحقة في 2047 بنحو سنت واحد، في حين صعدت

إلى جانب مشاريع «نيوم» والبحر الأحمر، ومشروعات السعودية العالمية، وأفضل مناطق الغوص في العالم، حيث ستعيد تجربة الغوص لتصبح مركزا متميزا للحياة البحرية، وستكون وجهة رائعة وسيفر المشروع نحو 2,500 غرفة وجناحا فندقيا، و700 فيلا سكنية، بالإضافة إلى أكثر من 200

إلى جانب مشاريع «نيوم» والبحر الأحمر، ومشروعات السعودية العالمية، وأفضل مناطق الغوص في العالم، حيث ستعيد تجربة الغوص لتصبح مركزا متميزا للحياة البحرية، وستكون وجهة رائعة وسيفر المشروع نحو 2,500 غرفة وجناحا فندقيا، و700 فيلا سكنية، بالإضافة إلى أكثر من 200

إلى جانب مشاريع «نيوم» والبحر الأحمر، ومشروعات السعودية العالمية، وأفضل مناطق الغوص في العالم، حيث ستعيد تجربة الغوص لتصبح مركزا متميزا للحياة البحرية، وستكون وجهة رائعة وسيفر المشروع نحو 2,500 غرفة وجناحا فندقيا، و700 فيلا سكنية، بالإضافة إلى أكثر من 200

إلى جانب مشاريع «نيوم» والبحر الأحمر، ومشروعات السعودية العالمية، وأفضل مناطق الغوص في العالم، حيث ستعيد تجربة الغوص لتصبح مركزا متميزا للحياة البحرية، وستكون وجهة رائعة وسيفر المشروع نحو 2,500 غرفة وجناحا فندقيا، و700 فيلا سكنية، بالإضافة إلى أكثر من 200

إلى جانب مشاريع «نيوم» والبحر الأحمر، ومشروعات السعودية العالمية، وأفضل مناطق الغوص في العالم، حيث ستعيد تجربة الغوص لتصبح مركزا متميزا للحياة البحرية، وستكون وجهة رائعة وسيفر المشروع نحو 2,500 غرفة وجناحا فندقيا، و700 فيلا سكنية، بالإضافة إلى أكثر من 200

إلى جانب مشاريع «نيوم» والبحر الأحمر، ومشروعات السعودية العالمية، وأفضل مناطق الغوص في العالم، حيث ستعيد تجربة الغوص لتصبح مركزا متميزا للحياة البحرية، وستكون وجهة رائعة وسيفر المشروع نحو 2,500 غرفة وجناحا فندقيا، و700 فيلا سكنية، بالإضافة إلى أكثر من 200



## مبادرة لخفض استهلاك الكهرباء بالقطاع الحكومي في السعودية



شعار الشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة («الشرق الأوسط»)

الرياض، «الشرق الأوسط»

بدأت السعودية مبادرة لخفض استهلاك الكهرباء لدى القطاع الحكومي، إذ أعلنت الشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة (ترشيد) إطلاق الحزمة الأولى لمشاريع إعادة تأهيل المباني والمرافق العامة وتشمل مشاريع إعادة تأهيل إنارة الشوارع ومشاريع إعادة تأهيل المباني الحكومية.

وتذكرت الشركة أن ذلك يسهم في خفض استهلاك الكهرباء المترددين لدى القطاع الحكومي، إذ وصل إجمالي الاستهلاك في القطاع 38,5 غيغاواط ساعة، أي ما يعادل 13 في المائة من إجمالي استهلاك الكهرباء في السعودية.

وبدأت الشركة مشاريع إعادة تأهيل إنارة الشوارع والتي تشمل ما يقارب 500 ألف مصباح إنارة للشوارع ويستهدف استبدالها في عدد من المدن والمحافظات الكبرى، ومن ذلك في مدينة الرياض باستبدال مصابيح غير مرشدة بمصابيح عالية الكفاءة تعمل بتقنية الـ LED (الموتوقع أن يصل إجمالي نسبة التوفير إلى 60 في المائة، وستنتقل مشاريع ترشيد بعد ذلك إلى عدد من المدن والمحافظات الواقعة بنطاق كل من أمانة المنطقة الشرقية، وأمانة محافظة الأحساء، وأمانة محافظة جدة.

ويستهدف برنامج شركة ترشيد المتعلق بإعادة تأهيل مصابيح إنارة الشوارع إعادة مبانيهم ومرافقهم بالكامل.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

خفصت وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني المركز الائتماني للودائع البنكية بالعملات الأجنبية طويلة المدى في تركيا من «بي 1» إلى «بي 2»، مؤكدة أن هذا القرار لن يؤثر على التصنيف الائتماني الحالي لتركيا وهو «بي إيه 3».

وأوضحت الوكالة، في بيان أمس، سبب تخفيضها للتصنيف إلى تزايد المخاوف من تدخل الحكومة لمنع سحب الودائع البنكية بالعملات الأجنبية. وجاء قرار موديز بعد تخفيض تركيا ضريبة الحيازة على الودائع المصرفية بالليرة التركية التي يتجاوز أجلها عاماً، بينما رفعت مستوى الضريبة على الودائع بالعملات الأجنبية، مما يعكس الوضع السيئ الذي تعيشه تركيا، وانهايار الاقتصاد، وزيادة معاناة المواطنين، بحسب البيان.

وانتقدت الحكومة التركية هذه الإجراءات في إطار سلسلة الخطوات التي استهدفت وقف انهيار الليرة التركية التي تراجعت إلى مستويات غير مسبوقة وفقدت أكثر من 42 في المائة من قيمتها بسبب مخاوف المستثمرين من تداعيات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في القرار الاقتصادي وضغوطه على البنك المركزي والتوتر مع واشنطن بسبب قضية المسع الأميركي أندرو برانسون الذي تحاكمه تركيا بتهمة دعم الإرهاب.

وفي أغسطس (آب) الماضي خفصت «موديز» التصنيف الائتماني لتركيا من «بي إيه 2» إلى «بي إيه 3»، كما خفصت الوضع الائتماني إلى سلب.



عبرت الحكومة التركية عن استعدادها لتقديم الدعم اللازم لمصارفها إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك (رويترز)

الفجوة المتنامية بين أولئك الذين يستفيدون من الفرص الاقتصادية الجديدة والذين يتخلفون عن الركب في اقتصاد أكثر مرونة باستمرار في مختلف البلدان، بما في ذلك تركيا.

وقال سيريل مولر، نائب رئيس البنك الدولي إنه: «على الرغم من أن بلدان منطقة أوروبا وآسيا الوسطى لديها خبرة واسعة في مؤسسات وإيراج الرعاية الاجتماعية، فقد تم تصميمها لبيئة اقتصادية مختلفة ولم تعد توفر نفس المزايا للمواطنين كما كانت من قبل لأوروبا وآسيا الوسطى».

وأضاف مولر: «لم تعد العمالة طويلة الأجل للأجور هي القاعدة، ولا سيما بالنسبة للأشخاص الأصغر سناً، ونحن بحاجة إلى ضمان تقاسم فوائد النمو والفرص بشكل أكثر مساواة».

ولفت البيان إلى أن التغييرات الهيكلية في تركيا مختلفة عن تلك التي لوحظت في أوروبا الغربية. وكان الفائز الأكبر المهن غير الروتينية التي توظف ذوي المهارات المتدنية، والتي ارتفعت من 31 في المائة في عام 2002 إلى أكثر من 36 في المائة في عام 2013. بينما نمت الوظائف غير الروتينية المعرفية التي تحتاج إلى أفراد من ذوي المهارات العالية من 23,4 في المائة، إلى 24,3 في المائة في الفترة نفسها. ولفت التقرير إلى أن هذه التغييرات صنعت تركيا من تحقيق زيادة في التفاوت في الأجور مثل تلك التي لوحظت في أوروبا الغربية، وارتفع دخل سوق العمل من نحو الدخل المنخفض في تركيا بنحو 40 في المائة بين عامي 2002 و 2013.

المقبلة، وقال البريق، عند عرضه للبرنامج، إن النمو سيكون 3,8 في المائة هذا العام و2,3 في المائة في 2019، وكلاهما منفتح من توقعات سابقة عند مستوى 5,5 في المائة.

في غضون ذلك، قالت دراسة جديدة للبنك الدولي إنه يجب إدخال سياسات العمل والضرائب وسياسات الرعاية الاجتماعية في البلدان المحبطة بأوروبا وآسيا الوسطى إلى القرن الحادي والعشرين لمعالجة تزايد عدم المساواة بين الجماعات ومساعدة العمال على مواجهة المزيد من عدم اليقين. ودعا البنك في، تقرير نشر أمس، إلى التفكير في السياسات الأساسية لتخفيف

اللازم للمرضين إذا لزم الأمر. في مواجهة التطورات الأخيرة. وتواجه البنوك التركية طوفاناً محتملاً من الديون المدعومة بعد أن انخفضت الليرة التركية بأكثر من 42 في المائة خلال العام الحالي، ما رفع التكلفة على الشركات لخدمة قروضها بالعملات الأجنبية. وقال البريق إن انضباط الميزانية واستقرار الأسعار سيكونان ركيزة سياسات تركيا الاقتصادية.

وخفصت تركيا، بشكل حاد، توقعاتها للنمو لهذا العام والعام المقبل في 20 سبتمبر (أيلول) الحالي ضمن برنامجها الاقتصادي متوسطة الأجل الذي يغطي السنوات الثلاث

و رفعت الحكومة التركية الضريبة على الودائع بالعملات الأجنبية التي يصل أجلها إلى عام ليشي 16 في المائة بدلا من 15 في المائة. وفي السياق ذاته، عبرت الحكومة التركية عن استعدادها لتقديم الدعم اللازم لمصارفها إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك بسبب التطورات الأخيرة. وقال وزير الخزانة والمالية التركي برات البريق، في لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث يرافق الرئيس أردوغان في اجتماعات، إن تركيا مرتاحة لمؤشرات الاقتصاد الكلي لديها. وأضاف أن نسبة الدين

الاجتماعي الأخير 16 أغسطس الماضي للمرة الثالثة، بعد أن قامت بتخفيضين متتاليين بقيمة 100 نقطة أساس للمرة، إذ بدأ بدء مرحلة من السياسة النقدية التوسعية. وتسرّع التضخم السنوي الاستهلاكي في مصر ليصل إلى 14,2 في المائة في أغسطس مقارنة بـ13,5 في المائة في الشهر السابق له، مع تراجع التضخم الشهري في الحضر إلى 1,8 في المائة في 2,4 في المائة في يوليو، وفقاً للبيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (CAPMAS). وارتفع التضخم الأساسي

## القاهرة تبدأ جولات ترويجية لطرح سندات دولية في أكتوبر

# سيان يدعمان «المركزي المصري» للإبقاء على أسعار الفائدة اليوم

باعت مصر أيضاً سندات دولية بزيادة مليارات دولار في فبراير (شباط). وقال معيط إن المرجعية التالية لصندوق النقد الدولي ستكون في النصف الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) على أن تكون إعلان نتيجة المرجعة في ديسمبر (كانون الأول). وأضاف أن هناك «فرقاً فنياً من صندوق النقد سيصل مصر في 29 سبتمبر للمساعدة في وضع استراتيجية ضريبية متكاملة حتى 2030». وحصل مصر على الآن من صندوق النقد نحو 8,06 مليار دولار في إطار برنامج قرض قيمته 12 ملياراً لمدة ثلاث سنوات.

دولاً في الأشهر المقبلة. وأضاف معيط في لقاء مع غرفة التجارة والصناعة الفرنسية في مصر يوم الثلاثاء «الأسبوع بعد القادم سنبدا جولات ترويجية في الأسواق الآسيوية ثم أوروبا تمهيدا لطرح السندات الدولية، وستنشرها عندما نرى الوقت مناسباً».

السني في مصر إلى 8,83 في المائة على أساس سنوي في أغسطس مقارنة بـ8,54 في المائة في يوليو، مع بقاء مؤشر أسعار المستهلك الأساسي الشهري على نفس النسبة عند 0,58 في المائة مقارنة بالشهر السابق، بحسب بيانات البنك المركزي. على صعيد آخر، قال محمد معيط وزير المالية المصري إن بلاده ستبدأ الجولات الترويجية لطرح سندات دولية «الأسبوع بعد المقبل» في الأسواق الآسيوية ثم أوروبا. وتخطط مصر لطرح سندات بالعملات الأجنبية قيمتها نحو خمسة مليارات

جنيه. ومع ذلك، استناداً إلى أرقام شهر يوليو، يبدو أن هذه الودائع لم تخرج من القطاع المصرفي، مما يجعل معدلات الفائدة المرتفعة التي تهدف إلى جذب السيولة المحلية غير ضرورية في الوقت الحالي. وعلى عكس الاعتقاد السابق بأن البنك المركزي سيستأنف السياسة النقدية التوسعية في الربع الرابع من العام الحالي، توعدت إنش سي، أن يبقى المركزي المصري اليوم على أسعار الفائدة دون تغيير خلال الربع الأخير. وأبقت لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي المصري على سعر الفائدة دون تغيير في

الفائدة للإيداع والإقراض لليوم الواحد في مصر»، موضحة أن جذب السيولة المحلية ليس الهدف الرئيسي في الوقت الحالي. لأن الودائع بالعملات المحلية نمت بنسبة 8,8 في المائة منذ بداية العام الحالي بحسب 2,3 تريليون جنيه في يوليو (تموز) على الرغم من استحقاق شهادات الإيداع أجل 18 شهر ذات الفائدة 20 في المائة والتي بدأ في مايو (أيار) الماضي. وأعلن بنك مصر والبنك الأهلي المصري أوائل سبتمبر الحالي استحقاق شهادات الإيداع ذات الفائدة 20 في المائة بمبلغ قدره 176 مليار

بـ«إنش سي» إن التضخم الشهري لشهر أغسطس (آب) جاء أعلى من التوقعات، متأثراً بشكل رئيسي بارتفاع أسعار الفواكه والخضراوات، مما يعكس تأثيرات الجولة الثانية لارتفاع أسعار الطاقة، لكن لا يزال ضمن المعدل المستهدف من البنك المركزي البالغ 13 في المائة (+/- 3 في المائة). وتوقعت مونييت أن يصل معدل التضخم السنوي إلى 14,8 خلال الفترة ما بين سبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون الأول). كما توقعت «أن يؤدي ارتفاع أسعار الفائدة التي تقدمها الأسواق الناشئة الأخرى إلى ارتفاع معدلات

تجتمع لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري اليوم الخميس، للتحقق من معدلات أسعار الفائدة، في ضوء ارتفاع أسعار الفائدة في الأسواق الناشئة بصورة لافتة، فضلاً عن صعود معدل التضخم محلياً.

وتوقعت إدارة البحوث بشركة «إنش سي» للأوراق المالية والاستثمار، أن يبقى البنك المركزي على سعر الفائدة دون تغيير، مرجحة ذلك إلى «ارتفاع أسعار الفائدة العالمية» وقالت مونييت دوس، محلل الاقتصاد الكلي والقطاع المالي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

## تأتي ضمن استراتيجية تنويع مصادر التمويل

# «أبيكوروب» العربية تصدر سندات بقيمة 750 مليون دولار

## «تصنيف» السعودية

# تمنح «إعادة» تصنيفاً

## أتمانياً فئة «AA+»

إذ يعكس الوضع الائتماني لـ«أبيكوروب»، والسجل الحافل لإدارتها واستراتيجيتها الناجحة في تنويع خطط الإقراض من الأسواق الدولية المختلفة». وتذكر أن «أبيكوروب» مؤسسة مالية استثمارية تنموية دولية، تأسست بهدف تعزيز تنمية قطاعات الطاقة والنفط والغاز في العالم العربي، ونشأت «أبيكوروب» بموجب الاتفاقية الموقعة بتاريخ 17 سبتمبر (أيلول) 1974 بين الدول العربية الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (أوبك).

السابق على أسواق الصكوك العامة والأسواق المحلية والإقليمية، وأسواق الطرح الخاص الآسيوية «فورموزا» و«ديم سم»، حيث كان هدف «أبيكوروب» الرئيسي من أكبر وأعمق إلى تحافظ الأسواق الغربية مع التركيز بشكل خاص على الأسواق الأميركية. من جانبه، قال نيك دارانت، الرئيس في بنك «جي بي مورغان» في منطقة أوروبا الوسطى والشرقية والشرق الأوسط وأفريقيا: «إن نجاح هذه الصفقة

إصدار ناجح من الصكوك الدولية تمركز بشكل رئيسي في آسيا وأوروبا. واليوم، يسهم هذا الإصدار الجديد للسندات الدولية في توطيد علاقتنا القوية مع المستثمرين الدوليين، وبصفة خاصة مع القطاع المهم لجمع المستثمرين في الولايات المتحدة». وتعد هذه الصفقة ثالث إصدار كبير لـ«أبيكوروب» بعد إصدار الصكوك في أكتوبر 2017، وتأتي هذه الصفقة ضمن برنامج الصكوك القائم بقيمة ثلاثة مليارات دولار، وقد اختصت «أبيكوروب» في

أمس: «يسعدنا أن (أبيكوروب) من خلال هذه الصفقة تسجل إنجازاً جديداً يبرهن على المرونة والتنوع في مصادر التمويل بهدف دعم أنشطة الشركة المختلفة، ولا شك أن إتمام مثل هذه الصفقات المتميزة وجذب قاعدة عريضة من المستثمرين الدوليين، دليل على قوة ومثانة الوضع المالي لـ(أبيكوروب)، كما أنها خطوة مهمة تماشياً مع أهدافنا الاستراتيجية لتنويع مصادرها لتمويل». وأضاف: «تمكناً من تنفيذ (تشرين الأول) 2017

دولار مؤشر إيجابي على إقبال المستثمرين، مما مهد الطريق أمام جهات الإصدار الإقليمية الأخرى لتحوذ حذوها، مستفيدة من الزخم الذي حققته صفقة «أبيكوروب»، وتعتبر هذه الصفقة خطوة مهمة في مسيرة «أبيكوروب» نحو تنفيذ استراتيجية تنويع مصادر التمويل، وتعزيز دورها التنموي، ومواصلة جهودها في دعم نمو وتحول قطاع الطاقة في العالم العربي.

وقال الدكتور أحمد علي عتيقة، الرئيس التنفيذي لـ«أبيكوروب»، أعلنت الشركة العربية للاستثمارات البترولية «بيكوروب»، عن نجاحها في إصدار سندات بقيمة 750 مليون دولار، في أسواق السندات الدولية، لمدة 5 سنوات، ويأتي هذا الإصدار كأول صفقة ضمن إطار برنامج «السندات الدولية متوسطة الأجل» البالغ قيمته ثلاثة مليارات دولار.

وأعلنت الشركة العربية إن فائض الاكتتاب في حجم الطلبات الذي تجاوزت قيمته 3,5 مليار

دبي، «الشرق الأوسط»

# «أركابيتا» ترفع استثماراتها في دور المسنين بالولايات المتحدة إلى 350 مليون دولار

وتتلخص خدمات وأنشطة الوكالة في ستة منتجات رئيسية: تصنيف الشركات والمؤسسات المالية بمختلف القطاعات، والديون السيادية والتصنيف السيادي، والمنتجات الهيكلية، والصناديق الاستثمارية، والسندات والصكوك (أدوات الدين)، وأخيراً المحافظ التحويلية، بالإضافة إلى منتجات أخرى مختلفة حسب احتياجات العملاء.

سعداء بالاستحواذ على هذين المجمعين الذين يتميزان بمعدلات إشغال عالية بفضل موقعيهما الاستراتيجيين وما يقدمانه من خدمات رعاية متكاملة تتيح لتلبية جميع احتياجات نزلاء دور المسنين عبر مختلف مراحل تقدمهم في العمر، تحت إشراف شركة تمتلك عشرات السنوات من الخبرة في إدارة مجتمعات دور المسنين، وبفعل حجم الطلب الملحوظ من شريحة واسعة من المسنين ميسوري الحال من سكان المناطق المحيطة بالجمعين».

الرئيس التنفيذي للاستثمار مجموعة أركابيتا: «إن الطلب على مجتمعات دور المسنين في الولايات المتحدة يرتكز على عوامل عرض وطلب قوية، حيث من المتوقع أن يتضاعف حجم شريحة عدد سكان الذين تزيد أعمارهم على 75 سنة، من 20 مليون نسمة إلى أكثر من 40 مليون نسمة على مدى السنوات العشرين القادمة مع وصول جيل طرفة الموالي إلى سن التقاعد وبقاء حجم عرض الوحدات ذات النوعية الجيدة محدوداً». واختتم صارتن تان: «إننا

في خمس محافظ تتألف من أكثر من 70 مجمعاً في الولايات المتحدة وبريطانيا، والتخارج منها بنجاح مقفين عوائد من خانتين مستثمرينا». وأضاف: «نتوقع أن يحقق قطاع دور المسنين معدلات نمو عالية وأن يواصل التوقف في أدائه على مختلف شرائح السوق العقارية الأخرى في الولايات المتحدة، ونسعى إلى الاستفادة من هذا الأداء القوي لتحقيق دخل جارٍ وعوائد مجزية لمستثمرين». من جانبه قال صارتن تان،

واشنطن، بالإضافة إلى مدن أتلانتا، ودفنر، وكولورادو، وسبرينغز، لتواصل المجموعة بذلك تنفيذ استراتيجيتها الهادفة إلى الاستثمار في مجتمعات دور المسنين ذات الجودة العالية في المقاطعات التي تمتلك شريحة سكانية واسعة من المسنين ميسوري الحال.

وقال عاطف أحمد عبد الملك، الرئيس التنفيذي لمجموعة «أركابيتا»: «تمتلك أركابيتا خبرة واسعة وأداء متميزاً في قطاع دور المسنين، حيث سبق لنا الاستثمار

وتعتبر صفقة الاستحواذ هذه الصفقة الثالثة التي تبرمها «أركابيتا» التي تعمل في قطاع الاستثمارات البديلة، في قطاع دور المسنين خلال الأشهر الثلاثين الأخيرة، ليصل إجمالي الصفقات المنجزة ضمن هذا القطاع إلى 8 صفقات استثمارية بقيمة 1,8 مليار دولار.

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت «أركابيتا» عن استحواذها على محفظة دور مسنين في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأميركية، لترتفع بذلك القيمة أصول المحفظة الاستثمارية للمجموعة ضمن قطاع دور المسنين في الولايات المتحدة إلى 350 مليون دولار.

وتأتي هذه الصفقة الاستثمارية في الوقت الذي تواصل فيه أركابيتا توسيع رقعة تواجدها في السوق الأميركية.



## رئيس «بوينغ» في السعودية: حب الشعب السعودي للقيادة يعكس أجمل الأمثلة على الولاء



رفع رئيس شركة بوينغ في السعودية المهندس أحمد عبد القادر جزار باسمه ونيابة عن موظفي الشركة خالص التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ 88. كما هنأ جزار موظفي الشركة والشعب السعودي الخليل، بهذه المناسبة، داعياً المولى جلت قدرته أن يدعم على بلدنا عزها ومجدها، وهي تنعم بالأمن والأمان واجتماع الكلمة وتآلف القلوب.

وشد المهندس جزار على أن خطط المملكة التي تركز على التنمية المستدامة ستمكن المملكة من تحطيم كثير من التحديات وستساعدنا في بناء استراتيجيات جديدة تحقق فعلياً تنوع مصادر الدخل واستثمار جميع الموارد المتاحة للمضي قدماً، لتصل إلى مصاف الدول المتقدمة صناعياً واقتصادياً وعسكرياً وعلمياً.

ويبين المهندس جزار أن

## مركز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات... صرح معماري لا تخطئه العيون في المدينة المنورة

التشييد». وتعود ملكية شركة ثبات، للمهيدب»، وهي مجموعة استثمارية سعودية، أسسها الشيخ عبد القادر المهيدب -رحمه الله- في عام 1943م، وتنشط أعمالها في 5 قطاعات رئيسية، وهي الأغذية، والعقارات، ومواد البناء، والمقاولات، والمرافق والبنى التحتية، وعدة مجالات تساند هذه القطاعات.

وتبلغ مساحة أرض المشروع 91 ألف متر مربع، ويتكون من 4 أدوار، وتبلغ مساحة مسطحات المباني فيه نحو 60 ألف متر مربع، وروعي في التصميم تطبيق نظام المباني الخضراء في الطاعة والبيئة، ويتكون المشروع الذي اشرفت على بناؤه وزارة المالية بتكلفة 880 مليون ريال، من قاعة للاحتفالات الرئيسية (المسرح) بطاقة استيعابية تصل إلى 2500 شخص، و3 قاعات متعددة الاستخدام، تتسع كل منها لنحو 500 شخص، وصالة لسلافراح والحفلات، وقاعة المعارض، وغرف للاجتماعات، ومركز صحافي ومكاتب للإدارة، ومواقف خارجية تتسع لنحو 450 سيارة، ومواقف سفلية تتسع لنحو 695 سيارة، ومبنى للخدمات، و5 بوابات.



مجلس إدارة «ثبات» إن مركز



مجلس إدارة «ثبات» إن مركز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات، من المشروعات العقارية العملاقة، التي أصبحت علماً يشار إليه بالبنان في المدن التي تحتضنها. ومن هذه المشروعات مركز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات، الذي يعتبر تحفة معمارية حديثة تتوسط المدينة المنورة، لا تتجاهله العيون، ولا تخطئه علامات الإنشمارة من جميع الاتجاهات.

وقامت شركة «ثبات» بتنفيذ مشروع مركز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات، متبعة في ذلك أحدث الطرز المعمارية، وأفضل التصاميم، التي تراعي الاحتياجات المستقبلية للمركز.

وتقول شركة «ثبات» في تعليقها على المشروع: «راغبنا كل عوامل الفخامة المعمارية في جميع مراحل تنفيذ المركز، سواء في أعمال البناء والبنية التحتية والتشجير، أخذين في عين الاعتبار أنه مركز مؤتمرات دولي مُعتمد، يستضيف مناسبات ذات طابع دولي، بحضور شخصيات معروفة، تحظى بالغطيات الإعلامية من وسائل الأنباء العالمية».

وقال رائد المهديهم رئيس

متميزة من مشروعات البناء والبنية التحتية، وقال: «إن هذه المشروعات أصبحت علماً في المملكة العربية السعودية، لكونها نفذت في وقت قياسي، ووفقاً لأعلى معايير الجودة والسلامة».

ويضم مركز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات مسرحاً رئيساً مزخرفاً، كما يضم أيضاً صالات واسعة، وقاعات متعددة مزودة بأحدث وسائل التكنولوجيا، وصلات للملوك

تؤمن بأهمية التعاون المؤسسي الاستراتيجي، لذا، لا تزال لديها شبكة قوية من الشركاء الاستراتيجيين والشركات الشقيقة لتعزيز قيمة ما تقدمه من خدمات، وتسهم في رفع قدراتها التنظيمية بشكل كبير حتى تتمكن من تنفيذ مشروعات واسعة النطاق ومعقدة بثقة تامة».

أما أحمد العصيمي الرئيس التنفيذي للشركة، فأكد أن «ثبات» تمتلك مجموعة

## رئيس «أكوا باور»: اليوم الوطني تحوّل إلى رمز تجتمع حوله جهود وطاقات وإبداعات أبناء الوطن



احتفل منسوبي شركة «أكوا باور» بالعاصمة الرياض باليوم الوطني الثامن والثمانين، حيث تجمعت جهود وطاقات وإبداعات أبناء الوطن، وجميع منسوبي الشركة في السعودية النهائية والتبريكات احتفاءً بالذكرى المجيدة. وقال محمد بن عبد الله أبو نيان، رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور»: «أهنئ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان والشعب السعودي النبيل بهذه المناسبة العزيرة على قلوبنا جميعاً».

وقال أبو نيان: «تأتينا ذكرى توحيد المملكة تحت راية المجد والعز كل عام لنجدد معها العزم والهمة على مواصلة مسيرة النجاح والعطاء التي بدأها الملك المؤسس (طيب الله ثراه) قبل ما يزيد على مائة عام، شهدت خلالها المملكة ملحمة بناء وإنجاز ونمو يُضرب بها المثل، وتضع المملكة في القلب من العالم ريادة وتقدماً على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية».

وأضاف أبو نيان أن الاحتفالات التي عمّت أرجاء البلاد احتفاءً بهذه المناسبة الجديدة خير برهان على أن اليوم الوطني صار رمزاً وطنياً تجتمع حوله جهود وطاقات وإبداعات أبناء الوطن لدفع مسيرة النمو والبناء والتقدم، في سياق مع الزمن لإنجاز برامج طموحة ومشاريع عملاقة

عده الأمن والشعب السعودي الكريم، منوهاً إلى أن الاحتفالات التي شهدتها اليوم الوطني بمشاركة الجميع، من مواطنين ومقيمين، خير رسالة تعكس المكانة التي تشغلها المملكة في قلوب الجميع.

وبما يوائم أهداف وغايات الرؤية السعودية 2030. من جانبه، أعرب ناصر الشهران، العضو المنتدب لشركة «أكوا باور» عن خالص تهانيه وتبريكاته لحكومة خادم الحرمين الشريفين وولي

المشاركة الفعالة في مسيرة البناء والتقدم والتنمية المستدامة بالمملكة من خلال تلبية تطلعات واحتياجات قطاعي تحلية المياه وتوليد الكهرباء داخل المملكة، إلى جانب تعزيز قاعدة الاستثمارات السعودية في

في إطار رؤية شاملة ومستدامة رسمتها القيادة الرشيدة لترسيخ وتأكيد مكانة المملكة كقلب العالم».

وأكد أبو نيان على أن «أكوا باور» عازمة على مواصلة التزاماتها تجاه

## ترقية محمد أبو حريه إلى منصب المدير الإقليمي لفنادق إنتركونتيننتال



قامت مجموعة فنادق ومنتجعات إنتركونتيننتال العالمية بترقية محمد بن عبد الرحمن أبو حريه إلى منصب المدير العام الإقليمي لفنادق مجموعة إنتركونتيننتال بمكة المكرمة والمدينة المنورة اعتباراً من الأول من يوليو (تموز) الماضي، والتي تتضمن نخبة من الفنادق ذات الخمس نجوم وهي دار التوحيد إنتركونتيننتال وهوليدى إن الكسوة وهوليدى إن العزيزية بمكة المكرمة وفندق دار الإيمان إنتركونتيننتال ودار الهجرة إنتركونتيننتال بالمدينة المنورة إضافة إلى فندق كرون بلازا المدينة المنورة جديرة بالذكر أن محمد أبو حريه يحظى بخبرة عميقة في مجال إدارة الفنادق العالمية من مجموعة شيراتون العالمية عام 1992م، ثم انتقل للعمل بمجموعة فنادق إنتركونتيننتال العالمية عام 2000م كما حصل محمد

على العديد من الجوائز خلال ترأسه لإدارة فندق دار التوحيد إنتركونتيننتال مكة المكرمة أهمها: أفضل مدير عام على مستوى مجموعة فنادق إنتركونتيننتال العالمية لعام 2012م، وحصوله على جائزة نادي العشر الخاص بالشركة (TOP10)، وذلك لتميزه في تطبيق مؤشرات النجاح العشرة، والأهم من ذلك هو استفتاء آراء النزلاء عن الفندق ومستوى رضائهم عن الخدمات المقدمة لهم، وكذلك استفتاء مدى رضا الموظفين.

## ماريوت الدولية تحفي بتخريج أول دفعة من برنامج «تحسين» التدريبي في السعودية

«مجموعة المهيدب» تحفي بمناسبة اليوم الوطني السعودي بحضور 200 من منسوبيها



احتفلت مجموعة المهيدب بذكرى اليوم الوطني الـ 88 للسعودية، بتنظيم حفلها السنوي والذي أقيم مقر المجموعة بالدمام بحضور نحو 200 شخص من منسوبي مجموعة المهيدب وعائلاتهم، يتقدمهم كل من عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي التنفيذي للمجموعة وكبار مسؤولي الشركة.

وتنوعت فعاليات الحفل، إذ ضمت فقرات ثقافية وفنية متنوعة، إضافة إلى مسابقات تظهر حجم محبة الوطن في نفوس الحاضرين، ليعبروا فيها عن اعتزازهم باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وما قدمته البلاد من إنجازات ونجاحات لا تعد ولا تحصى.

وكان الأطفال على موعد مع الفقرات الغنية والتسلية، التي نبعت فكرتها من ذكرى يوم الوطن. وشهد قسم الرسم والتلوين على الوجوه، توافد عشرات الأطفال مع ذويهم، ليرسموا علم المملكة بلونه الأضضر والأبيض على وجوههم.

في هذا الصدد أكد عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي للمجموعة أن «مناسبة اليوم الوطني من أغلى المناسبات وأعزها إلى النفس». وأضاف: «من هنا، نحرص في مجموعة المهيدب على الاحتفاء بهذه المناسبة، بطريقة مختلفة، نتذكر فيها أجداد الوطن، وفصول الملحمة البطولية التي سطرها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - وكيف تمكن ومعه نفر قليل من الرجال الشجعان، من جمع شمل هذه البلاد تحت راية التوحيد، وإزالة الفرقة

أحفلت مجموعة المهيدب بذكرى اليوم الوطني الـ 88 للسعودية، بتنظيم حفلها السنوي والذي أقيم مقر المجموعة بالدمام بحضور نحو 200 شخص من منسوبي مجموعة المهيدب وعائلاتهم، يتقدمهم كل من عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي التنفيذي للمجموعة وكبار مسؤولي الشركة.

وتنوعت فعاليات الحفل، إذ ضمت فقرات ثقافية وفنية متنوعة، إضافة إلى مسابقات تظهر حجم محبة الوطن في نفوس الحاضرين، ليعبروا فيها عن اعتزازهم باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وما قدمته البلاد من إنجازات ونجاحات لا تعد ولا تحصى.

وكان الأطفال على موعد مع الفقرات الغنية والتسلية، التي نبعت فكرتها من ذكرى يوم الوطن. وشهد قسم الرسم والتلوين على الوجوه، توافد عشرات الأطفال مع ذويهم، ليرسموا علم المملكة بلونه الأضضر والأبيض على وجوههم.

في هذا الصدد أكد عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي للمجموعة أن «مناسبة اليوم الوطني من أغلى المناسبات وأعزها إلى النفس». وأضاف: «من هنا، نحرص في مجموعة المهيدب على الاحتفاء بهذه المناسبة، بطريقة مختلفة، نتذكر فيها أجداد الوطن، وفصول الملحمة البطولية التي سطرها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - وكيف تمكن ومعه نفر قليل من الرجال الشجعان، من جمع شمل هذه البلاد تحت راية التوحيد، وإزالة الفرقة

أحفلت مجموعة المهيدب بذكرى اليوم الوطني الـ 88 للسعودية، بتنظيم حفلها السنوي والذي أقيم مقر المجموعة بالدمام بحضور نحو 200 شخص من منسوبي مجموعة المهيدب وعائلاتهم، يتقدمهم كل من عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي التنفيذي للمجموعة وكبار مسؤولي الشركة.

وتنوعت فعاليات الحفل، إذ ضمت فقرات ثقافية وفنية متنوعة، إضافة إلى مسابقات تظهر حجم محبة الوطن في نفوس الحاضرين، ليعبروا فيها عن اعتزازهم باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وما قدمته البلاد من إنجازات ونجاحات لا تعد ولا تحصى.

وكان الأطفال على موعد مع الفقرات الغنية والتسلية، التي نبعت فكرتها من ذكرى يوم الوطن. وشهد قسم الرسم والتلوين على الوجوه، توافد عشرات الأطفال مع ذويهم، ليرسموا علم المملكة بلونه الأضضر والأبيض على وجوههم.

في هذا الصدد أكد عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي للمجموعة أن «مناسبة اليوم الوطني من أغلى المناسبات وأعزها إلى النفس». وأضاف: «من هنا، نحرص في مجموعة المهيدب على الاحتفاء بهذه المناسبة، بطريقة مختلفة، نتذكر فيها أجداد الوطن، وفصول الملحمة البطولية التي سطرها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - وكيف تمكن ومعه نفر قليل من الرجال الشجعان، من جمع شمل هذه البلاد تحت راية التوحيد، وإزالة الفرقة

أحفلت مجموعة المهيدب بذكرى اليوم الوطني الـ 88 للسعودية، بتنظيم حفلها السنوي والذي أقيم مقر المجموعة بالدمام بحضور نحو 200 شخص من منسوبي مجموعة المهيدب وعائلاتهم، يتقدمهم كل من عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي التنفيذي للمجموعة وكبار مسؤولي الشركة.

وتنوعت فعاليات الحفل، إذ ضمت فقرات ثقافية وفنية متنوعة، إضافة إلى مسابقات تظهر حجم محبة الوطن في نفوس الحاضرين، ليعبروا فيها عن اعتزازهم باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وما قدمته البلاد من إنجازات ونجاحات لا تعد ولا تحصى.

وكان الأطفال على موعد مع الفقرات الغنية والتسلية، التي نبعت فكرتها من ذكرى يوم الوطن. وشهد قسم الرسم والتلوين على الوجوه، توافد عشرات الأطفال مع ذويهم، ليرسموا علم المملكة بلونه الأضضر والأبيض على وجوههم.

في هذا الصدد أكد عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي للمجموعة أن «مناسبة اليوم الوطني من أغلى المناسبات وأعزها إلى النفس». وأضاف: «من هنا، نحرص في مجموعة المهيدب على الاحتفاء بهذه المناسبة، بطريقة مختلفة، نتذكر فيها أجداد الوطن، وفصول الملحمة البطولية التي سطرها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - وكيف تمكن ومعه نفر قليل من الرجال الشجعان، من جمع شمل هذه البلاد تحت راية التوحيد، وإزالة الفرقة

أحفلت مجموعة المهيدب بذكرى اليوم الوطني الـ 88 للسعودية، بتنظيم حفلها السنوي والذي أقيم مقر المجموعة بالدمام بحضور نحو 200 شخص من منسوبي مجموعة المهيدب وعائلاتهم، يتقدمهم كل من عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي التنفيذي للمجموعة وكبار مسؤولي الشركة.

وتنوعت فعاليات الحفل، إذ ضمت فقرات ثقافية وفنية متنوعة، إضافة إلى مسابقات تظهر حجم محبة الوطن في نفوس الحاضرين، ليعبروا فيها عن اعتزازهم باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وما قدمته البلاد من إنجازات ونجاحات لا تعد ولا تحصى.

وكان الأطفال على موعد مع الفقرات الغنية والتسلية، التي نبعت فكرتها من ذكرى يوم الوطن. وشهد قسم الرسم والتلوين على الوجوه، توافد عشرات الأطفال مع ذويهم، ليرسموا علم المملكة بلونه الأضضر والأبيض على وجوههم.

في هذا الصدد أكد عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي للمجموعة أن «مناسبة اليوم الوطني من أغلى المناسبات وأعزها إلى النفس». وأضاف: «من هنا، نحرص في مجموعة المهيدب على الاحتفاء بهذه المناسبة، بطريقة مختلفة، نتذكر فيها أجداد الوطن، وفصول الملحمة البطولية التي سطرها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - وكيف تمكن ومعه نفر قليل من الرجال الشجعان، من جمع شمل هذه البلاد تحت راية التوحيد، وإزالة الفرقة

أحفلت مجموعة المهيدب بذكرى اليوم الوطني الـ 88 للسعودية، بتنظيم حفلها السنوي والذي أقيم مقر المجموعة بالدمام بحضور نحو 200 شخص من منسوبي مجموعة المهيدب وعائلاتهم، يتقدمهم كل من عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي التنفيذي للمجموعة وكبار مسؤولي الشركة.

وتنوعت فعاليات الحفل، إذ ضمت فقرات ثقافية وفنية متنوعة، إضافة إلى مسابقات تظهر حجم محبة الوطن في نفوس الحاضرين، ليعبروا فيها عن اعتزازهم باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وما قدمته البلاد من إنجازات ونجاحات لا تعد ولا تحصى.

وكان الأطفال على موعد مع الفقرات الغنية والتسلية، التي نبعت فكرتها من ذكرى يوم الوطن. وشهد قسم الرسم والتلوين على الوجوه، توافد عشرات الأطفال مع ذويهم، ليرسموا علم المملكة بلونه الأضضر والأبيض على وجوههم.

في هذا الصدد أكد عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي للمجموعة أن «مناسبة اليوم الوطني من أغلى المناسبات وأعزها إلى النفس». وأضاف: «من هنا، نحرص في مجموعة المهيدب على الاحتفاء بهذه المناسبة، بطريقة مختلفة، نتذكر فيها أجداد الوطن، وفصول الملحمة البطولية التي سطرها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - وكيف تمكن ومعه نفر قليل من الرجال الشجعان، من جمع شمل هذه البلاد تحت راية التوحيد، وإزالة الفرقة

أحفلت مجموعة المهيدب بذكرى اليوم الوطني الـ 88 للسعودية، بتنظيم حفلها السنوي والذي أقيم مقر المجموعة بالدمام بحضور نحو 200 شخص من منسوبي مجموعة المهيدب وعائلاتهم، يتقدمهم كل من عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي التنفيذي للمجموعة وكبار مسؤولي الشركة.

وتنوعت فعاليات الحفل، إذ ضمت فقرات ثقافية وفنية متنوعة، إضافة إلى مسابقات تظهر حجم محبة الوطن في نفوس الحاضرين، ليعبروا فيها عن اعتزازهم باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وما قدمته البلاد من إنجازات ونجاحات لا تعد ولا تحصى.

وكان الأطفال على موعد مع الفقرات الغنية والتسلية، التي نبعت فكرتها من ذكرى يوم الوطن. وشهد قسم الرسم والتلوين على الوجوه، توافد عشرات الأطفال مع ذويهم، ليرسموا علم المملكة بلونه الأضضر والأبيض على وجوههم.

في هذا الصدد أكد عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي للمجموعة أن «مناسبة اليوم الوطني من أغلى المناسبات وأعزها إلى النفس». وأضاف: «من هنا، نحرص في مجموعة المهيدب على الاحتفاء بهذه المناسبة، بطريقة مختلفة، نتذكر فيها أجداد الوطن، وفصول الملحمة البطولية التي سطرها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - وكيف تمكن ومعه نفر قليل من الرجال الشجعان، من جمع شمل هذه البلاد تحت راية التوحيد، وإزالة الفرقة

أحفلت مجموعة المهيدب بذكرى اليوم الوطني الـ 88 للسعودية، بتنظيم حفلها السنوي والذي أقيم مقر المجموعة بالدمام بحضور نحو 200 شخص من منسوبي مجموعة المهيدب وعائلاتهم، يتقدمهم كل من عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي التنفيذي للمجموعة وكبار مسؤولي الشركة.

وتنوعت فعاليات الحفل، إذ ضمت فقرات ثقافية وفنية متنوعة، إضافة إلى مسابقات تظهر حجم محبة الوطن في نفوس الحاضرين، ليعبروا فيها عن اعتزازهم باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وما قدمته البلاد من إنجازات ونجاحات لا تعد ولا تحصى.

وكان الأطفال على موعد مع الفقرات الغنية والتسلية، التي نبعت فكرتها من ذكرى يوم الوطن. وشهد قسم الرسم والتلوين على الوجوه، توافد عشرات الأطفال مع ذويهم، ليرسموا علم المملكة بلونه الأضضر والأبيض على وجوههم.

في هذا الصدد أكد عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي للمجموعة أن «مناسبة اليوم الوطني من أغلى المناسبات وأعزها إلى النفس». وأضاف: «من هنا، نحرص في مجموعة المهيدب على الاحتفاء بهذه المناسبة، بطريقة مختلفة، نتذكر فيها أجداد الوطن، وفصول الملحمة البطولية التي سطرها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - وكيف تمكن ومعه نفر قليل من الرجال الشجعان، من جمع شمل هذه البلاد تحت راية التوحيد، وإزالة الفرقة

## «هيونداي سانتافي» الجديدة كلياً تأتي بمزايا العناية الفائقة بالركاب

أعلنت شل رسمياً عن تجديد اتفاقها مع شركة بي إم دبليو والذي يجعل منها المزود الموصى به لزيوت المحركات في الشرق الأوسط لمدة ثلاث سنوات أخرى حتى نهاية 2022 وذلك لجميع سيارات مجموعة بي إم دبليو، والتي تشمل بي إم دبليو، بي إم دبليو أي، بي إم دبليو إم، ميني بي إم دبليو موتوراد، وورلنزويس.

ويعني تجديد الاتفاق لمدة ثلاث سنوات أخرى أن زيوت



أطلقت هيونداي الجيل الرابع الجديد من مركبتها الرياضية الشهيرة متعددة الاستخدامات سانتافي. وترسي المركبة الجديدة التي تأتي بمزايا غير مسبوقة، معياراً جديداً ريفياً في سوق المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات SUV، إذ تُقدّم للعلاء تصميمًا متميزاً وبأعلى متقدمة من التقنيات المتكورة، بجانب أحدث مزايا الأمان والسلامة، مع الحفاظ على سعة الطراز الشهير وشخصيته وقيمه المتمايزة التي اكتسبها منذ إطلاق الجيل الأول في العام 2000، وجعلها فيما بعد أيقونة لعلامة هيونداي التجارية. ويأتي الجيل الرابع من سانتافي مستنداً بثقة على هذا الإرث مع تركيز واضح على المستقبل. ويتضح بجلاء ارتباط تصميم سيارة الجيل الرابع من سانتافي بمظهر تصميم عائلة هيونداي الجديدة من المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات، إذ تأتي بمظهر حديث وراقي يكتمل بالانوار الأمامية المركبة

أطلقت هيونداي الجيل الرابع الجديد من مركبتها الرياضية الشهيرة متعددة الاستخدامات سانتافي. وترسي المركبة الجديدة التي تأتي بمزايا غير مسبوقة، معياراً جديداً ريفياً في سوق المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات SUV، إذ تُقدّم للعلاء تصميمًا متميزاً وبأعلى متقدمة من التقنيات المتكورة، بجانب أحدث مزايا الأمان والسلامة، مع الحفاظ على سعة الطراز الشهير وشخصيته وقيمه المتمايزة التي اكتسبها منذ إطلاق الجيل الأول في العام 2000، وجعلها فيما بعد أيقونة لعلامة هيونداي التجارية. ويأتي الجيل الرابع من سانتافي مستنداً بثقة على هذا الإرث مع تركيز واضح على المستقبل. ويتضح بجلاء ارتباط تصميم سيارة الجيل الرابع من سانتافي بمظهر تصميم عائلة هيونداي الجديدة من المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات، إذ تأتي بمظهر حديث وراقي يكتمل بالانوار الأمامية المركبة

أطلقت هيونداي الجيل الرابع الجديد من مركبتها الرياضية الشهيرة متعددة الاستخدامات سانتافي. وترسي المركبة الجديدة التي تأتي بمزايا غير مسبوقة، معياراً جديداً ريفياً في سوق المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات SUV، إذ تُقدّم للعلاء تصميمًا متميزاً وبأعلى متقدمة من التقنيات المتكورة، بجانب أحدث مزايا الأمان والسلامة، مع الحفاظ على سعة الطراز الشهير وشخصيته وقيمه المتمايزة التي اكتسبها منذ إطلاق الجيل الأول في العام 2000، وجعلها فيما بعد أيقونة لعلامة هيونداي التجارية. ويأتي الجيل الرابع من سانتافي مستنداً بثقة على هذا الإرث مع تركيز واضح على المستقبل. ويتضح بجلاء ارتباط تصميم سيارة الجيل الرابع من سانتافي بمظهر تصميم عائلة هيونداي الجديدة من المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات، إذ تأتي بمظهر حديث وراقي يكتمل بالانوار الأمامية المركبة



من أول عرض لريكاردو تيشي لدار «بيربري» إلى أول مشاركة ليفيكتوريا بيكهام

## أسبوع لندن لربيع وصيف 2019... موسم البدايات والتناؤل

فيكتوريا بيكهام كانت أيضاً عائلية. فقد احتل أبنائها وزوجها، ديفيد، لاعب الكرة السابق المقاعد الأمامية في أول عرض تقدمه في لندن منذ انطلاقها. وطبعاً كانت المناسبة هي الاحتفال بعشر سنوات على ذلك. ورغم أن عروض المصممة تثير دائماً ضجة إعلامية فإنها هذه المرة كان لها ما يُبررها. فعندما اعتزلت الغناء وانقرط عقد فريق «سبايس غيلز» الذي كانت عضواً فيه، لم يُصدق أحد أنها يمكن أن تستمر لموسمين فما لبال بعشر سنوات، أكدت خلالها أنها ليست جادة فحسب بل أيضاً مجتهدة. فأسلوبها خضع لتغيرات كثيرة، أصابت فيها حيناً وخابت فيها حيناً آخر، لكنها الآن توصلت إلى وصفة ناجحة تحترم جسم المرأة. بعد عشر سنوات، جاءت الخطوة أنثوية ورحيمة لا تهد الجسم لتحديده بقدر ما تحرره، وهذا ما تجلى في بنطلونات طويلة وأوسع، وتنورات بلبسيهات تتحرك مع كل خطوة وفساتين تخاطب امرأة عاملة بقدر ما تخاطب امرأة مرفهة تقضي أوقاتها في المجاملات الاجتماعية. لكن ميلها إلى التفصيل عند الأكتاف لم يخف. كان حاضراً في جاكيتات باطوال مختلفة، لعبت فيها المصممة كعادتها على ذلك المزاج بين الذكوري والأنثوي.

في دار «ديليوزو» كانت الأجواء أكثر خفة وبهجة، إن صح القول. لربيع وصيف 2019 اختار المصمم جوزيب فونت اقمشة خفيفة تنسدل على الجسم بسهولة مثل التول والموسلين والحري والأورغانزا والمهير، والسوان باستيلية رسم منها تصاميم تحاكي اللوحات. قال إنه استوحاها من فنتح أزهار السوتارية، الأمر الذي يُفسر تدرج الألوان من الأبيض والوردي الخفيف إلى اللبكي قبل أن يصل إلى الفوشيا والأحمر. استوحاها أيضاً من أعمال الفنان فولغويو بيانكوني، المصنوعة من زجاج مورانو في الخمسينيات من القرن الماضي. بيانكوني الذي بدأ



«ديليوزو»



«بيربري»



«بيربري»



العارضة ستيليا تينانت في عرض فيكتوريا بيكهام

نجوماً عالميين من حجم بيونسي وكيني ويست ممن لا يمكنهم رد دعوتهم في حال قدمها لهم، إلا أنه ارتأى أن يقصر عرضه الأول على الأصدقاء وأفراد عائلته، الذين كاد عددهم يضاوي عدد القطع التي قدمها. فالنجوم حسب رأيه «يمكن أن يخلقوا انطباعاً خاطئاً» بينما هو يريد أن تُسلط الأنظار على التصميم.

أصر على أن تشكيبته السخية، عدداً والواناً وتصاميم، احتفال بكل ما هو جميل ومتألق وبريطاني. ترجمته كانت مزيجاً بين

أسئلة كثيرة أصاب عنها بتشكيبته تتكون من 133 قطعة قسمنها إلى عدة مجموعات، حتى إذا لم تُرق واحدة منها لفئة تروق لها أخرى. لم يكن هناك مجال للخفا أو الفشل. أما تبريره هو فكان أن بريطانيا وبريطاني. تحتضن كل الأساليب وكل الطبقات من الملكة إلى رجل الشارع، وبالتالي من الطبيعي أن تجسد هذا التنوع.

كان كل شيء في صالحه يوم العرض، من الطقس إلى استعداد أغلب الحضور والتلهيل له ورفع معنوياته مهما كان. فأغلبهم كانوا من الأصدقاء وأفراد عائلته. بحكم تاريخه في دار «جيفنشي» فإنه يعرف

لندن، جميلة حليفتي

بني سمعته على احتضان المواهب الشابة، فمنه خرج الراحل الكسندر ماكوين والمصمم جون غالانو وماريا كاترانزو و«إرديم» وإميليا ويكستيد وغيرهم كثر بتصاميمهم إلى العالم أول مرة. لم يخذلهم يوماً ولم يُغلق أبوابها في وجه من توسم فيهم الإبداع والابتكار. لهذا يمكن القول: إن أسبوع لندن هو الأكثر شباباً وانفتاحاً على العالم مقارنة بأسابيع نيويورك وميلانو وباريس.

الجميل فيه أيضاً أنه رغم اعتماده على الدماء الشابة، فإنه لا يتجاهل أو يُقلل من أهمية الكبار والمخضرمين. فهم الأساس وهم من يُذكرون العالم باستمرارته وتطوره من أسبوع كان يعاني من شخ الإمكانات والدعم والإقبال، إلى ما هو عليه بفضل إصرارهم، إن لم نقل استماتتهم لإنجاحه.

لا يختلف اثنان على أن الموسم الأخير كان حافلاً. شهد بدايات جديدة، من فيكتوريا بيكهام التي قدمت أول عرض لها فيه بمناسبة احتفالها بمرور 10 سنوات على إطلاقها عامتها، إلى الإيطالي ريكاردو تيشي الذي قدم أول عرض له لـ «بيربري». كان من البدهي أن تكون كل الأنظار مسلطة عليه. فعدا أن الدار من أهم بيوت الأزياء البريطانية، نظراً إلى إمكاناتها التجارية والإعلانية،

كان هناك فضول متشابهة كيف سيُطور هذا الإيطالي إرثاً بريطانياً عربياً عمره أكثر من قرن.



كيندل جينر في عرض «بيربري»

فيها خنزرات سميكة وواسعة مع أزياء تبدو كأنها «فينتاج» ورتوها عن الأجداد، أو مع تنورات من الجلد، إضافة إلى تنسيقه الراقي مع «الاسبور». الأمر الذي ذكرنا بأنه كان من الرواد في هذا المجال. الفرق أن «الاسبور» كان خفيفاً مقارنة بالراقي هنا، ربما لأنه شعر بأن الموجة التي اجتاحت العالم أصبحت مبالغاً فيها. لكن الأهم هنا أنه ذكرنا كم أن أسلوبه مختلف عن سلفه، كريستوفر بيلي. فهذا الأخير ارتقى بالدار في فترة من الفترات إلى مصاف الكبار معتمداً على الرومانسية، قبل أن يتعرض لخمول إبداعي أثر على المبيعات. كان من الواضح أن ريكاردو تيشي تعمد هذا الأمر، إذ لا أحد يحب المقارنة بغيره مهما كان قديماً.

الأجواء في عرض

آخر حتى يُضفي عليه المزيد من الحيوية والعصرية. أما النقشات المرعبة للصيقة بالدار، فأخذت صورة جديدة ظهرت في قمصان ومعاطف راقية. بالنسبة إلى اقتراحاته للرجل، فقد غلب عليها تفصيل دقيق ومحسوب يستحضر أسلوب «سافيل رو» الشهير. شملت بدلات مقلمة بخطوط رفيعة والسوان كلاسيكية مثل الرمادي والبيج، لا شك أنه أرادها للآباء، لأنه بعد ذلك أرسل مجموعة لا تترك أدنى شك بأنها للشباب، نسق

التويد بـ«شانيل» أو حقيبة «ذي بيركن» أو النقشات المرعبة التي كان لها تأثير ذو حدين على مدى السنوات. ما قام به أنه حدد المعطف عند الخصر حيناً، وأضاف إليه تفاصيل من جلد التماسيح أو نسقه مع حزام سميحاً حيناً

بمن عرض فيكتوريا بيكهام

تمتتع بنظرة جريئة وشخصية مستقلة.

### أليس تامبرلي

كان عرضها بمثابة حفل خاص دعت إليه العائلة والصدقات من كل أنحاء العالم. بعضهم جلس في الصفوف الأمامية وبعضهم شارك كعارضات، مثل أريزونا ميوز رغم أنها في أشهر متقدمة من الحمل. وكانها تريد أن تحتفل بهؤلاء الصديات، فإن التشكيبه كانت موجهة إليهن ببريقها وخفتها وترق أقمشتها. حتى تطريزاتها كانت مختلفة هذه المرة. شرحت المصممة بأنه كان نتيجة

مثلا يولد من صورة نتخيلها ثم ننسجها». هذه الصورة هي التي تلعب عليها دائماً وتكسبها المزيد من الزيونات، من جيل الألفية تحديداً. الفرق هذه المرة أنها خفتت من الأحجام وركزت على الصور، التي تباينت بين البطاقات البريدية وبين صفحات كتب تبدو وكأنها تطوى أو تتفتح لتفلقنا إلى صفحة أخرى معتمدة على الدانتيل والتطريزات الدقيقة جداً. بعض الفساتين طبعها أيضاً صور ورود وفرشاة بصغر حجمها عند الخصر والأكتاف لتخلق إطلالة في غاية الأناقة والفنية، إلى حد أن بعضها يمكن أن يُستعمل فستان زفاف لعروس

الأصل، ماريا كاترانزو، هي الأخرى بمرور 10 سنوات على انطلاقها. ورغم أن المناسبة لم تثر نفس الضجة التي أثارها فيكتوريا بيكام، فإن عرضها لم يقل أهمية وإبداعاً. فالمصممة تحظى بالإحترام والإعجاب من قبل الكل، بمن فيهن اللواتي لا يخطر على بالهن ولو لثانية ارتداء فساتينها التي تأخذ أشكالاً غريبة، إما على شكل «لمبة» ضخمة أو بيضة أو كرسى وهكذا. لكن الجميل في كاترانزو أنها تحب التغيير وتعشق المفاجأة، ولا تبقى ودية لإطلالة واحدة مهما كانت ناجحة. الموضة بالنسبة لها، أو بالأحرى الأقمشة «صورة... فالبروكار

كيكو كوستادينوف

افتتح الأسبوع المصمم البلغاري كيكو كوستادينوف، الذي قدم تشكيبه مستقلة في كنيسة سويسرية، مؤكداً أن لندن هي أكثر عاصمة تحول التناقض إلى تناغم. أسلوبه الذي تغلب عليه عادة العملية الوظيفية، وتلقى قبولا لدى الشباب اكتسب توهجا من خلال ألوان النينون التي تضاربت بشكل متعمد لأنه أراد أن يرمز إلى التحرر من القيود والمتعارف عليه.

ماريا كاترانزو

- تحتفل المصممة اليونانية



تامبرلي لندن



من عرض ماريا كاترانزو



## هنيدة صيرفي ... سعودية تضع من باريس لمساتها الأخيرة على «شجرة الدر»



المصممة هنيدة صيرفي

تتميز  
تصاميمها  
بأنافة  
عصرية  
مطلّمة  
بالبساطة

في طوال الوقت، وأستخلص  
منهما عشرات الأفكار  
والقصص والمشاهد التي  
تغذي تصاميمي وتلهمني  
كل فترة. كما أضع عيني على  
تاريخنا الشري، ولا أغفله  
حين أقدم أزياء عصرية، لكن  
مستوحاة من قصص ماثورة  
وجميلة».

وعن قوتها في هذا  
المجال التي تأثرت بها،  
تجيب هنيدة «لا يمكنني  
القول إنني تأثرت بشخص  
بعبينه في مجال الأزياء،  
لكن البيئة الثرية التي  
نشأت فيها في السعودية  
كانت أكبر مصدر تأثير  
على ذاتي، فالسعودية  
موطن للجمال والثقافة  
والتاريخ، ومن يتأمل  
التاريخ العربي بفنونه  
وذائقة أهله، يجد  
عشرات المؤثرات  
والشروقات الثقافية  
المهمة».

ومع إطلاق آخر  
مجموعة «طائر  
الهدهد» في أسبوع  
الموضة الأخير  
بباريس، حصلت  
المجموعة، وفقاً  
لهنيدة «على التقدير  
الذي تستحقه».

وتستعد حالياً،  
لمجموعة جديدة  
لربيع وصيف  
2019 استوحياها  
من الملكة المصرية  
شجر الدر التي تعد  
مثالاً مدهشاً  
للذكاء والقوة  
والجمال،  
حيث تضع  
اللمسات  
الأخيرة  
عليها لتكن  
في الأسواق  
خلال 4 أشهر  
تقريباً.

من  
مجموعتها  
الأخيرة

تعرف  
هنيدة  
سوقها  
جيداً  
لهذا تتوخى  
دائماً الترف  
في  
تصاميمها

انبهارها

بمختلف

أنواع الفنون، وهو ما حدا  
بها إلى دراستها في الجامعة.  
«تم صقلت ما لدي من موهبة  
وشغف بدراسة متخصصة  
في الأزياء في باريس»، وبعد  
فترة ليست بعيدة عن التخرج  
أطلقت أولى المجموعات التي  
اختارت لها اسم «الحديقة  
السرية»، التي لم تكن إلا إيذاناً  
بإطلاق مزيد من التصميمات  
باسم العلامة التجارية التي  
سمّتها «HONAYDA».

«قدمت أولى مجموعاتي  
(الحديقة السرية)،  
التي استوحيتها من  
علاقتي بوالدي،  
ومن تجربة والدي  
نفسها كأمراة سعودية  
حجازية، لثقافتها أثر

وفراء، ومن هنا كان استلهاهم  
بعض طبقات وقصات  
المجموعة من الطابع والترات  
الحجازي، بعدها قدمت  
مجموعة (الحب والحرب)،  
التي كان مصدر الإلهام فيها  
شخصية عبلة حبيبة عنتره،  
وونقت من خلال التصميمات  
كيف واجهت عبلة العصرية  
بقوة، و«دافع الحب»، وتقول  
هنيدة «لا يوجد دافع للنجاح  
في أي مجال أقوى من الشغف  
به، حتى للأزياء كان هو أقوى  
أدواتي في البداية، وحينما  
درست الفنون والتصميم،  
صارت هناك ترجمة عملية

الصورة  
الثرية للمرأة طالما حاولت  
اختزالها في قصص  
التصميمات التي قدمتها».

وتعتقد صيرفي أن  
الأزياء أداة من أدوات التوثيق  
والتاريخ مثلها مثل الكتابة  
والتصوير وغيرها من  
الفنون، متيقنة أن صناعة  
صورة ذهنية جيدة عن  
النساء باستخدام الملابس هو  
أمر مهم رغم مشقته.  
وعن الأفكار المستوحاة  
في تصاميمها، تقول  
صيرفي «المرأة والطبيعة،  
هما العنصران اللذان يؤثران

لهذا الحب، ولا  
يمكنني إخفاء أن تشجيع  
أسرتي وزوجي وأولادي لي  
ساهموا بشكل أساسي في  
شحن طاقاتي ودعمي بطول  
المسوار».

وعن تميز إنتاج «طائر  
الهدهد»، تصف المصممة  
السعودية ذلك بالقول «الجمال  
والرقي وأن تكن المرأة دائماً  
حاضرة بثقافتها وإدراكها  
للتاريخ، هذه الأفكار أسعى  
طوال الوقت لترجمتها من  
خلال ما أنتج؛ فالنساء عبر  
التاريخ كن وما زلن صاحبات  
جاذبية وحضور وذكاء، هذه

من  
عرضها  
الأخير في  
باريس

## عندما تجتمع الدقة في ضبط الوقت وهندسة الصوت

## «فاشرون كونستانتين» تأخذنا إلى استوديوهات أبي رود والزمن الجميل

لندن، «الشرق الأوسط»

بالنسبة لأي محب للموسيقى،  
فإن استوديوهات «أبي رود» تعتبر  
من الأماكن الأيقونية وأسطورية في  
عالم الموسيقى. ففيها ولدت أغاني  
حركت عواطف أجيال بأكملها. فيها  
أيضاً سجل فريق البيتلز معظم  
الدوومات بين عامي 1962 و1969  
وهلم جرأ من الفنانين العالميين، من  
فريق «البيتلز فلويد» إلى «الرولينغ  
ستونز» وغيرهما.

بالنسبة لأي عاشق للساعات  
الرفيعة، فإن اسم «فاشرون  
كونستانتين» أيضاً له رنة أسطورية  
ويأتي في الصدارة، لا من حيث  
عراقتها ولا من حيث إبداعاتها.  
فتاريخها يعود إلى عام 1755، وعدد  
إصداراتها لا يُحصى بحيث يقدر  
بأكثر من مليار ساعة في السنة،  
منها 25 مليون فقط يتم تصنيعها  
في سويسرا، وبالكماد 500 ألف



النسخة الجديدة من «فيغتي سيكس» بثربيون

المغني  
بينجامين  
كليمنتين  
أحد أبطال  
الحملةالمصور  
والمستكشف  
كوري  
ريتشاردن  
أحد أبطال  
الحملة

ما تؤكد هذه الحملة  
أن التفاعل مع الناس أصبح  
يحتاج إلى لغة عصرية  
وطرق مبتكرة تلهب الخيال.  
في هذه الحالة، فإنها تُذكر  
مواليد الخمسينات بحقبة  
يشدهم الحنين إليها باعتبارها  
من أجمل الحقب الفنية التي  
عاشوها وشكلت ذائقتهم  
ونكرياتهم، كما من شأنها  
أن تدخل جيل الألفية  
وتقدمه إلى عالم ربما  
كان غائبا عنهم.  
أجمل ما فيه أنه  
عالم لا يتعارض فيه  
الماضي مع الحاضر  
بل العكس تماماً.  
فيها في هذه الحالة  
يتراصفان على نغمات  
موسيقية، تجمع الدقة  
في ضبط الوقت والدقة في  
هندسة الصوت.

استعانت أيضاً بأورا إيتو،  
المصمم متعدد الاختصاصات الذي  
حقق التوازن بين التميز الميكانيكي  
والصحة الجمالية. فمفهوم  
«سيميبلِكسي تي» (Simplicity)  
يحمل توقيعه، وأخيراً وليس  
أخراً كوري ريتشاردن، المصور  
والمستكشف الذي تسلق جبل  
إيفرست دون الاستعانة بالأكسجين.  
بالنسبة للدار، فإن كلاً من هذه  
المجالات الإبداعية، من الموسيقى  
والتصميم إلى الاستكشاف  
والتصوير الفوتوغرافي - يدخل في  
صميم ثقافتها.

ومن المفترض أن يشارك كل  
هؤلاء في الحملة التي أطلقتها  
الدار هذا الشهر تزامناً مع طرح  
مجموعتها الجديدة في الأسواق،  
علماً أنها كشفت عنها أول مرة في  
شهر يناير (كانون الثاني) الماضي  
خلال صالون جنيف للساعات  
الراقية.

تحظى بمرتبة صناعة الساعات  
رفيعة المستوى.

لهذا، وعندما فكرت الدار  
السويسرية العريقة في إطلاق  
حملتها الخاصة بمجموعتها  
الجديدة «فيغتي سيكس»  
(Fiftysix)، لم تجد أحسن من  
استوديوهات «أبي رود» لتزيد من  
عنصر الإبهار. فالساعة كما يدل  
اسمها، شهدت النور أول مرة في  
الخمسينات، وأبي رود شهد أيضاً  
عزه في هذه الحقبة.

وحتى تكتمل الصورة وتحافظ  
على التجمعة الفنية، استعانت الدار  
بفنانين موهوبين في مجالاتهم،  
مثل المغني وكاتب الأغاني بنجامين  
كليمنتين، الذي برّغ نجمه في عام  
2013 ولا يزال يحقق كثيراً من  
النجاحات، والفنان الإنجليزي  
جيمس باي، الذي لم يستكن لأمدج  
الماضي وأصدر البوماً جريئاً يجمع  
بين موسيقى الروك ونغمات الروح.



الحدري يواصل مشروعه في دراسة سماتها وتغيراتها

## الشخصية العراقية... رافدينية؟ عربية - إسلامية؟ بدوية؟

ويخلص الباحث إلى القول إن الشخصية العراقية «انبساطية لها قدرة على التكيف والانسجام مع البيئة والمحيط الاجتماعي والطبيعي، ولكنها سرعان ما تصبح أنفعالية حين تحركها الدوافع وتثيرها العوامل الداخلية والخارجية».

وقد يكون تشبيه الشخصية العراقية بـ«الحفباء» هو الأدق، لأنها «سريعة الاشتعال وسريعة الانطفاء» في الوقت ذاته.

أما الفصل الثالث والأخير، فقد ناقش فيه الحدري التغيرات الجينية التي طرأت على الشخصية العراقية، ففي منتصف السبعينات من القرن الماضي كانت على وشك التكاثر من حيث مكوناتها وعناصرها بسبب التقدم والتحديث الاجتماعي النسبي الذي واكب الطبقة المتوسطة؛ حيث أخذ الولاء العشائري والطائفي والمناطفي بالانكماش أمام الانتماء للهوية الوطنية الشاملة، لكن دولة «البعث» سرعان ما هيمنت على السلطة والثروة والمعرفة، وساهمت في عسكرة المجتمع، وزجّت في حروب داخلية وخارجية طغت الإنسان العراقي، ومرّت نسجته الاجتماعي الذي كان متماسكاً، وتركته نهياً للاحتلال الأنغلو - اميري الأخير الذي ألقى حجراً كبيراً في بركة العراق، وهيّجت كل رؤاياه المطمورة على مدى قرون كثيرة.

وإذا كانت الشخصية العراقية قد انقسمت على ذاتها؛ واحدة منسلسلة قمعية، والثانية خاضعة لتوصية، فإنها أصبحت الآن مشوهة لأنها فقدت كل صفاتها الأصيلة.

وقد خلص الحدري إلى أن بناء الشخصية المنهجية المتوازنة، في العراق وفي غيره من بلدان العالم، لا يمكن أن يتم إلا بإقامة دولة القانون والمجتمع المدني الذي تتحقق فيه فكرة المواطنة التي تتيح لنا القول بشكل صريح إن «الدين لله والوطن للجميع».



غلاف الكتاب

يرصد الباحث في الفصل الأول إشكالية الثقافة وعلاقتها الجديلة بالشخصية، ثم يقدم لنا تعريفات متعددة للثقافة ودورها في التشكل الاجتماعي، وتشكيل الهوية العراقية بشقيها الفردي والجماعي. ثم يتوسع في دراسة العلاقة بين الثقافة والسلطة الشمولية التي تتلشى فيها الصريات ومنظومة القيم الديمقراطية.

وفي ما يتعلق بمفهوم الشخصية، فقد قدم الحدري تعريفات متعددة لها مستعيناً بالنظريات الاجتماعية والنفسية الحديثة لسغموند فرويد، ويونغ، وأدلر، وادورنو، وأريش فروم... وغيرهم؛ حيث أكد فرويد على وجود نمطين للشخصية: هما «المنبسط» الذي يفتتح على الآخرين، و«المنطوي» الذي يتوقع على ذاته. أما الفريد أدلر فقد حدّد الشخصية بثلاثة أنماط؛ هي «الخدوانية» و«الانطوائية» و«المنبسط»، وركز في أبحاثه على عددي النقص والتفوق والكمال، فِيمَا ذهب أريش فروم إلى تقسيم الشخصية إلى نمطين؛ هما «الشخصية السوية» و«الشخصية غير السوية»، وانتقد فرويد باعتباره

تندن، عدنان حسين أحمد

كثيرون هم الذين كتبوا عن «الشخصية العراقية»؛ أبرزهم علي الورد، وحنّا بطاطو، وعبد الجليل الطاهر، وقيس النوري، وقاسم حسين صالح... وسواهم من المختصين بعلم الاجتماع وفروعه المتعددة، ولكن قليلون منهم من أكملوا هذا المشروع ووضعوا للمسات الأخيرة عليه.

ويبدو أن الدكتور إبراهيم الحدري هو أول عالم اجتماع تفتح له فرصة دراسة «الشخصية العراقية» وتنتج سماتها الثابتة والمتغيرة في جميع المراحل التاريخية حتى الوقت الحاضر.

وإذا كان الراحل علي الورد قد توقف عن دراسة هذا المشروع لأسباب سياسية قاهرة ولم

يشبعه رسماً ويحتأ وتحليلاً، فإن إبراهيم الحدري قد أخذ على عاتقه إكمال مشروع دراسة الشخصية العراقية، فبعد أن أصدر الجزء الأول من ثلاثية «الشخصية العراقية»، ما هو عنوان الجزء الثاني الذي يحمل اسم «الثابت والمتحول في الشخصية العراقية» الذي صدر عن «دار ومكتبة عدنان» ببغداد، وسوف يصدر في القريب العاجل الجزء الثالث الذي رصد فيه تشوه الشخصية العراقية غيب الاحتلال الأميركي للعراق.

يتضمن الكتاب مقدمة، وثلاثة فصول رئيسية، وخلاصة، وإضافة إلى ثبوت بالمصادر والمراجع العربية والأجنبية. يمكن تشخيص المهيمنة الفكرية التي يشغل عليها الباحث بسهولة، وهي أن الشخصية العراقية منقسمة على ذاتها، «واحدة تسلطية قائمة، والثانية توكيفية خاضعة، فكيف السبيل إلى بناء شخصية عراقية وطنية متوازنة تتخلص من كل ترسبات الماضي السحيق، وتتسخدم في المستقبل، لتنتفخ في خاضعة المطاف على الذات والأخر ما دام أنها تعيش في مجتمع فيسيقسانتي متعدد القوميات والأديان والمذاهب والنظرات؟

ذلك لأنه يتطلع إلى منقذ يتخلصه من المحن والازبائ التي تحاصره من كل حذب وصوب.

يناقش الحدري فكرة «تاليه القائد» ويرى أن الحرب العراقية - الإيرانية قد ساعدت على تكريس «عبادة الشخصية»، وينبغي عليها أن تتحرر من أسير الذات، وأشر النظام الأموي الذكوري، وأشر السلطة الاستبدادية.

وبما أن الشخصية تنهل من عقلية العراقي، فقد حدّد الباحث هذه العقلية بخمس خصائص، وهي كالتالي: «منكمشة، مغالبية، جدالية، انفعالية، ومغترية». ومن الآراء الطريفة التي استشهد بها الباحث رأي الكاتب الإنجليزي فريد هوليداي الذي يقول: «إن العراقي حتى لو تتفق معه، فهو يعارضه».

السلطة كأخبطوط يحاول ابتلاعهم. فالحكومات العراقية الاستبدادية على من التاريخ كانت تمارس العنف والإذلال ضد أبنائها؛ بحيث بات القهر كأنه حق للسلطة، والخضوع كأنه واجب على الرعايا، وهذا هو منشأ كراهية العراقيين لكل حكومة. ونتيجة لذلك، فإن الشخصية المتسلطة كثيراً ما تظهر في المجتمعات الشمولية التي تفترق كلياً إلى الفضاء الديمقراطي.

ويستعين الباحث برأي فروم القائل إن «السادية تدفع إلى التسلسل، والمناوشية تدفع إلى الخضوع». إن شيوع ظاهرة القهر هو الذي دفع الإنسان العراقي إلى التعلّق بالباطل الشعبي أو الإيمان المفرط بالأئمة والشيوخ والأولياء الصالحين

جانبا من المتحف العراقي

الخارج، وماجن من الداخل». يتمحور الفصل الثاني حول سمات وخصائص الشخصية العراقية، ويعتقد الحدري أن الإنسان العراقي يحمل في أعماقه ترسبات ماضيه البعيد والقريب؛ فهو يحمل بقايا خصائص رافدينية، وسمات عربية - إسلامية، ورواسب من القيم البدوية، إضافة إلى مظاهر الشخصية العراقية الحديثة. وعلى الرغم من موروثه الحضاري السومري والبابلي والآشوري والآكدي، فإن العراق يقع على حافة منبع فياض للبداءة وبتحائه بين حين وآخر ليرسخ فيه قيم الغزو، والتغالب، والعصبة القبلية.

يؤكد الحدري أن علاقة الفرد العراقي بالسلطة علاقة ملتبسة دائماً، لأن الأفراد ينظرون إلى

سجيناً لأخلاقيته البرجوازية، وقيمه الأبوية. تتبع الحدري آراء عدد من المختصين العراقيين والعرب بالشخصية العراقية؛ وأولهم علي الورد يفرصاته الذات المعروفة، وهي «ازدواجية في التشكل الاجتماعي، وتشكيل الهوية العراقية بشقيها الفردي والجماعي. ثم يتوسع في دراسة العلاقة بين الثقافة والسلطة الشمولية التي تتلشى فيها الصريات ومنظومة القيم الديمقراطية.

وفي ما يتعلق بمفهوم الشخصية، فقد قدم الحدري تعريفات متعددة لها مستعيناً بالنظريات الاجتماعية والنفسية الحديثة لسغموند فرويد، ويونغ، وأدلر، وادورنو، وأريش فروم... وغيرهم؛ حيث أكد فرويد على وجود نمطين للشخصية: هما «المنبسط» الذي يفتتح على الآخرين، و«المنطوي» الذي يتوقع على ذاته. أما الفريد أدلر فقد حدّد الشخصية بثلاثة أنماط؛ هي «الخدوانية» و«الانطوائية» و«المنبسط»، وركز في أبحاثه على عددي النقص والتفوق والكمال، فِيمَا ذهب أريش فروم إلى تقسيم الشخصية إلى نمطين؛ هما «الشخصية السوية» و«الشخصية غير السوية»، وانتقد فرويد باعتباره

«انفض» كتاب يتحدث عن تجربتها

## جينا ميلر... المرأة التي واجهت «بريكست»

ومن الغريب أن جينا تحدثت في السياسة في وقت الذي تنكر فيه أن يكون لها طموحات سياسية، ورغم أنه لم يتبق كثير من الوقت للمفاوضات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، وإنك لا تستطيع أن ترى ضوءاً في نهاية النفق، فإن جينا تصر على القول: «اعتقد أن هناك مجالاً للتحرر بكل تأكيد. اعتقد أن هذه القضية يجب أن نناقشها. في هذه اللحظة من التاريخ، بنحمت علينا أن نخوض هذه المعركة».

في مذكراتها، تستجد إشارات كثيرة لعائلتها، خصوصاً أبها، المحامي الناجح في مدينة غيانا، بالبحر الكاريبي، المعروف بقبوله الدفاع عن موكله العاجزين عن سداد أجره لأنه كان يؤمن بأهمية مساعدة الآخرين. وسردت أيضاً في كتابها، المتكون من 21 فصلاً، لدا بشكل اختيار اليانبا ضيف شرف في حياتها، وتجاربها في زيجاتها الفاشلة، والتحرش الجنسي الذي تعرضت له في أماكن العمل، وفشلها

الأبرز في أوروبا، بل عرضت أيضاً مذكراتها، التي تضمنت حياتها وقشلا والأمها ومعاركها وأصلها، بلغة بسيطة شخصية.

تقول جينا: «أتمنى أن يكون هذا الكتاب بمثابة نداء للجمع لكل من يهاب التعبير عن رأيه، ويخشى الوقوف في وجه الانتهاكات». وقد ولدت جينا في مدينة جينا، المستعمرة البريطانية السابقة في الكاريبي، وأرسلت إلى مدرسة داخلية في إنجلترا، حيث قضت أغلب سنوات عمرها، وكان الغرض هو إبعادها عن الخطر القائم في بلادها. وفي هذا السياق، تقول جينا: «المفارقة كانت أنني أرسلت إلى المملكة المتحدة لكي أكون في أمان، لكن هو الوضع ذاته يتكرر». في إشارة إلى المعاناة التي لاقتها بسبب أصلها وعرقها، وربما موافقها.

وفي أمسية تدشين كتابها، أكدت المؤلفة دعمها لفكرة تبناها كثير من القطاعات السياسية، وهي إجراء استفتاء ثان لمعرفة رأي البريطانيين الرهان.



الآن من أوروبا، بل عرضت أيضاً مذكراتها، التي تضمنت حياتها وقشلا والأمها ومعاركها وأصلها، بلغة بسيطة شخصية.

تقول جينا: «أتمنى أن يكون هذا الكتاب بمثابة نداء للجمع لكل من يهاب التعبير عن رأيه، ويخشى الوقوف في وجه الانتهاكات». وقد ولدت جينا في مدينة جينا، المستعمرة البريطانية السابقة في الكاريبي، وأرسلت إلى مدرسة داخلية في إنجلترا، حيث قضت أغلب سنوات عمرها، وكان الغرض هو إبعادها عن الخطر القائم في بلادها. وفي هذا السياق، تقول جينا: «المفارقة كانت أنني أرسلت إلى المملكة المتحدة لكي أكون في أمان، لكن هو الوضع ذاته يتكرر». في إشارة إلى المعاناة التي لاقتها بسبب أصلها وعرقها، وربما موافقها.

وفي أمسية تدشين كتابها، أكدت المؤلفة دعمها لفكرة تبناها كثير من القطاعات السياسية، وهي إجراء استفتاء ثان لمعرفة رأي البريطانيين الرهان.

يعتبرها المثات في المملكة المتحدة «خاتنة»، لكن جينا ميلر تصر على أنها فقط «تسعى للتغيير». لقد ذاع صيتها، أو لنقل سادت سمعتها، عام 2016، بعدما أقامت دعوى ضد الحكومة في المحكمة العليا لإجبار على الرجوع للبرلمان بشأن الخروج من منظومة الاتحاد الأوروبي «بريكست»، كسبت جينا القضية، ومنذ ذلك الحين انقلبت حياتها رأساً على عقب، فقد أصبحت موضع إعزاز وحب بين شريحة من البريطانيين، وموضع كراهية بين شريحة أخرى؛ ليس هناك منطقة وسطى للحكم على سيدة الأعمال الناجحة التي تباينت آراء بشأنها.

في كتابها الذي حمل عنوان «Rise» أو «انفض»، لم تعد جينا فقط الأسباب التي جعلتها تقف في وجه الحكومة والملايين الذين صوتوا لصالح قرار «بريكست»، المقرر تنفيذه في مارس (آذار) 2019، الذي يعتبر الحدث السياسي

الأبرز في أوروبا، بل عرضت أيضاً مذكراتها، التي تضمنت حياتها وقشلا والأمها ومعاركها وأصلها، بلغة بسيطة شخصية.

تقول جينا: «أتمنى أن يكون هذا الكتاب بمثابة نداء للجمع لكل من يهاب التعبير عن رأيه، ويخشى الوقوف في وجه الانتهاكات». وقد ولدت جينا في مدينة جينا، المستعمرة البريطانية السابقة في الكاريبي، وأرسلت إلى مدرسة داخلية في إنجلترا، حيث قضت أغلب سنوات عمرها، وكان الغرض هو إبعادها عن الخطر القائم في بلادها. وفي هذا السياق، تقول جينا: «المفارقة كانت أنني أرسلت إلى المملكة المتحدة لكي أكون في أمان، لكن هو الوضع ذاته يتكرر». في إشارة إلى المعاناة التي لاقتها بسبب أصلها وعرقها، وربما موافقها.

وفي أمسية تدشين كتابها، أكدت المؤلفة دعمها لفكرة تبناها كثير من القطاعات السياسية، وهي إجراء استفتاء ثان لمعرفة رأي البريطانيين الرهان.

«روحافاً... خديعة الأسد الكبرى»



يعتبرها المثات في المملكة المتحدة «خاتنة»، لكن جينا ميلر تصر على أنها فقط «تسعى للتغيير». لقد ذاع صيتها، أو لنقل سادت سمعتها، عام 2016، بعدما أقامت دعوى ضد الحكومة في المحكمة العليا لإجبار على الرجوع للبرلمان بشأن الخروج من منظومة الاتحاد الأوروبي «بريكست»، كسبت جينا القضية، ومنذ ذلك الحين انقلبت حياتها رأساً على عقب، فقد أصبحت موضع إعزاز وحب بين شريحة من البريطانيين، وموضع كراهية بين شريحة أخرى؛ ليس هناك منطقة وسطى للحكم على سيدة الأعمال الناجحة التي تباينت آراء بشأنها.

في كتابها الذي حمل عنوان «Rise» أو «انفض»، لم تعد جينا فقط الأسباب التي جعلتها تقف في وجه الحكومة والملايين الذين صوتوا لصالح قرار «بريكست»، المقرر تنفيذه في مارس (آذار) 2019، الذي يعتبر الحدث السياسي

الأبرز في أوروبا، بل عرضت أيضاً مذكراتها، التي تضمنت حياتها وقشلا والأمها ومعاركها وأصلها، بلغة بسيطة شخصية.

تقول جينا: «أتمنى أن يكون هذا الكتاب بمثابة نداء للجمع لكل من يهاب التعبير عن رأيه، ويخشى الوقوف في وجه الانتهاكات». وقد ولدت جينا في مدينة جينا، المستعمرة البريطانية السابقة في الكاريبي، وأرسلت إلى مدرسة داخلية في إنجلترا، حيث قضت أغلب سنوات عمرها، وكان الغرض هو إبعادها عن الخطر القائم في بلادها. وفي هذا السياق، تقول جينا: «المفارقة كانت أنني أرسلت إلى المملكة المتحدة لكي أكون في أمان، لكن هو الوضع ذاته يتكرر». في إشارة إلى المعاناة التي لاقتها بسبب أصلها وعرقها، وربما موافقها.

وفي أمسية تدشين كتابها، أكدت المؤلفة دعمها لفكرة تبناها كثير من القطاعات السياسية، وهي إجراء استفتاء ثان لمعرفة رأي البريطانيين الرهان.

تندن، الشرق الأوسط

ينطلق الباحث حسين جبلي في كتابه «روحافاً... خديعة الأسد الكبرى»، من أن قراءة تفاصيل ما يجري في المنطقة الكردية خلال ست سنوات من الثورة السورية، يوضّح للمتابع الأسباب التي جعلت الكرد على هذه الحال من الانقسام، وعدم حكم أنفسهم بأنفسهم، فهذه السنوات الست تختصر التاريخ الكردي بكل ما فيه من وقائع وصراعات، وحتى نماذج شخصية.

ويستدعي الكتاب الذي ضم 450 صفحة، إلى رصد النحول الذي طرأ على المنطقة الكردية في شمال وشرق سوريا، من حراك ومظاهرات سلمية، انطلقت في مارس (آذار) 2011، والعودة التدريجية لحزب الاتحاد الديمقراطي بعد نفي النظام له، إلى المنطقة، والحزب هو الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني (الذي أسسه عبد الله أوجلان أواخر السبعينات).

يرصد الكتاب الذي صدر عن دار «ميسلون»، قيام النظام السوري بتسليم الحزب الملقب الكردي بالنيابة عنه، ليدخل الحزب بدل النظام في مواجهة مباشرة مع الشارع الكردي، نتيجة محاولته فرض أجندة بعيدة عن مصالح كرد سوريا، معادية للثورة التي انخرطوا فيها. فتقول الاضطهاد من قومي عربي إلى حزبي كردي.

يتحدث الكاتب جبلي عن مشروع «روحافاً» أو «روح كردستان»، كما يطلق على مناطق تجمع الأكراد في سوريا، ويرصد استفراء الحزب بالمنطقة، بعد أن ضرب الأحزاب الكردية وخوّن قادتها وخطف عناصرها وحرق مكاتبها. ويرى أن الحزب جفف الشوارع في المناطق الكردية من المظاهرات، فغابت الشعارات المناهضة للأسد المطالبة بالحقوق القومية الكردية، وحلت محلها شعارات تطالب بإطلاق سراح الناشطين الكرد من سجون الاتحاد

إضافة للمسيرة الإنسانية بأكملها». من جهته، قال الدكتور أكيفا أوميراوا، الفصّل العام لليابان في دبي: «يشرفنا اختيار اليابان ضيف شرف الدورة السابعة والثلاثين من معرض الشارقة الدولي للكتاب، ويسعدنا أن يعرض جناح اليابان أمام جمهور المعرض مجموعة من الأعمال المتنوعة التي تلقي الضوء على الثقافة اليابانية وتغطي مختلف المجالات بما في ذلك الأدب والمأكولات والطبيعة والتكنولوجيا».

وتحتل الدورة الـ 37 من معرض الشارقة الدولي للكتاب ببرنامح ثقافي يضم العديد من الندوات الفكرية والأدبية، والجلسات الحوارية، التجربة الإبداعية اليابانية وحسب، فضلاً عن حفلات توقيع الكتب، التي تتبّع لزوار المعرض فرصة اقتناء أحدث إصدارات الكتاب العرب.

## اليابان ضيف شرف معرض الشارقة للكتاب



إضافة إلى مكانتها المتميزة في إثراء القطاع الثقافي بالعديد من الأعمال الروائية يابانيين متميزين ترجمت أعمالهم للغة العربية أمثال الروائي يوكو ماشيما، وكينزو أشيغورو الفائز بجائزة نوبل للآداب، وهاروكي موراكامي، وغيرهم من الأسماء الثقافية المبدعة.

وتشارك اليابان في المعرض ضمن جناح خاص يجسد في تصميمه الملامح الحضارية والثقافية لليابان، إذ سيتم تنظيم العديد من الفعاليات والورش احتفاءً باللقب، إلى جانب عقد العديد من الندوات والحوارات الأدبية والإبداعية المتنوعة لنخبة من الأدباء والفنانين اليابانيين. وتمثل الاختيار فرصة للاطلاع على التجربة الإبداعية اليابانية وحسب، وإنما يعد جسراً جديداً نحو ثقافة شرق آسيا بكل ما تزخر به من مضامين وتاريخ وتجارب شكلت

إضافة إلى مكانتها المتميزة في إثراء القطاع الثقافي بالعديد من الأعمال الروائية يابانيين متميزين ترجمت أعمالهم للغة العربية أمثال الروائي يوكو ماشيما، وكينزو أشيغورو الفائز بجائزة نوبل للآداب، وهاروكي موراكامي، وغيرهم من الأسماء الثقافية المبدعة.

وتشارك اليابان في المعرض ضمن جناح خاص يجسد في تصميمه الملامح الحضارية والثقافية لليابان، إذ سيتم تنظيم العديد من الفعاليات والورش احتفاءً باللقب، إلى جانب عقد العديد من الندوات والحوارات الأدبية والإبداعية المتنوعة لنخبة من الأدباء والفنانين اليابانيين. وتمثل الاختيار فرصة للاطلاع على التجربة الإبداعية اليابانية وحسب، وإنما يعد جسراً جديداً نحو ثقافة شرق آسيا بكل ما تزخر به من مضامين وتاريخ وتجارب شكلت

إضافة إلى مكانتها المتميزة في إثراء القطاع الثقافي بالعديد من الأعمال الروائية يابانيين متميزين ترجمت أعمالهم للغة العربية أمثال الروائي يوكو ماشيما، وكينزو أشيغورو الفائز بجائزة نوبل للآداب، وهاروكي موراكامي، وغيرهم من الأسماء الثقافية المبدعة.

وتشارك اليابان في المعرض ضمن جناح خاص يجسد في تصميمه الملامح الحضارية والثقافية لليابان، إذ سيتم تنظيم العديد من الفعاليات والورش احتفاءً باللقب، إلى جانب عقد العديد من الندوات والحوارات الأدبية والإبداعية المتنوعة لنخبة من الأدباء والفنانين اليابانيين. وتمثل الاختيار فرصة للاطلاع على التجربة الإبداعية اليابانية وحسب، وإنما يعد جسراً جديداً نحو ثقافة شرق آسيا بكل ما تزخر به من مضامين وتاريخ وتجارب شكلت



## الاتفاق والرحم يستضيفان أحد الفيصلي اليوم في الدوري السعودي

## الاتحاد يوقف مسلسل الخسائر ويتعادل مع الوحدة



من مباراة الإتحاد والوحدة أمس في جدة (تصوير: عدنان مهدي)

باجندوح دور صانع اللعب ومرمر كرة ساحرة ليفيلاويفا صوبها الأخير في الشباك الودودي.

لكن تقدم الإتحاد لم يستمر طويلاً، وعدل الضيوف النتيجة من راسية وأوتيريو، وكاد العربي يعيد الإتحاد للتقدم من جديد، وأرسل كرة رائعة لكن الحارس الودودي كان في المرصاد، واطلق رمارينو قذيفة بعيدة المدى مرت بسلام على مرمى محمد عواد.

وفي أول مواجهات هذا المساء، بدخل الاتفاق منتشياً بانتصاره الأخير على الفيحاء بثلاثة أهداف، وصل معها للنقطة السابعة في المركز الثالث خلف المنصور ووصيفة، وسيرمي بكامل أوراقه للحفاظ على مركزه المتقدم وتحقيق العلامة الكاملة، مستنداً على عالمي الأرض والجمهور لكنه سيصطدم بأحد الباحث عن وقف مسلسل خسائره المتخالية، بعدما خسر في الجولة الأخيرة من الفيصلي بهدفين زهدين، أبقته هذه الخسارة في قاع الترتيب دون نقاط.

وفي بريدة، يطمع الحزم تعويض وكان لهم ما أرادوا تقمص جمال

عدد من المحاولات الخجولة، في الوقت الذي اعتمد فيه الضيوف على استغلال المساحات التي يتركها الإتحاديون في الأطراف.

وبعد مرور النصف ساعة الأولى افتتح الضيوف التسجيل، بعدما روض امري كولاك لاعب الوحدة كرة داخل منطقة الجزاء وصوبها في الزاوية البعيدة لرمي عساف القرني، ولم يوفق فلانوييفا صانع ألعاب الإتحاد في استثمار فرصة مواتييه للتعديل بعدما تحطى أكثر من مدافع وحداوي بطريقة سلسلة، وفضل التشلي التسديد على التمرير لكن كرتة ارتدت من قدم مدافع الوحدة.

وفي شوط المباراة الثاني، حوَّك بندر باصريح مدرب الإتحاد أوراقه الفنية باكراً واستغنى عن خالد السمري ودفع بعيد العزيز العربي، ما أراد بعدما نجح البديل في تعديل النتيجة، هذا الهدف أشعل المباراة من جديد، وتحسن أداء أصحاب الأرض وحثوا بشكل جدي عن هدف التقدم، وكان لهم ما أرادوا تقمص جمال

الرياض، طارق الرشيد

أوقف الإتحاد مسلسل خسائره، وخرج متعادلاً أمام ضيفه الوحدة 2 في الجولة الرابعة من منافسات دور الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي لكرة القدم، وسجل هدفي أصحاب الأرض عبد العزيز العربي وفيلاوييفا، فيما سجل للضيوف امري كولاك وريباتو شافيز، الإتحاد مع هذا التعادل حقق أول نقطه له هذا الموسم، فيما وصل الوحدة للنقطة 6، وتستكمل مواجهات الجولة مساء اليوم بقاء الاتفاق بضيفه أحد، فيما يحل الفيصلي ضيفاً على الحزم.

وجاء بداية اللقاء أمس حذره من الجانبين، خصوصاً من جانب أصحاب الأرض الذين بحثوا عن تأمين مناطقهم الخلفية وعدم قبول هدف باكر، واستحوذ الإتحاديون على منطقة المناورة بفضل التغييرات العنصرية التي أحدثها بندر باصريح المدير الفني للبريق، إلا أن الخطورة ظلت غائبة على مرمى محمد عواد حارس الوحدة، ولم تصل إليه سوى

## مواجهة الباطن تغلق تدريبات الفريق أمام الجماهير

## الأهلي يتجه لتصعيد ملف «الأخطاء التحكيمية» إلى اتحاد الكرة



لاعب الأهلي في تدريباتهم الأخيرة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

عرضاً مرئياً يوضح عدة نقاط وملاحظات فنية سجلت على اللاعبين في المباراة الماضية أمام الحزم، قبل أن يقوم مدرب الأهلي بشرح عدد من النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال الحصص التدريبية التي تسبق مواجهة الباطن، وبناء على متابعة الأخير، تنتقل التحضيرات إلى أرضية ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، حيث بدأت بالتدريبات للياقة، اتبعتها تطبيق عدد من التدريبات التكتيكية، واختتمت الحصة التدريبية بإجراء مناورة على كامل الملعب.

ويتنظر أن تتحدد التشكيلة الأساسية التي سيدفع بها مدرب الأهلي في مباراة الباطن من خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي ستجري مساء اليوم (الخميس)، والمتوقع أن يطرا عليها بعض التغيير في ظل الإصابات والغيابات التي تجتاح صفوف الفريق.

أمس (الأربعاء) حتى موعد مباراة الباطن يوم السبت المقبل ضمن مواجهات الجولة الرابعة لمسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وقررت لجنة المسابقات في الإتحاد السعودي لكرة القدم نقل مبارياته الثلاث الماضية إلى ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وذلك بسبب أعمال الصيانة التي تجرى حالياً في ملعب نادي الباطن.

وبدا الأرجنتيني بابيلو غويدي مدرب الأهلي في وضع لمساته الفنية الخاصة بالمباراة بعد تسلمه تقريراً فنياً مفصلاً عن المنافس. واستهل مدرب الأهلي تدريب أمس بالاجتماع مع اللاعبين، وشدد على الجميع بوجوب اتباع التعليمات الفنية المطلوبة بدقة وتطبيقها بشكل تام على أرضية الملعب لتجاوز السلبات التي ظهرت في المباراة الأخيرة بالدوري قبل أن يقدم

جدة، محمد باسند

علمت «التشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن إدارة النادي الأهلي تتجه لرفع ملف إلى اتحاد الكرة السعودي، يتضمن أخطاء تحكيمية تعرض لها الفريق خلال مبارياته الثلاث الماضية في مسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وتحتج إدارة الأهلي على عدم استخدام الحكام تقنية الفيديو بالشكل المطلوب ما تسبب في ضياع حقوق الفريق في المباريات وتشكيل ضغط كبير على اللاعبين داخل الملعب. وستترق إدارة الأهلي لقطات من جميع المباريات الثلاث الماضية معززة بآراء خبراء تحكيم دوليين توضح صحة موقفهم.

من جهة أخرى، أغلق الجهازان الفني والإداري تدريبات الفريق ابتداء من مساء

## الشباب يستعد للرائد بمناورة

الرياض، مهدي الحرج

للقاء، فضلاً عن اختياره قائمته التشكيلية الأساسية، ليختتم المران بتمارين إطالة وتفكيك عضلات. من جهة ثانية اجتمع وفد الإتحاد الدولي لكرة القدم، وذلك لمناقشة آخر مستجدات نظام مطابقة الانتقالات الدولية والية تطبيقها، كما تم خلال الاجتماع مناقشة لأوضاع اللاعبين الرياضيين ببريدة، ضمن مباريات الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة. واستهل المدرب حصته التدريبية قبل الأخيرة بتمارين إحماء وتسخين ولياقة خفيفة بقيادة مدرب اللياقة ماركال، عقب ذلك قسم المدرب الفريق لمجموعتين أخضع لاعبين من خلالها لتطبيق التمارين الفنية التي يعتزم تطبيقها في اللقاء، عقب ذلك أقام مناورة على كامل الملعب ركز من خلالها على تطبيق النهج التكتيكي

أجرى مدرب الروماني ماريوس سوماديكا مدرب الشباب مساء أمس الأربعاء، حصة تدريبية رئيسية للفريق على استاد الأمير خالد بن سلطان، وذلك استعداداً لملاقاة فريق الرائد غدا الجمعة على استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة، ضمن مباريات الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة. واستهل المدرب حصته التدريبية قبل الأخيرة بتمارين إحماء وتسخين ولياقة خفيفة بقيادة مدرب اللياقة ماركال، عقب ذلك قسم المدرب الفريق لمجموعتين أخضع لاعبين من خلالها لتطبيق التمارين الفنية التي يعتزم تطبيقها في اللقاء، عقب ذلك أقام مناورة على كامل الملعب ركز من خلالها على تطبيق النهج التكتيكي

## سلمان بن إبراهيم يعلن ترشحه لولاية جديدة في رئاسة «الأسوي»

طشقند، «التشرق الأوسط»

أعلن الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الإتحاد الآسيوي لكرة القدم الثالث لرئيس الإتحاد الآسيوي لكرة القدم بسمي ليس فقط لارتقاء بمستوى اللعبة في جميع أرجاء القارة، بل أيضاً لتقليص الفارق بين الدول المتقدمة والدول الصاعدة، قائلاً: «إذا أردنا الارتقاء بالمستوى فإننا يجب أن نستثمر في المرافق والبطولات والأفراد، معاً حققنا المزيد خلال السنوات الأخيرة من خلال الوحدة والتضامن، بشكل يفوق ما تحقق في تاريخ الإتحاد الآسيوي».

من جهته، تحدث برافول باتيل النائب الأول لرئيس الإتحاد الآسيوي نيابة عن أعضاء المكتب التنفيذي، معرباً عن الدعم القام لترشيح الشيخ سلمان بن إبراهيم لولاية جديدة في رئاسة الإتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وقال باتيل: «باسمي ونيابة عن زملائي أعضاء المكتب التنفيذي، ندعم ترشح الشيخ سلمان في الانتخابات المقبلة، وأنشأه الجميع تقديم الدعم والمساندة له حتى يواصل رحلته الرائعة في قيادة مسيرة الإتحاد الآسيوي لكرة القدم».



سلمان بن إبراهيم يترأس اجتماع المكتب التنفيذي «التشرق الأوسط»

والقى الشيخ سلمان بن إبراهيم كلمة في مستهل اجتماع المكتب التنفيذي أعرب فيها عن فخره بقيادة الإتحاد الآسيوي ميدياً ورتبته بمواصلة العمل الجاد والمخلص لتحقيق المزيد من المنجزات التي تبلي طموحات أسرة الكرة الآسيوية في مختلف المجالات. وقال رئيس الإتحاد الآسيوي لكرة القدم: «إننا فخور بما حققناه خلال الفترة الماضية التي شهدت إعادة الاستقرار للاتحاد القاري، وتحقيق كثير من النجاحات على صعيد زيادة دعم الاتحادات الوطنية وتطوير المسابقات القارية وتعزيز قيم النزاهة في المنظمة الآسيوية، وإبرام اتفاقية جديدة للحقوق التجارية بعوائد مالية تاريخية، وإطلاق البرامج والمسببات الرامية لارتقاء مختلف مكونات الكرة الآسيوية». وأضاف أن كل تلك النجاحات لم تكن لتتحقق بمعزل عن روح الوحدة والتضامن بين أسرة الكرة الآسيوية التي شكلت حجر الأساس في بلوغ الطموحات المنشودة على أكثر من صعيد، وفي هذا الإطار فإننا نؤكد الدور الإيجابي للاتحادات الوطنية الأعضاء في التفاعل البناء مع الإتحاد القاري وبرامجه النوعية،

التي تكمل مسيرته بفضل قيادتنا الحكيمة الذين حملوا الراية نفسها لتصبح الإمارات قبلة أنظار العالم وفي مصافي الدول المتقدمة بعدما كرس شعار العيش المشترك والإخوة واحترام الأديان والمعتقدات وأقياً». وتابع: «لقد اهتم الشيخ زايد في المجالات كافة، ولعل اهتمامه الكبير في الرياضة جاء بعدما أدرك بفكره النافذ ورؤيته المستقبلية أهمية دور الشباب في عالم الرياضة، وتلك العلاقة المتينة، وذلك من أجل تنمية الإنسان و قدرته على الاستمرار والنجاح والنهوض والتطور من أجل بلاده، واليوم ونحن في (عام زايد) نقدر تلك المبادرة الرامية بأن تحمل البطولة الحالية اسم (بطولة كأس زايد لأندية الأبطال) باعتبارها مبادرة مشكورة تؤكد ما تركه المغفور له من بصمة خالدة، خاصة أنه كان سباقاً في تبني الكثير من المبادرات الإنسانية والخيرية لا سيما في الشأن الرياضي والشبابي».

ولفت إلى أنه «من المناجج التي تركزت بصمة في الرياضة الإماراتية، ونجحت في تحقيق إنجازات عالمية، الحكم المؤبدالي على بوجسيم أول حكم إماراتي دولي، صاحب القصة الشهيرة مع القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان، الذي قال له قبل سفره للمشاركة في إدارة نهائيات كأس العالم 1994 في الولايات المتحدة الأمريكية: هذا بلد تعبه أهاليك، وأياؤكم حتى تكونوا في الصدارة، لذلك أطلب منك أن تقوموا بتجنيم قدراتكم وتربيتكم لأبنائكم، واليوم أتى وقتكم، لكي تأخذوا دوركم، ومنتظر منك الترشيف المطلوب، وهذا دليل على أن المغفور له كان يدرك ويعلم أن كرة القدم بتابعها الشباب والكلاب، والرجال والنساء، والفقرء والأغنياء، والبعيد والقریب، وكل أفراد المجتمع».

## الأهلي والزمالك والإسماعيلي في مهمة اجتياز الدور 32 للبطولة

## ثلاثي مصر يخوض اختبارات صعبة في كأس «زايد»



من مواجهة الإسماعيلي والكويت الكويتي الأخيرة «التشرق الأوسط»

محمد محسن أبو جريشة الذي ركز على رفع الروح المعنوية للاعبين وسيسعى لتحقيق نتيجة إيجابية خارج أرضه اليوم الخميس معتمداً على الهجمات المرتدة، من جانب آخر كرم سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى لبنان الدكتور حمد الشامي، مستشار رئيس الإتحاد العربي لكرة القدم مدير بطولة كأس العرب للأندية الأبطال، طلال آل الشيخ، متنبياً على مبادرة تسمية البطولة الحالية «بطولة كأس زايد لأندية الأبطال»، وذلك خلال مأدبة الغذاء التي أقامها على شرفه والوفد المرافق، وذلك في حضور كل من سفير جمهورية مصر نزيه النجاري والقائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية وليد بخاري ومدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، بالإضافة إلى رئيس بعثة نادي الأهلي المصري محمد جمال عبد القادر، ومنسق عام قطاع الرياضة في «تيار المستقبل» حسام زبيجو،

ويظهر باتيريس كارتيرون مدرب الأهلي إلى كأس العرب ذات الخلفات المالية سخية كأحد أهداف الموسم. وقال الموقع ناديه على الإنترنت: «الأهلي يلعب دائماً على الفوز في كل البطولات والفوز على النجمة والمضي قدماً في البطولة العربية هدف استراتيجي لنا». وأبدى ثقته في قدرة اللاعبين على الفضل بين البطولات والتركييز في كل مباراة بشكل منفصل، رغم أنه لا ينكر مخاوفه من الإجهاد لذا خفف الحمل التدريبي عند الوصول إلى بيروت.

وتعدو مهمة الإسماعيلي أكثر سهولة بعد الفوز 2 - صفر ذهاباً على الكويت الكويتي لكنه يعاني من حالة عدم استقرار بعد إقالة المدرب الجزائري خير الدين مضوي بسوء الفئوز على أن حقق فوزين فقط في ثماني مباريات بالدوري.

ويظهر باتيريس كارتيرون مدرب الأهلي إلى كأس العرب ذات الخلفات المالية سخية كأحد أهداف الموسم. وقال الموقع ناديه على الإنترنت: «الأهلي يلعب دائماً على الفوز في كل البطولات والفوز على النجمة والمضي قدماً في البطولة العربية هدف استراتيجي لنا». وأبدى ثقته في قدرة اللاعبين على الفضل بين البطولات والتركييز في كل مباراة بشكل منفصل، رغم أنه لا ينكر مخاوفه من الإجهاد لذا خفف الحمل التدريبي عند الوصول إلى بيروت. وتعدو مهمة الإسماعيلي أكثر سهولة بعد الفوز 2 - صفر ذهاباً على الكويت الكويتي لكنه يعاني من حالة عدم استقرار بعد إقالة المدرب الجزائري خير الدين مضوي بسوء الفئوز على أن حقق فوزين فقط في ثماني مباريات بالدوري. ويقتوي الفريق مؤقتاً المدرب







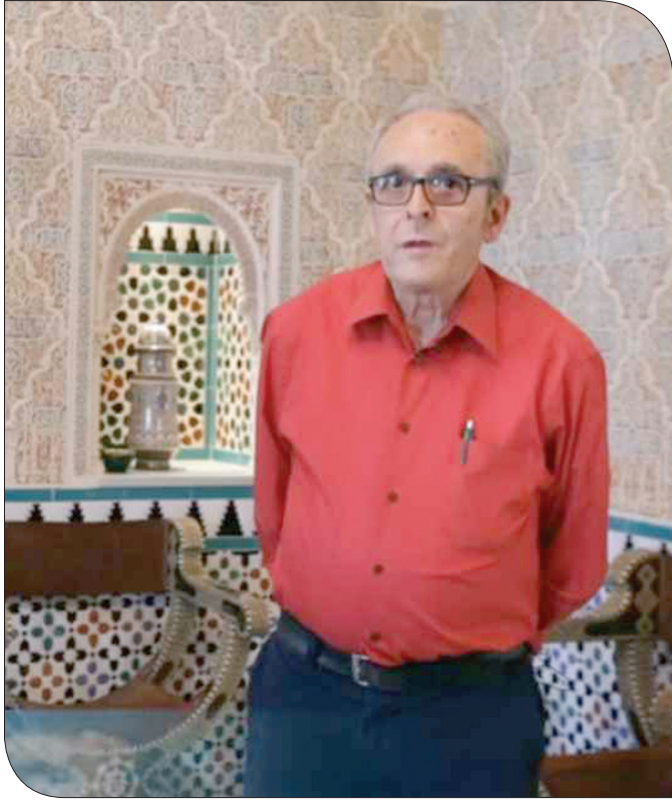




# يوميات الشرق

أمضى 12 عاماً لتحقيقه

## حلم تاجر أقمشة... قصر الحمراء في منزل أندلسي



تاجر الأقمشة خوسيه لويس روميرو



بنى روميرو داخل منزله نسخة طبق الأصل من قصر الحمراء

إشبيلية، شوقي الرئيس

خوسيه لويس روميرو تاجر أقمشة أندلسي يعيش في قرية باراداس على مقربة من مدينة إشبيلية، أمضى حياته يجوب المقاطعات والساكن الإسبانية لبيع المنتجات التي كان يستوردها من المغرب، قبل أن يقرر التقاعد والانصراف إلى تحقيق الحلم الذي يراوده منذ كان طفلاً عندما رافق والده لزيارة قصر الحمراء في غرناطة.

يسكن خوسيه لويس مع زوجته في منزل أندلسي تقليدي، جدرانها مطلية بالكلس الأبيض الشائع في القرى الأندلسية التي تضر بها الشمس معظم أيام السنة، ولا يُستدل من خارجه على أن في الداخل تحفة معمارية وفنية تُبهر بجمالها وإتقانها.

بنى روميرو داخل منزله نسخة طبق الأصل من قصر الحمراء الذي بدأ الأمازيغ الناصريون بتشييده أواخر القرن التاسع على إحدى الهضاب المشرفة على المتوسط والمطلّة على قمم سيرا نيفادا التي تكفل الخلود قمتها في غرناطة. وما زال هذا القصر الذي يعد دزة المعمار الإسلامي وذروة الترف العربي في الغرب، يتصدر قائمة المعالم الإسبانية من حيث عدد الزوار الذين يتهاقون للتمتع بقاعاته وحدائقه.

أمضى خوسيه لويس اثني عشر عاماً لتحقيق هذا المشروع الذي أشرف شخصياً على كل مراحل تنفيذه بأدق تفاصيلها، بعد أن زار الحمراء أكثر من مائة مرة، وذهب إلى عشرات المكتب المتخصصة، وتكبد بمفرده كامل التكاليف من جني عمره ومذخراته.

ويقول إنه اختار أجود مواد البناء، وتعاقد مع أشهر الحرفيين في الأندلس، كما لجأ إلى بعض الفنانين من المغرب وتعاقد مع اثنين من المستعربين الإسبان للتأكد من دقة نسخ الأبيات القرآنية والأشعار التي ترضع جدران القصر وقببه. وتقول زوجته إنه كان يعمل ساعات طويلة كل يوم، ويعيش مسكوناً بهاجس إنجاز مشروعه الذي



تلقى عروضاً عدة لشراء المنزل



بلغ عدد زوار المنزل القصر إلى اليوم 18 ألفاً



تعاقد مع أشهر الحرفيين في الأندلس

تلقى عروضاً عدة لشراء المنزل، وإن أحد العروض كان شيئاً على بياض، لكنه أضاف: «...»

والسبت من كل أسبوع، وكلفا ابنتهما البكر مرافقة الزوار كدليل يشرح التفاصيل الفنية والتاريخية للقطاعات خلال

تنفيذ المشروع، وقررا الانتقال إلى المنزل القصر في عام 2005، وفي عام 2014 قررا فتحه أمام الجمهور لزيارته يومي الجمعة

كزس له حياته منقطعاً عن أي نشاط أو هواية. وقد سكن الزوجان في شقة يملكها في القرية خلال

## تستخدم أغذية الوسادات والملابس القديمة مثل الساري التقليدي والقمصان الرجالية

# هندية في سن الـ 89 تصنع الحقائق اليدوية وتكتسب الشهرة في عالم الأزياء

التقدير الذي تلقاه من المحيطين بها، وتصف عملها في هذه الحرفة بأنه منتظم كالساعة. عما إذا كان باقي أفراد الأسرة أضافت لاتيكا: «أسعد كثيراً عندما أكمل حقيبة يد وأعجب بها. أنا بطيئة للغاية؛ لكنني أعمل بوتيرة ثابتة».

ولاتيكا التي كانت مدرسة في السابق بارعة في الكتابة. فقد نشرت كتاباً عام 2010 ضم مجموعة من القصص القصيرة بولاية بانغلا، تدور في مجملها حول النساء والمجتمع والعلاقات الاجتماعية والزواج.

بالنسبة للاتيكا، فإن الغرض من مشروع الحقائق هو استثمار الوقت في عمل مفيد، وليس كسب المال؛ لأن المال في حد ذاته لم يعد ذا قيمة كبيرة لها في تلك المرحلة من العمر. استمرت لاتيكا: «الناس تعتقد بأن كبار السن لا يفعلون شيئاً، وبناتهم لا يرغبون سوى في النوم. ليس لدي وقت لأفكر في الموت».

بالنظر إلى عمرها وإلى أنها تؤدي هذا العمل بدافع الحب، فإن لاتيكا لا تتطلع إلى الحصول على طلبات عمل كبيرة، وتكتفي فقط بعدد محدود من العملاء المعجبين بإنجازها، والذين يزورونها باستمرار ويتواصلون معها عبر صفحاتها في تطبيق «إنستغرام».



تستخدم لاتيكا القمصان الرجالي والساري النسائي غير المستعمل كمواد خام لصناعة الحقائق



تقول الجدة الثمانية ومصممة الحقائق إنها لا تحب إهدار أي شيء، ولا أن تكون عاطلة عن العمل

ورداً على سؤال عن عملائها، قالت لاتيكا: «لقد تلقيت طلبات من الخارج، وأحياناً يأتي الناس للشراء من المنزل؛ لكنني أنوي ترك هذه المهنة للجيل القادم ليواصلها من بعدي».

تكرس لاتيكا ساعتين أو ثلاث من وقتها يومياً لهذا

بولاية ماهارسترا، غرب الهند. تجلس لاتيكا مرتدية سارياً بسيطاً مصنوعاً من القطن، ويدها مشغولتان في حياكة حقيبة يد ذهبية اللون. كل

أدركت فجأة موهبتي الفطرية في صناعة الحقائق، وهكذا بدأت حرفة صناعتها الحقائق. وهكذا امتهنت لاتيكا صناعة الحقائق التي لاقت قبولاً كبيراً من أصدقائها وعائلتها، وأخذت تهدي بعضها إلى المقربين منها في أعياد الميلاد وفي المناسبات الخاصة.

هذا الاتجاه بان الحرب هي من علمتها فن إعادة التدوير. وفي هذا السياق، قالت لاتيكا: «إن هواية جمع الأشياء القديمة التي يمكن إعادة استخدامها مرة أخرى، تعود إلى أن القرن العشرين قد شهد أوقاتاً عصيبة بسبب الحروب التي عاصرتها جميعاً، والهند كانت أيضاً تناضل للحصول على الاستقلال الذي أعقبه حروب في أعوام 1948 و1962 و1965، و1971، وكانت الحياة حينها صعبة للغاية».

استطردت الجدة لخمس سنوات بقولها: «لا أحب إهدار أي شيء، ولا أحب أن أبقى عاطلة عن العمل»، وقالت إنها تستخدم القمصان الرجالي والساري النسائي غير المستعمل كمواد خام لصناعة الحقائق، مضافة أن الأمر «يعتمد على ما هو متوفر».

ولدت لاتيكا في بداية القرن الماضي، وكانت الحياكة هوايتها الأولى لاستغلال الوقت. وقد استغلت هوايتها أفضل استغلال، بأن حاكت ملابس لأطفالها الثلاثة عندما كانوا صغاراً. ومع مرور الوقت وتجاوزهم مرحلة الطفولة، اتجهت لاتيكا إلى صناعة الدمى من القماش القديم المفترض التخلص منه.

وفي مقابلة معها، كان السؤال الأهم هو: «كيف طرأت لك فكرة صناعة الحقائق؟» وأجابت لاتيكا: «منذ نحو أربع أو خمس سنوات، طلبت مني زوجة ابني أن أصنع لها حقيبة يد تناسب فستانها. حينها

نيودلهي، براكريتي غوبتا

العمر بالنسبة لها مجرد رقم. ففي سن التاسعة والثمانين، تقوم لاتيكا شاكراפורتي بصناعة الحقائق يدوياً باستخدام خامات بعد إعادة تدويرها. من ألمانيا إلى نيوزيلندا ثم عمان، باتت حقائقها أشبه بالتحف الفنية التي صممتها بنفسها وصنعتها بيديها مرغوبة من قبل هواة الأزياء والموضة، لدرجة أنها لم تعد قادرة على الوفاء بكم الطلبات التي تتلقاها كل يوم. تمثل كل قطعة تصنعها تحفة فنية فريدة في تصميمها والتاريخ الذي تسرده. فقيمتها تصنع مثلاً حقائق يد ذات مرابا جميلة الشكل تستطيع استخدامها في حياتك اليومية، هناك أيضاً حقائق رائعة أنيقة من الحرير تتناسب مع السهرات وإفلات الزفاف.

ونظراً لما تجذله من جهد في صناعة كل حقيبة دون مساعدة من أحد، فإن حقائقها تتمتع بسمات فريدة، كونها تصنع من ملابس هندية قديمة، مثل الساري الهندي التقليدي والقمصان الرجالي وأغطية الوسادات، وقد فسرت ميلها إلى



## ضمن الاحتفال باليوم الوطني

## 400 عمل فني تزين الصالات الملكية في مطارات السعودية



احتضنت الصالات الملكية للمطارات السعودية معرضاً فنياً بمشاركة فنانيين وفنانات سعوديين بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ 88

الرياض، «الشرق الأوسط» أطلقت الهيئة العامة للطيران المدني بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون، معرضاً فنياً بمشاركة فنانيين وفنانات سعوديين بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ 88 للسعودية، وذلك في الصالات الملكية بمطار الملك خالد الدولي بالرياض، ومطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، ومطار الملك فهد الدولي بالدمام، ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة. وتزينت جدران الصالات الملكية بما يزيد على 400 عمل ولوحة فنية، إلى جانب منحوتات متنوعة وفنون الخط العربي والصور الفوتوغرافية. ويهدف المعرض إلى فتح المجال أمام الفنانين والفنانات السعوديين للتعبير عن مكانة

## تتضمن إطلاقات نجوم فن وإعلام وأعمالاً درامية محلية ضخمة

## محطات التلفزة اللبنانية تردي حلة الخريف في أجواء تنافسية

أما مساء الثلاثاء فقد تفرغ الساحة أمام عادل كرم ليقدّم برنامجاً شهيراً «هيدا حكي» مقابل برنامج جديد تدرجه «إل بي سي أي» بالتوقيت نفسه على شبكة برامجه الخريفية بعنوان «بكل طائفة». ويعد هذا البرنامج ذا فكرة جديدة يجمع نشطاء ومدونين على مواقع التواصل الاجتماعي من فتيادلون الأراء ويحللون ويناقشون أحداث الساحة «بكل طائفة» بهدف التخلص من هذه الآفة التي يعاني منها لبنان بأكمله. فهل ينجح هؤلاء النشطاء المتكثرون بسحب السجادة من تحت أقدام كرم المخضرم؟

ولن تشهد ليلة الأربعاء (9,30) أي تغييرات تذكر على شاشة «إل بي سي أي»؛ إذ يبقى برنامج مالك مكتبي الدائم. أما قناة «إم تي في» التي لم تفتت جدولها برامجهما بشكل نهائي بعد، فستعيد إلى المشاهد مساء الأحد أمسيته المفضلة إلى قواعدها سالمة مع برنامج «دوكترن» بنسخته اللبنانية. ومن المتوقع أن تضع منافستها برنامج «أقرب من أوت» مقابلها، في حين مساء السبت سيتابع مشاهدها برنامج «تخاريف» لوفاء الكيلاني الذي تعرضه محطة «إم بي سي» منذ أسابيع قليلة. وبانتظار التوقيت المحدد للبرنامج الحواري السياسي الذي تحضر له «إل بي سي أي» مع الير كوستانيان، وآخر لأحمد حلمي البتل بيغ شونز» (العقري الصغير) المتوقع أن يريا النور في شبكة برامج الشاء عندها. فإن «إم تي في» ستعاون مع طوني بارود ليلق على مباراة البطولة العربية لكرة السلة (تقام بداية أكتوبر/التماسي في التعليق على هذا النوع من المباريات الرياضية والذي اقتصر إطلالاته فيها سابقاً على شاشة «إل بي سي أي».



مارسيل غانم يطل على شاشة «إم تي في» في برنامجه «صار الوقت»

والأربعاء من كل أسبوع، في حين الآخر تعرضه «إم تي في» في الأوقات نفسها. ويعد الأول مسلسلاً رصدت له شركة الإنتاج «إيغل فيلمز» ميزانية ضخمة يجمع باقة من نجوم الشاشة الصغيرة وهو من كتابة كلوديا مرشيليان وإخراج فيليب أسمر. أما «كارما» فهو يتقاسم بطولته مع ستيفاني صليبا، واستطاع أن يحصد نسبة مشاهدة عالية منذ حلقاته الأولى. وممع إن محطة «المس» (إم تي في) تعتقد أنها الكبيرة على إطلالة الإعلامي اللبناني الناجح مارسيل غانم عبر شاشتها في برنامجه الحواري السياسي الجديد «صار الوقت»، فإن «إل بي سي أي» ستحاول زكركتها وعلى طريقها. فلقد قررت أن يقف هشام حداد ببرنامجه الناجح أيضاً «لهون ويس» بوجه غانم، فيأخذ المشاهد إلى عالم الضحك والتعليقات الساخرة واستضافة نجم معروف بالمقابل. وما على المشاهد إلا أن يأخذ قراره عند 9,30 من مساء كل خميس ويحسم أمره.

السياسي تحت عنوانه الجديد «هلق شو». ويشير صليبي بأن فكرة البرنامج توأمت بإطارها العام الحداثي التي باتت تعتمد عالمياً على هذا النوع من البرامج. أما محطة «إل بي سي أي» و«إم تي في» ومن يراقبهما عن مشافة لا بد أن يلفته التناغم اللدود في شبكة برامجهما خريف 2018. فتحاول كل محطة من ناحيتها إحداث الفرق وتسجيل النقاط لصالحها من خلال مروحة برامج أشهر مقدموها إلى حد النجومية. وكذلك من خلال عرضها مسلسلات درامية محلية ضخمة وبالتوقيت نفسه. وانطلاقاً من هذا المبدأ اتبعت المحطتان جدولاً زمنياً لبرامجها تعتمد على منافسة الطرف الآخر بمواد وحلقات من الفئة نفسها وأحياناً متناقضة كي توقع المشاهد في حيرة لا يحسد عليها. وهذا الأمر يطبق بالفعل على المسلمين المحليين «ثورة الفلاحين» و«كارما». فالأول تعرضه «إل بي سي أي» في الثامنة والنصف من ليالي الأحد والأثنين والثلاثاء

خلال محاورتها ليصوف نجحوا بذلك. ومساء الأربعاء وفي إطار اجتماعي بحث، وبعداً عن حواراته مع الفنانين التي اعتدنا متابعتها بأسلوبه الشيق، يحتفظ نيشان ديرهاروتونيان بمهاراته هذه ليخبرها في موضوعات اجتماعية يتوق إلى ملامستها على طريقته ضمن برنامجه الجديد «أنا هيك». فيستضيف أشخاصاً يتحدون عن تجاربهم الغربية مع الحياة، ويفتح النوافذ على موضوعات تتطلب الجراءة والسلاسة في التعاطي معها. وفي برنامج «كلنا لوطن» مع الممثل كارلوس غازار سيستمع المشاهد في التعرف إلى نقاط التشابه التي يجتمع تحت سقفها اللبنانيون عامة. في حين يأخذ الفنان هيثم زيات على أفاقه مساء كل سبت إضاءة التسلية على ليالينا الملاح من خلال برنامجه المعروف «أذا رينغ» (الحلبة) التي يتبارى فيه نجوم الغناء على تقديم مهاراتهم في قالب موسيقي متمتع. ويطل الإعلامي جورج صليبي في موعده المعروف عبر الشاشة نفسها مساء كل أحد ليقدّم برنامج الحوار

بيروت، فيثيان حداد

انطلقت محطات التلفزة المحلية في لبنان مع بداية موسم خريف 2018 بنشبات برامج متنوعة تتراوح بين سياسية واجتماعية وأعمال دراما لبنانية. واللافت في هذا الموسم الإيقاع التنافسي الذي تتبعه القنوات اللبنانية بين بعضها لإثبات مكانتها لدى المشاهد. ولذلك، تضمن المشهد العام لهذا الموسم التلفزيوني مفاجات ترجمها إطلاقات لذيعين ومحاورين فتقدمهم الشاشة منذ فترة من ناحية، وتمديد لبرامج ناجحة أحبها المشاهد من ناحية أخرى.

ولعل إقامة تلفزيون «الجديد» حفلاً خاصاً في «كازينو لبنان» دعت إليه رجال سياسة وإعلاميين، أحياه الفنان راغب علامة، كان أول الغيث. فعنوانه العريض إطلاق شبكة برامجه لموسم خريف 2018. وفي قراءة سريعة لها يتلقت المشاهد تنوعاً ملحوظاً في حلقاتها، ولا سيما أنها تشكل عودة لإعلاميين تابع بداياتهم من على هذه الشاشة كنيشان ديرهاروتونيان. ويحسب جدولة برامج «الجديد»، سيستسنى للمشاهد مساء الإثنين متابعة الإعلامي طوني خليفة. ويجمع فيه نجاحاته التي حققها على مدى 25 سنة في مشواره على المرئي. فتجابه في مجال الفن والمجتمع والسياسة وحتى المسابقات والألعاب وضعها خليفة في إطار برنامجه المشهور «للشعر» لتشكل مواد سمة ترضى أذواق المشاهدين عامة. أما أمسية الثلاثاء، فتلق بها علينا الفنانة أروى التي سبق وتعاونت في أكثر من برنامج حوار في محطة «إم بي سي». ومع عنوان «تحت السيطرة» ستقدم أروى برنامجاً مغايراً تماماً عن تلك التي سبق ورأيناها فيها؛ إذ سيعالج قضايا اجتماعية تحكي عن كيفية إبقاء حياتنا تحت السيطرة من

تستعد للإعلان عن اتفاقية كبرى مع «ناسا»  
استثمارات الإمارات في قطاع الفضاء ترتفع إلى 5,9 مليار دولار

دبي، «الشرق الأوسط» يعقد عام 2020 في دبي. وأكد سعادته أن برنامج دولة الإمارات للفضاء هو برنامج شامل ومتكامل المحاور من الناحيتين الفنية والتشريعية، فعلى الجانب الفني تمتلك الدولة 10 أقمار صناعية وتستعد لإطلاق أول قمر صناعي إماراتي، وهو «خليفة سات»، نهاية الشهر المقبل، موضحاً أن القمر الذي سيطلق بحلول 2020 من شأنه أن يفتح المجال لدخول الإمارات في القطاع الفضائي الكامل حيث أشرف مهندسون إماراتيون على تطوير وصناعة «خليفة سات» بنسبة 100 في المائة.

وأضاف الأحمادي أن الإمارات تمتلك برنامجاً متكامل لإعداد رواد الفضاء، والذي يعد خطوة ملحوظة وجريئة مع إعلان أسماء أول رائدي فضاء إماراتيين، وهما هزاع المصوري وسلطان سيف النيايدي، اللذان يخضعان الآن لدورات مكثفة استعداداً للإطلاق في شهر أبريل (نيسان) المقبل 2019، لافتاً إلى أنه تقدم لبرنامج رواد الفضاء الإماراتي أكثر من 4000 مرشح، والعنصر البشري كان ممثلاً بقوة بنسبة الثلث تقريبا من إجمالي عدد المرشحين. وأشار إلى أن دولة الإمارات تمتلك رحلات استكشافية إلى الفضاء، ويعد «مسبار الأمل» أحد أهم المشاريع العالية ذات الصلة. وقال الأحمادي: «ما يجسد تكامل برنامج الفضاء الإماراتي هو السياسات التشريعية للقطاع في الدولة، فهناك سياسة منظمة للقطاع الفضائي، وقانون الفضاء واستراتيجية القطاع الوطنية التي من المنتظر الإعلان عنهما قريباً».

## سودوكو

			4	5			8
7		1	8		5		
	2					1	
6		3				9	
			9			5	
	2		3		4		
				4			8
3			5	1		7	
	9			2			

## الحل السابق

4	2	6	9	5	7	1	3	8
5	7	3	1	2	8	6	9	4
8	9	1	3	4	6	5	7	2
9	1	2	4	6	5	3	8	7
3	8	5	7	1	2	9	4	6
6	4	7	8	9	3	2	1	5
1	5	4	2	8	9	7	6	3
2	3	8	6	7	1	4	5	9
7	6	9	5	3	4	8	2	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

## يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

## السعودية ومنطقة الخليج

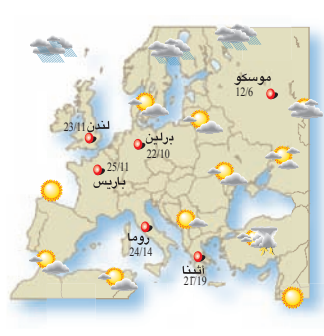
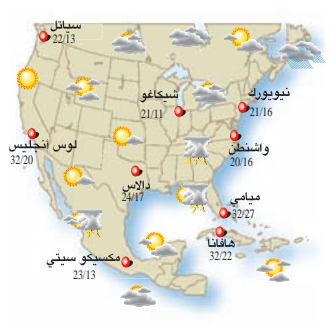
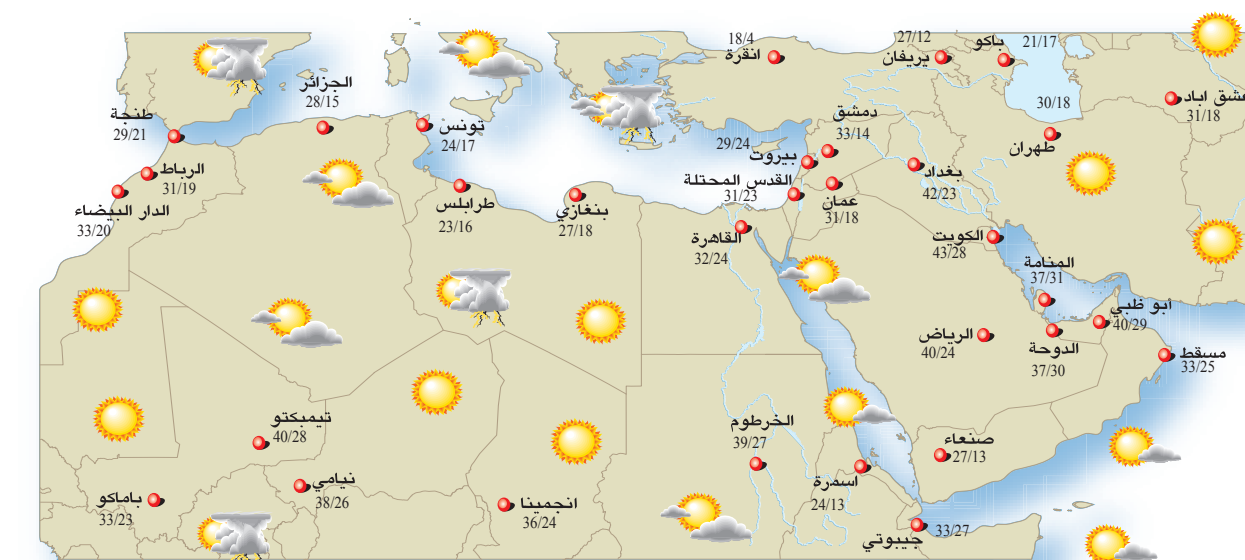
توقعت بان يسود الطقس الجاف عبر أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية ودول الخليج العربي، مع احتمال هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على غرب اليمن وغرب السعودية. وتستمر أشعة الشمس في السطوع عبر سلطنة عمان وشرق السعودية.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك السحب المتفرقة على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط، من غرب سوريا وحتى لبنان وشمال فلسطين. ويسود المرتفع الجوي أغلب أنحاء بقية المنطقة، ويؤدي إلى الطقس الجاف والمشمس عبر أجواء العراق والأردن وشرق سوريا وجنوب فلسطين.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسود الظروف الجوية المضطربة أغلب أنحاء الشمال الأفريقي، مع تحرك السحب المتفرقة وهبوب العواصف العديدة التي تضرب مناطق من شمال المغرب وحتى شمال ليبيا، مع اعتدال الأجواء على شمال شرقي ليبيا في فترات النهار.



## أميركا الشمالية

تؤدي الجبهة الباردة القوية والمنخفض الجوي السائد إلى هطول الأمطار وهبوب العواصف على مناطق من كيبك وحتى جنوب شرقي الولايات المتحدة، وبعض هذه العواصف تكون عاتية ومدمرة. وهناك توقعات بان يسود الطقس الجاف من السهول وحتى غرب الولايات المتحدة.

## أوروبا

توقعات بأجواء ممطرة ورياح هادئة عبر أنحاء دول البلطيق والدول الاسكندنافية وشمال المملكة المتحدة، وإلى الجنوب من ذلك تكون الأجواء مضطربة مع المرتفع الجوي الذي يجلي الطقس الجاف من جنوب بريطانيا وفرنسا وحتى بولندا ودول البلطيق. وتحرك الرياح القوية عبر أنحاء اليونان رغم الطقس الجاف هناك.









## مستقل السديري

### لولا الغيرة ما كبرت الصغيرة

الغيرة من المشاعر المتجذرة في شخصية ونفسية الإنسان؛ من أول ما ظهر على وجه البسيطة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

والغيرة قد تكون صفة حميدة، ومحفزاً للاقتداء والتفوق، وقد تكون أيضاً صفة (رذيلة) مريضة، قوامها الحقد ومركب النقص. وهذه الصفة يحملها الرجل كما تحملها المرأة، غير أنها تكون عند المرأة أشد ضراوة من وقع الحسام المهند.

وهناك مثل متداول يقول: (لولا الغيرة ما كبرت الصغيرة) - هل لاحظتم أنه ورد اسم الصغيرة ولم يرد اسم الصغير؟! من هنا نعرف أن المرأة (أعطانا الله خيرها وكفانا الله غيرتها). لها هي الكعب المعلى في هذه الخصلة. واليكم واقعتين تقشعر لهما الأبدان، وبطلتاها ممراتان لا تقل كفاءةً عن ريتا وسكينة.

الأولى وقعت في نيجيريا عندما ارتكبت امرأة جريمة إحراق ضرتها بعد أول يوم من زفافها، ما أدى إلى وفاتها.

وقال شهود عيان إن المتهمه انتهزت فرصة نوم المسكينة وقت الظهيرة وقامت بإشعال النار في الشقة بعد أن أغلقت الأبواب والنوافذ.

والثانية وقعت في بريطانيا حيث أقدمت طبيبة أسنان على خلع جميع أسنان عشيقها انتقاماً منه لتركه إياها، وكان قد توجه إلى عيادتها بعد انفصاله عنها طالباً معالجة إحدى أسنانه، فما كان منها سوى أن تعطيه جرعة عالية من التخدير. وقالت الطبيبة: «حاولت أن أكون مهنية وأن أفضل عملي عن مشاعري، لكنني عندما رأته مستلقياً أمامي قلت في نفسي إنها فرصة يجب ألا أضيعها، ففعلت ما فعلت بنفس مطمئنة وضمير مرتاح، لأنني شفيت غليلي».

والكارثة الأخرى التي حلت عليه فوق خلع جميع أسنانه وأضراره، أن خطيبته عندما شاهدت (خشته) المعرطة، إذا بها تقذف خاتم الخطوبة في وجهه وتتركه إلى غير رجعة. وقبضوا على الطبيبة الغيارة، وحكموا عليها بالسجن سنتين.

أما المرأة الرائعة التي أنحنت لها احتراماً فهي أم عبد الله من ابوظبي، فعندما أحيل زوجها إلى التقاعد، ما كان منها بعد شهر واحد، إلا أن قامت بتزويجه من إحدى قريباتها - ضاربة بالغيرة عرض الحائط - بل إنها لم تكتف بذلك، فقررت أن تسكن العروس الجديدة في الغرفة المجاورة لغرفتها، ودفعت بابنائها إلى تقديم هدايا للعروسين، وكانت أتمنها عبارة عن تكفلهم بقضائهما مدة أسبوع كامل في فندق «خمس نجوم» بجوار الحرم المكي الشريف، كما قامت هي شخصياً بتوزيع بطاقات الدعوة على الأقارب والأصدقاء والجيران - انتهى.

لو كانت الغيرة امرأة، لتطوحت بها خلف الشمس.



المثلة ميلاني لبيبرد حضرتت الحفل الذي أقامته محطة «إن بي سي» الأميركية بمناسبة بداية الموسم الجديد من مسلسل «ديس إن أس» في لوس أنجلوس أمس (أ.ف.ب)



## سمير عطاالله

### أسرة الأمان

أخذ على كثير من مفكري مصر أنهم لم يهتموا إلا بشؤونها وقضاياها. وإتهم هؤلاء «بالعصبية» و«المحلية». وغاب عن موجهي الاتهام أن حجم القضايا في مصر لا يترك مجالاً لسواها: حياتها ونموها ودورها وسياساتها ويومياتها.

مصر تشغل المصريين وتشغلهم. وأكثر من ذلك أنها تشغل الآخرين أيضاً. فالموضوع المصري موضوع عربي عام في معظم المراحل. والكاتب في الشؤون المصرية له من القراء ما ليس للكاتب في الشؤون العراقية أو السورية أو المغربية. وقد شغل كُتّاب مصر في القرن الماضي الأمة برمتها. في اليمن وفي اليسار وفي الوسط. في النهضة وفي التشدد وفي التزمت. وتحول بعضهم إلى أصحاب تيارات ومدارس. وكان أحد كبار المعلمين التاريخيين أحمد أمين، صاحب «ضحى الإسلام»، والمفكر الذي ترك من المؤلفات ما يشكل مكتبة كاملة. ومع ذلك أعرب عن زنده على تبوء المناصب لأنها شغلته عن التكريس.

رغم انصراف جلال أمين إلى الكتابة دوماً في الشؤون المحلية، فلا أذكر أنه كتب شيئاً لم أقرأه. ولم يغب عن بالي يوماً في اللوعي أن هذا الرجل ولد ونشأ في بيت أحمد أمين. فقد كان واضحاً في فكره وفي أعماله هذا الامتداد الحضاري. وكان أكثر وضوحاً فيه تلك الاستقلالية الفكرية التي لا تعرف سوى التزام واحد هو مصر. ومن خلال هذا الالتزام كان كثير الجدل والنقاش والتفقد. ونادراً ما امتدح خوف تشجيع الخمول. ولم تكن هناك قضية لا تعنيه إذا كان لها بعد مصري: من الاقتصاد، إلى سيرة تحية كاريوكا، التي رأى فيها نموذجاً وطنياً اجتماعياً بعيداً عن المسرح ودياب الرقص.

وأضافة إلى غزارة المواضيع كان عزيز الإنتاج. ولم تكن تعرف ماذا سيكون موضوع مقاله غداً. فقد أوكل إلى نفسه مهمة أن يكون الرقيب الاجتماعي على يوميات البلد وأمله. الشطط غير مسموح، أو مقبول. وبصفته عالماً اقتصادياً، كان يرفض التسليم السهل بالإعلام الموجه. وشكك لدة طويلة في أصول «القاعدة» و«داعش». وكان يتساءل كيف يمكن لتسجيلات بن لادن الوصول إلى التلفزيونات لأبنائها، من دون أن يعترضها أي جهاز مخابرات عالمي في أي مكان، خصوصاً بيان إعلان المسؤولية عن مجزرة برجى نيويورك.

كان الشك، أو النقد، عنده يسبق الوصول إلى أي نتيجة، حتى الإيجابي منها. وتنفذ مصر في فدانها ظاهرة من ظواهر الفكر الجدلي، وأميناً من أمناء النهضة، التي كان والده أحد أعلامها.

## الأناية والنجسية والحقد تتشارك في جوانبها الرخيثة

### علماء نفس يحددون «النواة السوداء للشخصية»

جذب انتباه الآخرين.  
- الاستحقاق النفسي.  
- الاعتقاد المتواصل بأن الشخص أفضل من الآخرين ولذا فإنه يستحق معاملة أفضل.  
- المرض النفسي: انعدام التعاطف وضبط النفس إضافة إلى الاندفاع في السلوك.  
- السادية. الرغبة في الأذى الذهني والجسدي للآخرين للحصول على السرور.  
- المصلحية. التأكيد على المركز الشخصي والمالي.  
- الحقد. التدمير والرغبة في أذى الآخرين، حتى البريئين منهم.  
وقال العلماء في دراستهم المنشورة في مجلة «سايكولوجي ريفيو» لدراسات النفسية إنهم بحثوا هذه الخصائص في عدد من الأبحاث أجريت على 2500 شخص، ما مكّنهم من وضع «خريطة لخصائص الشخصية السوداء».

إن الأناية. الاهتمام بالذات بشكل فائق على حساب الآخرين والمجتمع.  
- الميكافيلية. التلاعب، والمواقف الصلابة، والإيمان بأن الغاية تبرر الوسيلة.  
- الانفصال الأخلاقي. التصرف بإدراك بشكل لا أخلاقي من دون الشعور بالذنب.  
- النرجسية: الولع بالذات بشكل فائق والاستعلاء الشعور بالعظمة والحاجة القصوى إلى

الأناية. الاهتمام بالذات بشكل فائق على حساب الآخرين والمجتمع.  
- الميكافيلية. التلاعب، والمواقف الصلابة، والإيمان بأن الغاية تبرر الوسيلة.  
- الانفصال الأخلاقي. التصرف بإدراك بشكل لا أخلاقي من دون الشعور بالذنب.  
- النرجسية: الولع بالذات بشكل فائق والاستعلاء الشعور بالعظمة والحاجة القصوى إلى

إن الأناية. الاهتمام بالذات بشكل فائق على حساب الآخرين والمجتمع.  
- الميكافيلية. التلاعب، والمواقف الصلابة، والإيمان بأن الغاية تبرر الوسيلة.  
- الانفصال الأخلاقي. التصرف بإدراك بشكل لا أخلاقي من دون الشعور بالذنب.  
- النرجسية: الولع بالذات بشكل فائق والاستعلاء الشعور بالعظمة والحاجة القصوى إلى

إن الأناية. الاهتمام بالذات بشكل فائق على حساب الآخرين والمجتمع.  
- الميكافيلية. التلاعب، والمواقف الصلابة، والإيمان بأن الغاية تبرر الوسيلة.  
- الانفصال الأخلاقي. التصرف بإدراك بشكل لا أخلاقي من دون الشعور بالذنب.  
- النرجسية: الولع بالذات بشكل فائق والاستعلاء الشعور بالعظمة والحاجة القصوى إلى

## حوت نادر يتسلل إلى نهر التيمس اللندني



الحشود تجمعت عند الحوت الضائع في نهر التيمس (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»  
سواحل اسكتلندا، لأنها الأقرب إلى موطنها الأصلي.  
والحوت الأبيض حيوان بحري ضخم نوعاً ما، إذ يصل طوله إلى 6 أمتار ويبلغ وزنه نحو طنين.  
وذكرت جماعة رعاية الحيوان قرب مدينة أسبوكس أول من أمس مساء قبل أن يخفي مرة أخرى. لكنه عاد ليظهر صباح أمس بعد مخاوف من ضياعه أو حتى نفوقه، وفق ما نقلت صحيفة «التلغراف» البريطانية على موقعها أمس.  
من جانبه، قال عالم البيئة، دافي أندروس، الذي كان أول نشر فيديو للحيوان الضخم، إنه عادة ما يتم رصد حيتان البيلوغا قرب



يقام في متحف كونستبلالاست بمدينة دوسلدورف الألمانية معرض بعنوان «مدفوعة بقوة التصميم - السيارات الرياضية من 1950 إلى 1970» ويعد الأول من نوعه في التركيز على السيارة كعمل فني يجمع بين التصميم والتكنولوجيا والحركة (أ.ف.ب)

## حمية المتوسط «للوفاية من الاكئاب»

منشورة على مدار الثماني سنوات الأخيرة، ونوهت جميعها بأن تناول أطباق حمية المتوسط التي تحتوي على كثير من الأطباق النباتية إلى جانب السمك والمكسرات وزيت الزيتون وقليل من مشتقات الحليب، يؤثر إيجابياً على المزاج.  
وأشار الباحثون إلى أن مزيداً من التجارب يجب تنفيذها للتأكد من أن الحمية يمكن استخدامها

منشورة على مدار الثماني سنوات الأخيرة، ونوهت جميعها بأن تناول أطباق حمية المتوسط التي تحتوي على كثير من الأطباق النباتية إلى جانب السمك والمكسرات وزيت الزيتون وقليل من مشتقات الحليب، يؤثر إيجابياً على المزاج.  
وأشار الباحثون إلى أن مزيداً من التجارب يجب تنفيذها للتأكد من أن الحمية يمكن استخدامها

منشورة على مدار الثماني سنوات الأخيرة، ونوهت جميعها بأن تناول أطباق حمية المتوسط التي تحتوي على كثير من الأطباق النباتية إلى جانب السمك والمكسرات وزيت الزيتون وقليل من مشتقات الحليب، يؤثر إيجابياً على المزاج.  
وأشار الباحثون إلى أن مزيداً من التجارب يجب تنفيذها للتأكد من أن الحمية يمكن استخدامها

## القراءة والكتابة تقلل مخاطر الأمراض العقلية لدى الأطفال

لندن، «الشرق الأوسط»

أشار بحث بريطاني إلى أن الأطفال الذين يستمتعون بالقراءة والكتابة في أوقات فراغهم، لديهم ثلاثة أضعاف الفرصة للتمتع بصحة عقلية أفضل من أقرانهم الذين لا يخصصون وقتاً للقراءة أو للكتابة. وأشار البحث الذي أجرته المنظمة الخيرية «الصندوق القومي للقراءة» في بريطانيا، ونشرت صحيفة «ذي إندبندنت» نتائج، إلى أن الأطفال الذين لا يقرأون أو لا يمارسون الكتابة، أكثر عرضة لمواجهة مشكلات في الصحة الذهنية.  
واعتمد البحث على استبيان شارك فيه نحو 50 ألف طفل، وأوضحت نتائجه أن نحو 40,3 في المائة من الأطفال الذين يمتلكون مهارات قراءة فوق المتوقع، يتمتعون بمستوى عال من الصحة العقلية، مقارنة مع 13,1 في المائة من الأطفال الذين أظهرت مهارات قراءة أقل من المتوقع. وعلق جوناثان دوغلاس مدير «الصندوق القومي للقراءة»، على نتائج البحث بقوله: «يواجه الأطفال والشباب هذه الأيام ضغوطاً كثيرة في المدرسة وفي البيت وفي حياتهم الاجتماعية، ولذلك من الضروري أن نساعد أطفالنا على تنمية المرونة اللازمة للتأقلم مع تحديات الحياة. وكما يظهر أحر بحث لنا فإن الاستمتاع بالقراءة والكتابة له فوائد كبيرة جداً، فهو يمكن الأطفال من التفوق واللمعان في المدارس، ولكن أكثر من ذلك تلعب القراءة والكتابة دوراً حيوياً في دعم الأطفال لحياة عقلية سليمة».

من جانبها تقول كاثرين روش، المديرية التنفيذية لمنظمة «بليس تو بي» التي تهتم بالصحة العقلية للأطفال، تعليقا على نتائج البحث: «الانغماس في أحداث قصة جيدة ليس فقط وسيلة للتغلب على مشاعر القلق أو تخفيف الضغوط، ولكنه أيضاً فرصة رائعة للأطفال لكي يستكشفوا المشاعر الصعبة وفهمها، وبالتالي التوصل للإحساس بأنهم ليسوا وحيدين. ونوجه روش نصيحة لأباء بفضاء وقت مع أطفالهم وتشجيع حب القراءة لديهم».





# برؤيتكم يُعمّر الوطن

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير

لمقام خادم الحرمين الشريفين  
الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود  
حفظه الله

على تشريفه بافتتاح  
مركز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات  
بالمدينة المنورة

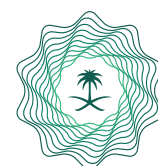
راجين من الله أن يكون  
صرحاً منيراً من صروح التطوير  
والعطاء في بلادنا الحبيبة



WWW.THABAT.SA

مالك المشروع:

وزارة المالية  
Ministry of Finance



مقاول المشروع  
(ثبات)  
إحدى شركات:



المهيدب  
Al Muhaidib